

12 صور القمع الاجتماعي في مجموعة «بالونات»

14 فرح الفاسي؛ «أفراح صغيرة» يغوص في نفوس نساء الخمسينيات

18 عرس خليجي «22» في الرياض

23 من «غزة - أريحا» إلى «حلب أولاً!»

حدها بـ535 دولاراً للعائلة سنوياً... وتفرض على من لا يقاتل في صفوف «الدولة الإسلامية» «داعش» يندر المسيحيين في الرقة بدفع الجزية أو المغادرة

الرقة - «القدس العربي»
- من عمر اليهودي:



سوري يبكي قتله بعد إسقاط طائرات سورية براميل متفجرة على ضاحية المرجة في حلب أمس

مقتل 7 أطفال في سقوط قذائف على مدرسة في ريف حماة السلطات السورية تعتقل المعارض لؤي حسين

● قتل سبعة أطفال الأربعاء اثر سقوط قذيفتين على مدرسة في بلدة كرناز في ريف حماة (وسط)، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).
ونقلت الوكالة عن مصدر فسي قيادة الشرطة «أن التنظيمات الارهابية استهدفت بقذيفتين صاروختين مدرسة قرية كرناز الابتدائية، ما أسفر عن استشهاده سبعة أطفال واصابة اربعة اخرين مع وقوع اضرار مادية كبيرة في المدرسة».
في ذلك اعتقلت السلطات السورية امس الأربعاء المعارض البارز لؤي حسين على الحدود اللبنانية السورية خلال مغادرته سوريا، ووجهت له تهمة «وهن نفسية الامة»، بحسب ما افاد «تبار بناء الدولة السورية» المعارض الذي يرأسه حسين ويتخذ

بسبب «تقصير أهدر دماء العراقيين» العبادي يقيل 36 قائدا عسكريا

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

ضمن سياسته الرامية إلى اصلاح المؤسسة العسكرية في العراق، اصدر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، يوم امس الأربعاء، اوامر ديوانية بإعفاء 26 قائدا من مناصبهم واحالة 10 قادة السى التقاعد وتعيين 18 قائدا في مناصب جديدة بوزارة الدفاع، وضمن التوجهات لتعزيز عمل المؤسسة العسكرية على اسس المهنية ومحاربة الفساد بمختلف اشكاله.
وقال بيان مكتب العبادي الاعلامي ان «القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي اصدر، يوم الأربعاء، اوامر ديوانية بإعفاء 26 قائدا من مناصبهم، واحالة 10 قادة السى التقاعد، وتعيين 18 قائدا في مناصب جديدة بوزارة الدفاع، وضمن التوجهات لتعزيز عمل المؤسسة العسكرية على اسس المهنية ومحاربة الفساد بمختلف اشكاله».
وكانت اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في مجزرة «الصقلاوية والسجر»، في محافظة الأنبار غربى العراق، أوصت بحالة ضباط كبار بالجيش إلى الحاكم العسكرية بسبب «تقصيرهم الذي تسبب

أقرت بناء 200 وحدة سكنية في حي ريموت الاستيطاني سلطات الاحتلال تواصل مصادرة الأراضي في القدس

رام الله - لندن - «القدس العربي»

من فادي ابو سعدي:

واصلت سلطات الاحتلال وجيشها سلب المزيد من الأراضي الفلسطينية ومواصلة الاستيطان، لا سيما في أحياء القدس والبلدات المحيطة بها، في محاولة لفصلها بالكامل عن باقي الضفة الغربية، غير آبهة بإدانات الدولية.
فقد اصدرت سلطات الاحتلال امس أيضا بمصادرة نحو خمسة وثلاثين دونما من أراضي منطقة بيت حنينا شمالي القدس المحتلة، وجاء في هذا الأمر العسكري، والموافق علىه من قبل قائد قوات جيش الاحتلال في الضفة، كما نشره الموقع العربي 0404، انه «يوجب بصلاحيات الممنوحة لقائد قوات جيش الاحتلال في منطقة الضفة الغربية، وبسبب الأحداث الأخيرة والاحتياجات الأمنية في المنطقة، ولأسباب أمنية خاصة أو عز بما يلي: أن المنطقة المشار إليها

المجندة الإسرائيلية المنضمة للأكراد لقتال «داعش» أدينت في أمريكا في قضية احتيال قبل ترحيلها

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

منذ شهر يواصل شباب فلسطينيون من إسرائيل الانتقال لسوريا والعراق عبر تركيا والأردن لمتابعة تنظيم داعش، وبالأخص وصلت مجندة يهودية إسرائيلية الى هناك من أجل مؤازرة «الأصدقاء الأكراد»، وعلت جيل روزنبرغ (31 عاما) قرارها هذا بالرغبة في المساهمة في المهود الوطني للأكراد المحين للحياة.
في حديث معها من هناك قالت روزنبرغ وهي يهودية من أصل كندي إنها نجحت بالاتصال مع قادة الدلالة مع عشيرة المجالي للحفل الإشرافية يوم الأحد الماضي، لتل أيبيل الى عمان ومنها إلى إربيل، وتوضح أنها زارت أيضا مناطق جبلية شمال سوريا قبل أن تصل شمال العراق مشيرة إلى أنها تتلقى إرشادات وشروحات قبل دخولها للقتال ضد «الدولة الإسلامية»، موضحة أنها موجودة الآن في

غارات جوية على مواقع كتيبة إسلامية في درنة مقتل خمسة جنود ليبين في تفجيرات انتحارية

ليبيا - وكالات: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأربعاء أن خمسة جنود لبيين على الأقل قتلوا إثر انفجار سيارتين مفخختين في ليبيا، فيما قتل ثلاثة مسلحين إثر غارات شنتها طائرات حربية على مواقع كاتائب إسلامية في درنة.

ونقلت صحيفة «ليبيا هيرالد» عن مسؤول عسكري أن الانفجار الناتج عن السيارتين وقع في مدينة طبرق شرق ليبيا، مقر البرلمان والحكومة المنتخب في البلاد، مما أسفر عن مقتل جنديين على الأقل. وقال محمد الحجازي، المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي للصحيفة «سيارتان مفخختان انفجرتا في طريق مزدحم بطبرق بالقرب من معهد النفط».
ومن ناحية أخرى قالت الصحفية إن ثلاثة جنود قتلوا واصيب 12 إثر انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري خارج قاعدة الأبرق الجوية في مدينة البيضاء بشمال شرق ليبيا.
«شهداء ابوسليم» الإسلامية في ليبيا، إثر غارات

سلفيون يخضعون مغني راب تونسيا لعلاج بالرقية الشرعية

■ تونس - د ب أ: أرغعت مجموعة من المتشددون دينيا مغني راب تونسيا على حلق شعره واخضاعه لعلاج بالرقية الشرعية في أحد المساجد من أجل التوبة.
وقال مغني الراب حمادي عبيد الملقب بجمادي «بدا في مدينة الراب بمحاضرة سيدي بوزيد امس الأربعاء إنه تعرض إلى مضايقات من قبل عناصر سلفية طالبته بتغيير مظهره وحلق شعره والانحياز بالجماعات الإسلامية ونصرة الإسلام، وقال المغني: «اعلموني أن تنظيم «داعش» على بعد 60 كلم من تونس وأن البلاد ستتحول إلى دولة إسلامية وأنه لا وافي وضع المغني إن تلقى تهديدات بتطبيق أحكام الشريعة ضده في حال لم يمتثل لحلق شعره وتغيير مظهره، واقتيد بالوقوع من قبل أربعة عناصر سلفية إلى الحلاق ومن ثم إلى المسجد

حزب النور نفى أي علاقة به... ومنقبات وفتيات صغيرات بين الضحايا مصر: بحث محموم عن فيديوهات جنسية لـ«عنتيل السلفيين»

القاهرة - «القدس العربي»:
شهد اليوتيوب في مصر امس اقبالا محمومًا من الباحثين عن مقاطع فيديو لرجل قيل انه امين الاعلام في حزب النور السلفي بمحاظة الغربية، تصور لقاءاته الجنسية مع عشر سيدات، بينهم منقبات ومتزوجات وفتيات أقل من ستة عشر عاما داخل مكتبه الخاص ببلدة السنطة.

ونفى امين عام حزب النور السلفي في محافظة الغربية الدكتور أحمد القطان في مداخلة هاتفية مع إحدى القنوات الفضائية علاقة الرجل بالحزب، موضحا انه مجرد شخص بلجي، وان امين اللجنة الاعلامية للحزب منذ إنشائه هو سامح معوض.
وتظهر الفيديوهات التي تداولها الشباب في الغربية بشكل واسع الرجل وهو يجهب كاميرات الفيديو قبل حضور السيدات إلى مكتبه، وتم اكتشاف الواقعة عن طريق البلا توب الخاص بالرجل الذي اصبح يعرف اعلاميا بـ«عنتيل الغربية» او «عنتيل السلفيين» على غرار «عنتيل المحلة»، الذي ضبط مؤخرا بعدما مارس الرذيلة مع عدد من الفتيات داخل صالة تدريب الكاراتيه في مدينة المحلة الواقعة في المحافظة نفسها.
وحسب مقاطع فيديو اطلعت عليها «القدس العربي»، ظهر الرجل وهو يراود موظفة شابة عن نفسها في مكتبه، وكانت تشكو اليه عدم امتلاكها اية اموال، ويبدو ان الفتاة ما زالت تدرس الى جانب عملها في المكتب، حيث طلبت من «العنتيل» نقودا لشراء أحد الكتب، وبعد ان سألها السليبي السدي تزييد، اقرب منها، وبالفعل اقاما علاقة سطحية يتبادل بعض القبلات والمسلمات والاحضان اصام الكاميرا بدون علم الفتاة، بعد ان اغلق الباب من الداخل، الا ان وصول احد الزبائن اضطره لفتح الباب، ثم حاول ان يستأنف العلاقة مع الفتاة الا انها رفضت، واصرت على المغادرة على وعد باللقاء في اليوم التالي.
اما على مواقع التواصل الاجتماعي،

العبادي يحذر من التعرض للقوات الأمريكية والمليشيات الشيعية تتوعد بمقاومتها



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد - «القدس العربي»

عبرت مصادر عراقية عن مخاوفها من احتمال وقوع مواجهات بين القوات الأمريكية التي وصلت العراق ومليشيات شيعية ترفض وجودها في البلاد.

وحذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من التعرض إلى أمن المستشارين والمدرين الأجانب العاملين في العراق، أو استهداف السفارة الأمريكية في بغداد.

في حين أكد أن تنظيم «داعش» يحاول «خرق جماعات شيعية بالمال وغير ذلك لضرب المستشارين والمدرين، الذين هم في حماية الحكومة العراقية، ولن نسمح بأي اعتداء عليهم».

وجاء حديث العبادي في خضم إعلان عدة ميليشيات شيعية، عن رفضها وجود القوات الأمريكية البرية في العراق.

كما تحدثت مصادر في محافظة الأنبار عن انسحاب بعض قوات «الحشد الشعبي» من قاعدة الأسد بناء على أوامر من مقتدى الصدر، يوم الثلاثاء الماضي، بعد وصول قوة من العسكريين الأمريكيين إلى تلك القاعدة.

وكانت الدفعة الأولى من القوات البرية الأمريكية قوامها 50 عسكرياً قد وصلت إلى قاعدة عين الأسد غربي الأنبار لتدريب أبناء العشائر في المحافظة على مقاتلة داعش.

أكدت مصادر صحافية متنوعة أن «القوة من مشاة البحرية الأمريكية ترافقها مروحيات الإباتشي وأنها موجودة الآن في القاعدة العسكرية، وأن القوة بدأت بتدريب 400 مقاتل في القاعدة كوجبة أولى تعقبها وجبات أخرى من أبناء العشائر».

وكان السيد مقتدى الصدر والنواب الصدوريون، قد أعلنوا عن رفضهم لوصول المستشارين الأمريكيين واعتبروه عودة للاحتلال بغطاء جديد، كما هدوا بسحب مقاتلي «سرايا السلام» التابعة لهم من ساحات المعارك.

واتهمت الغرابي بعض العشائر التي تتساند الأمريكان سابقاً وداعش حالياً وبعد خسارة تلك التنظيمات على يد القوات الأمنية والحشد الشعبي، بأنها تريد تلك العشائر مرة أخرى عودة الأمريكان مجدداً إلى العراق.

وكانت عدة ميليشيات شيعية حليفة ليران قد رفضت الوجود البري للقوات الأمريكية في العراق ومنها سرايا السلام الصدرية وعصائب أهل الحق وحزب الله - العراق وغيرها من المنظمات الشيعية.

وبهذا الصد، صرحت النائبة عن دولة القانون حنان الفتلاوي أنها لا تستبعد حصول اشتباكات ومواجهات بين الميليشيات الشيعية والقوات الأمريكية في العراق.

وأضافت في لقاء تلفزيوني أن العصائب والقبائل الصدري وآخرين أعلنوا وبشكل علني موقفهم الرافض لوجود القوات البرية الأمريكية في العراق وبالتالي فلا تستبعد وقوع المواجهة بين الطرفين.

ويعتقد الرقبون أن تحرك الميليشيات الشيعية ضد الوجود البري للقوات الأمريكية يأتي انسجاماً مع الموقف الإيراني الذي لا يترشح لوجود نفوذ أجنبي في العراق غير نفوذه، وبالتالي فإنها قد تدفع الميليشيات الحليفة والصديقة له لاتخاذ مواقف إزاء القوات الأمريكية في ضوء طبيعة العلاقات الإيرانية الأمريكية في المنطقة.

رئيس مجلس النواب العراقي يشرف على تسليم عشائر الأنبار ويحثهم على قتال «داعش»

وشدد الجبوري على أن عشائر الأنبار تتدرب اليوم فلذات اكبادها من رجائها الذين لم يرضوا بالضياع ورفضوا الهدنة والاستسلام لارادة خفافيش الليل من داعش وقرروا بكل شجاعة حوض المواجهة بأي عدة و عدد حتى لو حملوا عصيهم رماحا وأحجارهم عنادا، مشيدا بتضحيات أهل الأنبار وسجلهم الحافل بالبطولات والملاحم في مواجهة الاحتلال ومقارعة الدكتاتورية.

واعلنت واشنطن قبل أيام عزمها على مضاعفة عدد جنودها في العراق بهدف تدريب القوات العراقية وتعزيز البتمة الكردية على قتال التنظيم.

وتقع القاعدة في الأنبار التي لها حدود مع سوريا والأردن والسعودية، وبادت غالبية المحافظة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية رغم ضربات الجوية للحلف بقيادة واشنطن.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت أن الرئيس باراك أوباما اجاز ارسال 1500 جندي اضافي لتدريب القوات العراقية المسلحة الكردية على قتال التنظيم.

موجودين في بغداد واربيل، بينهم 600 مستشار عسكري و800 جندي لحماية السفارة الأمريكية في بغداد ومطار العاصمة العراقية «بستولي الجنود الجدد تدريب قوات عراقية في مراكز بشمال العراق وغربه وجنوبه».



سليم الجبوري

الأنبار - «القدس العربي»

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أن عشائر الأنبار تخوض معركة «حياة أو موت» ضد «داعش»، مطالباً المجتمع الدولي بتطويق «بيء داعش» خشية انتقاله لدول الإقليم والعالم أجمع.

وقال في كلمة القاها خلال تجمع امني وعشائري اقيم في قاعدة عين الأسد غرب الأنبار للاشراف على بدء تسليم ابناء العشائر من «مراكب أهلنا أحرقت يوم هجرنا وبقوا ديارهم واماولهم»، مبيناً أنهم «يخوضون معركة الحياة أو الموت يروح من لا يفكر بالانقلاء إلى الوراء وانتظار الآخرين ومباراتهم المؤجلة».

وأضاف الجبوري «عدناكم أن وقت تسليمكم سيكون قريباً وأوفينا بوعود الله، ونحن واثقون بأن وعدم للعراقين تحرير الأنبار سيكون قيد التحقق خلال أيام بعود الله»، مبرحاً عن «ثقتهم بصلايتهم في استخدام السلاح وحمله والدفاع عن أنفسهم وعراقهم وتخليص العالم من هذا الشر المستطير، والثأر لكل الشهداء المغرورين وعلى رأسهم شهداء البومر».

واعتبر أن الجولة الكبرى التي يخوضها الشعب العراقي اليوم بالنايئة

عن العالم ستحدد البوصلة ومؤشر النجاح أو الفشل، مخاطباً أهالي الأنبار بالقول وعدناكم بتسليحكم ووفينا. وقال الجبوري في كلمة القاها في التجمع الذي يتزامن مع وصول العسكريين الأمريكيين بالقول «ها هو السلاح بين أيديكم ونحن واثقون بصلايتكم في استخدامه وحمله بحقه والدفاع عن أنفسكم وعراقكم».

قاص عراقي يعلن اعتقال متهمين في مجزرة سبايكر

سيطرته على مدينة تكريت مركز صلاح الدين بجريمة قتل حوالي 1700 من طلبة مدكرات قبض منذ تموز الماضي».

وأضاف في تصريح صحفي أن «المتهمين بعدما اعترفوا صراحةً باشتراكهم بالجريمة، ودلوا بمعلومات وافية عن كيفية وقوع الحادث وكانه زمامته»، لافتاً إلى أن «هذه الاعترافات تم تصديقها قضائياً وجاءت مطابقة لإفادات شهود أدلوا أيضاً بأقوالهم (سبايكر)، مبيناً أن «التوصل اليه جاء بناء على معلومات استخباراتية دقيقة بتابعة محكمة التحقيق المركزية التي

تتولى التحقيق فيها، وقد أصدرت بحقه مذكرات قبض منذ تموز الماضي».

وأضاف في تصريح صحفي أن «المتهمين بعدما اعترفوا صراحةً باشتراكهم بالجريمة، ودلوا بمعلومات وافية عن كيفية وقوع الحادث وكانه زمامته»، لافتاً إلى أن «هذه الاعترافات تم تصديقها قضائياً وجاءت مطابقة لإفادات شهود أدلوا أيضاً بأقوالهم (سبايكر)، مبيناً أن «التوصل اليه جاء بناء على معلومات استخباراتية دقيقة بتابعة محكمة التحقيق المركزية التي

بغداد - «القدس العربي»:

اعلنت السلطة القضائية العليا اعتقال عدد من المتهمين بجريمة معسكر سبايكر في صلاح الدين.

وذكر القاضي ماجد العرجي في محكمة التحقيق المختصة بجرائم الإرهاب أنه «تم إلقاء القبض مؤخرًا على عدد من المتهمين بملف جريمة سبايكر»، مبيناً أن «التوصل اليه جاء بناء على معلومات استخباراتية دقيقة بتابعة محكمة التحقيق المركزية التي

مقتل 5 من عناصر «داعش» ومدنيين اثنين في العراق

وأضاف الجبوري أن القصف «كان على مواقع التنظيم قرب ساحة خماسية لكرة القدم في القضاء».

من جانبه، أكد مصدر طبي بالمستشفى الجمهوري بالموصل والذي يضم الطب العدلي (الطب الشرعي) أيضاً، وقوع الغارة، وقال في اتصال هاتفي لاناؤول، إن «الطب العدلي تسلم اليوم 4 جثث لعناصر الدولة الإسلامية، وامرأة وطفل سقطوا في غارة جوية على قضاء البعاج غرب الموصل، فيما نقل إلى المستشفى ذاته 6 جرحى من المدنيين كانوا على مقربة من موقع الحادث».

وعلى صعيد ذي صلة، قال المصدر الطبي إن «أحد عناصر تنظيم داعش قتل الأربعاء في إطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين مناهضين للتنظيم في الجانب الايسر شرقي الموصل».

تتولى التحقيق فيها، وقد أصدرت بحقه مذكرات قبض منذ تموز الماضي».

وأضاف في تصريح صحفي أن «المتهمين بعدما اعترفوا صراحةً باشتراكهم بالجريمة، ودلوا بمعلومات وافية عن كيفية وقوع الحادث وكانه زمامته»، لافتاً إلى أن «هذه الاعترافات تم تصديقها قضائياً وجاءت مطابقة لإفادات شهود أدلوا أيضاً بأقوالهم (سبايكر)، مبيناً أن «التوصل اليه جاء بناء على معلومات استخباراتية دقيقة بتابعة محكمة التحقيق المركزية التي

تتولى التحقيق فيها، وقد أصدرت بحقه مذكرات قبض منذ تموز الماضي».

وأضاف في تصريح صحفي أن «المتهمين بعدما اعترفوا صراحةً باشتراكهم بالجريمة، ودلوا بمعلومات وافية عن كيفية وقوع الحادث وكانه زمامته»، لافتاً إلى أن «هذه الاعترافات تم تصديقها قضائياً وجاءت مطابقة لإفادات شهود أدلوا أيضاً بأقوالهم (سبايكر)، مبيناً أن «التوصل اليه جاء بناء على معلومات استخباراتية دقيقة بتابعة محكمة التحقيق المركزية التي



عناصر من الميليشيات الشيعية يشيعون أحد قتلاهم في مواجهات مع داعش

رعب بين البغداديين بسبب ظاهرة إطلاق النار أثناء مواكب تشييع قتلى الميليشيات

متوسطة تثير الرعب بين المدنيين. وكان هذه الظاهرة المزعجة، بل أنها رأت بعض سيطرات الأجهزة الأمنية وهي تشارك في إطلاق النار في الهواء ليس من البنادق العادية فمضب بل ومن رشاشات البني كي سبي التي يكون صوتها مرتفعا جدا ويثير الرعب لدى الكبار والصغار معا. ونذكرت أم حسين أن الاتصالات الهاتفية تتنطلق بين الناس والمعارف مع كل موكب تشييع لاستفسار عن مصدر اطلاق النار وأسبابه.

وقال ضابط في وزارة الدفاع ان التعليمات التي لديمه من القيادات العسكرية العليا تؤكد على عدم اعتراض مواكب الميليشيات عند التشييع التي تنطلق الماراثا أثناء نقل جثامين القتلى، مشيرا الى أن الميليشيات لديها أسلحة متنوعة تحب ان تستعرضها امام الناس في مثل هذه المناسبات والحكومة لا تتعرض على ذلك.

وعبر الرائد سعيد حامد ان كميات الرصاص التي تنقل في التشييع كبيرة جدا، كما ان الميليشيات تستخدم أسلحة

ديالى.

يصر مثل المواجهات بين بعض الميليشيات المتنازعة على النفوذ في المنطقة أو مسخوف من وقوع انفجارات وسط الأسواق، ولكنهم في الآونة الأخيرة اضيفت لهذه المشاكل مواكب تشييع قتلى الميليشيات في المعارك التي ازادت كثيرا مؤخرا بعد مجيء داعش وسيطرته على مناطق مختلفة من العراق، حيث يقوم عناصر من «الحشد الشعبي» الشيعي بدعم القوات الحكومية التي قتلت داعش في عدة محافظات.

وتؤكد السيدة أم حسين من منطقة الزعفرانية جنوبي بغداد ان اطفال العائلة أصبحوا يعيشون في رعب ويستيقظون في الليل مرارا فزعين نتيجة كوابيس مواكب التشييع التي يرونها في المنام، بسبب كثرة مشاهدتهم للعديد من المواكب هذه الايام وهي تطلق النار في الهواء لتحية القتلى الذين تسميهم الميليشيات «شهداء الجهاد».

وعربت عن استغرابها من عدم تدخل

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي :

تثير مواكب تشييع مقاتلي الحشد الشعبي الذين يسقطون في المعارك ضد داعش الخوف والرعب لدى المواطنين، بسبب إطلاق النار الكثيف من قبل الميليشيات المسلحة.

وقال بغداديون لـ«القدس العربي» إن مواكب تشييع قتلى المعارك من عناصر الميليشيات والحشد الشعبي تسبب الخوف للعائلات وخاصة النساء والأطفال، في وقت يعيش فيه الناس بشكل عام في بغداد وسط قلق دائم ومخاوف من تطورات الأوضاع الأمنية في البلاد.

وإفاق الحاج عبد رحيم اللامي وعائلته من النوم وهم في خوف من إطلاق نار كثيف ومستمر بالقرب من بيته في منطقة البياع الشيعية غربي بغداد، وذلك خلال تشييع ثلاثة من عناصر ميليشيات العصائب قتلوا في المعارك الجارية في

محافظ كركوك: الوضع العسكري في العراق ملق

عينا على الاقتصاد، بحسب رأيه.

ونوه إلى أهمية التدخل العسكري الأمريكي ضد داعش في العراق وسوريا، مبيناً أنها أحدثت توازنا في الموقف بعد التقدم الذي كانت أحرزته داعش، وأكد كرمي أن القوات العراقية والبيشمركة تمكنت من استعادة السيطرة على منطقتي زمار ومحمود، مشيدا بقرار الإدارة الأمريكية الأخير بإرسال 1500 جندي إضافي إلى المنطقة، معتبرا إياه قرارا «مفيدا»، كما لفت إلى أن التقدم الذي أحرزته القوات العراقية في العراق، اعتبر كرمي تشكيل انتصارات في قتالها ضد داعش، في من صلاح الدين والأنبار.

وبشأن آخر التطورات السياسية في العراق، اعتبر كرمي تشكيل الحكومة العراقية الجديدة في بغداد تطورا إيجابيا، مشيرا إلى أن العمليات العسكرية ما زالت مستمرة في محيط الموصل، وأن سكان تلك المناطق اضطروا إلى النزوح عن منازلهم بسبب المعارك، ورأى أن تعين توفير مصادر تمويل مادية للجيش، من أجل تمكينه على مواصلة القتال ضد داعش، كونها تشكل

«داعش» يهدد بقتل 100 رهينة إذا اقتحام الجيش العراقي قضاء «هيت» في الأنبار

بغداد - الأناضول: قال مسؤول عراقي الأربعاء، إن تنظيم داعش يتفاوض للاتفاق على منع دخول قوات الجيش والعشائر إلى قضاء هيت غربي محافظة الأنبار مقابل سلامة 100 رهينة من أهالي القضاء غابليتهم من عناصر الصحوات السابقين محتجزين لديه.

وقال وسام الحمدان رئيس مجلس صحوه العراق (قوات داعمة لحكومة بغداد) لوكالة الأناضول، إن «تنظيم داعش يحتجز 100 رهينة من عناصر الصحوات السابقة وعناصر من الشرطة، في قضاء هيت الذي يسيطر عليه منذ مدة».

وأضاف أن «موفا من داعش اتصل بنا وأبلغنا بأن مسلحي التنظيم سيقفلون المحتجزين في حال تقدمت قوات الجيش والعشائر إلى القضاء لتحريضه من المسلحين».

ومضى قائلا أن «ردي للمفاوض كان بأن الحكومة العراقية والقوات المسلحة لن تتساوم على أرض العراق، ولتحقيقوا المحتجزين بربك الشهداء من أهالي محافظة الأنبار وشهداء المحافظات الأخرى».

وأضاف المسؤول العراقي أن «الحكومة العراقية بجيشها لن ترخص مطلقا لأي ابتزاز من قبل الإرهابيين أو محاولة التفاوض معهم، وقوات الجيش والقوات الداعمة لها معها ماضية باتجاه طرد عناصر داعش من جميع المدن في الأنبار، بما فيها قضاء هيت».

لجنة نيابية عراقية توصي بمحاكمة ضباط كبار في الجيش على خلفية «مجزرة الصقلاوية والسجر»

وعدم تسريب المعلومات بعد أن خضع النواب إلى القسم».

وأضاف أنه «من خلال قراءة التقرير داخل جلسة مجلس النواب تبين بأن عدم التنسيق وعدم التعاون داخل المؤسسة العسكرية كان السبب الرئيس في حصول المجزرة».

وقال قائد شرطة الأنبار اللواء الركن أحمد صدك الدليمي قبل مقتله بعبوة ناسفة، في حديث صحافي إن «مجزرة الصقلاوية والسجر» وقعت أيام 20 و21 و22 سبتمبر/أيلول الماضي) بدأت بدخول عجلتين (سيارتين) مفخختين لتنظيم (داعش) إلى المقار العسكرية القريبة من شمال الفلوجة»، واصفا ذلك بأنه «انتكاسة أمنية».

وأشار إلى أن «هذا التقرير كشف الخلل في المؤسسة العسكرية وهذا سوف يعطي رؤية اصلاحية في المؤسسة العسكرية»، مبرعا عن مخاوفه من ألا تتخذ الحكومة أية إجراءات بهذا الصدد نتيجة توافق سياسي ما بين الكتل».

من جانبه، قال عضو كتلة ائتلافية تحت التحالف الوطني العراقي (شيعي) محمد الطائي إن «قراءة تقرير اللجنة المشكلة حول قضية مقتل جنود في منطقتي السجر والصقلاوية، والتي كانت سرية ولا يمكن البوح بأية معلومات حفاظا على سريتها

واختيار الكفاءات بعيدا عن الاعتبارات البرلمانية والطائفية والقومية»، لافتا إلى أن «هناك ضباط كبار ضمن قيادة الفرقة الأولى التي تعمل ضمن قاطع عمليات الأنبار يتحملون مسؤولية التقصير والإهمال بمقتل الجنود في منطقتي السجر والصقلاوية، بالإضافة إلى قيادة العمليات المشتركة والتي نسبت إليها قيادة غير كفوءة وغير مهتمة بالثأر العسكري والميداني».

كما حمل الدهلكي مكتب القائد العام للقوات المسلحة السابق (نوري المالكي) جزءا من مسؤولية مقتل هؤلاء الجنود، «كونه هو من يحرك تلك الخيوط».

وأشار إلى أن «هذا التقرير كشف الخلل في المؤسسة العسكرية وهذا سوف يعطي رؤية اصلاحية في المؤسسة العسكرية»، مبرعا عن مخاوفه من ألا تتخذ الحكومة أية إجراءات بهذا الصدد نتيجة توافق سياسي ما بين الكتل».

من جانبه، قال عضو كتلة ائتلافية تحت التحالف الوطني العراقي (شيعي) محمد الطائي إن «قراءة تقرير اللجنة المشكلة حول قضية مقتل جنود في منطقتي السجر والصقلاوية، والتي كانت سرية ولا يمكن البوح بأية معلومات حفاظا على سريتها

بغداد - الأناضول: أوصت اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في مجزرة الصقلاوية والسجر في محافظة الأنبار العراق (غرب)، بإحالة ضباط كبار بالجيش إلى المحاكم العسكرية بسبب «تقصيرهم الذي تسبب في إهدار دماء العراقيين».

وقالت اللجنة في تقريرها الذي عرضه في جلسة مجلس النواب العراقي، الثلاثاء، إن «أغلب القادة العسكريين زعموا ارتبهم وهربوا من أرض المعركة تاركين الجنود في ساحة القتال بلا قيادة»، وطالبت بإحالة أولئك القادة إلى المحاكم العسكرية.

فيما عبر نواب عن مخاوفهم من أن تصحب وصية اللجنة كسابقتها ضحية توافق سياسي، معتبرين أن المحاصصة الحزبية التي بنيت عليها العملية السياسية كانت سببا في تخاذل بعض الضباط وهروبهم من ساحة المعركة، وأن المحسوبية هي التي جعلت منهم ضباطا وقادة كبارا.

وقال النائب عن ائتلاف القوى الوطنية رعد الدهلكي (سني) الثلاثاء، إن «اللجنة أكدت في تقريرها أن ضباطا غير كفؤين كانوا يديرون العمليات العسكرية في تلك المناطق ويعتمدون على الجهد العسكري أكثر من الجهد الاستخباري».

وأضاف أنه لا بد من «تشخيص أخطاء الماضي

ألغت اتفاقية اقتصادية واختارت فيلما عن مذابح الأرمن لافتتاح مهرجان السينما مصر تصعد خطواتها العقابية ضد تركيا بعد القمة الثلاثية مع اليونان وقبرص

اسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

صعدت مصر خطواتها «العقابية» ضد تركيا في العديد من النواحي السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية، في تطور يعكس تصاعد حدة الخلافات بين البلدين، والتي بدأت عقب عزل الرئيس المصري محمد مرسي، واعتبار تركيا لما حدث «انقلابا عسكريا».

وبعد عدد من الخطوات السياسية والاقتصادية، أثار اختيار إدارة مهرجان القاهرة السينمائي للفيلم الألماني «القطع» الذي يتحدث عما أسماه صناع الفيلم «مذابح الأرمن إبان الإمبراطورية العثمانية»، وهو ما تفتيه تركيا بشك مستمر، ليكون فيلم افتتاح المهرجان، حالة من الجدل بين النقاد السينمائيين أخذت منحى سياسياً وفتياً.

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه إدارة المهرجان أن اختيار الفيلم وعرضه «لا علاقة له بخلافات سياسية»، يبدو وأضحاً أن اختيار عرض الفيلم المثير للجدل جاء لأسباب سياسية بحته ترتبط بالعلاقة المتوترة بين مصر و تركيا، ومحاولة

جديدة من قبل السيسي لزيادة الضغط على تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان، الذي لا يتوانى عن نعته «برئيس الانقلاب».

ويطلق الأرمن بين الفينة والأخرى نداءات تدعو إلى تجريم تركيا وتحميلها مسؤولية ما يسمونه «تعرض أرمن الأناضول إلى إبادة وتهجير على يد الدولة العثمانية في أثناء الحرب العالمية الأولى، أو ما يعرف بأحداث عام 1915».

وخفف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ توليه منصب الرئاسة حدة انتقاداته للنظام المصري، وهو الأمر ذاته الذي طبقه رئيس الوزراء الجديد أحمد داود أوغلو صاحب الكاريزما الهادئة مقارنة بأردوغان الذي شن هجوماً غير مسبوق على السيسي عقب عزل الرئيس مرسي.

وسبق ذلك بأيام، استضافة القاهرة لقمة ثلاثية جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره القبرصي نيكوس أناستاسيادس ورئيس الوزراء اليوناني نطونيس ساماراس، في الثامن من نوفمبر/ تشرين ثاني الجاري، تناولت التعاون المشترك بين الدول الثلاث المظلة على البحر المتوسط.

وفي الوقت الذي تجتمع فيه الدول الثلاث لبحث العلاقات المشتركة وسبل تفعيلها، فإنه يجمعهم على ما يبدو «عدو مشترك»، فقبرص ترتبط بعلاقات تاريخية سيئة مع تركيا، حيث تعتبر الأخيرة هي الدولة الوحيدة التي تدعم انفصال إقليم شمال قبرص ذو الأغلبية التركية، كذلك وجود العديد من المشاكل السياسية والعرقية والاقتصادية المتعلقة باستكشافات الغاز في البحر الأبيض.

كذلك ترتبط تركيا واليونان بعلاقات متوترة تتمثل في الخلافات الحدودية على بحر إيجه بين البلدين، كذلك الأزمة القبرصية حيث تؤكد أنقرة أن الجزيرة التي تبعد عن سواحل غرب الأناضول 70 كم فقط يجب أن تكون محايدة وغير خاضعة للنفوذ اليوناني، بينما ترى اليونان أن الجزيرة التي تبعد عنها بنحو 800 كم يجب أن تنجح للحالف الإستراتيجي مع أثينا نظرا إلى أن نحو 80% من سكانها يونانيون يدينون بالارتوذكسية.

ويرى مراقبون أن السيسي هدف من وراء القصة إلى مناقشة تركيا عبر استضافة اليونان وقبرص، وهو ما تأكد في تصريحات الرئيس القبرصي أثناء المؤتمر الصحافي، بأنهم ناقشوا

ما أسماه «الاستفزازات» التي تقوم بها تركيا في المنطقة، قائلا إن «الإجراءات التي تتخذها تركيا ضد قبرص غير مقبولة على الإطلاق»، داعيا إلى ضرورة إنهاء تقسيم قبرص عبر إيجاد حل دائم وشامل.

وفي وقت سابق من الشهر الماضي، أعلنت مصر أنها قررت عدم تجديد اتفاقية «رورو» مع تركيا التي تقضي بالسماح بمرور الشاحنات والسفن التركية عبر الأراضي المصرية إلى دول الخليج.

وتنص الاتفاقية الموقعة في مارس/ آذار 2012، على تسهيل نقل صادرات البلدين لمدة ثلاث سنوات تنتهي في 29 أبريل/نيسان المقبل، عن طريق استغلال الموانئ المصرية لنقل الصادرات التركية، من المواد الغذائية



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

السوري العابرين أمام حركة التجارة التركية المنجهة إلى الخليج.

والأجهزة الكهربائية والمنسوجات إلى دول الخليج العربي، بعد غلق سلطات النظام

المتحدث الرئاسي المصري لوفد امريكي؛ الانتخابات التشريعية بحلول آذار

القاهرة – رويترز: قال المتحدث الرئاسي المصري مساء أمس الأول الثلاثاء إن الرئيس عبد الفتاح السيسي قال لرجال أعمال أمريكيين زائرين إن الانتخابات التشريعية ستجرى بحلول مارس/ آذار في مسعى لطمأنتهم إلى أن الانتخابات لن ترجأ لأجل غير مسمى.

ومصر بلا برلمان منذ يونيو/ حزيران 2012 عندما أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي أدار شؤون البلاد لفترة انتقالية بعد انتفاضة 2011 قرارا بحل مجلس الشعب ذي الأغلبية الإسلامية بناء على حكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخابه.

وفي نهاية 2012 أحال دستور كتيبه أغلبية من الإسلاميين سلطة التشريع كاملة لحين انتخاب برلمان جديد إلى مجلس الشورى الذي كانت تهيمن عليه جماعة الإخوان المسلمين. وصرح إعلان دستوري بحل مجلس الشورى بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/ تموز من العام الماضي.

ويتولى السيسي –الذي أعلن وقت أن كان قائدا للجيش عزل مرسي بعد احتجاجات حاشدة على حكمه– سلطة وحدت خارطة طريق سياسية أعلنت بعد عزل مرسي نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي لانتخاب مجلس تشريعي أي بعد ستة أشهر من انتخابات الرئاسة التي فاز فيها السيسي، ولم يحدد موعد إجراء انتخابات مجلس النواب لكن المتحدث الرئاسي علاء يوسف قال إن السيسي أبلغ رجال الأعمال الأمريكيين أن الانتخابات ستبدأ في مارس/ آذار قبل مؤتمر اقتصادي كبير تأمل مصر أن يسهم في زيادة

الاستثمارات والمساعدات. وقال المتحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات مدحت إدريس إن جدول المواعيد لن يعلن قبل إتمام الاستعدادات لإجراء الانتخابات. ورفض تحديد الوقت المرجح للاقتراع لكن صحفا محلية نقلت أمس الأول الثلاثاء عن مصادر لم تسما قولها إن الانتخابات ستجرى قرب مارس/ آذار.

وقال «لا نزال في انتظار صدور قانون تقسيم الدوائر الانتخابية والاستعدادات جارية للانتخابات».

وبعثت انتفاضة عام 2011 الأمل في مزيد من الحريات وأجريت بعدها انتخابات تشريعية ورئاسية فازت فيها جماعة الإخوان المسلمين. منذ عزل مرسي شنت السلطات حملة على الجماعة قتل فيها مئات من أعضائها ومؤيديها واعتقل الآلاف. وقررت مصر حظر الجماعة كما أعلنتها جماعة إرهابية.

ويواجه نشطاء ليبراليون اتهامات أمام المحاكم بانتهاك قانون صدر قبل نحو عام يمنع الاحتجاج إلا بأذن من السلطات الأمنية.

وأيد مصريون كثيرون إجراءات صارمة اتخذها السيسي لإنهاء سنوات من الاضطراب بعد انتفاضة 2011 لكن منتقديه يقولون إنه يرجى الانتخابات لتدعيم حكمه.

واستخدم السيسي سلطته التشريعية لإجراء إصلاحات اقتصادية رحب بها المستثمرون لكن مدافعين عن حقوق الإنسان يقولون إنه يقيد الحريات السياسية.

وتقول مصادر سياسية إن قانون تقسيم الدوائر الانتخابية الذي طال انتظاره يمكن أن يصدر في أي وقت وأن التأخير في إصداره يرجع إلى قلق الحكومة من نتيجة الانتخابات.



احد الانفجارات في شمال سيناء

خبراء عسكريون مصريون: «بيت المقدس» على خطى «داعش» قبل الانتماء التنظيمي

إصابة 10 أشخاص بانفجار سيارة ملغومة في شمال سيناء

القاهرة – رويترز: قالت مصادر أمنية وطبية إن 10 أشخاص أصيبوا بجروح في انفجار سيارة ملغومة خارج مطعم للوجبات السريعة في بلدة العريش في شمال شبه جزيرة سيناء المصرية ليل أمس الأول الثلاثاء أثناء قيام قوات الأمن بإخلاء منطقة كثيفة السكان.

وأضافت المصادر أن الانفجار هز البلدة داخل تقع في منطقة مضطربة تشن فيها قوات الأمن حملة على إسلاميين متشددين تعتقد أنهم مسؤولون عن هجمات أودت بحياة 33 من جنود الجيش والشرطة الشهر الماضي.

ولم يصدر إعلان فوري بالسبب وراء الانفجار عن التفجير الذي وقع بعد أيام من تعهد جماعة أنصار بيت المقدس التي مقرها سيناء بالولاء لتنظيم الدولة الإسلامية المنشود الناشق عن القاعدة والذي يواجه الآن ضربات جوية تقودها الولايات المتحدة في العراق وسوريا.

وقالت مصادر أمنية إن الشرطة كانت بدأت في إخلاء المنطقة بعد أن أثار انفجار سيارة مسرقة رابضة في موقع قريب من العريش. وفرضت حالة الطوارئ في أجزاء من شمال سيناء منذ الهجومين على جنود الجيش والشرطة في 24 أكتوبر/ تشرين الأول.

القاهرة – الأناضول: قالت مصادر أمنية وطبية إن 10 أشخاص أصيبوا بجروح في انفجار سيارة ملغومة خارج موقع التوصل بين مصر وإسرائيل، وقال «لا يمكن أن نبرر ما يفعله المتشددون في سيناء لكن علينا أن نقيم لماذا يحدث هذا»، وأضاف أن «الحكومة لا تلتزم بالإخوان المسلمين بكل طريقة رسمية وغير رسمية وترى تبعات ذلك في سيناء».

وقال مسؤول من الأمن إن أعمال عنف المتشددين تصاعدت منذ الاطاحة بمرسي، وشنت مصر حملة ضد الجماعة وسجنت الآلاف من أعضائها ومدعتها بأنها منظمة إرهابية.

وتقول جماعة الإخوان المسلمين أنها جماعة سلمية ونددت بالهجمات التي وقعت الشهر الماضي.

لكن أنصار بيت المقدس وهي جماعة متشددة أعلنت ولاءها للدولة الإسلامية صعدت هجماتها ضد جنود الشرطة والجيش في سيناء على حدود إسرائيل وغزة وأيضا في قناة السويس.

وقال شبيثي إن أسجل مصر في حقق الإنسان تراجع من سيء إلى أسوأ، وأضاف «أنا سألتني منذ ثلاث سنوات هل يمكن أن يتدهور وضع حقوق الإنسان عما هو عليه في عهد مبارك فإنتي كنت سأقول لك أنه مستحيل لكن ما نحن وصلنا إلى ذلك».

القاهرة – الأناضول: ذهب خبراء عسكريون مصريون، إلى أن تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي ينشط بسيناء، والذي أعلن مسؤوليته عن الكثير من العمليات الإرهابية التي تحدث في مصر، كان ينتهج نفس أساليب «داعش» في التفجيرات، منذ ظهوره، وقيل أن يعلن انضمامه للاخبر.

وقال الخبير العسكري صوفت الزيات، وهو ضابط سابق في الجيش المصري، «من يراجع التفجيرات الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن في قطاع غزة والكثيرة تكلف 15 مليون دولار، بحسب الزيات.

وأيدى الزيات تخوفه من امتداد هذا الأسلوب التفجيري إلى استهداف المدنيين، مشيرا إلى أن هناك تطورا حدث في استخدام هذا الأسلوب لدى داعش، بحيث صارت تستخدمه مع المدنيين، كما يحدث الآن في قطاع غزة والكثيرة التي يعامل بها الإخوان المسلمون والعرضة الأخرى».

وأضاف «يمكن أن نقيم قلعة ومناطق عازلة لكنها ستعدهم للتدرب مضيغا أن حقوق الإنسان في مصر تراجعت منذ الاطاحة بالمرسي الأسبق حسني مبارك قبل ثلاث سنوات.

وبدأت مصر نقل السكان من الحدود والسفر إلى لاقامة منطقة عازلة بطول 13.5 كيلومتر وعمق 500 متر بهدف دفع تهريب أسلحة عبر الاتفاق من غزة إلى متشددين متمركزين في سيناء».

جاء هذا الإجراء بعد هجومين يوم 24 أكتوبر/ تشرين الأول قتل فيها 33 شخصا على الأقل من أفراد الأمن في سيناء في فسوأ حوادث العنف العنيفة للدولة منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي وأضاف «أنصار بيت المقدس كانت تركز

القاهرة تسلمت صواريخ روسية حديثة القوات البحرية المصرية تحبط هجوما على إحدى وحداتها وتقبض على 20 فردا

القاهرة – الأناضول: قال المتحدث الرئاسي المصري مساء أمس الأول الثلاثاء إن القوات البحرية اصحبت هجوما على إحدى وحداتها أثناء تنفيذها عمليات الإقاذ والإخلاء».

والتقى زكريا حسين أستاذ العلوم الاستراتيجية باأكاديمية ناصر العسكرية مع الرأي السابقي، إذ قال إن «شجرة الإرهاب واحدة، ومصرها واحد، ومن ثم يجب ألا يؤثر فيها إعلان بيت المقدس الانضمام لداعش».

وصف هذا الإعلان بأن هدفه «التأثير على معنويات الأمن المصري»، مضيفا أن «مصر بلد قوية بجيشها وشعبها الكبير الذي يواجهه داعش».

وعلمت المحدثّة باسم الخارجية الأمريكية جين بسماكي، وتطرقت السلطات المصرية إلى نفسه قائلة، بأنه يجب إجراء تقييم لغزى هذا الإعلان، ومياعة «بيت المقدس» لزعم داعش البوكر البعداء وهو ما يتم في مثل تلك الحالات، على حد تعبيرها.

وتمنش قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصرية، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية»، والتفجيرية، و«الإجرامية» على عدد من المحافظات وعلى رأسها شمال سيناء، وتمهها السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرطة وعسكرية ومقار أمنية، تصاعدت عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو/ تموز عام 2013.

القاهرة – الأناضول: قال المتحدث الرئاسي المصري، مساء أمس الأربعاء، إن القوات البحرية اصحبت هجوما على إحدى وحداتها أثناء تنفيذها عمليات الإقاذ والإخلاء».

والتقى زكريا حسين أستاذ العلوم الاستراتيجية باأكاديمية ناصر العسكرية مع الرأي السابقي، إذ قال إن «شجرة الإرهاب واحدة، ومصرها واحد، ومن ثم يجب ألا يؤثر فيها إعلان بيت المقدس الانضمام لداعش».

وصف هذا الإعلان بأن هدفه «التأثير على معنويات الأمن المصري»، مضيفا أن «مصر بلد قوية بجيشها وشعبها الكبير الذي يواجهه داعش».

وعلمت المحدثّة باسم الخارجية الأمريكية جين بسماكي، وتطرقت السلطات المصرية إلى نفسه قائلة، بأنه يجب إجراء تقييم لغزى هذا الإعلان، ومياعة «بيت المقدس» لزعم داعش البوكر البعداء وهو ما يتم في مثل تلك الحالات، على حد تعبيرها.

وتمنش قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصرية، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية»، والتفجيرية، و«الإجرامية» على عدد من المحافظات وعلى رأسها شمال سيناء، وتمهها السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرطة وعسكرية ومقار أمنية، تصاعدت عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو/ تموز عام 2013.

إصابة 10 أشخاص بانفجار سيارة ملغومة في شمال سيناء

القاهرة – الأناضول: قالت مصادر أمنية وطبية إن 10 أشخاص أصيبوا بجروح في انفجار سيارة ملغومة خارج مطعم للوجبات السريعة في بلدة العريش في شمال شبه جزيرة سيناء المصرية ليل أمس الأول الثلاثاء أثناء قيام قوات الأمن بإخلاء منطقة كثيفة السكان.

وأضافت المصادر أن الانفجار هز البلدة داخل تقع في منطقة مضطربة تشن فيها قوات الأمن حملة على إسلاميين متشددين تعتقد أنهم مسؤولون عن هجمات أودت بحياة 33 من جنود الجيش والشرطة الشهر الماضي.

ولم يصدر إعلان فوري بالسبب وراء الانفجار عن التفجير الذي وقع بعد أيام من تعهد جماعة أنصار بيت المقدس التي مقرها سيناء بالولاء لتنظيم الدولة الإسلامية المنشود الناشق عن القاعدة والذي يواجه الآن ضربات جوية تقودها الولايات المتحدة في العراق وسوريا.

وقالت مصادر أمنية إن الشرطة كانت بدأت في إخلاء المنطقة بعد أن أثار انفجار سيارة مسرقة رابضة في موقع قريب من العريش. وفرضت حالة الطوارئ في أجزاء من شمال سيناء منذ الهجومين على جنود الجيش والشرطة في 24 أكتوبر/ تشرين الأول.

القاهرة – الأناضول: ذهب خبراء عسكريون مصريون، إلى أن تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي ينشط بسيناء، والذي أعلن مسؤوليته عن الكثير من العمليات الإرهابية التي تحدث في مصر، كان ينتهج نفس أساليب «داعش» في التفجيرات، منذ ظهوره، وقيل أن يعلن انضمامه للاخبر.

وقال الخبير العسكري صوفت الزيات، وهو ضابط سابق في الجيش المصري، «من يراجع التفجيرات الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن في قطاع غزة والكثيرة تكلف 15 مليون دولار، بحسب الزيات.

وأيدى الزيات تخوفه من امتداد هذا الأسلوب التفجيري إلى استهداف المدنيين، مشيرا إلى أن هناك تطورا حدث في استخدام هذا الأسلوب لدى داعش، بحيث صارت تستخدمه مع المدنيين، كما يحدث الآن في قطاع غزة والكثيرة التي يعامل بها الإخوان المسلمون والعرضة الأخرى».

وأضاف «يمكن أن نقيم قلعة ومناطق عازلة لكنها ستعدهم للتدرب مضيغا أن حقوق الإنسان في مصر تراجعت منذ الاطاحة بالمرسي الأسبق حسني مبارك قبل ثلاث سنوات.

وبدأت مصر نقل السكان من الحدود والسفر إلى لاقامة منطقة عازلة بطول 13.5 كيلومتر وعمق 500 متر بهدف دفع تهريب أسلحة عبر الاتفاق من غزة إلى متشددين متمركزين في سيناء».

جاء هذا الإجراء بعد هجومين يوم 24 أكتوبر/ تشرين الأول قتل فيها 33 شخصا على الأقل من أفراد الأمن في سيناء في فسوأ حوادث العنف العنيفة للدولة منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي وأضاف «أنصار بيت المقدس كانت تركز

القاهرة – الأناضول: ذهب خبراء عسكريون مصريون، إلى أن تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي ينشط بسيناء، والذي أعلن مسؤوليته عن الكثير من العمليات الإرهابية التي تحدث في مصر، كان ينتهج نفس أساليب «داعش» في التفجيرات، منذ ظهوره، وقيل أن يعلن انضمامه للاخبر.

وقال الخبير العسكري صوفت الزيات، وهو ضابط سابق في الجيش المصري، «من يراجع التفجيرات الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن في قطاع غزة والكثيرة تكلف 15 مليون دولار، بحسب الزيات.

وأيدى الزيات تخوفه من امتداد هذا الأسلوب التفجيري إلى استهداف المدنيين، مشيرا إلى أن هناك تطورا حدث في استخدام هذا الأسلوب لدى داعش، بحيث صارت تستخدمه مع المدنيين، كما يحدث الآن في قطاع غزة والكثيرة التي يعامل بها الإخوان المسلمون والعرضة الأخرى».

وأضاف «يمكن أن نقيم قلعة ومناطق عازلة لكنها ستعدهم للتدرب مضيغا أن حقوق الإنسان في مصر تراجعت منذ الاطاحة بالمرسي الأسبق حسني مبارك قبل ثلاث سنوات.

وبدأت مصر نقل السكان من الحدود والسفر إلى لاقامة منطقة عازلة بطول 13.5 كيلومتر وعمق 500 متر بهدف دفع تهريب أسلحة عبر الاتفاق من غزة إلى متشددين متمركزين في سيناء».

جاء هذا الإجراء بعد هجومين يوم 24 أكتوبر/ تشرين الأول قتل فيها 33 شخصا على الأقل من أفراد الأمن في سيناء في فسوأ حوادث العنف العنيفة للدولة منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي وأضاف «أنصار بيت المقدس كانت تركز

كبير مستشاري كيري: أكثر من 150 رجل أعمال أمريكي يؤكدون التزامهم نحو مصر

القاهرة – د.ب.ا: أكد السفير ديفيد ثورن، كبير مستشاري وزير الخارجية الأمريكي ورئيس وفد رجال الأعمال الأمريكي أمس الأربعاء التزام أكثر من 150 رجل أعمال أمريكي يؤكدون التزامهم نحو مصر.

القاهرة – الأناضول: نفت الرئاسة المصرية تعرض الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لمحاولة اغتيال الشهر الماضي.

وأفادت وكالة الأنباء المصرية الرسمية بأن «السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، نفى ما رددته بعض وسائل الإعلام من تعرض الرئيس عبد الفتاح السيسي لمحاولة اغتيال فاشلة الشهر الماضي وأضاف يوسف، أن «هذا التقرير الخيري عار من الصحة جملة وتفصيلا».

ونقلت صحيفة «المدينة» السعودية عن مصدر أممي مصري قوله إنه تم إحباط محاولة اغتيال السيسي في آخر شهر أكتوبر/تشرين أول الماضي، وهو ما تداولته وسائل إعلام مصرية محلية على نطاق واسع.

القاهرة – د.ب.ا: أكد السفير ديفيد ثورن، كبير مستشاري وزير الخارجية الأمريكي ورئيس وفد رجال الأعمال الأمريكي أمس الأربعاء التزام أكثر من 150 رجل أعمال أمريكي يؤكدون التزامهم نحو مصر.

القاهرة – الأناضول: نفت الرئاسة المصرية تعرض الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لمحاولة اغتيال الشهر الماضي.

وأفادت وكالة الأنباء المصرية الرسمية بأن «السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، نفى ما رددته بعض وسائل الإعلام من تعرض الرئيس عبد الفتاح السيسي لمحاولة اغتيال فاشلة الشهر الماضي وأضاف يوسف، أن «هذا التقرير الخيري عار من الصحة جملة وتفصيلا».

ونقلت صحيفة «المدينة» السعودية عن مصدر أممي مصري قوله إنه تم إحباط محاولة اغتيال السيسي في آخر شهر أكتوبر/تشرين أول الماضي، وهو ما تداولته وسائل إعلام مصرية محلية على نطاق واسع.

الرئاسة المصرية: لا صحة لما تردد عن تعرّض السيسي لمحاولة اغتيال

القاهرة – الأناضول: نفت الرئاسة المصرية تعرض الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لمحاولة اغتيال الشهر الماضي.

وأفادت وكالة الأنباء المصرية الرسمية بأن «السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، نفى ما رددته بعض وسائل الإعلام من تعرض الرئيس عبد الفتاح السيسي لمحاولة اغتيال فاشلة الشهر الماضي وأضاف يوسف، أن «هذا التقرير الخيري عار من الصحة جملة وتفصيلا».

ونقلت صحيفة «المدينة» السعودية عن مصدر أممي مصري قوله إنه تم إحباط محاولة اغتيال السيسي في آخر شهر أكتوبر/تشرين أول الماضي، وهو ما تداولته وسائل إعلام مصرية محلية على نطاق واسع.

المنظمة العفو: المنطقة العازلة في سيناء ليست حلا للمتشددين

القاهرة – الأناضول: قالت مصادر أمنية وطبية إن 10 أشخاص أصيبوا بجروح في انفجار سيارة ملغومة خارج مطعم للوجبات السريعة في بلدة العريش في شمال شبه جزيرة سيناء المصرية ليل أمس الأول الثلاثاء أثناء قيام قوات الأمن بإخلاء منطقة كثيفة السكان.

وأضافت المصادر أن الانفجار هز البلدة داخل تقع في منطقة مضطربة تشن فيها قوات الأمن حملة على إسلاميين متشددين تعتقد أنهم مسؤولون عن هجمات أودت بحياة 33 من جنود الجيش والشرطة الشهر الماضي.

ولم يصدر إعلان فوري بالسبب وراء الانفجار عن التفجير الذي وقع بعد أيام من تعهد جماعة أنصار بيت المقدس التي مقرها سيناء بالولاء لتنظيم الدولة الإسلامية المنشود الناشق عن القاعدة والذي يواجه الآن ضربات جوية تقودها الولايات المتحدة في العراق وسوريا.

وقالت مصادر أمنية إن الشرطة كانت بدأت في إخلاء المنطقة بعد أن أثار انفجار سيارة مسرقة رابضة في موقع قريب من العريش. وفرضت حالة الطوارئ في أجزاء من شمال سيناء منذ الهجومين على جنود الجيش والشرطة في 24 أكتوبر/ تشرين الأول.

أبوظبي – من مها الدهان وستانلي كار فالو:

القاهرة – الأناضول: ذهب خبراء عسكريون مصريون، إلى أن تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي ينشط بسيناء، والذي أعلن مسؤوليته عن الكثير من العمليات الإرهابية التي تحدث في مصر، كان ينتهج نفس أساليب «داعش» في التفجيرات، منذ ظهوره، وقيل أن يعلن انضمامه للاخبر.

وقال الخبير العسكري صوفت الزيات، وهو ضابط سابق في الجيش المصري، «من يراجع التفجيرات الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن في قطاع غزة والكثيرة تكلف 15 مليون دولار، بحسب الزيات.

وأيدى الزيات تخوفه من امتداد هذا الأسلوب التفجيري إلى استهداف المدنيين، مشيرا إلى أن هناك تطورا حدث في استخدام هذا الأسلوب لدى داعش، بحيث صارت تستخدمه مع المدنيين، كما يحدث الآن في قطاع غزة والكثيرة التي يعامل بها الإخوان المسلمون والعرضة الأخرى».

وأضاف «يمكن أن نقيم قلعة ومناطق عازلة لكنها ستعدهم للتدرب مضيغا أن حقوق الإنسان في مصر تراجعت منذ الاطاحة بالمرسي الأسبق حسني مبارك قبل ثلاث سنوات.

وبدأت مصر نقل السكان من الحدود والسفر إلى لاقامة منطقة عازلة بطول 13.5 كيلومتر وعمق 500 متر بهدف دفع تهريب أسلحة عبر الاتفاق من غزة إلى متشددين متمركزين في سيناء».

جاء هذا الإجراء بعد هجومين يوم 24 أكتوبر/ تشرين الأول قتل فيها 33 شخصا على الأقل من أفراد الأمن في سيناء في فسوأ حوادث العنف العنيفة للدولة منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي وأضاف «أنصار بيت المقدس كانت تركز

مقتل أكثر من 30 معارضاً في ريف حمص على يد قوات النظام

المقاتلون الأكراد في كوباني يقطعون طريقاً رئيسياً لإمدادات تنظيم «الدولة الإسلامية»



طفل سوري يتلقى العلاج في مستشفى ميداني عقب قصف قوات النظام لمنطقة دوما قرب العاصمة دمشق

■ عواصم- وكالات: قطع المقاتلون الأكراد في مدينة عين العرب السورية أسس الإربعاء طريقاً رئيسياً يستخدمه تنظيم الدولة الإسلامية لاستخدام تعزيزات وامتدادات بعدما هاجموا مواقع له جنوب شرقي المدينة الحدودية مع تركيا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «تفقدت وحدات حماية الشعب (الكردية) عملية نوعية اليوم على طريق حلبج - عين العرب جنوب شرقي المدينة استهدفت خلالها مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية خلف تلة مشني النور، الاستراتيجية».

وأضاف أن «العملية التي وقعت عند الساعة الثالثة فجراً (00، 01 تغ) وجرى خلالها تدمير ثلاث آليات ودراجة نارية، أدت إلى قطع طريق رئيسي يستخدمه التنظيم لاستخدام تعزيزات وامتدادات من محافظة الرقة، مشيراً إلى أن المقاتلين الأكراد يسيطرون حالياً على هذا الطريق».

وتعرض عين العرب، أو كوباني بالكردية، منذ 16 أيلول/سبتمبر إلى هجوم من تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي المطرف. ويقوم المقاتلون الأكراد في المدينة بمقاومة شرسة كبدت التنظيم المطرف خسائر كبيرة، إلى ذلك قال الناشط الإعلامي السوري، خضير خشفة، إن أكثر من 30 شخصاً قتلوا في ريف حمص الشمالي، الثلاثاء، جراء تعرضهم لكمين من قبل قوات النظام، حيث كانوا ضمن مجموعة مكونة من 70 شخصاً، من بينهم جرحى، يقصدون المناطق الشمالية المعارضة.

وأفاد بأن «مجموعة من الشبان ينتمون إلى عدة مناطق بريف حمص الشمالي، كالرسن والحولة، بدأوا قبيل يومين رحلة، أرادوا من خلالها الخروج، ومعهم عدد من الجرحى، والوجهة الأساسية هي تركيا، حيث إن النظام يضيق الحصار على الريف».

وأضاف أن «أغلب الذين يريدون الخروج يسلكون طرق وعرة وخطرة، وغالبا ما يتعرضون لكمائن من قبل شبيحة النظام، ويتم استهدافهم بشكل مباشر بالرصاص الحي وقذائف (الآ بي جي)، حيث كانت المجموعة تستقل سياراتهم، من بينهم جرحى يريدون العلاج في تركيا، وحالاتهم سيئة، فكان لا بد من مرورهم من قرى ريف حماة»، وتابع قوله إن «كل شيء كان على ما يرام، لكن قبل الوصول إلى ريف حماة بعشرة كيلو مترات، تعرضت المجموعة إلى كمين مفاجئ، وأنهم عليهم الرصاص كالمطر، وبدأ النازحون يزلون من السيارات خوفاً من قذائف (الآ بي جي) التي انهالت عليهم، ليركضوا في البراري والشجيرة تلاحقهم بالرصاص».

وكشف أن «كافة الجرحى الذين كانوا في السيارات قتلوا، كما قتل عدد من الهاربين، فيما أصيب آخرون، حاولوا إكمال طريقهم في البراري، ليتوزعوا إلى مجموعات صغيرة، محاولين الابتعاد عن مكان الكمين، والفرار إلى أماكن مجسولة في وسط الغمام».

من ناحية أخرى، أشار خشفة، نقلاً عن ناجين، أن «الناجين ساروا مدة تتجاوز ساعتين، حتى وصلت مجموعة منهم إلى منطقة يعرفونها، وعندها اتصلوا بباقي المجموعات كي يجتمعوا في مكان محدد، حيث وصل إلى المنطقة المحددة ما يقرب من 25 شخصاً، كان بعضهم جرحى نتيجة ملاحتهم بالرصاص».

ولفت إلى أن «الناجين بعد ذلك اتصلوا بالدليل من أجل الطريق، وأبلغهم بأنه لا يمكن أن يأتي بسيارة، لأن جيش النظام استنفذ وطوق الطريق، فسار بهم الدليل مشياً على الأقدام مدة تتجاوز الساعة ونصف، وكان من المتوجب عليهم أن يجتازوا المنطقة الخطرة قبل ظهور ضوء النهار، ليصلوا بعدها إلى منطقة آمنة، في وقت لا يزال فيه مصير البقية مجهولاً، بينما تجاوز عدد القتلى 30 شخصاً».

أهالي العسكريين اللبنانيين المختطفين لدى «داعش» و«النصرة» يطلبون من تركيا أن تلعب دور

«النصرة» واقناعها بعدم إعدام أي أسير لديهم. وتم اختطاف العسكريين وعدد من عناصر قوى الأمن الداخلي خلال الاشتباكات التي اندلعت بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة من سوريا، من ضمنها النصرة وداعش، بداية شهر آب/أغسطس الماضي واستمرت 5 أيام قتل خلالها ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش اللبناني وجرح 86 آخرين، وعدد غير محدد من المسلحين.

ولا تزال النصرة تحتجز 18 عسكرياً لبنانياً مقابل 7 لدى تنظيم «داعش» بعد أن تم إطلاق سراح عدد من العسكريين المختطفين.

وأعدت تنظيم «داعش» اثنين من العسكريين المحتجزين ذبحاً، وأعدمت «النصرة» عسكرياً آخر برصاصة في الرأس.

وحقوق الإنسان، على عقيل خليل، الذي كان ضمن وفد أهالي الذي زار السفارة التركية ما قاله السفير التركي بـ «الإيجابي جداً»، مؤكداً أن التوجه للسفارة التركية كان لغرض هذا الموضوع «الإنساني» بعيداً عن أي تجاذبات سياسية.

وكان أهالي العسكريين وبعد 16 يوماً من قطع الطريق الرئيسي في منطقة ضاهر البندر في البقاع شرق لبنان نقلوا اعتصامهم في 8 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى أمام مقر الحكومة اللبنانية بوسط العاصمة «للضغط على المسؤولين» لإنهاء هذه القضية.

ونجحت هيئة علماء المسلمين في لبنان، التي تضم عدداً من المشايخ المسلمين السنة، وعملت سابقاً على وساطة للإفراج عن العسكريين الأسرى، بمناشدة

السياسية أو أي تجاذبات، مشدداً على طابعها الإنساني وتهدف «لطلب المساعدة».

وقال أن أوزيلينز «وعددهم ينقل مطالبهم إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحرقيتها»، مضيفاً إلى أن اللقاء «كان مريحاً جداً وتضمن كلاماً جدياً».

وأضاف يوسف أن أهالي العسكريين الأسرى يعتقدون «أن الأتراك يستطيعون أن يلبسوا دوراً في ملف المختطفين»، مشيراً في الوقت نفسه أن لديهم «ثقة كبيرة» برئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام ومدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم المكلف متابعة قضية أبنائهم المختطفين.

ونقل عن السفير التركي قوله إن تعاطي المسؤولين اللبنانيين لهذا الملف «جدي وملتزم».

من جانبه، وصف السفير فوق العادة للسلام

بيروت - من حمزة تكتين:

طالب أهالي العسكريين اللبنانيين المختطفين لدى تنظيمي «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية» (داعش) منذ آب الماضي، السفير التركي في بيروت سليمان إينان أوزيلينز الأربعة بأن تلعب بلاده دوراً في إنهاء قضية احتجاز أبنائهم الأسرى.

وقال حسين يوسف، شقيق أحد العسكريين المختطفين، في مؤتمر صحافي عقده في مكان اعتصام الأهالي في ساحة رياض الصلح في بيروت أن وفداً منهم زار أوزيلينز في مقر السفارة في منطقة الرابية، شرق بيروت، وتمنى أن ينقل الحكومة التركية مطالبهم بأن «تتعاطى مع ملف أبنائنا من زاوية إنسانية».

وأكد أن زيارة السفارة التركية كانت «بعيدة عن

اللجان الشعبية الدرزية تقوم بحملة اعتقالات في قرى جبل الشيخ السنوية بهدف الحصول على جثث عناصرها

درعا - «القدس العربي»

من هبة محمد:

المسلحة الذين تمكنوا من قتل كامل الحاصرين وسحب جثثهم، حيث بلغ عدد قتلى النظام بحسب الصفحات الموالية لبشار الأسد 40 قتيلاً جميعهم من الطائفة الدرزية.

أما الحضور الثالث وهو محور بلدة حسنوا، دخلت اللجان الشعبية التابعة لجيش النظام إلى البلدة ثم انسحبت منها بعد هجوم معاكس من مقاتلي المعارضة ويعدها توقف الاقتحام إثر نشوب الخلاف بين اللجان داخلياً من جهة ومع الجيش النظامي.

وكانت المعركة بدأت بعد أن قامت اللجان من الطائفة الدرزية بحشد عناصرها من بلدات الريف الغربي للعاصمة دمشق وهي صحنيا وأنشرفية صحنيا وجديدة عرطوز وقلعة جندل ويقعسم وعرة - عين الشعرة - وقطنا، وعملت بالتنسيق مع جيش النظام لاقتحام قرى جبل الشيخ، من ثلاثة محاور، وهي محور بلدة كفر حور ومحور بلدة بيت تيماء ومحور بلدة حسنوا.

وبدأ الاقتحام بالتسلل إلى المحاور السابقة منذ ساعات الفجر الأولى بهدف السيطرة على بلدات «كفر حور وبيت تيماء وحسنوا وبيت سابر وبيت جن ومزرعة تليق».

والتفتت اللجان الدرزية مع شبيحة النظام على الإفراج عن بعض الشبان المعتقلين لديها الذين لهم علاقات مع النظام أو وزارة الداخلية، بينما احتفظت بالباقي وخاصة بعد مدامه بيوت النازحين من بلدات جبل الشيخ إلى بلدة جديدة عرطوز، وكان جيش النظام أطلق على معركته في الغوطة دمشق الغربية اسم «نسر الجولان»، بهدف اقتحام قرى جبل الشيخ ذي الأغلبية السنوية الذي يقع تحت سيطرة كتائب المعارضة السورية المسلحة.

وكان خلاف وقع بين اللجان الشعبية من الطائفة الدرزية التابعة لجيش النظام من جهة وبين جيش نظام الأسد من جهة ثانية بسبب عدم إرسال الأخير مؤازرة إلى اللجان التي تقوم بمساندته في عملية الاقتحام، ما أدى إلى انسحاب لجان بلدة قطنا وبعض من لجان بلدة صحنيا من محورين هما «بلدة بيت تيماء وبلدة كفر حور»، وحوضر العدد الباقي من عناصر اللجان الدرزية من قبل كتائب المعارضة

السوري، في عسدها الصادر أمس الأربعاء، عن مصر سوري رسمي، لم تحدد اسمه أو منصبه، أن مبادرة دي ميستورا تحدثت عن تجنيد القتال في حلب المدينة ققط ولا تشمل الحديث عن ريفها، مشيراً إلى أن الجيش يتابع عملياته في محاربة التنظيمات الإرهابية المسلحة هناك، ويحقق يوماً الانتصار لكو الآخر وهو ماض في عملياته».

وتوقع المصدر أن المبادرة التي يتم تداولها سينتج عنها في حال اعتمادها، وضعاً مشابهاً لما حصل في مدينة حمص القديمة مؤخراً، بهدف إعادة الأمن للمدينة، وذلك انطلاقاً من أهمية مدينة حلب، وحرص الدولة على سلامة المدنيين فيها كما هو حال كل بقعة من الأرض السورية».

من جهة أخرى أكد الناشط الإعلامي، خضير خشفة، أن «أهالي حي الوعر المعارض في حمص، أبدوا استيائهم من المساعدات التي أنزلت إلى الحي، حيث سمحت قوات النظام بدخول 23 شاحنة محملة بمساعدات، دون أن تتضمن مواد غذائية».

استياء أهالي حي «الوعر» الحمصي من عدم دخول مساعدات غذائية قائد في المعارضة السورية المسلحة: لم نتلق أي وعود لمنع حصار حلب... والنظام ينفي تجنيد القتال في الريف

وأشار إلى أن وضع الفصائل المقاتلة ضد النظام جيد، مضيفاً «النظام الآن تحت فكي كمشاة وسجنيره على التراجع وستكون حلب مقبرة قواته، حسب قوله».

وأوضح أبو العباس أن الجبهة الإسلامية لم ترسل مقاتلين إلى عين العرب (كوباني)، لكنها تقاوت داعش في عدة جهات في ريف حلب الشمالي، ودعا فصائل المعارضة إلى التوحد وعدم التنازع، مؤكداً أن الجبهة الإسلامية هي مع أي عمل يجمع فصائل المعارضة السورية تحت مظلة واحدة، وأبدى استعداد الجبهة للانضمام إلى قيادة موحدة للجيش الحر.

إلى ذلك قال مصدر تابع للنظام السوري، إن مبادرة تجنيد القتال في حلب التي طرحها المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا محصورة بأحياء المدينة ولا تشمل ريفها، مشيراً إلى أن جيش النظام يتابع عملياته في «محاربة الإرهاب»، بحسب صحيفة مقربة من النظام.

ونقلت صحيفة «الوطن» شبه الرسمية والمقربة من النظام

عواصم- وكالات: أفاد أبو العباس، القيادي في الجبهة الإسلامية بمدينة حلب، الواقعة في شمال سوريا، أنهم لم يتلقوا أي ضمانات أو وعود من أي جهة، بمنع وقوع حلب تحت الحصار، لافتاً إلى أن النظام حقق تقدماً في الأونة الأخيرة، مستفيداً من انشغال فصائل المعارضة السورية بقتال تنظيم الدولة الإسلامية داعش.

وأكد امس الأربعاء، أن قوات التحالف لم تنسق معهم أبداً في ضرباتها ضد داعش، بل على العكس قامت بخصف مقر لحرار الشام، المنضوية تحت لواء الجبهة الإسلامية بأدلب، لافتاً إلى قلة جدوى الضربات الجوية للتحالف ضد داعش، ومطالباً بتزويد فصائل المعارضة السورية بالسلاح لتحصدي لها.

وأيد أبو العباس احتمالية تقدم داعش في ريف حلب، ومبايعة كتائب مقاتلة له، في حال وقعت حلب تحت الحصار، لكنه أكد في المقابل أن النظام لن يتمكن من حصار حلب، مبيناً أن حوالي 500 ألف شخص يقطنون حلب المدينة حالياً.



رجال الدفاع المدني السوري يهرعون إلى موقع قصفته طائرات النظام في مدينة حلب

استراتيجية أوباما لن تنجح إلا بالقضاء على الطائفية والفساد في العراق

القائد العسكري لـ «بي كي كي»: لن نسمح بسقوط كوباني... وقوات الحماية الشعبية تنسق مباشرة مع الأمريكيين... والمعارضة السورية المعتدلة تشكو غياب الدعم الغربي

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يناقش المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن تعجيد العمليات العسكرية هو الخيار التوفّر للتقدم في المستقبل وتحقيق حل سياسي، وما يقوله دي ميستورا طرحة الشهر الماضي وأصبح محلا للنقاش في مجلس الأمن الدولي والعواصم الغربية وفي دمشق التي زارها حيث اجتمع مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وحصل دي ميستورا على رد إيجابي من الحكومة في دمشق، في وقت تقال فيه المعارضة من أهمية الخطوة بناء على تجارب سابقة لم تنجح فيها اتفاقيات وقف إطلاق النار.

وكان دي ميستورا واضحا في هدفه عندما زار مدينة حمص التي لا تزال المعارضة السورية تسيطر فيها على حي الوعر، وقال في أحاديث نقلتها عنه مراسلة هيئة تلفزيون بي بي سي ليز دوسيت إن تنظيم الدولة الإسلامية- داعش يمثل الخطر الحقيقي على المعارضة والنظام على حد سواء ومن هنا فالخطة التي يطرحها ويبدأ تطبيقها من حلب قد تكون محيذة لهم وتجنب حلب الدمار الشامل الذي أصاب مدينة حمص.

وقال لليز دوسيت إن «صعود داعش يعتبر عاملا جديدا يمكن أن يؤدي للظفر إلى النزاع بطريقة مختلفة»، وقال دي ميستورا إن الأطراف المتحاربة أي النظام والمعارضة بدأت تتسارع على سبب مواصلة النزاع الذي تستفيد منه جبهة النصرة وداعش.

تجميد أولا

وتقوم خطة دي ميستورا على توقيع اتفاقيات وقف إطلاق نار محلية تسمح بتحسين الأوضاع ودخول المواد الإنسانية للعائقين في محاور الحرب.
ولا يقدم المبعوث الدولي افكاره على أنها خطة لوقف الحرب ولكنها خطة عمل، فالحديث عن خطة للحل يظل كما يقول في إطار «الطمح والوهم».

ونظرا لتجارب السابقة تتعامل المعارضة السورية مع مقترحات كهذه بنوع من الشك. وبحسب إسلام علوش المتحدث باسم «الجبهة الإسلامية» التي تضم عددا من الفصائل المقاتلة فاقترح ما هو إلا «إسلام إعلامي».

ويرى أن الخطة ستكون ناجحة في حال ووقف النظام القتل والبراميل المتفجرة التي ترميها طائرات النظام، وتنقل صحيفة «واشنطن بوست» عن إميل هوكايم من المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية في لندن قوله إن مقترح وقف إطلاق النار في حلب «قد يخضف من مستوى العنف» ولكن وبسبب تشكركم المعارضة فالاتفاقيات مدته كهذه «عادة ما تنتهاز بشكل سريع، وستترك الفكرة أثرا سلبيا على المعارضة وقد تزيد من انقسامها.

ويرى حسن حسن الباحث في معهد ديلما بايو ظني أن فكرة دي ميستورا قد تنجح حالة «بوسدت الإرادة الحقيقية من الجبهة السوري» ويمكن لفكرة تجميد القتال إن نسمح في تعزيز الاستقرار في المناطق الواقعة إما تحت سيطرة النظام أو المعارضة، والمهم هو الحفاظ على هذه المناطق بعيدة عن متال المتطرفين.

وفي المحصلة فاقترح دي ميستورا يصب بمصلحة إستراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي يمثله داعش، وهو ما ترفضه المعارضة السورية التي ترى فيها حرقا عن الأنتظار، أو كما قال هادي الكرد، رئيس الائتلاف الوطني السوري علاجا للعرض دون الأصل.

وفي مقابلة مع محرر شؤون الشرق الأوسط إيان بلاك قال الجسر إن التركيز على داعش يعتبر من التأييد للمعارضة السورية.

وقال إن اتفاقيات الهدنة لا تساعد إلا النظام طالما لم يتم التوافق على حل سياسي، وأشار إلى مخاوف المعارضة التي ترى أن التركيز على تنظيم الدولة يعبر عن أجندة سوية.

شكوى وتذمر

وتعتبر تصريحات الجبسة عن حالة عامة لدى المعارضة والشعور باليأس دفع بعضها للتخلي عن القتال فيما قرر آخرون الانضمام لتنظيم داعش أو التنظيمات الجهادية الأخرى.

وترى روث شيرلوك في تقرير لها بصحيفة «بيلي تغراف» أن مقاتلي في الجيش الحرباوا يرفضون المشاركة في القتال بسبب نقص الأسلحة التي وعدت بتقديمها دول الغرب لهم. وتلقت الصحيفة شكوى عدد منهم من قلة الأسلحة التي تصل إليهم والإجراءات البيروقراطية خاصة عندما يتعلق الأمر العامة.

فقد كشف الوزير خلال مؤتمر صحافي عقده في مكتبه عن نتائج كشوفات أجرتها فرق الوزارة، وأظهرت مخالفات خطيرة في عدد من مستشفيات وزارة الصحة في عدد من المؤسسات في جبيل والنبطية وكسروان وعاليه وبيعدا والشوف والتمن بحيث بيّنت عيانات «اللحم والقشطة» المخسورة من هذه المؤسسات بموجب التحاليل التي أجرتها المختبرات التابعة لوزارة الزراعة وصحة الأبحاث العلمية الزراعية ومختبر البحوث الصناعية أنّ «قفة الببناي المغسية البعرق مغمسة كذلك بالأمراض والميكروبات» حسبما عثر أبو فاعور، موضحا أنّ بعض العينات يحتوي على «سالمونيلا و E.coli والبكتيريا الهوائية.. وبقياء براز البشر».

وتضمنت لوائح وزارة الصحة أسماء بارزة مثل حلويات الواب في طرابلس، وماكدونالدز، وهوا تشيكن، ورودستر و TSC ومطعم كباجي جل النديب وسوبرماركت فيد في جونية.

ولفت أبو فاعور إلى «أن اللوائح أولية وأن الإجراءات المتخذة تتراوح بين الإنذارات ومحاضر الضبط وصولاً إلى إقفال المؤسسات التي لا تصحح وضعها».
وأذا كان إعلان الوزير بالإسـم عن هوية الطاعم ومحلات السوبرماركت في ضبطت فيها مواد مخالفة للمواصفات الصحية، يشكّل خطورة جريئة، إلا أن الأهم بحسب البعض هو أن تكون لها تغطية لاسيما أن التجارب السابقة أظهرت أنه غالبا ما تكون ملاحقة القاسدين موسمية ومزاجية، أو أغراض استعراضية وإعلامية.

أكبر داعمي نظام الأسد.

وتنقل الصحيفة عن مصدر وثيق الصلة بالإدارة الأمريكية قوله «تريد الولايات المتحدة تجنب قتل الإيرانيين الذي يحاربون في صفوف الأمامية إلى جانب قوات الأسد».

ويقول أبو ماجد وهو قيادي تلقى دعما من الولايات المتحدة إن هذا الدعم لم يمنع من هزيمته على يد جبهة النصرة.

واعترف بأن 1,000 من مقاتليه توفقوا عن القتال أو انضموا للجماعات الجهادية. وقال إن الدعم العسكري لا يكفي للحفاظ على مواقع المعارضة. ويشير التقرير لاشفاق عدد من المقاتلين للعمل مع داعش أو جبهة النصرة مع أنهم لم يؤمنون بالإفكار المتطرفة التي يحملها التنظيمان.

ويقول محمود الذي انشق عن الجيش الحر «داعش هو الحل الوحيد للجمعة لدينا، ولو ساعد أبو ماجد الجيش الحر لنصف البلاد».

ويلوم الكثير من أبناء المعارضة أوباما على سارعه لتقديم الدعم للمقاتلين الأكراد في بلده عن العرب/كوباني وتردد بتقديمه لهم ووقف طائرات النظام التي ترمي بحمم البراميل المتفجرة على المناطق المدنية.

وفي هذا السياق قدم باتريك كوكبيرن في صحيفة «إنديبنذنت» مقابلة مع القيادي الكردي السذي أبو إسـهادف الأكراد في البلدة السورية قرب الحدود مع تركيا.

بأسلحة ثقيلة.

وتنقل الصحيفة عن قيادي لقبه أبو أحمد قوله «عندما نقرر القيام بعملية وتقدم بالخطوة نغرفة العمليات، وفضلنا الأسلحة عندما نحصل على موافقة».

والمشكلة هي في الشروط التي تضعها غرف العمليات على استخدام الأسلحة الثقيلة، فعندما تصل صواريخ مضادة للدبابات يطلب منا توفير كل مرة نستخدمها فيها لإثبات أننا لم نهبها».

وتخشى الولايات المتحدة من تسرب هذه الأسلحة للجماعات الجهادية، ولكن الأحداث الأخيرة في شمال سوريا أثبتت عدم دقة هذه السياسة. فالعارك التي خاضتها جبهة النصرة ضد «حركة حرّم» أدت كما تقول تقارير لوقوع بعض الأسلحة الثقيلة بيد جبهة النصرة.

وزعم هذا الفشل الولايات المتحدة تقديم مساعدات عسكرية للمعارضة المعتدلة يعتبر مصدر شكوى واسعة بينهم، رغم التزام إدارة باراك أوباما بدعم السوريين. حيث حدد في إيول/سبتمبر عن خطة لتسليح 5,000 مقاتل من المعارضة وطلب من الكونغرس الموافقة على ميزانية 500 مليون دولار لتنفيذ البرنامج. ومع ذلك يعترف الأمريكيون أن تنفيذ الخطة يحتاج لعام وأن هدف أوباما الرئيسي هو الجهاديين من جبهة النصرة وتنظيم داعش وليس نظام الأسد كما تطلب المعارضة.

وبسبب التردد الأمريكي يقول أبو أحمد إن المقاتلين باتوا يمتنعون عن المساعدة في العمليات القتالية خوفا من جبهة النصرة. وزادت المخاوف أكثر بعد هزيمة زعيم جبهة ثور سوريا، جمال معروف.

وكانت المعارضة السورية في الداخل والخارج قد دفعت معروف للواجهة بداية العام الحالي، وقدّمته للغرب باعتباره الرجل الذي يمكن التعاون معه، رغم ما يثار حوله من شائعات وتشهير الصحفية لاكتشاف 19 جثة في قرية معروف، القيت في بئر ومن بينها امرأة وطفلين وأحد «أمراء» جبهة النصرة. لكن معروف دافع عن نفسه وأكد أن هذه الجثث هي مقاتلين أعداء وأن المرأة قتلت ولأولادها على يد زوجها بعد اكتشافه تعاملها مع مخبر للنظام.

وترى الصحيفة أن اكتشاف القبرة الجماعية يعبر عن التحديات التي تواجه الإدارة الأمريكية وهي تحاول تحقيق أهداف متضاربة: القضاء على داعش والنظام وتقديم الدعم للمعارضة المؤيدة للديمقراطية إضافة للجهود التي تقوم بها لحل الملف النووي الإيراني والتقارب مع طهران التي تعتبر من

مخارطة.

ويوم الكثير من أبناء المعارضة أوباما على سارعه لتقديم الدعم للمقاتلين الأكراد في بلده عن العرب/كوباني وتردد بتقديمه لهم ووقف طائرات النظام التي ترمي بحمم البراميل المتفجرة على المناطق المدنية.

وفي هذا السياق قدم باتريك كوكبيرن في صحيفة «إنديبنذنت» مقابلة مع القيادي الكردي السذي أبو إسـهادف الأكراد في البلدة السورية قرب الحدود مع تركيا.

ففي مقابلة مع جميل بايك، القائد العسكري لحزب العمال الكردستاني-بي بي كي – أجراها معه في قلب جبيل قنديل بمنطق كردستان العراق تعهد بايك بعدم السماح لداعش السيطرة على عن العرب/كوباني.

وقال «لن تسقط كوباني فحسّ نتقدم على الجبهات الشرقية والجنوبية» في البلدة.

ويصفي إن المقاتلين السوريين الأكراد «نجحوا باستعادة مبنى البلدة وأجبر داعش على تفجير مسجد كان يمتركز فيه».

وقال إن المقاتلات الأمريكية تقوم وبشكل دوري باستهداف التلة الإستراتيجية التي تطل على البلدة والتي دخل عبر داعش.

«وكلن مقاتلي داعش يخبثون في البيوت القريبة من التلة ساعة الغارات ويعودون لواقعهم بعد اختفاء الطائرات». وتشير تقارير إلى أن داعش لا يزال يسيطر على نصف البلدة



أكراد أثناء تشييع أحد مقاتليهم الذين قتلوا في الاشتباكات مع «داعش» (دويتز)

بعد معارك تدور منذ 63 يوما، وحذر بايك من مخاطر هجوم داعش على بلدة عفرين التي تبعد 120 ميلا عن عين العرب/كوباني والتي يعيش فيها مليون نسمة تقريبا واستقبلت 200,000 لاجئ أو يزيد. وتقدمم النصرة التي هزمت المعارضة المعتدلة الأسبوع الماضي نحو عفرين بفهم يتقدمون نحو حدودها، حسب بايك.

ويزمع القيادي أن النصرة تقوم بتحذير السكان عبر مكالمات هاتفية وتدعوهم للهروب في حرب نفسية واسعة «نشر الدعر أولا ومن ثم الهجوم»، ويلقي القيادي بايك الاتهامات على تركيا التي يقول إنها تدعم وتشجع الجهاديين كي يبددوا عفرين.

نهاية السلام

ويرى أن محادثات السلام مع الحكومة التركية ستتوقف لو سقطت كوباني أو هاجمت جبهة النصرة عفرين، مما يعني نهاية عملية السلام التي بدأت في آذار/ مارس 2013. ويعتقد بايك أن تركيا لديها نفوذ كاف على جبهة النصرة كي تمنعها من الهجوم على عفرين، «ولن يقبل الأكراد تعرض كل من كوباني وعفرين لتهديد المنجحة والإبادة».

ويقول بايك إن جبل سنجار حيث لجأ أبناء الطائفة اليزيدية وكان سببا في تدخل الولايات المتحدة يتعرض اليوم لهجمات جديدة من داعش، ويرى بايك وجنوده من بي بي كي أن خطر سقوط جبل سنجار بيد داعش أكبر من سقوط عن العرب/كوباني.

ويقول «هناك 100.000 شخصا لجأوا للجبل وهم بحاجة لكل شيء من الطعام للدواء»، فالشتاء مقبل وداعش يوجه ضربات جديدة «للجبل».

ويقول إن سنجار مهم لأن من يسيطر عليه يتحكم بالطريق بين العراق وسوريا وبالتالي يمكنه قطع خطوط الإمداد عن داعش. وكان بايك حذرا في التأكيد على علاق بي بي كي بحزب الاتحاد الديمقراطي وقوات الحماية الشعبية التي لا يتحكم بها مباشرة، مع أنه وجميع المنظمات الكردية تتبع أو أمر قائد الحزب السجين عبدالله أولان.

وهناك سبب آخر لا يتبعاع عن قوات الحماية الشعبية لأنها تنسّق مع الولايات المتحدة التي تصنف بي كسي عي كمنظمة إرهابية، ويقول بايك «لا يتصل بي كي في مباشرة مع الأمريكيين ولكن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني وقوات الحماية الشعبية».

ويرى بايك أن الدور الذي لعبته قوات بي بي كي في حماية اليزيديين زادت من شعبيته بين الأكراد في تركيا وخارجها.

واكد بايك أن أكراد سوريا ينسّفون مع الأمريكيين ضد داعش، فلو لم يكن هناك تنسيق أو ناس على الأرض لتنسيق العمليات، فلن تكون الولايات المتحدة قادرة على إرسال الأسلحة والخيرة أو القيام بالغارات الجوية». وقال إن إنزال الأسلحة في 19 تشرين الأول/ أكتوبر

كان مهما للغاية ورفض معنويات المقاتلين. ومثل بقية الأكراد ينظر بايك لما يجري في المنطقة من حروب من خلال منظور العلاقة مع تركيا. وهو هنا متأكد من وجود تأثير تركي على داعش وجبهة النصرة.

وقد يكون في الأمر مبالغة كما يقول كوكبيرن رغم غض تركيا النظر عن تدفق الجهاديين حتى العام الماضي.

عدم تكرار الأخطاء

في سياق متصل يرى ديفيد إغناطيوس قرار الرئيس أوباما زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق ضروريا ولكن إن تحققت عدة شروط لإنجاح الإستراتيجية.

ويقول إن سجل الحكومة العراقية من الفساد والعجز لا تعطي مجالا للتفاؤل. ومن أجل تقييم الإستراتيجية الأمريكية التي يراها الكاتب صحيحة من الناحية النظرية، يدعو الكاتب إلى الاعتبار من دروس الماضي.

ومن هنا اعتمد الكاتب على صياحج قدمها ستوراوت بوبن، مفتش برامج الإعمار في العراق والسذي قام بالتدقيق في ما تم عمله هناك وتوثيق مظاهر العجز في كل مشاريع الإعمار.

وفي عام 2013 أعد بوبن تقرير «دروس العراق» حيث قدر أن 40% من المشاريع التي دعمتها الولايات المتحدة ودققها مكتبه عانت من مظاهر قصور كبيرة.

ويشير تقرير بوبن إلى الأموال التي ضيعت في الفترة ما بين 2003– 2004 حيث أنفقت الولايات المتحدة 10 مليارات دولار نقدا من الأموال العراقية المجمدة، وأرسلتها في رزم من قفلة 100 دولار.

ويقول «لم يتم توزيع الأموال بطريقة جيدة» ولا إدارتها، وربما تعرض بعضها للنهب. ويقول بوبن إن مشاريع الإعمار عززت من «ثالث الرعاية السياسية»، والتي شملت الأحزاب السياسية، الحكومة والجماعات الطائفية، وأدى هذا المحور لتخدير الإرهاب والفساد الذي أدى لتسديم البلاد.

ومن هنا فالذي خرب العراق في العقد الماضي هو العنق الطائفي والفساد. وأية محاولة لإعادة بناء الجيش العراقي في 2004– 2004 من المشاريع التي دعمتها الولايات المتحدة ودققها مكتبه عانت من مظاهر قصور كبيرة.

وفي هذا السياق يؤكد الكاتب صحة موقف أوباما وطلبه برحيل رئيس الوزراء العراقي الانقلاسي والطائفي الملكي، ولكن ماذا بعد؟

وهنا يسرى أن حيدر العبادي يواجه مهمة صعبة وأن العراق لن ينجح عسكريا ولا اقتصاديا بدون القضاء على الفساد، فيجب تقرير بوبن فقد كلفت عمليات غسل الأموال من خلال البنك المركزي، العراق 100 مليار دولار خلال العقد الماضي، ومعظم الأموال تم تحويلها لحصارف في دبي وبيروت وعمان.

ومدير البنك المركزي في محسن العلاق اليوم عمل في حكومة المالكي وهو ما لا يدعو للتفاؤل. الأمر الثاني، الطائفية التي استخدمها المالكي لمعالجة السنة. ففي الوقت الذي تحدث فيه العبادي عن إنهاء الطائفية إلا أن منصب وزير الداخلية لهم يشغله محمد سالم العياني، وهو مسؤول في منظمة بدر التي ينظر إليها الكثير من السنة كفرقة موت. ويحضي السنة أن يتلقى العياني الأوامر من هادي العامري وليس من العبادي. ويدعو الكاتب البنّتاغون للظفر في موضوع تدريب الجيش العمد الذي انهار في حزيران/ يونيو رغم ما أنفق على تدريبه منذ 2005 من أموال (20 مليار دولار) فقلسى البنّتاغون طرح السؤال حول هدف إعادة تدريبه هذه المرة.

وهناك موضوع رابع يتعلق بالأكراد، فيجب على العبادي تطبيق الدستور العراقي ومنح الأكراد نسبة 17% من الميزانية الوطنية، ويجب منح الأكراد حصصهم من النفط.

ويحتاج العبادي للانفاجح على دول المنطقة وبناء جسور من الثقة مع الدول السفينة والعمل مع دول الخليج وليس فقط مع إيران، ويجب على العبادي زيارة الأراضي وبقيعة العواصم الخليجية وعلى هذه الدول رد الزيارة بالمثل. ويرى الكاتب أن العراق يقتحمه بداية العمليات ضد داعش حالة حتم بنظام شامل لكل مكوناته ودولة لامركزية.

واستراتيجية أوباما فيها الكثير من العقلائية ولكنها لن تنجح طالما لم يتم تحقيق تقدم على صعيد مكافحة الطائفية والفساد.

حراك أردني - أمريكي - فلسطيني يحذر من «انتفاضة ثالثة» وإبلاغ كيري بأن المستفيد من «تقسيم الأقصى» حصريا «داعش»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حدد الناطق بإسم الخارجية الأمريكية مسبقاً أجندة الوقفة المباحة التي سيحجز لها الوزير جون كيري في المنطقة وتحديدا في عمان عندما أشار لأجندة الزيارة متمثلة ببندين الأول هو التورات في القدس وم ينتج عنها من أجواء «انتفاضة ثالثة»، والثاني جهود تعزيز و «تثيت» نطاق مكافحة الإرهاب.

ليس صدفة وفقا لهذا الترسيم الدبلوماسي لزيارة كيري أمس الأربعاء أن يسبق الرئيس محمود عباس الوزير الأمريكي في زيارة سرية وحاطة لعمان تطلب من المعامل الملك عبدالله الثاني أن يعاين رعايته لأحد المؤتمرات المتخصصة بالاتصالات في العاصمة عمان لملاقاة عباس.

وليس سرا أن عباس يحضر إلى عمان بعد «فترة برود» غير مسبوقة في العلاقات الثنائية بعد انفعلاته الشخصية إزاء ما تردد الشهر الماضي عن اقتراحات أردنية بضرورة الاحتياط والاستعداد «للبديل» عن القيادة الفلسطينية الحالية وإزاء ما شاع عن «أزمة أمنية» في العلاقات بين الجانبين بسبب خلافات على ملف المعارضة السورية.

بكل الأحوال يتجاهل عباس «هواجسه الأردنية» ووضعه الداخلي المعقد ويحضر إلى عمان بعد توثق من أن كيري في طريقه للتوقف على محطتها وبناء على دعوة أردنية وعشية احتفال ضخم سيقام. لأول مرة— في العاصمة الأردنية في ذكرى استشهائ الرئيس ياسر عرفات. وهو احتفال يفترض حسب رفاق الدعوة التي تلقتها «القدس العربي» أن يلقي عباس شخصيا خلاله كلمة لم يتقرر بعد ما إذا كان سيلقيها فعلا أو عبر ممثل له ترجح بعض المصادر انه سيكون عزام الأحمد.

بكل الأحوال يفترض أن تتفق عمان ورام الله على موقف موحد قدر الإمكان عندما يتعلق الأمر بالتحدث للوزير كيري

فيصل كرامي يتحدّى أبو فاعور ويتناول «ترويقة» كثافة بقشطة من عند الحلاب



وزير الصحة وائل أبو فاعور

يمكن لعلامات تجارية مشهودة لها بالجودة والنوعية ومنتوجاتها تحظى بثقة المستهلك اللبناني الذي يعرف ويسرك ويميز ويختط حدود الوطن أن يتعرض لهذه الحملة التي لا ذنب لها سوى التناقض في كيفية اعتماد المعايير لسلامة الغذاء».
واكد «أن صحة المواطن تعتبر من الاولويات لدى قطاع المطاعم، وبالتالي فإن النقابة ترفض أي نوع من التشهير قبل توجيه باذارات خطية وقيل صدور احكام قضائية تدين الطاعم التي تعرضت للتشهير».

من جهته، تحدى الوزير السابق فيصل كرامي كل ما اعلن عنه وزير الصحة وائل ابو فاعور من فساد غذائي يهدد سلامة اللبنانيين وصحتهم. ونشر على صفحته على الفيسبوك صورة له أثناء تناوله ترويقة كثافة بقشطة من حلويات الحلاب التي وردت في مؤتمر ابني فاعور. وعلق كرامسي على الصورة قائلًا «عندما تأتي نتيجة التحاليل الأولى بأن «القشطة» في مؤسسة كبرى غير مطابقة للمعايير، فإن من التواضع والحكمة أن تقوم وزارة الصحة الكريمة بإعادة هذه التحاليل والتأكد من خصوصاً أن اعتماد المعايير لسلامة الغذاء تختلف بين وزارة ووزارة، وبين منطق وأخرى، وبين عقلية وأخرى، وبين مبادئ وأخرى، خصوصاً أن قانون سلامة الغذاء لم يبيصر النور حتى الآن، وبالتالي لا وجود لقانون يحدد المعايير المفروضة لسلامة الغذاء، وبالتالي لا

الملك يشيد برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في كولومبيا وعباس قد يلتقي كيري في عمان بعد لقاء مع العاهل الأردني

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

واصل المتطرفون اليهود، اقتحامات المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، تحت حماية شرطة الاحتلال وقواته الخاصة، والقيام بجولات في أرجاء المسجد، برقعة عدد من المرشدين الذين يتولون تقديم «روايات أسطورية وخرافية حول الهيكل المزعوم مكان الأقصى».

ونجح انتشار عشرات المصلين، والعاملين في الأوقاف الإسلامية، من خراس وسندنة، في المسجد الأقصى في مراقبة المستوطنين ومنعهم من محاولة أداء طقوس وشعائر تلمودية فيه، كما واصلت شرطة الاحتلال الوجودية بتشكيل دائم عند بوابات المسجد الرئيسية الخارجية، لمنع النساء والطالبات من كافة الأعمار من دخول المسجد، ومن كافة البوابات، بينما احتجزت بطاقات من سمحت لهم بالدخول على البوابات التي حين خروجهم من المسجد.

يذكر أن فكرة حظر دخول النساء في ساعات

الصباح، هي إجراء جديد لجأت إليه شرطة الاحتلال خلال الأيام الأربعة الماضية، إذ نصبت حواجز حديدية على مقربة من بوابات المسجد الرئيسية للتدقيق في بطاقات المصلين، والأهم منع النساء من الاقتراب من بواباته، ونظمت النسوة الممنوعات من دخول الأقصى اعتصاماً قرب بوابات الناظر وحطة والأسباط، وهدفن ضد الاحتلال، لكسر الحصار المفروض على دخولهن للأقصى، وتأتي هذه التطورات، في وقت نددت فيه الحكومة الفلسطينية بما قامت به جهات إسرائيلية من حرق مسجد في قرية الغير شمال شرق رام الله، وقالت انه يأتي في إطار مخططات إسرائيلية لإشغال حرب دينية في المنطقة، ويأتي بعد قيام جيش الاحتلال ومستوطنيه وعد من المسؤولين الإسرائيليين بانتهاك حرمة الأقصى، واستمرار المخططات لتقسيمه زمنياً ومكانياً. ودعت الحكومة مؤسسات المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات فورية وفاعلة لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها بحق المقدسات الإسلامية والمسجد، وحرمانها للفلسطينيين من حقهم في الوصول إلى أماكن العبادة.

وأكدت الحكومة أنها والقيادة الفلسطينية تقوم بخطوات حثيثة لحمل قضية حماية المقدسات للمحافل الدولية، وأنها طالبت عددا من الدول والمنظمات الدولية باتخاذ خطوات ملزمة لإسرائيل بوقف انتهاكاتها بحق المواطنين الفلسطينيين والمقدسات الإسلامية والمسيحية وبشكل خاص في القدس.

وعلى الجانب السياسي كذلك، بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مع ملك الأردن، عبد الله بن الحسين الثاني، في العاصمة الأردنية عمان، الأوضاع في المنطقة، بحضور الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، ورئيس المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وسفير فلسطين لدى المملكة الأردنية الهاشمية عطا الله خري، ورحبت عدة مصادر فلسطينية، إمكانية عقد لقاء بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي يزور الأردن، والرئيس عباس، وسياسياً أيضاً، كشف وزير الخارجية رياض المالكي، أن وزارته مستمرة في كشف حقيقة إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال، أمام دول العالم الصديقة لإسرائيل، وكان الملك



جون كيري

وأعرب الملك عن أمله في أن تساعد مثل هذه الكولومبية وتفهمها الظروف فلسطين ودعمها في السلوكتيات الإسرائيلية، في تغيير موقف القيادة الأمم المتحدة، وبقية دول العالم على غرارها.

المتطرفون اليهود يحرقون مسجداً قرب رام الله وإصابة مواطن واعتقال آخر في «بيتونيا» عزل الأسير البرغوثي بسبب بيانه في ذكرى رحيل عرفات ومصادرة أراض في محيط القدس بغرض الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»:

أحرق عدد من المستوطنين المتطرفين، المسجد الغربي في قرية المغير، شمال شرق مدينة رام الله في الضفة الغربية، قبيل صلاة فجر أمس، وشوهت النيران في

الطابق الأرضي، وأخذت بالوصول إلى الطابق الثاني، عندما وصل عدد من أهالي القرية لأداء الصلاة، فشهدوا النيران مشتعلة في المسجد، ونجح المصلون في إخماد النيران في المسجد بعد أن تسببت بأضرار كبيرة في الطابق الأرضي، وأخرى

في الطابق الثاني، فيما ترك المستوطنون بصمتهم قبل المغادرة، بكتابة شعارات وعبارات عنصرية ضد العرب والشعب الفلسطيني.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها هذا المسجد للاعتداء، دون أن تتفعل سلطات الاحتلال

الإسرائيلي شيئاً، لحساسية المستوطنين، أو حتى الإعلان عن هوياتهم واعتقالهم، رغم أن المستوطنين دائماً ما يهاجمون الفلسطينيين، بحماية جيش الاحتلال، ولا يدخلون المناطق الفلسطينية بدون حراسة.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قد حذّر في خطابه في ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات أول من امس، من أن استمرار اعتداءات المستوطنين على الأماكن الفلسطينية المقدسة، بدعم من حكومة بنيامين نتانياهو المتطرفة، قد يؤدي إلى اندلاع حرب دينية، لا يستطيع أحد السيطرة عليها.

وفي محيط رام الله كذلك، أصيب الشاب أحمد حسونة برصاص قوات الاحتلال بعد اقتحام منزله في بيتونيا بمحافظة رام الله، وأكدت مصادر طبية فلسطينية لـ «القدس العربي»، أن قوات الاحتلال اقتحمت عمارة خضير السكنية في بيتونيا، وداهمت منزل حسونة، واطلقت عليه الرصاص، ما أدى لإصابته بثلاث رصاصات في القدمين والخاصرة.

ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، سيارة الإسعاف من نقل الشاب حسونة إلى المستشفى لأكثر من نصف ساعة، فيما وصفت حالته بالخطيرة، وقبيل انسحابها، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الشاب سامر عواد في

البنية ذاتها.

من جهته، أكد محامي نادي الأسير، أن مصلحة سجون الاحتلال أقدمت على نقل القائد مروان البرغوثي القابع في سجن «هداريم» إلى زنزين العزل الإنفرادي، وأوضح نادي الأسير أن إدارة السجن أبلغت الأسرى أن عملية نقله جاءت كعقاب على البيان الصحافي الذي تم نشره على لسانه في ذكرى استشهاد عرفات، ورداً على ذلك قام الأسرى بإغلاق السجن حتى الساعة السابعة، مضيفاً أن الأسرى ما زالوا في حوار مع الإدارة حيال الموضوع.

وتعقيباً على ذلك قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن عزل البرغوثي يدل على مستوى الارتباك لدى المؤسسة السياسية والأمنية للاحتلال، وأنه مهما اتخذت من إجراءات سببياً وفيها لأهداف الشعب الفلسطيني، ولرسالة الرمز الشهيد ياسر عرفات، ولا استشهد من أجله، ولعل عزله بسبب بيان في ذكرى رحيل عرفات يدل على أن الزعيم عرفات لا يزال برغميه وهو في قبره، ومروان في زنزانته».

وفي القدس المحتلة، أصدرت سلطات الاحتلال



اثر الحريق الذي اضرمه المستوطنون في مسجد قرية المغير في منطقة رام الله أمس (رويتز)

الخلاف يسيطر على العلاقة بين الحركتين... واتصال بين أحمد وأبو مرزوق يفضل في رأب الصدع

هينة يؤكد حرصه على المصالحة والشيخ يكشف: «فتح» بصدد إعادة تقييم العلاقة مع «حماس»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال أجواء الخلاف الحاد بين حركتي فتح وحماس تهيمن على الملف السياسي الفلسطيني، لكن رغم ذلك أجري اتصال هاتفي مساء أول من امس بين عزام الأحمد رئيس وفد حماس، ضمن مساعي المصالحة، وموسى أبو مرزوق رئيس وفد حماس، وتهدئة الأوضاع المتوترة، غير أن الرجلين لم يتباحثا في التوصل إلى حل لأزمة فقدان الثقة القائمة بين فتح وحماس.

وجاء الاتصال الذي أكد مسؤول في حركة فتح لـ «القدس العربي» رغم انقطاع العلاقة بين الطرفين على خلفية التفجيرات أمام منازل قادة فتح، وإلغاء مهرجان إحياء ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات في غزة.

وفي هذا السياق قال الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في فتح لـ «القدس العربي»، إن العلاقة مع حماس ظلت قائمة حتى طلب من فتح إلغاء المهرجان، بدعوة وجود «قصور أمني» في حماية هذا المهرجان من قبل الأمن في غزة.

وأشار أبو شهلا المسؤول عن ملف العلاقات الوطنية لحركة فتح في غزة، أن حركته مصممة على الطرفين على التحقيقات في حادثة التفجيرات أمام منازل قادتها في غزة. وقال «اعتقد أن عودة الاتصالات مرتبطة بأن تبلغنا حماس بنتائج التحقيق، ورفع الغطاء وكشف المتورطين»، وأشار القيادي في حركة فتح إلى أن هناك لجنة من الفصائل والقوى الفلسطينية شكلت لتابعة التحقيق الذي تجريه أجهزة الأمن في غزة حول الانفجارات وفي مسعى لتهدئة ما آلت إليه الأوضاع بين الحركتين، أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس حرص حركته على إتمام وإنجاح المصالحة مع فتح. وفي تصريحات نقلتها وكالة «صفا» المحلية أعرب هنية عن أمله في إتمام باقي الملفات التي اتفق عليها في اتفاق المصالحة بالعاصمة المصرية القاهرة.

وقال أيضاً في تصريحات مقتضبة «حريصون على المصالحة، ولن ندع شيئاً يعيق طريقها ونتمنى تطبيق

السويد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوقعان اتفاقية تمويل لإزالة الركام في غزة

رام الله - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله «إن مشروع إزالة الركام والأقاض في قطاع غزة الذي سينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويتمويل من السويد بقيمة ثلاثة ملايين دولار، هو خطوة إيجابية تمهد لتسريع عملية إعادة إعمار قطاع غزة، وبشكل خاص في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها أبناء شعبنا هناك، لاسيما في فصل الشتاء»، وأكد الحمد الله أن المشروع سيوفر العديد من فرص العمل، وسيساعد على تقليل معدل البطالة في القطاع.

جاء هذا التصريح عقب توقيع السويد ممثلة في قنصلها في القدس جونار أولفيك، وممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فرودي مورنغ، في مقر رئاسة الوزراء في رام الله، اتفاقية تمويل لإزالة الركام والحطام في قطاع غزة. إلى ذلك، جدد الحمد الله ترحيبه بالخطوة التي قامت بها دولة السويد في الاعتراف بدولة فلسطين، داعياً الدول الصديقة للقضية الفلسطينية لاتخاذ نفس الخطوة. وشكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدوره الفاعل في دعم العديد من المشاريع التنموية في مختلف المناطق وبالأخص في القدس الشرقية، والمناطق المسماة «ج» الخاضعة أمنياً وإدارياً لسلطات الاحتلال بموجب اتفاق أوسلو لعام 1993.



نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية

كافة ملفاتها في أقرب وقت ممكن». وتأتي كلمات هنية هذه بعد يوم شهد توتراً أكبر في العلاقات بين الطرفين، إذ هاجم الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجدداً حماس، واتهمها بالوقوف خلف التفجيرات التي طالت منازل قادة فتح، ومضج إقامة مهرجان إحياء ذكرى الرئيس عرفات، وقال إن ذلك يؤثر على المصالحة وعلى إعادة الاعمار. وقال الرئيس عباس في كلمة خلال احتفال برام الله أول من امس «إن قيادة حماس هي من ارتكب جريمة التفجيرات الأخيرة في غزة»، وتساءل وهو يحمل حماس المسؤولية «لمصلحة من تعطل عملية الاعمار في غزة».

وردت حماس على لسان أكثر من مسؤول بانتقاد خطاب الرئيس عباس، وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في الحركة إن الخطاب «يهدد لشاعر أماننا في الضفة والقطاع والقدس»، وقال وهو يهاجم الرئيس عباس إنه «أحد أركان تعطيل إعمار قطاع غزة، بل أحد أطباق الحصار المشدد على القطاع رغبة منه في تعيق حركة حماس المقاومة عن المشهد السياسي حتى يستفرد بتصفية القضية بالطريقة التي يؤمن بها»، وأضاف «لهذا فإن خطابه مرفوض ومردود عليه، وكان الأولى به أن يوحد ولا يفرق، يصر ولا يدمر، ويقوم ولا يساوم».

ومن شأن ذلك كله أن يبقي الخلاف بين الطرفين على أشده، وهو ما يهدد مستقبل حكومة التوافق الوطني التي تؤكد أنها لم تبسط سيطرتها على قطاع غزة.

وكشفت تقارير صحافية إسرائيلية نقلا عن مصادر سياسية رفيعة المستوى أن الرئيس عباس يبدى خوفاً من إدخال قواته لغزة للسيطرة على المعابر، خشية دخوله في مواجهة مع حماس، وقالت المصادر لموقع «الوال» إن عباس يخشى تحمل المسؤولية عن القطاع، وإن آمال المجتمع الدولي بعد العدوان الأخير عليه برؤية عباس هناك قد تبددت، وأضافت أن السبب الرئيسي لانعدام نشاطات رئيس السليطة في القطاع يعود لإدراكه بعدم امتلاكه للقدرة حالياً لبسط سيطرته على حماس.

ونقل الموقع عن مصدر إسرائيلي القول «حال دخلت قوات عباس للقطاع ولم ينصع لها العنصري التابع لحماس وواصل العمل كما يحلو لهو فستتهمه إسرائيل بالمسؤولية عن غزة».

وقالت إن أمام عباس في القطاع خيارين إما أن يتحول لشطرطي لإسرائيل أو لبوابة جهنم في الجنوب في حين اختار أن يقف متفرجاً، حالياً ليرى كيف سيؤثر عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في عزل القطاع على مواقف حماس هناك.

وفي سياق الحديث عن العلاقة بين الطرفين، أعلن حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن حركته بصدد «إعادة تقييم» علاقتها مع حماس، على خلفية تصريحات قادة الحركة الأخيرة، وقال في تصريحات تلفزيونية «لن نقبل بعد اليوم باتفاق بالقطاع مع حماس، هذه المرة إما اتفاق شامل يبنّي حالة الانقسام أو لن نقبل بهذا الحل».

واستنكر اتهام حماس لحركة فتح والرئيس عباس بالتوصل لاتفاق إعادة إعمار «مذل»، مشيراً إلى أن اتفاق الإعمار غزة «تم بين موسى وأبو مرزوق وروبرت سيري». ويأتي ذلك في ظل اتصالات ومحاولات من منظمات فلسطينية للتوسط بين الحركتين وإيهام الخلاف، من خلال عقد لقاء قريب بينهما، وهو أمر كشفت عنه «القدس العربي» قبل أيام، وبحسب ما وصل من معلومات جديدة، فإن هذه المحاولات لم تتجح بعد في التوصل إلى صيغ توافقية، ويؤكد مسؤولون فلسطينيون في لجنة القوى الوطنية والإسلامية، إن حجم الخلاف هو ما يصعب مهمة الإصلاح بين الطرفين.

نتيها هو يتعرض لهجمة بسبب سياساته المتطرفة ويتهم بترهيب الإسرائيليين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تؤكد جهات إسرائيلية أن رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو يواصل تشييده إستراتيجية ترهيب الإسرائيليين من الفلسطينيين والمسلمين والتحريريين من السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بخطة حصص مكاسب حزبية وشخصية وللتهرب من حل الدولتين حتى يضمن إطالة اللثام عن وجهه الحقيقي. وواصل نتنياهو التشديد على العقوبات التي قرر فرضها على الفلسطينيين لفرض الأمن وإخماد موجات الغضب الفلسطينية على طرفي الخط الأخضر، لافتاً إلى تعزيز قوات الأمن في مختلف أنحاء البلاد، وهدم بيوت من يصنفهم بـ «المخربين»، واتجاه سياسة القبضة الحديدية وعقاب شديد ضد راشقي الحجارة والمفرقات والزجاجات الحارقة وفرض غرامات على اهالي الاولاد والفنية الذين يشاركون في رشق الحجارة، وإخراج جهات ناشطة في القدس عن القانون وغيرها.

نتنياهو الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال: «نحن مصرون على العمل بكل طريقة ضد التحريض والتصيد من خلال شن هجوم على الإرهاب، لأسفني (عباس) ابو مازن ليس شريكاً، انه يتبث متى عدم مسؤوليته، وبدلاً من ان يهدئ الأوضاع يقوم بتأجيجها، وبدلاً من ان يقول الحقيقة ينشر الأكاذيب وكأننا نعمل بطريقة ما لتغيير مكانة الأماكن المقدسة، وبدل التعقيد على السلام، يتقف شعبه على تنفيذ العمليات».

نسي انه رئيس حكومة

وحملت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها الرئيسية، على نتنياهو وقالت إنه يفتتحها دولة إسرائيل، ودللت على ذلك بالإشارة لسلسلة تصريحاته خلال الأسبوع المنصرم مشيرة إلى أنه يبدو قد قرر التحرك من القناع الرسمي الذي وضعه خلال السنوات الأخيرة، ويكشف امام الجمهور الآن وجهه المتطرف. وتوضح الصحيفة ان طابع نتنياهو لم يتغير فهو يبذل كل ما يستطيع لمنع أي اتفاق ممكن مع الفلسطينيين، وبعد ذلك يستغل الاحتياط الذي يولده رفضه لتأجيل الاجراء، وتنعى في هجومها «انه يخترع شروطاً مبالغ فيها لبدء المفاوضات، وتتابع «بدلاً من أن يكون رئيس حكومة لكل سكان الدولة، بما في ذلك العرب الذين يشكلون 20%، يقصد نتنياهو هدفاً مختلفاً في جوهره: تطبيق حلم أرض إسرائيل الكاملة، ولذلك فإنه يستحضر كثيراً المورد الأكثر أهمية بالنسبة له: الوقت، وبخلاف معظم الأوساط الإعلامية

الإسرائيلية توجه «هآرتس» اتهامات خطيرة لنتنياهو وتقول انه يعرف بأنه كلما اشتري المزيد من الوقت - من الفلسطينيين والامريكيين والعالم - فإنه يتسبب بذلك بضرر اكبر لفرض الاتفاق، ويقرب واقعا يستوطن فيه اليهود على كل الأرض، من النهر الى البحر. وفي استجابتها لمسيرته تقول إن نتنياهو اليوم أسوأ مما كان عليه في ولايته الأولى، وتتساءل عما إذا كان يحاول استباق نقفالي بينت زعيم البيت اليهودي وزير الاقتصاد وافيجدور لبيرمان وزير الخارجية زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» في اليمين، خشية تبكير موعد الانتخابات.

هانبيال في القدس

وعلى خلفية ذلك هاجمت المعلقة كارولينا لاندسمان في مقالها الجريئة في «هآرتس» تحريض وزير الشرطة وتتساءل ما الذي يعني هذا التوجه ان لم يكن طفرة جينية من فيروس نظام هانبيال؟، وعلى هذا المنوال قال القاضي المتقاعد غابرييل شتراسمان، في مقال رأي نشرته «هآرتس» انه لم يقم أي نظام استعماري سيطر على العالم بعد الحرب العالمية الثانية بتصفية الملايين من اجل الحرية/الارهابيين الذي تاربع «السبب ما فان غالبية الذين يقودون دولة إسرائيل، اليوم، لا يزالون يعتقدون بأن نتيجة الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين ستكون مختلفة، وان اطلاق النار على المخربين وهدم البيوت وهدافات المتهورين الذين نتفهم

غضبهم بانتهاج «يد صارمة» سيحسم الكفة. هذا التوجه يعتبر اعمى، ويساهم في استمرار اعمال القتل، سواء بمبادرة شخصية أو وفق اوامر عليا، مؤكداً أن التصريحات المرصدة الصادرة عن عدد كبير من قادة اليمين في إسرائيل، لا تقل في خطورتها عن تلك التي نسمعها من حكام ايران وقادة حماس والجهاد الاسلامي. ودعا لتحديد موعد للقاء محمود عباس كي يتم مناقشة العلاقات بين الشعبين، بدون اغلاق الباب وبدون شروط مسبقة.

أخطر من عرفات

كما هاجم المعلق البارز ابيغاد كلاينبرغ في «يديעות احرونوت»، سياسة نتنياهو ، وقال ان خرافتين تستيطان في اسررائيل، الاولى تقول ان نتنياهو هو شخص واقعي وليس متطرفاً وصاحب توجهات غيبية، اما الخرافة الثانية فهي، مع كل سلبياتها، انه لا يوجد بديل لنتنياهو لافتاً ان المرشحين لاستبداله من المركز واليسار يفتقدون الى القدرات القيادية التي نبحت عنها لدى رئيس الحكومة، هذه الخرافة هي سر قوة احد أسوأ رؤساء حكومتنا. من جهته دعا رئيس الحركة العربية للتغيير النائب احمد الطيبي الإسرائيليين لعدم الاستجابة لتحريض نتنياهو ووزير خارجيته ليرمان على الفلسطينيين. جاء ذلك في تصريح للإذاعة العبرية العامة أمس.

وفي حديث للإذاعة الإسرائيلية أمس قال ليرمان إن عباس ليس شريكاً وأخطر من عرفات لأنه يرتدي قناعاً ويمارس إرهاباً دبلوماسياً وتحريضه أسوأ من تحريض حماس، كما دعا عضو الكنيست عومير بار ليف (العمل) لتتياهو لكف عن تابعي الفرائز وعن لعية الاتهامات المتبادلة، مشدداً على ضرورة المبادرة الدبلوماسية تزامناً مع القبضة الحديدية لمواجهة «الإرهاب».

تقاسم الأفضى

في المقابل يستدل مجدداً من استطلاع رأي كشفت نتاجه أمس أن الشارع الإسرائيلي يتناغم مع طرف قيادته وبالعكس إذ أظهر أن 40% من اليهود في إسرائيل يؤيدون تغيير سياسة الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف حتى يضمن سبفك الدماء مقابل رفض 56% منهم. ويطلب هؤلاء ضمن استطلاع اجراء المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، بأن تلغى إسرائيل حظر صلاة اليهود في الحرم القدسي، ويأتي ذلك على خلفية تزايد الزيارات الاستفزازية لسياسيين يهود وحاخامات للحرمة والصلاة فيه أحياناً. وفي سياق القدس كشف موقع «واللا» الإسرائيلي أمس أن شرطة الاحتلال كذبت في بياناتها حول تفاهم الأحداث في القدس المحتلة وقال إن 256 حدثاً أمنياً شهدته المدينة في أيلول، سبتمبر الماضي وفي تشرين الأول/أكتوبر ارتفع إلى 526 حدثاً لكن وزير الشرطة يتسحاق اهرنوفيتش زعم أن هبة القدس في تراجع.



بنيامين نتنياهو



نغفالي بيننت

عبر عن قلقه من تزايد العنف في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل

بان كي مون يشكل لجنة تحقيق في استهداف مدارس الأونروا في غزة

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في بيان صادر عن نائب المتحدث الرسمي باسمه فرحان الحق، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن تشكيل فريق تحقيق داخلي يهدف إلى مراجعة «حوادث معينة» وقعت في منشآت الأمم المتحدة في قطاع غزة، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة وكان الأمين العام قد دعا خلال زيارته في 14 تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى القطاع، إلى إجراء تحقيق شامل في الحوادث التي طال منشآت الأمم المتحدة - بما في ذلك المدارس التي تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مما أدى إلى وفاة العديد من المدنيين الأبرياء وموظفي الأمم المتحدة.

على أكثر من 600,000 شخص، ولا يزال كثير من السكان يفتقرون إلى شبكة مياه البلدية، ويعانون من انقطاع التيار الكهربائي لمدة تصل إلى 18 ساعة يومياً. بالإضافة إلى ذلك، قتل أكثر من 2100 فلسطيني، من بينهم أكثر من 500 طفل، بينما قتل 71 إسرائيلياً من بينهم أربعة مدنيين وطفل واحد.

وقال فرحان الحق في معرض رده على سؤال أثناء المؤتمر الصحافي اليومي «إن هذا التحقيق سيكون توزيعه محدوداً داخل الأمم المتحدة ولن يتم تناوله مع أي من الأطراف خارج دوائر المنظمة الدولية».

وودا على سؤال قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، رون بروز، إن إسرائيل تدرس هذا الإعلان لتقييمه وتكوين رأي حوله. وفي بيان آخر أعرب بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه إزاء العنف المتصاعد وحوادث القتل في كل من إسرائيل والضفة الغربية في الأيام القليلة الماضية. وجاء في البيان أن العنف «يعمق من اندام الثقة ويباعد من أفق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، وأضاف البيان: «إن الأمين العام يدعو جميع الأطراف لبذل كل ما في وسعهم لتجنب المزيد من تدهور الأجواء المستوترة أصلاً بينهم». واختتم البيان بالتعبير عن تضامن الأمين العام مع اهالي الضحايا.

وجاء في البيان أن الأمين العام قرر إنشاء فريق تحقيق «داخلي ومستقل» للتحقيق في «عدد من الحوادث المحددة التي نجم عنها وفيات أو إصابات أو أضرار لمباني الأمم المتحدة»، وأضاف فرحان الحق، «سوراج الفريق أيضا ويحقق في الحوادث التي وجدت فيها أسلحة في مواقع تابعة للأمم المتحدة». ويشار إلى أن الهجوم الأخير الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة والذي دام 51 يوماً أدى إلى تدمير أحياء بأكملها في غزة، واقتلاع ما يقرب من ثلث سكانها. ووفقاً لتقييم حديث للأمم المتحدة، تضرر أو دمر أكثر من 100,000 منزل، مما أثر سلباً



سيدة من غزة تلعب مع طفلها على انقاض منزلها أمس (أ ف ب)

نائبان عريبان يتحديان اليمين في الكنيست

باسل غطاس يدخل الكنيست معتمراً كوفية فلسطينية

الطيبي لنتنياهو؛ لنرى ماسيكون أولاً طردك مواطننا فلسطينياً أم سقوطك

وللاستخفاف بميري ريغيف تساءل غطاس ساخراً: لم تعجبك الكوفية؟ أليست مناسبة لي؟. وبشكل مفاجئ أعرب رئيس الكنيست بولي إبلشطين عن دعمه لغطاس وقال إن ذلك من حقته تماماً كما يعتمر النواب اليهود القبعة الدينية. من جهته عقب رئيس الحركة العربية بالخاطر وبإزيد من الضريعات العنصرية. وذلك رداً على مبادرة عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، النائب يوني شطبون (البيت اليهودي) طرح مشروع قانون جديد ضد المثمنين (المتظاهرين الفلسطينيين)، كي يسهل على الشرطة، و«فك القيود من اياديها» تمهيدا لتقديم لوائح اتهام ضد المتظاهرين ومخالفين القانون. يشار إلى ان قانون العقوبات ينص في بند «التجمع غير القانوني» على انه يمكن للشرطة اعتقال مجموعة يشتبه بانها تخرق النظام العام. ولكن واجب الاثبات ملقى على عاتق الشرطة، الأمر الذي يمنع تقديم الشنويين الى المحاكمة بتهمة الشغب القومي العنفي.

في ظل تفاقم التوتر المتواصل بين العرب واليهود في مناطق 1948 منذ قتل الشاب خير الدين حمدان من كرفكا قرب الناصر داخل أراضى 1948. بادر نائبان عريبان إلى تحدي قوى اليمين التي تهدد بالخاطر وبإزيد من الضريعات العنصرية. وذلك رداً على مبادرة عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، النائب يوني شطبون (البيت اليهودي) طرح مشروع قانون جديد ضد المثمنين (المتظاهرين الفلسطينيين)، كي يسهل على الشرطة، و«فك القيود من اياديها» تمهيدا لتقديم لوائح اتهام ضد المتظاهرين ومخالفين القانون. يشار إلى ان قانون العقوبات ينص في بند «التجمع غير القانوني» على انه يمكن للشرطة اعتقال مجموعة يشتبه بانها تخرق النظام العام. ولكن واجب الاثبات ملقى على عاتق الشرطة، الأمر الذي يمنع تقديم الشنويين الى المحاكمة بتهمة الشغب القومي العنفي.

الناصرة - «القدس العربي»:

ولاحترام على القانون الجديد الذي يندرج ضمن تشريعات عنصرية متواترة منذ سنوات بادر عضو الكنيست باسل غطاس (التجمع الوطني الديمقراطي) لاعتماد الكوفية وهو يخاطب داخل الكنيست، وأثارت الكوفية خواطر رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست ميري ريغيف التي سارعت لدعوة رئيس الكنيست لفحص ما إذا كان اعتمار الكوفية في الكنيست قانونياً.



أحمد الطيبي

الصراع بين المؤسسات العسكرية والأمنية يستفحل في إسرائيل والجيش يتهم «الشبابك» بتجاوز الخطوط الحمراء

إسرائيل.

فقيادة الجيش ترى أن تصرفات «الشبابك»، هدفها فقط إخراج الجيش وإظهاره بمظهر «غير الأمين على الإسرائيليين»، بهدف تقوية نفوذ «الشبابك». الاتهامات المتبادلة من الطرفين، وحالة الغليان هذه دفعت قيادة الجيش إلى التأكيد على أن ما قام به «الشبابك» كان نشراً للأكاذيب في الإعلام لتحسين صورته داخل إسرائيل.

في الرد على ما ورد من تحذيرات لـ«الشبابك» فقد قال ضابط كبير في الجيش حول نية مقاتلي حماس الهجوم على بلدات الحدود، قبل نشوب الحرب «تحذير أعمار المصلين في الأقصى يحتاج إلى جلسة خاصة لأخذ موافقة رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو فما بالك بمسألة هامة كالخرب». وقال هذا الضابط في سياق التقرير الذي نشرته صحيفة «هآريفي»، أنه في حال بقي «الشبابك» مصرّاً على موقفه بخصوص هذه التحذيرات فهم «يتهمون ضمنياً بنيامين نتنياهو والجيش والوزراء بالكذب»، على اعتبار أن نتنياهو صرح في وقت سابق أنه لا علم له بوجود تحذيرات بخصوص نية حماس بدء الحرب. وأنهم الجيش الإسرائيلي الذي يعاني من انتقادات حادة بعد انتهاء حرب غزة، «الشبابك» تجاوزوا «الخطوط الحمراء» ولس بالبقية بين الأجزاء العسكرية والأمنية.

وأكدت قيادات الجيش أن نتنياهو تابع البرنامج التلفزيوني «وأيدي سخطه من طبيعة ما ورد فيه وخاصة إظهاره بمظهر غير العارف بيوطن الأمور وتكذيبه». ومن المتوقع أن يطلب قادة «الشبابك» الذي ظهروا في البرنامج لـ«جلسة توبيخ». يشار إلى ان الحرب الأخيرة على غزة التي دامت 51 يوماً، أظهرت خلافات كبيرة داخل المؤسسة السياسية الإسرائيلية، حتى أن نتنياهو اتخذ قرار إنهاء الحرب دون العودة لوزراء الائتلاف، أو المجلس الوزاري المصغر. وما زال قادة تل أبيب بسبب تلك الحرب يتجادلون الاتهامات حول نتائجها وما آلت إليه الأمور بعدها، خاصة في ظل الادانات والانتقادات الدولية.



موشيه يعالون

خشيتهم من تجدد القتال اندلاع مواجهة جديدة، ويأتي ذلك كله في ظل استمرار وتكثف الخلافات بين المؤسسات الإسرائيلية خاصة الأمنية والعسكرية بشأن الحرب الأخيرة. فلم تخف مصادر عسكرية إسرائيلية سخطها من التصريحات التي أدلى بها مسؤولون كبار في جهاز «الشبابك»، مؤخرًا في تقرير تلفزيوني بثته القناة الإسرائيلية الثانية، تحدث عن الحرب الماضية، من خلال الإشارة إلى وجود تحذيرات سبقتها بنية حماس البدء بالحرب والهجوم على بلدات غلاف غزة. ولم يعجب قيادة الجيش حسب ما نقلت صحيفة «معاري»، أمس الكشف عن هذه المعلومة، ووصفت التصريحات المنسوبة لضابط «الشبابك» بـ«الشانثة»، كونها مثلت هزة كبيرة. وأكدت الصحيفة وجود حادثة من الغليان في صفوف قيادة الجيش بعد إرسال «الشبابك» لانتين من ضباطه أحدهم بمنصب رفيع جداً في الجهاز فقط لتقليل من شأن الجيش وإظهاره بمظهر المستهتر بآمن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في ظل تخوف إسرائيل من نشوب مواجهة مسلحة جديدة مع قطاع غزة، على غرار الحرب الأخيرة، تقرر وباوأم من وزير الجيش الإبقاء على الضباط المشرفين عن أمن البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود في أماكن عملهم، رغم وجود قرار عكس ذلك. وتزامن ذلك مع بروز خلاف بين المؤسسة العسكرية المطلقة بالجيش، والأمنية المطلقة بجهاز المخابرات الداخلية «الشبابك» بسببه أيضا الحرب على قطاع غزة. وللدلالة على اهتمام الجيش الإسرائيلي بحماية بلدات غلاف غزة، على عكس ما روج «الشبابك»، قرر الوزير موشيه يعالون الإبقاء على عمل مسؤولي الأمن في التجمعات السكنية الواقعة على حدود إسرائيل في مختلف القطاعات وعدم تقليص ساعات عملهم. جاء هذا خلال جلسة عقدها الوزير يعالون مع الجهات الأمنية المختصة وفي ضوء «العبر المستخلصة من عملية الجرف الصامد في قطاع غزة» ويشمل القرار الجديد ليعالون أن يواصل مسؤولو الأمن عملهم الاعتيادي في التجمعات السكنية التي تبعد عن القطاع حتى مسافة 14 كيلومترا، مع رفع أجور عملهم، وذلك بعد أن كان يعالون قد أعلن في وقت سابق من هذا العام عن نيته تقليص عمل مسؤولي الأمن في هذه، مما أثار استياء السكان فيها.

وكانت أكبر موجة استياء حصلت خلال الحرب الأخيرة على غزة، في الأيام التي سبقتها، وبشهدت تبادلاً للهمجات. فخلال الحرب تمكن عدد من المسلحين الفلسطينيين التابعين لحركة حماس من التسلل عبر اتفاق أرضية إلى داخل الحدود الإسرائيلية، وتنفيذ هجمات هناك، ما أثار حفيظة سكان بلدات غلاف غزة. ولا يزال هاجس الخوف يسيطر على سكان هذه المناطق، الذين نظمو قبل أيام تظاهرة احتجاجية ضد أي عمليات تقليص لحياتهم، خاصة وأنهم عبروا عن

ما زالت فاعلاً رئيسياً في المشهد السياسي المحلي بل الإقليمي

حيادية حركة « النهضة » الإسلامية تجاه مرشحي الرئاسة في تونس بين الإختيار والإضطرار

تونس – «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي :



المنصف المرزوقي بين مناصريه

أي مرشح وهو ما فهمه أعضاء الشورى المركزي لها، وحتى لا تتفقد ما تبقى من بعض العلاقات، وهذا غير ممكن في السياسة وفي الوضع الراهن بالذات باعتبار أن النهضة قد وصلت إلى أنها في وضع مريح رغم «هزيمتها» تشريعياً، خاصة أن التقييم الداخلي الأولي لها يؤكد أنها لا زالت عملياً وبشهادة الجميع فاعلاً رئيسياً في المشهد السياسي التونسي بل حتى الإقليمي أيضاً.

لاختيار أن تختار مرشحاً آخر غير المرزوقي كما سبق أن أوصنا من حيث توجهات القاعدة الموسعة لأنصارها.

الخلاصة:

الخلاصة هي أن حركة النهضة الإسلامية وجدت نفسها أمام معادلة سياسية تفرض عليها عدم القدرة على مساندة

بالتعبير علنا عن مساندته للمنصف المرزوقي الذي يعتبرونه الأقرب إليهم بل إنه كان وفيًا للإسلاميين في كل منقطعات الأزمة السياسية سنة 2013، من خلال الحضور المكثف لكل اجتماعاته الشعبية إضافة إلى تجنّد العديد من الصفحات الإلكترونية المحسوبة على النهضة للترويج للمرزوقي، وتجنّد بعض القيادات القاعدية النهضوية والإسلامية خاصة بالانتصار إليه، وهو ما تم في أكثر من ولاية وفي أكثر من اجتماع، كما أن عمليات سبب الآراء كلها تؤكد حصول المرزوقي على ما لا يقل عن 15 بالمائة من الأصوات، وهو الأمر الذي كان حاضراً في النقاشات داخل مراحل جلسة مجلس الشورى، وما لا يعرفه العديد من المتابعين أن بعض القيادات أصرت على خيار التصويت لمرشح ثم مساندته من بين الأسماء التي كان العديد من القيادات ستدفع للتصويت لها هو مصطفى بن جعفر وأحمد نجيب الشابي وطبعاً كان المرزوقي حاضراً بقوة رغم أن الأخير طلب بوضوح عدم مساندته سياسياً وإعلامياً لأنه يعتبر نفسه مرشح كل الثوريين والشباب والمناطق المهشمة بل كل التونسيين، بل أنه عبر حسب مصادر مطلعة أن موقف النهضة بمساندته سيكون ضاراً به أكثر من أن ينفعه، والغريب أن ذلك توازن في ناحية أخرى مع طلب الباجي أثناء زعيم النهضة بداية الأسبوع الماضي، أنه يرغب في موقف حيادي واضح وعلني على مستوى الخطاب وأنه لا يطلب أكثر من ذلك في الدور الأول.

وحتى لو لم يطلب الباجي ذلك فإن النهضة لا يمكن لها أن تصرّح بمساندتها العلنية للمرزوقي لأنها تكون قد قطعت الخطى المتبقية في علاقتها ببقية الأطراف وخاصة مع «نداء تونس»، وهي تعني خسارتها للبسيبي وسقوطها في عملية الاستقطاب الثنائي مرة أخرى، وبالتالي موصلة حالة التذافع حسب ما أسماه الغنوشي، وهي حالة ذلك قد لا تجد فيها كل الأطراف السياسية صائلاً بما في ذلك النهضة.

ولكن في المقابل لا يمكن النهضة عملياً حتى لو ذهبت

يكون موقف النهضة من هذه الوجهة هو في نهاية المطاف مسانداً له، وهي قراءة ترى أن النهضة اختارت المشاركة في الحكم بغض النظر عن هوية الرئيس المقبل.

حياد النهضة بين الاختيار والاضطرار؟

القراءة الكلاسيكية لنص البيان أو الموقف السياسي المعلن أي دعوة أنصار النهضة لـ «تحكيم ضمائرهم وانتخاب شخصية تحافظ على النظام الديمقراطي وتضمن عدم التعلو»، تعتبر أن الموقف لا يحتاج لكثير من التاويل أو التحليل، فحديث النهضة عن «التغول» جاء على خلفية حصول «نداء تونس» على الأثرية في الانتخابات التشريعية من جهة وعلى خلفية كل عمليات سبب الآراء التي أعطت أسبقية مريحة للبسيبي ليكون الرئيس المقبل مع منافسة واضحة ولصيقة من الرئيس الحالي محمد المنصف المرزوقي.

وبالتالي فإن حركة النهضة قد اتخذت قرارها وسط نقاش تشاكري لمدة أيام مع أنصارها في الحلقات والجلسات وهي الاجتماعات التي استحضرت خطر «التغول» (إمكانية تمكن نداء تونس من المجلس النيابي الجديد باعتباره صاحب الأثرية أيضاً ومن الحكومة التي له أمر تشكيلها قانونياً والرئاسة أن تمكن البسيبي من الوصول إليها...) وهي الاجتماعات التي أدت إلى شبه حسم لجزء كبير من مناقشي النهضة ومخبرها أمرهم

القرار الصادر عن أهم مؤسسات حركة النهضة، أي مجلس الشورى المركزي الذي تمثل عملياً في «ترك الحرية لناخبيها لاختيار الشخصية المناسبة لرئاسة الدولة»، أثار جدلاً واسعاً في الشارع التونسي بين من يعتبر أنه يعبر عن براغماتية سياسية وفهم للمقتضيات في الداخل التونسي وللتطورات الإقليمية والدولية وبين من يعتقد أن الحركة لم يتغير موقفها السياسي لأن قرار الشورى حسب رأيهم هو في الأخير يبقى اصطفاء وراء المرزوقي بينما يراه البعض الآخر طلباً للتعايش مع نداء تونس خلال السنوات القادمة، فأي التفسيرات أقرب لخيار أهم الأحزاب السياسية في تونس؟ وهل أن قرار النهضة هو اختيار أم اضطرار؟

أهم القراءات لقرار شوري النهضة

من خلال القراءات المختلفة وردود الفعل على قرار مجلس شوري النهضة، يمكن تلخيصها في قراءات ثلاث: **■** قراءة أن النهضة عبرت عن براغماتية مطلوبة رافها: وهي قراءة ذهب إليها عدد من المتابعين حيث يرون أن الحركة فهمت جيداً آثار الانتخابات التشريعية وطبيعة التطورات في الداخل التونسي (طبيعة المشهد السياسي الجديد حيث لم يتحصل حليفها السابقان عن أي نتائج تذكر واخفتت عملياً الأحزاب الوسطية...) كما أن الحركة فهمت جيداً بعض التغيرات الإقليمية والدولية وخاصة تراتبات الأوضاع في سوريا وليبيا ومصر واليمن. **■** قراءة تعتبر موقف النهضة اصطفاً مع البسيبي: وهي قراءة تعتبر عن رؤية من انظروا أو تساند النهضة مرشحيهي، بل أن بعض المرشحين اعتبروا أن موقفها هو صمت أمام تقدم البسيبي في اتجاهات التصويت، وبالتالي

قبل أحد عشر يوماً من سباق قصر قرطاج: السبسي يتصدر الاستطلاعات ويليه المرزوقي



تونسية تحمل صورة السبسي قبل السباق الرئاسي

الناطق باسم الحزب نفى طرح وثيقة للتفاهم الوطني على «نداء تونس» و « النهضة»

أفاق تونس: لم نفكر في دعم الشابي حتى الآن ورئاسة الحكومة لم تعرض على ياسين إبراهيم

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أكد حزب «أفاق تونس» أنه لم يقرر حتى الآن دعم أي مرشح للرئاسة، مشيراً إلى التصريحات المنسوبة لرئيس الحزب ياسين إبراهيم حول دعم رئيس الحزب العمومي أحمد نجيب الشابي «قديمة»، كما نفى اقتراح اسم إبراهيم لرئاسة الحكومة، مؤكداً أن الاتصالات مع بقية الأحزاب الفائزة بالانتخابات التشريعية اقتصر حتى الآن على التهيئة دون التطرق إلى تشكيل الحكومة، وقال الناطق باسم الحزب وليد صفر لـ «القدس العربي» إن الحزب سيعقد الأحد المقبل مجلساً وطنياً (مؤتمر للحسم بشأن دعم مرشح محدد في الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن التصريحات المنسوبة لرئيس الحزب ياسين إبراهيم قديمة وتعود إلى عام 2013 حين كان إبراهيم ما زال قيادياً في الحزب الجمهوري الذي يرأسه الشابي (خلال عملية الاندماج بين أفاق تونس والحزب الديمقراطي المنصفي) «وقد تمت إعادة نشر هذه التصريحات من قبل بعض مناصري الشابي».

وقبل عدم الخوض في أسماء الشخصيات المقترحة لدعمها قبل الحزب، لكنه أشار إلى أن «أفاق تونس» قد يدعم أي شخصية (حزبية أو مستقلة) يرى أنها قادرة على تحقيق الاستقرار السياسي في تونس «لأنه بدون استقرار النظام السياسي لا يمكن الحديث عن إصلاحات اقتصادية أو اجتماعية».

وشكل صعود حزب «أفاق تونس» (تأسس في 2011) واحتلال المركز الخامس في الانتخابات التشريعية (8 مقاعد)، مفاجأة كبيرة لدى أغلب المراقبين في تونس وخاصة أن الحزب نفسه حصل على نتيجة جيدة أيضاً في الانتخابات السابقة (المركز الثامن بـ 6 مقاعد)، وهو ما دعا البعض لتوقع مستقبل كبير لهذا الحزب الصاعد.

وقال صفر «نحن راوضون عموماً عن الانتخابات التشريعية، سواء على صعيد نجاح العملية الانتخابية بدون مشاكل أمنية، وفيما يتعلق بالنتائج التي حققها «أفاق تونس» الذي نجح خلال عام من إعادة هيكلة نفسه وإنجاب وجوده في ظل الاستقطاب الثنائي الكبير (بين أكبر حزبين في البلاد) فضلاً عن ابتعاده عن التجاذبات السياسية في البلاد، كما أن نتائج الانتخابات تؤكد أن ثقافة الديمقراطية والتداول على السلطة بدأت تترسخ في تونس».

وأشار إلى أن حزبه سجل بعض التجاوزات من قبل عدد من الأحزاب فيما يتعلق باستخدام المال السياسي خلال الانتخابات التشريعية، لكنه أشار إلى أن مراقبة هذا الأمر والبت بتأثيره على

نتائج الانتخابات يعود لهيئة الانتخابات وحدها. وأضاف «لاشك أنه كان ثمة استقطاب ثنائي كبير في الانتخابات التشريعية بحيث بدأ وكأنه صراع بين القوى الإسلامية والمدنية، لكن المشهد السياسي التونسي أكثر تنوعاً من ذلك، وهو ما زال يتطور، وحتى تصل إلى مرحلة الاستقرار (فيما يتعلق بتتبع المشهد السياسي) نحتاج لحوالي عشر سنوات».

وحول اقتراح اسم رئيس الحزب ياسين إبراهيم لرئاسة الحكومة المقبلة، أشار صفر إلى أن هذا الأمر لم يتم طرحه إطلاقاً، مشيراً إلى أن الاتصالات مع بقية الأحزاب التي نجحت في الانتخابات اقتصر على تبادل التهاني، «كما أن الحزب المعني بتشكيل الحكومة (نداء تونس) قرر تأجيل هذا الأمر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، ونحن نتفهم هذا القرار جيداً».

ولم يستبعد صفر مشاركة حزبه في الحكومة المقبلة، مشيراً إلى أنه ينتظر تقديم تصور من قبل حزب «نداء تونس» حول كيفية إدارة المرحلة وبرنامج الحكومة المقبلة ليأخذ القرار في هذا الشأن، وكانت بعض وسائل الإعلام أشارت إلى أن إبراهيم التقى بعض قيادات حزبه «نداء تونس» و «النهضة» وعرضت عليهم وثيقة للتفاهم الوطني، تمثل رؤية الحزب حول إدارة المرحلة المقبلة. إلا أن صفر نفى هذا الأمر، مشيراً إلى أن ما تم تناوله في وسائل الإعلام مجرد فرضيات سياسية تمت مناقشتها داخل الحزب وتم تسريبها عبر بعض وسائل الإعلام وكانها «وثيقة سرية» وأخذ الأمر أكثر مما يستحق من الجدل (غير المربر)».

لكنه أشار أيضاً إلى أنه يناقش – كغيره من الأحزاب الفائزة بالانتخابات – عدة فرضيات أخرى حول طبيعة الحكومة المقبلة وبينها «حكومة الوحدة الوطنية» وتشكيل «جبهة مدنية» و «حكومة أقاليم من الأحزاب الصغيرة تحصل على دعم من المجلس التشريعي»، وغيرها.

وفيما يتعلق بتخوف البعض من «تغول» حزب نداء تونس في حال استئثاره برأس السلطنتين التشريعية والتنفيذية وعودة الاستبداد، يقول صفر «سمعنا هذا الكلام كثيراً، لكننا نؤكد أن المرحلة القادمة تقوم على التناغم بين السلطات التنفيذية والديمقراطية ولدينا شعب غير قابل أن تسلب منه حقوقه مجدداً، وقد رأينا في السنوات السابقة أن أي تهديد للحريات الشخصية قبل برهة بقل قوية وسريعة من الشعب».

وضيف «نعتقد أن المرحلة المقبلة هي مرحلة إصلاح عميق في بناء الدولة التونسية وتصحيحها، وهذا يتم بحقوق كبيرة من الدولة التونسية والسلطة التنفيذية (رئيسية الحكومة والجمهورية)، كما أن الانتخابات الرئاسية هي لقاء بين رجل وشعب وكل ما سيفرضه الصندوق الانتخابي سنحرمه».

إلى جانب سعيد، أمثال مصطفى كمال النابلي، ترشّحها كمشكلة لتذكّر المواطن التونسي خلال الاجتماعات الشعبية والمنابر الإعلامية بأن البلاد في حاجة إلى رئيس الكفيل للتصويت لهم.

كما مثل اقتحام الأسواق العمومية والغوص في الحياة اليومية للمواطن التونسي استراتيجيتها اعتمادها بعض المرشحين على غرار المنذر الزبدي الذي لفت انتباه أهالي محافظة القصرين (وسط غرب) عند انطائه حافلة نقل عمومية بين مدينتي سبيطلة والقصرين تتبعه سيارات حملته الانتخابية، والأمير سيّان بالنسبة للمرشح المستقل عبد الرزاق الكيلاني الذي اتخذ من قفاهي محافظة القصرين مكاناً لحملة الانتخابية حتى يقرب أكثر من المواطنين ويلتصق منهم دعمه والتصويت له.

وفي سياق متصل عمد الهاشمي الحامدي إلى ارتداء مطعم شعبي يخدم أكبر الأحياء الشعبية في تونس (التضامن) وتناول وجبة هناك وسط زغاريد النسوة ممن يدعمون ترشحه ووسط هتافات انصاره.

أما عالم كرة القدم الذي يستهوي الغالبية العظمى من التونسيين، فقد طرّفه عدد من المرشحين للحصول على وند أنصاره، من ذلك مرشح حزب الاتحاد الوطني الحرس الجمهوري (الذي ترشّحه لمرشحاً) بعد إجماع خبراء اللعبة على أن ضربة الجزاء التي فاز بها الإفريقي في الدقيقة 93 صريحة.

وتستمر الحملات الانتخابية التي بدأت مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي لـ 27 مرشحاً إلى حدود 21 من الشهر نفسه على أن يكون اليوم التالي مستقلاً للصمت الانتخابي.

وسيكون الاقتراع خارج تونس أيام 21 و 22 و 23 تشرين الثاني/نوفمبر، أما موعد عملية الاقتراع بالداخل فسكون في 23 من الشهر ذاته.

كل شيء مباح من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من الناخبين أساليب مبتكرة ومتنوعة لمرشحي الرئاسة التونسية... من زيارة الأموات طلباً لتأييد الأحياء إلى ركوب الحافلات العمومية

عرفت بداية الحملة توجه كل من المرشحين المستقلين كمال النابلي ومنذر الزبدي ومرشح حزب الاتحاد الوطني الحرس سليم الرياحي نحو الأسواق الأسبوعية وأسواق الخضار لجلب الانتباه واستمالة الباعة والمتبعضين ودعوتهم إلى انتخاب هؤلاء، حتى أن المشهد الألف للنظر هو نظم صور المرشحين والعلاقات المصاحبة لبرنامجهم الانتخابي إلى جانب صناديق الخضار والفواكه في طريقة منتظمة ومتسقة.

وإضافة إلى ذلك، فإن التطلعات لدخول قصر قرطاج الرئاسي دفعت البعض إلى تغيير الخطاب السياسي المعهود لهم، فمرشح الجبهة الشعبية (يسار) حمة الهمامي، أصبح يركز أكثر في خطابه الإعلامية وفي برامجه الانتخابية على النزعة الدينية، وعلى التكبير دوماً بالهوية والثقافة الإسلامية، فضلاً عن أداء بعض المعتقدات الإسلامية، بل لم يفوت فرصة وجوده في محافظة القيروان (وسط) قبل أيام ليوذي زيارة رفقة زوجته راضية التصراوي إلى مقام الولي الصالح «سبيدي علي نصر الله» في منطقة نصرالله التابعة لهذه المحافظة.

أما الغناء والطرب فهما سمتان من سمات مرشح تيار المحبة (وسطي) الهاشمي الحامدي الذي وصل حملته الانتخابية مترنماً بـ «وصلات» الغنائية التي طغى، في بعض الأحيان، على تصريحاته، فيعد أن أدى أغنية «التعلية التونسية» «لا إله إلا الله والفرح وإتاء» وسط حلقة من أنصاره بمدينة سوسة (شرق)، اطل، في وقت لاحق، على مستمعي إحدى الإذاعات التونسية الخاصة على الباشير باغنية «متى أشوفك يا غايب على عيني».

ومن الغناء إلى العود الخارق، فالحامدي لم يفوت على نفسه فرصة الخوض في الجانب الاقتصادي، لكي لا يحسب عليه تخييب المنحى الإجمالي لبرنامج «العدالة الاجتماعية» الذي يتبناه، حيث أكد أنه سيعمل من تونس «جولة تونوية»، لا تقل وزناً عن أولوياته إثر انتخابه لهم رئيساً، بينما وعد المرشح المستقل، الكاتب والصحافي التونسي الصافي سعيد، في اجتماع شعبي بالمدية نفسها، بتحويلها إلى «عاصمة ثانية».

وفي السياق ذاته، استثمرت شخصيات سياسية أخرى

تونس- الاناضول: البعض اختار زيارة أضرحة الألباء الصالحين، وتوشيح خطايتهم الجماهيرية بمقتضيات رثائية للموتى والشهداء، مباشرة من المقابر، فيما استعرض البعض الآخر قدراته على أداء وصلات غنائية، ومغازلة عدد من الجهات والمحافظات، وبعض الفرق الكروية الشهيرة في البلاد، طمعا في كسب وند أنصارها، أما آخرون فدعابوا الطباط القفيرة والمهشمة، فاستقبلوا الحافلات العمومية لأول مرة أو قدموا فيضا من الوجود، بلغت حد الجرم بتحويل تونس إلى بلد نوبي، تقنيات مبتكرة ومتنوعة تبناها مرشح الرئاسة التونسي، وأعلنت بإشارة الاستطلاعات لسباق ساحن نحو قصر قرطاج.

فمع انطلاق الحملة الانتخابية في كامل المناطق التونسية، غر الشهور الجاري، بدأ أن جميع الاستراتيجيات والتكتيكات مباحة من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من الناخبين، فشملت العناية الانتخابية الأموات، طلباً لتأييد الأحياء، زيارات مدنية، واستهداف مناطق شعبية لا يمكن لم تزل حظها من التنمية، وإصرار على رد الاعتبار للشهداء، ومداعبة في مباشرة لفرق كروية منافسة.

عدد مهم من المرشحين استهلوا حملاتهم من المقابر، فضاءات روية، تخترن بداخلها شحنة عاطفية قادرة على استقطاب الناخبين، ولفت الأنظار نحو القبع الانساني للمرشح، فرئيس تيار المحبة (وسطي) الهاشمي الحامدي الذي عاد إلى تونس بعد غياب ناهز الـ 18 عاماً قضاها في بريطانيا، قام، في أول نشاط له بتونس، بزيارة قبر محمد البوعزيزي فجر الثورة التونسية التي أطاحت في 2011 بنظام زين العابدين بن علي في مدينة سيدي بوزيد (وسط غرب).

فأحد ضباط الجيش الذين سقطوا في مواجهة الجماعات الإرهابية بمدينة مجاز الباب التابعة لحكومة باجة (شمال غرب) داعياً الأهل من هناك إلى «عدم التصويت لنظام القديم الذي قام ضد الثورة حتى لا تنهب دماء الشهداء سيدي».

أما مرشح الجبهة الشعبية حمة الهمامي فقد أدى كذلك زيارات إلى عدة أضرحة لشهداء الحقبة الاستعمارية ومن سقطوا في مواجهة حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وضحايا الاعتقالات السياسية على غرار القياديين بجزيرة شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

أسواق الجمعة والمدن العتيقة والأسواق الأسبوعية تبقى أيضاً مقصداً مفضلاً لمرشحي الرئاسة التونسية، فقد

عاملون في القنوات المغربية يُوجّلون احتجاجهم تكريسا لبدا الحيا والاسـتقلالية

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، تأجيل الوقفة الاحتجاجية الثالثة التي أعلن عن تنظيمها يوم الجمعة 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 الجاري العاشرة صباحا أمام المقر الرئيسي للشركة في الرباط، وذلك تنفيذًا وتفعيلًا من مكتب النقابة لبدا الحيا والاسـتقلالية وعدم السماح لأي طرف من الأطراف باستغلال هذه الخطوة التضالعية كورقة للتفاوض أو المزايدات في معرض النقاش الدائر حول إعداد مشروع ميزانية الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لسنة 2015.

وأعلنت النقابة في بلاغ عن اتخاذها قرار تأجيل الوقفة الاحتجاجية الثالثة، وبكل وعي ومسؤولية، ودعت كافة العاملين والعمال بالمؤسسة، وكل القوى المعنية والفاعلة في هذا المجال، إلى ضرورة الحفاظ على الروح التضالعية والتجند الدائم للدفاع عن حقوقهم ومطالبهم المشروعة، وللضال والتمسك بالديمقراطية الإعلامية العمومي وانفتاحه واستقلاليته.

الرباط - «القدس العربي»

من توفيق ناديري:

نأى مكتب النقابة الديمقراطية للإعلام السعـمي البصري في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، في اجتماع أول الثلاثاء بنفسه عن تدارس آخر التطورات الحاصلة على مستوى النقاش الدائر حاليا بين إدارة الشركة ووزارة الاتصال حول إعداد مشروع ميزانية الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لسنة 2015 بعدما اعتبرت النقابة أن هذا النقاش الدائر بين الأطراف المعنية، تستدتي النقابة نفسها من أن تكون طرفا فيه بأي شكل من الأشكال، التزاما منها بمبادئ الحيا والاسـتقلالية وعدم الاصطفاء في أي اتجاه، وتناى بنفسها من أن تكون مع أو ضد أي طرف من الأطراف السالفة الذكر.

وفي السياق ذاته، قرر مكتب النقابة الديمقراطية للإعلام السعـمي البصري في

بالجوء الى حكومة بلده، من أجل الضغط على المغرب والتمكين من فتح الملف من جديد. وأشار إلى أن القضاء البلجيكي قبل إعادة فتح الملف الشائك، «وسيدّهب إلى طيه بتبرئة موكلي» وقال «ليس من المعقول أن تستمر معاملة قضائية مبرمة بين الرباط وبراكسيل».

وقال المحامي البلجيكي الذي حل في المغرب منذ أيام وأعلن رفضه لقاء وزير العدل والحريات احتجاجا على منعه، إن «السؤالين المغاربة لا يخفون رفضهم تمكينه من لقاء بلجيـج في سجن تولال، «بداعي أوامر عليه»، مشيرا إلى أن الوكيل العام للملك بمتكاس منحه ترخيصا كتابيا للزيارة، «قبل أن يستدعيني مرة أخرى.. ويطلب مني أن أعيد له الترخيص الكتابي ليضعه في جيبي بكل بروءة».

ووصف لوركان سحب الترخيص منه «بالسرقة»، واعتبر أن الأمر راجع لـ«التدخل غير الشروري في العدالة المغربية»، وهدد

بالاتهام الموجهة حفزت معارضي الاعتقال على اتهام السلطات بغيرية الملف لحسابات سياسية، وأدى اندلاع الربيع العربي وحركة 20 فبراير الشبابية المغربية 2011 إلى عفو ملكي عن المعتقلين السياسيين الستة إلا أن عبدالقادر بلعيرج والأخرين ظلوا يعضون واتهم المحامي فانسو لوركان السلطات المغربية بالتضييق عليه وهو يحاول اللقاع بدموكله، داخل سجن تولال صواحي مدينة متكاس.

وهدد بالاحتجاج دبلوماسيا على المغرب، بالاجوء إلى السفير البلجيكي ومراسلة حكومة بلده.

ولقن موقع هيسبرس عن لوركان، الذي كان يتحدث في ندوة صحافية في الرباط، أن ملف بلعيرج في بلجيكا يضم حوالي 100 ألف ورقة «ببروءة» من التهم الموجهة إليه، «فيما عاب على السلطات القضائية بالمغرب «اللعب» بقضية بلعيرج، التي تنتظر موعد 20 تشرين الثاني/ الجاري للحسم النهائي في تهم الإرهاب والقتل الموجهة إليه منذ 6 سنوات، بعد أن قبلت النيابة الفرالية البلجيكية إعادة فتح الملف بداعي عدم التوفر على الأدلة الكافية

والتهم الموجهة حفزت معارضي الاعتقال على اتهام السلطات بغيرية الملف لحسابات سياسية، وأدى اندلاع الربيع العربي وحركة 20 فبراير الشبابية المغربية 2011 إلى عفو ملكي عن المعتقلين السياسيين الستة إلا أن عبدالقادر بلعيرج والأخرين ظلوا يعضون واتهم المحامي فانسو لوركان السلطات المغربية بالتضييق عليه وهو يحاول اللقاع بدموكله، داخل سجن تولال صواحي مدينة متكاس.

وهدد بالاحتجاج دبلوماسيا على المغرب، بالاجوء إلى السفير البلجيكي ومراسلة حكومة بلده.

ولقن موقع هيسبرس عن لوركان، الذي كان يتحدث في ندوة صحافية في الرباط، أن ملف بلعيرج في بلجيكا يضم حوالي 100 ألف ورقة «ببروءة» من التهم الموجهة إليه، «فيما عاب على السلطات القضائية بالمغرب «اللعب» بقضية بلعيرج، التي تنتظر موعد 20 تشرين الثاني/ الجاري للحسم النهائي في تهم الإرهاب والقتل الموجهة إليه منذ 6 سنوات، بعد أن قبلت النيابة الفرالية البلجيكية إعادة فتح الملف بداعي عدم التوفر على الأدلة الكافية

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

عاد ملف شبكة بلعيرج المتهمة بنشاطات إرهابية والتي شغلت الرأي العام المغربي 2008 و2009 إلى الواجهة من الباب البلجيكي، إذ أكد النسيان أن يطوي هذا الملف، إلا أن قبول القضاء البلجيكي إعادة فتح الملف والنظر بالتهم الموجهة للمتهم الرئيس بحكم ازدواجية جنسيته.

ويؤزر المغرب حاليا المحامي البلجيكي فانسو لوركان، عبد القادر بلعيرج، الذي أدينته محكمة مغربية بتهم الإرهاب وحكمت عليه بالسجن المؤبد، حيث يسعى لوركان إلى تأكيد براءة موكليه من التهم الموسومة إليه. واعتقلت السلطات المغربية عبد القادر بلعيرج وأخرين بينهم ناشطون سياسيون في شباط/فبراير 2008 وقالت أنهم يتكلمون شبكة تعد وتخطط لهجمات إرهابية بالمغرب بالإضافة إلى قيامها بعمليات سابقة في تسعينات القرن الماضي بالمغرب وأوروبا. وأثار اعتقال الناشطين السياسيين الستة استنكارا مغربيا ودوليا، كما أن المحكمة

قال إن حفر يقاتل بالوكالة ويتم منحه كل التسهيلات تنفيذاً لاتفاقية أمنية موقعة مع مصر

الحاسي: لا وجود لدعم قطري... والسياسي وراء شائعة وجود «داعش» في درنة



جانب من اشتباكات في بني غازي

السياسي كان أول من تحدث عن وجود تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في مدينة درنة شرق ليبيا، وأدعى بأن السياسي أشاع ذلك «لكي يبرر الحرب بالوكالة التي يقوم بها على ليبيا الآن». وكان ما يسمى بـ«مجلس شورى شباب الإسلام» الذي يسيطر على درنة أعلن في تشرين أول/أكتوبر الماضي مبايعة تنظيم داعش وإعلان المدينة إمارة للمنطقة.

وكشف الحاسي عن أن زيارة رئيس وزراء الحكومة المدعومة من مجلس النواب عبدالله المشني لصر مؤخرا شهدت تفعيلًا لاتفاقية حماية أمنية بين البلدين كانت قد وقعت في عهدي حسني مبارك ومعمر القذافي، وقال: «لقد تم إحياء وتفعيل تلك المعاهدة الخاصة بالحماية الأمنية خلال زيارة المشني الأخيرة للقاهرة، وهذا الأمر بالطبع لم يتشتر، ولتكننا ونقول من حدوثه».

وتابع: «الحقيقة الآن هي أن مصر يتم توريثها.. وكنت أتمنى أن يتم الالتفات للمصالح الحقيقية التي تجمع بين الشعبين، لا أن يستخدم جنود مصر أو سبواهما أو بحرها أو أرضها لإيذاء الجيران الليبيين».

وردا على سؤال حول أدلة إثبات التدخل المصري في الشأن الليبي خاصة مع النفي المصري المتكرر ومن أعلى المستويات، قال: «إنني متأكد من حدوث تسهيل، لأن الحرب الآن قائمة بالوكالة.. حفر جارتب الآن بالوكالة، وهم يمنحون كل الصلاحيات والتسهيلات بموجب تلك الاتفاقية التي أشرت لها».

واعتبر الحاسي أن الحوار هو أفضل وسيلة للتعاصل مع الجماعات الموجودة خارج كيان الدولة مثل جماعة أنصار الشريعة، مستبعدا اللجوء للحل العسكري لإعادتهم لسلطة الدولة، وقال: «الوكالات الموجودة خارج الدولة هي توكينات دينية لا سياسية.. يأخذون مقار لهم ويجتمعون فيها لنشر دعوتهم وفكرهم.. وقتالهم قد يشعل المنطقة خاصة في ظل انتشار السلاح.. ومن يشعل حربا الآن عليه أن يدرك أنها حرب طويلة الأمد وقد تمتد لتؤثر على استقرار دول الجوار الليبي».

القاهرة - من جاكлин زاهر:

نفي عمر الحاسي رئيس ما يعرف بحكومة الإقذاع الليبية، المدعومة من المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، وجود أي دعم أو تدخل قطري في الشأن الليبي، ودلل على ذلك بأن ليبيا لا يتخلص سلاح ولا مال. وأكد في اتصال هاتفي من القاهرة أنه «لا وجود لأي تدخل أو دعم قطري أو ممارسة قطر لحرب بالوكالة فوق الأراضي الليبية كما يدعي البعض.. ولم يحدث أن هبطت طائرة قطرية داخل ليبيا لتزويد عناصر فجر ليبيا أو غيرهم بالسلاح».

وتابع: «أرض بوضفي رئيس الحكومة هذا الحديث بشدة، فأنا أنادي بإيقاف الصراع والحرب، فكيف أسعى لإيقاف النار؟.. ثم إن السلاح سواء كان متوسطا أو خفيفا متوافر لدى الثوار.. كما أننا لا نحتاج إلى مال: الأموال كثيرة جدا لدينا ونستطيع بها أن ننمي الجيران.. نحن لا نحتاج إلى مال بل إلى عقل سياسي مسالم وحرص على استقرار الوطن ومنطقة الشمال الأفريقي بأكملها».

وحول اعتبار البعض دعوتة لإجراء انتخابات مبكرة أمرا غير قابل للتطبيق في ظل ما تشهده مناطق عدة بليبيا من صراعات مسلحة، قال الحاسي: «جميعها لا يوافق على استمرار المؤتمر الوطني.. وأقول إنه حتى لو لم تتمكن من إيصال صناديق الاقتراع للاماكن التي تشهد صراعات ومعارك، فلا بد أن تجري الانتخابات.. وقد أجرى بالفعل أكثر من اقتراع في البلاد لم تتمكن فيه سلطة الدولة من إجرائه في كامل القطر الليبي».

ولفت إلى أن «الأمم المتحدة والجمع الدولي بإمكانها الضغط لإيقاف الصراع خاصة أن ما يدور هو حرب بين جموعات وليس جيوشا.. بإمكانها اعتبار مناطق الاشتباكات مناطق مكتوبة وفتح ممرات آمنة بها خاصة أن ليبيا لا تزال تحت البند السابع.. وحتى توقفت الحرب سيخرج الناس ويمارسون حياتهم».

وقال الحاسي إن الرئيس المصري عبد الفتاح

«فاتو بنسودا» لمجلس الأمن: ليبيا انقسمت بين حكومتين تتنافسان على الشرعية

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي حول ليبيا، أعربت فاتو بنسودا، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، عن الأسف إزاء تطور الوضع الأمني في ليبيا وانتشار انعدام الاستقرار السياسي وتكوين بيئة غير ملائمة لسد فجوة أسامة في البلاد.

وقالت أمام مجلس الأمن الدولي: «منذ تقريري الأخير إلى المجلس عن ليبيا في أيار/مايو من العام الحالي، تدهور الوضع في البلاد، فعلى الرغم من الانتخابات التي جرت في حزيران/يونيو، إلا أن ليبيا انقسمت بين حكومتين تتنافسان للحصول على الشرعية.. وأكثر ما يثير القلق ويدل على تدهور الوضع هو موجة الاعتقالات في بنغازي والتدابير للعاملين في المجال الإعلامي والمدافعين عن حقوق الإنسان والنساء بوجه خاص وأيضا للمدعين العامين والقضاة والمحاكم».

وقالت بنسودا إن تلك الحوادث تعد مؤشرات على وقوع جرائم تقع ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية. واستطردت في إقاداتها أمام مجلس الأمن، إلى القول إن المجتمع الدولي يمكن أن يقوم بدور أكبر في السعي للتوصل إلى حلول من أجل استعادة الاستقرار وتعزيز المساهمة على الجرائم في ليبيا، واقترحت تشكيل مجموعة اتصال دولية حول قضايا العدالة، يمكن من خلالها تقديم الدعم لليبيين. كما تحدثت المدعية العامة عن تأثير الوضع في ليبيا على التحقيقات التي تجريها، وحذت السلطات الليبية على بذل أقصى جهد لضمان توفر الظروف الضرورية في أقرب وقت ممكن لتسهيل إجراء التحقيقات كما جددت الإعراب عن القلق إزاء عدم قيام الحكومة الليبية بتسليم سيف الإسلام القذافي للمحكمة الجنائية الدولية.

«يتعين على ليبيا إظهار التزامها تجاه العدالة والمساءلة على الجرائم الجماعية، من خلال الوفاء بالتزاماتها تجاه المحكمة ومجلس الأمن، وانتهاز هذه الفرصة لادعوا مرة أخرى الحكومة الليبية إلى تسليم سيف الإسلام القذافي فوراً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وقالت إن الجميع مدین للشعب الليبي بتسنيق الجهود بشكل أكثر فعالية لتعزيز الحل السلمي والعدال للوضع الحالي.

من جهته أعلن الممثل الدائم لإبراهيم الباشي أن تطبيق العدالة مرتبط بالامن، والامن مرتبط بفاعلية الدولة وقدرتها على بسط سلطتها على جميع أراضيها وأن يعترف بهذه السلطة جميع مواطنيها في ظل احترام جميع الحقوق وسيادة القانون، وأضاف «للسلف هذه المعطيات تعد متوفرة في ليبيا اليوم. فهي ضحية لجموعات مسلحة تنهض جسد الدولة وتقطع أوصالها، وتعيش بمواردها، وتزنع الندم والياس والحقد في نفوس الليبيين».

وقال إن بلاده رغم تأييدها لعمل المحكمة الجنائية الدولية إلا أنه تمنى أن تكون المحكمة حذرة عند نظرها في قضايا تتعلق ببعض المسؤولين في الدول «فحتى تطبيق القانون يجب أن يتم بحذر وفي إطار التدقيق في الوضع السياسي والأمني للبلاد والمعني وما يمكن أن ينتج عن حكم المحكمة أو قضائها، خاصة إذا كان الحكم يمس سيادة الدولة أو يستفز الشاعر الوطنية للناس.. ومن ثم يجب تحاشي ظهور مسؤولي الدول أمام الصلحة الجنائية الدولية إلا في حالة عدم وجود نظام قضائي وأكاد الباشي في ختام كلمته أن مجلس النواب المنتخب والحكومة المؤقتة عازمان على تنفيذ مسؤولياتها القانونية والقضائية من أجل إعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد ومكافحة الإفلات من العقاب وتحقيق العدالة الجنائية». وتمنى الممثل الدائم لليبيا أن تقوم جميع الدول بمساعدة ليبيا في تتبع المسؤولين عن ارتكاب جرائم في ليبيا وتسليمهم للسلطات القضائية الليبية.

كردّي ايزيدي كسر أنفه واتهم السلفيين بالفعلة الشرطة الالمانية تعتقل خلية من الإسلاميين المتشددين

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

شنت الشرطة الألمانية صباح أمس الأربعاء حملة اعتقالات وتفتيش في مدينة كولونيا ومناطق أخرى محيطة بها في ولاية «نورد راين فيستفاليا»، ضد مجموعة من الإسلاميين المتشددين المنتهية المنتهية في مدينة هانوفر في سوريا والعراق.

وطبقا لصحيفة «دي فيلم» الألمانية فإن الشرطة اعتقلت تسعة من المشتبهين بهم، تتراوح أعمارهم بين 22 و58 عاما. يحمل أحد الأشخاص الجنسية الباكستانية فيما أن ثمانية أشخاص الآخرون هم المان يحملون أسماء إسلامية.

وفقا لبيانات الشرطة فإن اتهامات وجهت لهم بجمع أموال لصالح الجهاديين وتنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا بالإضافة إلى تهريبهم مقاتلين من المانيا للقتال مع داعش.

كما قالت الشرطة أن المشتبه بهم متورطون بسرعة مدارس وكناش لتحويل نشاطاتهم كما أنهم متهمون بتزوير جوازات سفر، وذلك من أجل تسهيل سفر الجهاديين إلى مناطق القتال في الشرق الأوسط.

وشملت الحملة الضخمة التي جند لها 240 شرطيا تفتيش أكثر من 20 منزلا لأشخاص محسوبين على التيار السلفي المتطرف، وبحسب بيان الشرطة فإن جميع المتهمين المعتقلين ستوجه لهم تهمة «الإعداد لجرائم تعرض أمن الدولة للخطر، كما يجري الإدعاء العام الاتاني تحريات عن اثنين من المشتبه بهم بتهمة دعم تنظيم «داعش»، وتجنيد مقاتلين في المانيا.

ومن المنظر أن يمثل الاثنان المتشبه بهما أمام قاضي التحقيقات في المحكمة بمدينة كارلسروه فيما سيمثل السبعة الآخرين أمام محكمة مدينة كولونيو. وتجرى الشرطة تحريات ضد تلك المجموعة منذ أيار/مايو عام 2013 وسبق أن أكدت الشرطة الألمانية في بيان لها قبل أشهر عن وجود رسائل متبادلة بين بعض المنظمات السلفية الجهادية،

وتنقل سنويا عدد كبير من السياح الأوروبيين إلى منطقة الأهمار أقصى جنوب الجزائر من أجل الاستمتاع بأحد أكثر مناظر غروب الشمس إثارة من أعلى قمة جبال «الإسكرم» في محافظة تلمسان الجنوبية، ورغم المخاطر الأمنية على عادة التنقل للمنطقة.

ويختلف الوضع هذه السنة كثيرا عن السنوات الماضية حيث يقول أصحاب الشركات السياحية إن عدد السياح إلى بضع مئات.

وقال علائي عمر، مدير شركة سياحية في تلمسان، إن «السلطات يمكنها أن توفر الحماية للسياح الأجانب بإتباع إجراءات بسيطة، ولكن قبل هذا لا بد من عودة الثقة إلى السائح الأجنبي الذي يخشوف من زيارة الجزائر بناء على تقارير تلفزيونية مغرضة».

وأشار في حديث لوكالة الأناضول إلى

الجزائر - أحمد عزيز:

تحاول السلطات الجزائرية التقاؤ ما يتقي من قطاعها السياحي الذي يعيش أسوأ فترة في تاريخه على الإطلاق، وحتى في أوقات فترة الأزمة الأمنية في عقد التسعينيات حيث لم ينخفض عدد السياح في مناطق مثل تاسيلي أجزو والأهمار أقصى جنوب الجزائر إلى هذا المستوى.

وتحتفل سنويا عدد كبير من السياح الأوروبيين إلى منطقة الأهمار أقصى جنوب الجزائر من أجل الاستمتاع بأحد أكثر مناظر غروب الشمس إثارة من أعلى قمة جبال «الإسكرم» في محافظة تلمسان الجنوبية، ورغم المخاطر الأمنية على عادة التنقل للمنطقة.

ويختلف الوضع هذه السنة كثيرا عن السنوات الماضية حيث يقول أصحاب الشركات السياحية إن عدد السياح إلى بضع مئات.

وقال علائي عمر، مدير شركة سياحية في تلمسان، إن «السلطات يمكنها أن توفر الحماية للسياح الأجانب بإتباع إجراءات بسيطة، ولكن قبل هذا لا بد من عودة الثقة إلى السائح الأجنبي الذي يخشوف من زيارة الجزائر بناء على تقارير تلفزيونية مغرضة».

وأشار في حديث لوكالة الأناضول إلى

تكليف 3 أجهزة أمن بحماية السياح الأجانب في أعياد رأس السنة جنوب الجزائر

الجنوب وتعمل على مراقبة المنطقة بعيد وقوات الدرك الوطني الجزائري التي توفر المواجهة الأمنية للسائح أثناء تنقلاتهم وقوات الشرطة الجزائرية التي توفر حماية دائمة للفنادق ومراكز إقامة السياح الأجانب.

وأضاف طحرا أن «هذه الإجراءات ستجعل شركات السياحة الأجنبية تقتنع بمدى جدية السلطات الجزائرية في موضوع حماية السياح».

وقال مصدر أمني جزائري طلب عدم الكشف عن هويته أن «الأمن الجزائري والدرك جندا 4 آلاف عنصر أمن لحماية المناطق السياحية من ألامته إرهابية».

وقدمت المديرية العامة لآمن الوطني في الجزائر في شهر سبتمبر/أيلول الماضي مشروعا لإنشاء شرطة تخصص بحماية السياح الأجانب في المناطق السياحية بالجزائر، وتدرس وزارة الداخلية مشروعا لإنشاء فرع أمني جديد تابع لآمن الوطني يسمى شرطة

الجنوب وتعمل على مراقبة المنطقة بعيد وقوات الدرك الوطني الجزائري التي توفر المواجهة الأمنية للسائح أثناء تنقلاتهم وقوات الشرطة الجزائرية التي توفر حماية دائمة للفنادق ومراكز إقامة السياح الأجانب.

وأضاف طحرا أن «هذه الإجراءات ستجعل شركات السياحة الأجنبية تقتنع بمدى جدية السلطات الجزائرية في موضوع حماية السياح».

وقال مصدر أمني جزائري طلب عدم الكشف عن هويته أن «الأمن الجزائري والدرك جندا 4 آلاف عنصر أمن لحماية المناطق السياحية من ألامته إرهابية».

وقدمت المديرية العامة لآمن الوطني في الجزائر في شهر سبتمبر/أيلول الماضي مشروعا لإنشاء شرطة تخصص بحماية السياح الأجانب في المناطق السياحية بالجزائر، وتدرس وزارة الداخلية مشروعا لإنشاء فرع أمني جديد تابع لآمن الوطني يسمى شرطة

الجنوب وتعمل على مراقبة المنطقة بعيد وقوات الدرك الوطني الجزائري التي توفر المواجهة الأمنية للسائح أثناء تنقلاتهم وقوات الشرطة الجزائرية التي توفر حماية دائمة للفنادق ومراكز إقامة السياح الأجانب.

وأضاف طحرا أن «هذه الإجراءات ستجعل شركات السياحة الأجنبية تقتنع بمدى جدية السلطات الجزائرية في موضوع حماية السياح».

وقال مصدر أمني جزائري طلب عدم الكشف عن هويته أن «الأمن الجزائري والدرك جندا 4 آلاف عنصر أمن لحماية المناطق السياحية من ألامته إرهابية».

وقدمت المديرية العامة لآمن الوطني في الجزائر في شهر سبتمبر/أيلول الماضي مشروعا لإنشاء شرطة تخصص بحماية السياح الأجانب في المناطق السياحية بالجزائر، وتدرس وزارة الداخلية مشروعا لإنشاء فرع أمني جديد تابع لآمن الوطني يسمى شرطة

الجنوب وتعمل على مراقبة المنطقة بعيد وقوات الدرك الوطني الجزائري التي توفر المواجهة الأمنية للسائح أثناء تنقلاتهم وقوات الشرطة الجزائرية التي توفر حماية دائمة للفنادق ومراكز إقامة السياح الأجانب.

وأضاف طحرا أن «هذه الإجراءات ستجعل شركات السياحة الأجنبية تقتنع بمدى جدية السلطات الجزائرية في موضوع حماية السياح».

وقال مصدر أمني جزائري طلب عدم الكشف عن هويته أن «الأمن الجزائري والدرك جندا 4 آلاف عنصر أمن لحماية المناطق السياحية من ألامته إرهابية».

وقدمت المديرية العامة لآمن الوطني في الجزائر في شهر سبتمبر/أيلول الماضي مشروعا لإنشاء شرطة تخصص بحماية السياح الأجانب في المناطق السياحية بالجزائر، وتدرس وزارة الداخلية مشروعا لإنشاء فرع أمني جديد تابع لآمن الوطني يسمى شرطة

الجنوب وتعمل على مراقبة المنطقة بعيد وقوات الدرك الوطني الجزائري التي توفر المواجهة الأمنية للسائح أثناء تنقلاتهم وقوات الشرطة الجزائرية التي توفر حماية دائمة للفنادق ومراكز إقامة السياح الأجانب.

وأضاف طحرا أن «هذه الإجراءات ستجعل شركات السياحة الأجنبية تقتنع بمدى جدية السلطات الجزائرية في موضوع حماية السياح».

وقال مصدر أمني جزائري طلب عدم الكشف عن هويته أن «الأمن الجزائري والدرك جندا 4 آلاف عنصر أمن لحماية المناطق السياحية من ألامته إرهابية».

وقدمت المديرية العامة لآمن الوطني في الجزائر في شهر سبتمبر/أيلول الماضي مشروعا لإنشاء شرطة تخصص بحماية السياح الأجانب في المناطق السياحية بالجزائر، وتدرس وزارة الداخلية مشروعا لإنشاء فرع أمني جديد تابع لآمن الوطني يسمى شرطة

مشكلة جديدة تواجه مصر في غزة بعد اتهام عباس لحماس بتفجير منازل قادة فتح.. ومنع الاحتفال بذكرى وفاة عرفات

اتهام رؤساء تحرير الصحف الخاصة بالتواطؤ مع رجال الأعمال... ومطالبة الدولة بالبحث عن مصادر أموالهم

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

ازدحمت صفحات الصحف الصادرة أمس الأربعاء 12 نوفمبر/تشرين الثاني، بالأخبار والموضوعات التي يناقش بعضها بعضاً في الأهمية، فلا يزال الحديث متواصلاً عن حوادث الطرق والإهمال الذي راح ضحيتها العشرات، بسبب فوضى القيادة ونزول شرطة المرور في حملات على معظم الطرق، ووصلت الأمور إلى حد غريب وتحالف غريب. أخبرتنا به زميلتنا الجميلة الرسامة في الأهالي سحر وهو تحالف الإهمال والإهمال، إذ قالت إنها شاهدت بعينها إرهابياً يمد يده لصاحفة الإهمال ويقول له مبنسماً:

— إنت بتوفر عليّ شغل كتير عايز أحبيك بارك الله فيك.

بينما وصلت قوات النخبة من الجيش والشرطة في شمال سيناء هجمات بالتنسيق مع طائرات الهليكوبتر ضد أماكن وجود التكفيريين المطلوبين، وحرقتها وتدميرها.

بعض الإعلاميين يعنبرون الرئيس استثناء لا ينتقد ولا يحاسب

لا تزال المعارك مستعلنة ومتواصلة حول الإعلام المرئي والمكتوب، من قنوات تلفزيونية وصحافة خاصة وقومية، حول ما تتم إذاعته فيها من برامج وما تنشره من مقالات قال عنها يوم الأربعاء في «المصري اليوم» زميلنا حسام السنكري: «لدينا كتاب يحرضون على التصفية الجسدية والقتل بالمشية، لكل من يخالف أو يختلف أو يتساءل، وآخرون يطلون على الشاشة بهدف تحريض شعبنا على أشقائه من جزائريين ومغاربة وسوريين وفلسطينيين. إعلاميون يطربون وتلمع عيونهم عندما ينادون بعزيز من القتل والدم ويطلبون من الرئيس أن يجز ويجز ويسعدهم تخيل الجثث بالشرط أو بإماتات من دون التزام بأطر وقواعد القانون. لدينا مذيعون يستمرنون الكتب ولا يجلسون من احتلاق القصص والروايات التي ينسبونها لمؤلفي الكتب والمذكرات من الساسة الغربيين. لدينا إعلام يعشق صنع الألهة.. إعلاميون احترقوا تحسب الأضنام.. الرئيس في قولهم استثناء لا يُنتقد أو يُحاسب أو يُساءل، فهو ليس رئيساً تقليدياً تطبق عليه قواعد النقد الكلاسيكية، هو ظاهرة استثنائية غير تقليدية وغير متوقعة. وعلى هذا الأساس يجب أن نفهمه؟ كل هؤلاء لا يوجد من يسألهم، بل رأينا ما ينشي بأنهم مقربون يكافون على تجاوزاتهم في حق المهنة والناس..»

إعلام المخبرين يصنع أشخاصاً لا يعرف تاريخهم

وفي اليوم التالي الخميس قالت زميلتنا الجميلة نور الهدي زكي- ناصرية- في الجريدة نفسها: «وصل بنا إعلام المخبرين إلى حالة من حالات الهستيريا التي تصيب المجتمعات بالولاء والبلاء. وباء من حيث الانتشار المرضي واللعن في الوطنية والإقبال السياسي للصوص، ونشر الضائيق وتلقيق التهم التي تنتهي أمام القضاء بعد أن تفعل فعلها في مجتمع يفتقار إلى سبيل الآخرين المنطوقة والمريية. يسقط المخبرون كل ليلة وموزاً وطنية لا تستجيب إلا لتضهيرها الوطني، ويعلم المخبرون كل يوم في شريف وطنية شباب صغير شارك في الثورتين، وكان لديه أمل في تغيير، ويصرف لنا إعلام المخبرين أشخاصاً لا تعرف لهم تاريخاً ولا مهنة ولا ثقافة ولا هوية، لا يستدعي هذا الولاء وقفة من رموز مصر ومثقفها للبحث عن سبيل من هذا المنحدر..»

برامج التوك شو، لا يحكمها ضابط مهني أو أخلاقي أو فني

ويوم الأحد نشرت «المصريون» الأسبوعية المستقلة تحقيقاً لزميلنا محمد منسي والجميلة أمينة عبد العال جاء فيه: «تسود حالة من البلبطة الإعلامية حالياً في وسائل الإعلام المختلفة، خاصة الإعلام الخاص. وهذا العديد من الأمثلة في برامج «التوك شو» لا يحكمها ضابط مهني أو أخلاقي أو فكري أو لغوي، يتحدث مقدموها كما يتحدث رواد المقاهي من الدهماء والعامّة، يتهاون ويصرخون ويتسحون بابتديهم ذات البين وذات اليسار، ويعزّون رؤوسهم وذلك من دون استئذاناً لقضية جادة أو غير جادة، يتوعدون هذا ويسبون ذلك، ويحرضون على العنف، كل ذلك في إطار لغة سفيفة وأحادية بالغة الجهل. وأكد ياسر عبد العزيز الخبير الإعلامي، أن حالة السببية والإضطراب التي تشهدها مصر حالياً تأثرت بالإعلام وأثرت فيه، وبسبب هذا التأثير التباين أخذت بعض أنماط الأداء في الإعلام منحى حادا ومنفرداً من الضروري أن يبق الإعلاميون وقفة مع أنفسهم ويراجعوا الطريقة التي يؤدي بها بعضهم عمله. ولا حظ محمد الخولي الخبير الإعلامي أن بعض النديعات والذيعين كانوا أن يتحولوا إلى زعماء، حيث يتصورون أنفسهم قادة فكر، على الرغم من أنهم في النهاية حراس بوابة، عليهم، من خلال متحاورين أو ضيوف أو تقرير إعلامي ميداني، بطالته هم الواسع وهنا يكون «موردنيور» في الإعلام الحديث الأمريكي، وهو يعتبر أنجح التجارب الإعلامية، حيث لا يتدخل المذيع في مضمون الرسالة، بل فقط يوجه ويربط بين المتحاورين، ويعلق في الإطار العام ولا يحمل توجهات خاصة للمشاهد، وقد يصل به الحماس غير المطلوب إلى الإثارة الدرامية، وهو ما يصل به إلى التوتر العصبي وإلى مستوى متدن من السباب والشتم.. هؤلاء يمتلكون خطر، الأول إنصاف مقاطع من الجماهير عنهم. والخطر الثاني يتمثل في تقديم نموذج للفضائل والمراهقين..»

القانون يجب أن يحول دون ترشح المتهمين بالفساد والمداين

وما أن قرأت زميلتنا الجميلة في «الأخبار» الناقدة الأدبية عيلة الرويني ذلك حتى أزدت في اليوم نفسه الأحد أن تعطي مقالا في عمودها اليومي-نهار- قالت فيه عن محمد فودة الذي يكتب مقالا أسبوعيا في «اليوم السابع»، وأعلن أنه سيرشح نفسه في انتخابات مجلس النواب المقبلة في زفتي في محافظة الغربية: «في حالة محمد فودة أظن أن القانون نفسه يجب أن يكون الحائل والمنع، يجب أن يحول القانون دون ترشح المتهمين بالفساد والمداين، والصادرة بحقهم أحكام، خاصة في قضايا تمس الشرف كاتبسبب الرشوة والاختلاس والسرقة، ويجب أيضا أن يحدد القانون ضوابط للفضائيات والإعلام الخاص «إعلام السوق والتجارة» من القيا بعمليات الترويج الزائف وغسيل السمعة، كما حدث قبل أيام على قناة «النهار» حين استضاف الصحافي خالد صلاح في برنامج محمد فودة، لتلميع إسمائهم وانشطته في خدمة أبناء دائرته في زفتي» تمهيدا لترشح عضوية البرلمان.

كما تعرض كمين للجيش لإطلاق قذائف هاون من دون أي خسائر، وانفجار سيارة مفخخة في العريش من دون خسائر أيضا، وانفجرت قنبلة بدائية الصنع في اثنين كانا يستقلان دراجة بخارية على الطريق الدائري بالقاهرة، وقتل أحدهما وأصيب الآخر وألقي القبض عليه. كما شنت القوات الخاصة بالشرطة وبحضور وزير الداخلية حملة على أوكار بلطجية وإرهابيين، وضبطت لديهم أسلحة من بينها مدفع صناعة محلية يطلق القنابل لمدى خمسمئة متر.

كذلك نشرت الصحف عن اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع مجموعة كبيرة من شباب أصحاب الأعمال الصغيرة والمبدعين، وموافقته على إنشاء شركة رأسمالهم عشرة آلاف مليون جنيه، ترتفع إلى عشرين ألف مليون جنيه لمساعدتهم في مشروعياتهم وتطبيق اختراعاتهم. كما أصدر قرارا آخر بتخصيص مساحة ألفين وثلاثمئة فدان للجيش لإقامة مدينة سكنية مزودة بكل الخدمات والأنشطة لها واجهة على ساحل البحر لأهالي منطقة الضبعة بالصحراء الغربية، الذين تركوا أراضيهم ومنازلهم لصالح



أعماله، وأعلم أن من حق ملاك الفضائيات وملاك الصحف الخاصة أن يشكروا كليات تدافع عن مصالحهم، بحقهم ملاك وهذا ليس بدعة ولا ابتداء، وقد عرفته مصر حتى منتصف تسعينيات القرن الماضي، وكان مجلس نقابة الصحفيين منذ عام 1941 وحتى عام 1955 يتم تقسيمه بين ممثلي أصحاب الصحف وممثلي الحريين، إلى أن يتم تعديل قانون نقابة الصحفيين لتقتصر على الصحفيين دون الملاك أو المساهمين في ملكية الصحف.

الأولى بالرعاية في هذه اللحظة الفارقة التي نمر بها، ليس غرف الصنعة، مع احترامنا لأصحاب أفكار هذه الغرف وأصحاب الصناعات، وإنما التمسك بالديهيات وألا تختلط المصالح، وألا نهرب من مطلب استقلال الإعلام في مواجهة سيطرة أي نظام، لنذهب به طوعا إلى احتكار سلطة المال، وأن نقدم مطلبنا في مهنة تقوم على الحرية وتمارس استقلالها في دولة ديمقراطية بعد ثورتين، قربانا وهدية لبعض من رجال المال، الذين لا تعرف نادا بغيرهم الإعلام إلى هذه الدرجة، ومن أين تأتي أموالهم بكل هذا السخاء، وما هي هذه الصناعة التي يبردون أن يتوحدوا من أجل رفعتها؟ لم نسر مطبعة ضخمة ولا أسطولا للتوزيع ولا نموذجاً خلاقاً في علاقات العمل فربق بين العمل في مشروع تجاري والعمل في المشروع الإعلامي، ولم نفرز لنا قاعات في الإدارة الصحافية مثل سيد أبو النجا وفؤاد إبراهيم وصليب بطرس وعبد الحميد حمروش، كما أننا في حاجة لمعرفة الفرق بين إصدار صحيفة ناجحة ومؤثرة وقيام صناعة الصحافة والاعلام..»

تعديل قانون نقابة الصحفيين عام 1955 جاء لتحياتها

هذا أبرز ما جاء في مقال يحيى قلاش وإشارته إلى تعديل قانون نقابة الصحفيين عام 1955، بحيث استبعد أصحاب الصحف من عضوية مجلس الإدارة، وكان أول تعديل حقيقي للحفاظ على استقلال النقابة والصحافيين، ولم تكن هناك قوانين تحميهم من الفصل أو في حالة غلق الصحيفة، مما كان يدفع بعضهم إلى العمل في مهن أخرى وبعد أن صدر قانون تنظيم الصحافة وانتقلت ملكية «الأهرام» ودار الهلال وأخبار اليوم» إلى التنظيم السياسي الوحيد الذي كان موجودا وقتها، وهو الاتحاد القومي، وتحويلها من مؤسسات خاصة إلى مؤسسات عامة ذات طابع خاص، حتى تكون بعيدة عن الإدارة الحكومية فقد دعت عدة أصداء، وهي نقل أعداد من الصحفيين من عدة مؤسسات إلى وزارات الدولة بناء على طلب بعض رؤساء التحرير، ولم يكن ممكنا فصلهم لأن قانون العمل أصبح يمنع أي تعسفي، ولكن الصحافيين وقفا ضد هذا الإجراء وتوحدوا جميعا في مواجهته، إلى أن نجحت النقابة عام 1970، قبل وفاة خالد الزكر، وكان يرأسها استنادا الكبير المحروم أحمد بهاء الدين، في استخدام قانون يمنع تماما نقل الصحافي إلى عمل غير صحافي أو تغيير طبيعة عمله، وبعد تولي الرئيس السادات- عليه رحمة الله- الحكم أصدر قرارا يعودة الصحافيين المنقولين إلى وزارات أخرى إلى أمكتهم، بينما رفض آخرون منهم العودة وفضلوا البقاء في الوزارات التي تلقوا إليها، والغريب أن السادات نفسه هو الذي اعتدى على القانون، عندما أصدر قرارا في الثالث من سبتمبر/أيلول عام 1981 ينقل العشرات من الصحافيين من أمكتهم إلى وزارات أخرى في إطار قراراته التي عزل بوجها بالبا شذوذة الثالث واعتقل حوالي ألف وخمسمئة وستة وثلاثين سياسيا وصحافيا ورجال دين مسلمين ومسيحيين، وأهمهم أن المصري اليوم، سارت يوم الاثنين إلى الدعوة لعقد اجتماع مع نقابة الصحافيين لبحث الأزمة وتهيدة الوضع، حتى تتبرأ من الاتهام بإشراكها في ما حدث، ملفية بطريقة غير مباشرة بدأ على صحيفة «الوطن» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا مجدي الجلال، لأنها هي التي دعت إلى اجتماع رؤساء التحرير وقامت جريدة «اليوم السابع» التي يرأس تحريرها زميلنا وصديقنا خالد صلاح باستضافته، وأمس الأربعاء نشرت «اليوم السابع» تحقيقا دعت فيه مثل «المصري اليوم» للتعاظم مع النقابة وأن ما حدث هو لصالح الصحافيين والصحف الخاصة.

ن نقد حرية إعلامنا قربانا وهدية لبعض رجال المال

كما نشرت «الأهرام» في العدد نفسه مقالا لزميلنا وصديقنا في جريدة «المساء» وكيل مجلس النقابة السابق يحيى قلاش جاء فيه: «أعلم أن حجة غرفة صناعة الفضائيات الخاصة جاءت في ظل فراغ نتيجة غياب الكيان النقابي للعاملين في مجال الإعلام المسوع والمرئي، الذي تدافع عن ضرورة وجوده، ونؤكد أنه لا سبيل لتنظيم حقيقي لهذه المهنة من دون وجود تنظيم نقابي يعبر عن مصالح العاملين فيه، رغم أن هذه القضية بدأت مؤخرا تأخذ مسارا إيجابيا بإتفاق الإعلاميين على تصور واحد لمشروع قانونهم المقدم لمجلس الوزراء، الذي أدرجه بدوره في جدول

إقامة مشروع المحطة النووية. وشارك الجيش في الاحتفال بمرور مئة سنة على بدء الحرب العالمية الأولى في الحادي عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1914 ومشاركته بريطانيا وفرنسا في الحرب ضد دولة الخلافة العثمانية. كما برزت مشكلة مفاجئة أمام مصر لا تعرف كيف ستتعرف فيها وهي انهيار جهودها التي بذلتها لتحقيق المصالحة الفلسطينية بين السلطة وحركة فتح، وبين حركة حماس في غزة، وكذلك تنظيمها للمؤتمر الدولي لإعادة إعمارها، بعد أن وجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الثلاثاء، كلمة في الاحتفال بالذكرى العاشرة لوفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، اتهم فيها قيادة حركة حماس بأنها وراء التفجيرات التي تعرضت لها منازل خمسة عشر قياديا من قادة فتح في غزة، وتدمير المنصة التي أعدت للاحتفال بذكرى وفاة عرفات. وإلى قليل من كثير عندنا...

وترفض من يشكك في شرعيته، وهذه الأغلبية بحق لها أن تعيش وتعمل وتفرح. أكثرية لا تريد أن ترى الشباب المتعلم والمخرج في الجامعات يجلس على المقاهي من دون عمل، وهذه الأغلبية تريد الاستقرار وحل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية بجانب النظام الديمقراطي والسيادة والقرار الحر، وليس من المعقول أن يجبرها الإرهاب على السير إلى حيث يريد، ولا من المقبول أن تبقى مصر ساحة للقنابل الطائشة التي تصيب أبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم يبردون أكل العيش والاستقرار ووطنا له دولة ونظام يحمله ويرعاه ويحميه، يريد استرداد الأموال المنهوبة ومواجهة الفساد حتى يسود الاطمئنان بعدما سمعوه ويسمعونه عبر الفضائيات من خروج أصحاب المصالح الخاصة، الذين أفسدوا نظام مبارك وهم يبردون مسوح الوطنية، وهو ما يخيف الشباب الطاهر الذي خرج ثائرا على الفساد في ثورة 25 يناير..»

الاقتصاد المصري يعاني كابوسا حقيقيا

ولقي إبراهيم دعما قويا يوم الاثنين في «الأهرام» من رئيس مجلس إدارته الخبير الاقتصادي الكبير أحمد السيد النجار فقال عن رجال مبارك: «يعاني الاقتصاد المصري كابوسا حقيقيا يتمثل في الاحتكارات الإنتاجية والتجارية المهيمنة على حركة الاقتصاد، وتؤدي تلك الاحتكارات في النهاية إلى رفع الأسعار بصورة مبالغ فيها لا علاقة لها بتكلفة الإنتاج أو الاستيراد، ومعروف أن ارتفاع الأسعار يؤدي في النهاية إلى إعادة توزيع الدخل لصالح الأثرياء وأصحاب المكاتب على حساب الفقراء والطبقة الوسطى، وبالذات من يعملون باجر، تلك الاحتكارات بعضها مصري والبعض الآخر أجنبي في قطاعات أبرزها الإسمنت والنفط والغاز، منذ فتح الاقتصاد المصري لهيمنة الأجانب بلا ضوابط في بداية تسعينيات القرن العشرين الذي وصل لذروته من خلال برنامج الخصخصة الذي تضمن قذرا مرموعا من الفساد وإهدار المال العام، الذي لم يحاسب عليه مبارك ونظامه حتى الآن، وهناك تباطؤ وثيق بين تنامي الاحتكارات والفساد من جهة، وبرنامج الخصخصة من جهة أخرى، حيث انتقلت احتكارات الدولة السائدة في فترة ميمنة القطع العام على الصناعة التحويلية والخدمات إلى القطاع الخاص المحلي والأجنبي مباشرة عند بيع تلك المشروعات العامة له، في إطار برنامج الخصخصة، ولأن ذلك التفاعل في غايئته الكاسحة عبر صفقات فساد مروعة، فإنه أسس لمستوى جديد من الفساد المنظم والشامل، الذي لم يتوقف عند برنامج الخصخصة، بل انتقل إلى عمليات منح الأراضي للخصخصة الصناعية وإرساء العقود العامة، كما أسست عملية الخصخصة لبناء تحالفات احتكارية خاصة محلية وأجنبية، وخرج نموذج احتكار القوة، من صفحات الكتب التي يدرسها طلبة الاقتصاد، إلى أرض الواقع في مصر ليحلل حياة الفقراء والطبقة الوسطى إلى جحيم من ارتفاعات الأسعار التي تؤدي إلى تآكل القيمة الحقيقية لدخولهم..»

عودة أساطير الشر الباركية

وفي «الأسبوع» الأسبوعية المستقلة التي تصدر يوم الاثنين فضل رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا محمود بكري- ناصري- الاتجاه إلى المرشحين لانتخابات مجلس النواب وقوله عنهم: «ليس أن بقايا الوطني المنحل لا يباهون لثورات قامت ولا تحولات حدثت لا تعلق نقصد هنا كل بقايا الوطني، فهناك رموز ظاهرة اليد عفة اللسان لا تعلق بتاريخها شائبة، ولم ترتكب نقية أو أثم، نقصد بقايا أرباب المصالح وسندنة الباطل وحملة الباطل وأصحاب كل الأفتقة، نقصد هؤلاء الذين لا يبرعون للوطن حرمة ولا يسعون لصالح بلادهم، بل رغم كل ما حدث وشهدته البلاد من تضحيات جسام وخسائر حلت على مصر كمحصلة طبيعية لسياسات فاشلة كانوا هم وموزها وصناعاتها، رغم كل ذلك عادت أساطير الشر لينسجوا على ذات منوال باطلهم، ذات السيناريو الكتيب الذي ودي بالوطن إلى بؤرة الهلاك، هؤلاء من الذين انكبوا على جوههم يوم سقوط نظام مبارك وتواروا عن الأضواء، ولم يجرؤ غايبتهم على السير في الشوارع وسط اللارة، أمثال هؤلاء يعودون اليوم لترتفع عقيرتهم مجددا وليعلو صوتهم ويرسموا لأنفسهم دور الأبطال العائدين من كهوف الماضي..»

الدعوة لتلحاح مع بعض رموز الحزب الوطني أصحاب المواقف المستقلة

ومن المصادفات اللافتة أن الموضوع نفسه اجتذب انتباه زميلنا وصديقنا عماد الدين حسنين- ناصري- رئيس التحرير التنفيذي له «الشروق» في اليوم نفسه- وقال عنه داعيا الأحزاب السياسة المتخالف مع: «لمرة المليون أكثر، غالبية الأحزاب المصرية الرئيسية أن لم تكن كلها تتفاوض مع أعضاء ونواب سابقين في الحزب الوطني، كي يترشحوا على قوائمها في الانتخابات التيابية الترتيقية. الواقع يقول إن الذين حملوا عضوية الحزب الوطني أو ترشحوا باسمه لم يكونوا كلها شياطين في أي انتخابات جادة، أو حتى نصف جادة، باستثناء مهزلة 2010 فلطبا على الحزب الوطني مدعوما بالرئيس والحكومة والخطايا والأمن والتزوير، حصل على 38% في انتخابات 2000 ثم 2005، وما حدث بعد هذه الانتخابات معروف للجميع، وهو انضمام المستقلين إلى الحزب الحاكم سلاح الإغرات والخدمات والخصائات، الحزب الوطني كانت به عضوية تصل إلى 2.8 مليون على الورق، والفسادون بين هؤلاء معروفون بالاسم من طبقة الحيطان، والبقية انضموا بحتا عن منفعة أو اتقاء لتشر، وبالمناسبة ليس هؤلاء في جيب أحمد عز أو أحمد شفيق أو في جيب أي شخص في مصر كما يعتقد كثيرون، أعرف بعضا من هؤلاء رأيهم في كبار قادة الحزب أسوا من رأي وأن يتولى عرشها الأبناء والأحفاد، لماذا لا يفعلها اليأشا الجديد حسني مبارك، وبالمناسبة هذا كان لقبه الرسمي في الدولة. أما الوريث الشرعي للبلاد الذي جاء بكل البلاد فكان لقبه الأستاذ..»

مبارك حول مصر إلى عزية له ولعائلته

ومن معارك صحف الثلاثاء الهجوم الذي شنّه زميلنا وصديقنا في مجلة «صباح الخير» وابنا وابن عمنا الراحل محمود السعدني أكرم الذي وجه هجومه ضد السيدة سوزان مبارك بقوله في مقاله الأسبوعي في جريدة «الأخبار القومية» «ذهبت مع لجنة لاستعادة الأموال المنهوبة والمهربة إلى بنوك سويسرا، وكنت أتمنى لو أننا ذهبنا إلى الداخل وقتشنا ودورنا كثيرا، سجدنا أنهم نهبوا أموالا بمئات وآلاف الأضعاف هنا، في دولة الفساد، قاموا بتوزيع الأراضي وتسقيعها على الحباب والنسايين وطالبي القرب من النظام، والبعض يؤكد أن سبئية مصر الأولى كانت تقطع بعض الأراضي مقابل «جعل» يدفع للباب العالي ولاسرة الحاكمة، هذه الأسرة التي تصورت بعد أن طال بها الأمد على كرسي الحكم أن مصر تحولت إلى عزية، وإذا كان محمد علي باشا قد استطاع أن يؤسس دولة، وأن يتولى عرشها الأبناء والأحفاد، لماذا لا يفعلها اليأشا الجديد حسني مبارك، وبالمناسبة هذا كان لقبه الرسمي في الدولة. أما الوريث الشرعي للبلاد الذي جاء بكل البلاد فكان لقبه الأستاذ..»

إذا لم تبدأ المحاسبة فإن فساد رجال مبارك سيعود أكثر شراسة

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلبون على شيء ولكن الغضب يجعم بينهم ويؤلف بين قلوبهم، كل يغضب بسبب مشكلة أو موقف أو تخوف من بعض ما يحدث أو شك فيه، مثل زميلنا إبراهيم خليل رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» القومية- ناصري- وقوله في عدده الصادر يوم السبت: «الناس بمنتهى الصراحة لم يعودوا يتحملون مزيدا من التلاعب والأحزان، باعتبار أن معاملات المواطنين تمر عبر هؤلاء المسؤولين، فإذا جاءت التعاملات الخاصة بالمسؤولين على أساس معيار الكفاءة والنزاهة والاستقامة، فإن المواطن سيشعر بأن حقوقه بدأت تصل إليه، إذا لم تبدأ المحاسبة فإن فساد رجال مبارك سيعود أكثر شراسة، لا سيما أن أصوات الماضي، المظلة في أحمد عز وشلة الفساد، بدأت تلعو وتهين المستقبل، وكأنها تخرج لسانها لكل من شارك في ثورة 25 يناير/كانون الثاني وشؤورة 30 يونيو/حزيران، ويسبب هذه الأصوات عاد البعض يتساءل عن فائدة الكلام والفعل، وأيضا فائدة الأمل في التغيير. إن أكثرية الشعب المصري تريد السيسى



لوحات سحر الحسني... شباك واهنة تغطي وجوهنا الزرقاء

بسمه شيخو *

شبك العنكبوت ليست الأوهن دوماً، فهي متينة عندما تكون محاور لوحة من لوحات الفنانة اللبنانية سحر الحسني المليئة بالتجارب التي اختبرتها بسمتها ودمعتها، وانطلقت لتكتب رسائل الألم والفرح على سطوح اللوحات، محاولة إحياء هذه الأصنام المسطحة وانطاقها من خلال مشاعر حقيقية تغزل خيوطها بمهارة عنكبوت ما بين أعماق الفنانة سحر ولوحاتها، فتجعل قولها تفيض بنض إنسانيتها وعمقها.

يقول بيكاسو: إن اللوحات لا تُرسم من أجل تزيين المسكان، إنها أداة للحرب ضد الوحشية والظلمات، وتقول سحر كذلك حيث ترى أن أعمالها ليس مؤداها أن يعرضها هار في ردهة منزله، بل لوحات الحسني قاسية لا تعرف المجاملة ولا آداب الصالونات، وكأنها صغعة على وجنة العالم، حيث تقوم ويشتها بتعريف بؤس البشرية وتعرض جسد الحرب للشؤم وتفضح الموت النائم في داخلنا، تسمح ألوان حياتنا الزائفة فلا مكان للون وما يحمله من فرح وحيوة ضمن هذا الخراب، وتختزل لوحاتها بخطوط غير واضحة متماهية مع الجو العام للعمل، ويعتد محدود من الألوان وأحياناً بلون واحد تعطي بذلك كلمة لا رجعة فيها، وحضوراً لا يضاهاه حضور، لذلك نجد ألوان الأزرق غالباً فيجلب شخصيات اللوحات بخروف وقلق المرحلة الزرقاء عند بيكاسو، التي امتدت لأربع سنوات 1900-1904، على الرغم من أن الرمزيين سيقوا بيكاسو في استخدام لونه وأحد خلق مزاج أو انفعال معين، مونه وسيزان أيضاً رسماً

لوحات ذات لون واحد، وكانت مثل هذه اللوحات تتروق كثيراً للشعراء الرمزيين مثل، بول فاليري، لكن أثر بيكاسو هو العالق في النفس والذاكرة البشرية في ترسيخ البؤس والخيبة المرافقين للون الأزرق، والظاهرين بوضوح فاقع في أعمال سحر الحسني، فالأزرق عندها رمزٌ للوحشة والحزن والخواء، وأحياناً للتأمل الصامت في ما وصلنا إليه وما ينتظرنا.

إن استعمال هذا اللون كلون وحيد يدل على نوع من الكتابة وفقدان الأمل في الرسوم التعبيرية في أوروبا الغربية، ومثل هذه السمات لا تغيب أيضاً عن عالم الحسني الكئيب الحزين، الذي يشبه إلى حد ما دراسة بصريّة عن الحزن في محاولة منها لتسليط الضوء على الأشخاص الضعفاء المتعيين الذين يدفعون الثمن مضاعفاً دوماً، فالعنانة شيء أساسي في الحياة والفن هو الابن الشرعي للحزن كما يُقال.

ونقطة التشابه الثانية هي التعبير البارع عن التصور الجسماني والمعنوي للشخصية الجبلية في لوحة، حيث تبدو بملابسها الرثة وجسدها المنهك وقد تصدت بهدوء بجانب عنكبوت تارة، واتخذت وضعيّة جلوس قلقة غير مريحة خلف بيت العنكبوت تارة أخرى - بيت العنكبوت الذي تستخدمه الحسني رمزاً للألم الذي يعلق فيه الإنسان ولا يستطيع الخروج منه إلا بصعوبة، من دون أي ارتباط مباشر بالحرب، بل بالإنسانية وحدها - تجلس شخصيات اللوحات بخروف وقلق على خطوط الحيات الجليدية، كما لو أنها لا تنتظر أي عزاء أو إشادة من العالم المحيط بها، وكأن الحياة تسربت من أجسادها النخيلة وحان وقت موتها الأبدى، ضمن سكان هذا الموت هناك أشياء تلمع في

اللوحة عند سحر الحسني وتلفت النظر إليها مثل، نسب الشخص خصوص حيث يتساوى حجم العنكبوت مع المرأة تقريبا داخل بعض اللوحات، في محاولة لإظهار حجم الخطر المحيط بنا من دون أن نتحاج لأن نصرخ إلا على الورق، وجعله يغطي مساحة كبيرة من اللوحة في سبيل ذلك.

ومن اللافت الآخر في أعمالها هو تسلل اللون الأحمر إلى رتم الألوان الباردة وكسر جمودها وإذابة جليدها وسرقة الأصواء منها، مع المحافظة على الحزن المنقوش في صدر العمل، فهو دمٌ منثور في أرجاء اللوحة يلمح الضمائر الصاحبة عندها، وتتسلل أحياناً كتابات وكلمات تزيح الغموض عن بعض الضحايا في اللوحات بطريقةً فنيّة مدروسة. في اللوحات ثمة إحساس واضح بالمسؤولية وإحساس واضح بالصدق والألم، لكن طبيعة المسألة ليست واضحة، فالشعور الصادق هو الدافع والحرض الأساسي والوحيد للرسم عند سحر الحسني وليست الأحداث، وهي تقوم بتحويله لمساحة تعبير مختلفة بأفكار إنسانية طاغية عبر أساليب عديدة، فهي لا تعتق مبدأ دون غيره.

سحر الحسني فنانة تشكيلي لها حضورها في العديد من ميادين الفن التشكيلي، تسعى دائماً إلى أن يكون فيها معاصراً، ولوحاتها غير عادية، أدوات التعبير عندها مفتوحة وخياراتها واسعة، حيث تقول «إذا أحسست أنني أريد التعبير بأداة مختلفة فلن أتوقف، بل سأستخدمها وثقة الخطوة، ألبسها الفكرة التي تراودني، لتخرج غريبة الأطوار، لكن بأبهي صورة».

* تشكيليّة سورية



من أعمال الفنانة سحر الحسني

عرضته قناة arte الثقافية

«فلنرقص»... كيف تستند الحجج في تجنب المشاهدة؟



لقطة من الفيلم

سليم البيك *

سيكون من الصعب تدبير حجة لتجنب بها أحدهم مشاهدة فيلم، يود بشكل أو بآخر ألا يفوته، رغبة أولية لمشاهدة فيلم في بلد كفرنسا ستكون كافية للوصول إلى المراك، لا عقبات جادة هنا، لا حجج أخيراً.

هنالك دائماً الحل الجوكرب وهو أن يكفّف المرء نفسه بالذهاب إلى المكتبة العامة وطلب الفيلم المراد من أحد الموظفين، قد يجدونه في السيستم لكن يصحبه مستعير آخر، فيمكن حجزه حالاً يعود، أو قد يكون متوفراً في أحد فروع المكتبة العامة المنتشرة في المدينة، فيدلون على مكانه، وقد يكون متوفراً في الفرع عينه في وقتها ويتلففه ويمشي ويمشي، يمكن استعارته ثلاثة أفلام غيره على أن يعيدها ضمن أربعة أسابيع.

لكن ما أطرحه هنا لن يجبر أحداً على التكلفة بالذهاب إلى المكتبة. من البيت وأمام شاشة الكمبيوتر يمكن الوصول إلى بعض ما يُراد الوصول إليه. سأتناول كمثال هنا فيلماً وثائقياً أمريكياً عن الرقص اسمه «Let's Dance»، عرضته قناة arte الثقافية الفرنسية الأمانية بديلة لكل اللذين، وقد عُرض الفيلم ببث مباشر عن القناة في موقعها على الإنترنت، ثم صار الفيلم، بأجزائه الثلاثة، بعد عرضه على ثلاثة أسابيع متتالية لفترة محدودة قد لا تتجاوز الأسبوع، للمشاهدة المجانية على موقع القناة ذاته، ثم بعد ذلك تم رفعه عن القسم الخاص بالبرامج في الموقع وتحوله إلى القسم الخاص بالـ DVD يُعرض الفيلم بأجزائه الاربعة أو الاستعجار للتعريف.

لكن لن يضطر أحداً لدفع ٣,٩٩ يورو كي يشاهد الفيلم، لأن المكتبة العامة نفسها، لها موقع إلكتروني، بل مكتبة إلكترونية ضخمة يمكن التوصل فيها، من دون تكلفة مشقة الخروج من البيت، في موقع «ميديايتك نوميريك»، كما يمكن مشاهدة كمية (و نوعية) الجولات والصحف، كما يمكن مشاهدة كمية (و نوعية) عجيبة من الأفلام، يحق لأي مشترك في المكتبة العامة أن يشاهد من خلال الموقع وجوده عالية أربعة أفلام شهرياً، من بينها الفيلم ذاته عن الرقص، كون المكتبة شراكة مع قنوات من بينها arte يمكن بذلك توفير مشاهدة مجانية لأفلام القناة تُتاح للمشترك في المكتبة. لكن أثناء كل ذلك، تم عرض الفيلم كذلك في إحدى صالات السينما متبوعاً بحلقة نقاشية.

فلنرقص

يتناول الفيلم الرقص من عدة نواح: تاريخياً، كيفية تطوره، وتوظيفاته السياسية والاجتماعية، عروضه الفنية، التقنيات المتبعة فيه، وغيرها مما يمكن أن يرتبط بالرقص بشكلًا ومضموناً.

يبدأ الفيلم بجزءه الأول في الحديث عن الرقص الكلاسيكي، الباليه، مركزاً على تقنية الوقوف على

الأصابع بالحداء المخصص، ومن الكلاسيكي ينتقل إلى «البريك دانس» كرقص يتم في الشوارع وليس الصالات، من دون أي إيهاء بتناقض بينهما، بل يربط ضمن تقنية استخدام الحذاء، مركزاً على وظيفة الأحذية والأقدام في الرقص، ينتقل الفيلم إلى الرقص الفلكلوري الهندي، حيث لا أحذية بل أقدام حافية مطبوع عليها بالحداء، ومنه إلى رقص عمال المناجم الأفارقة به البوط، الذي في من ثأثيرات الغم، وهو نوع آخر من الأحذية تتركز عليه رقصات العمال، ثم إلى رقص «الكلايكت»، الأمريكي بالطرق على الأرض بالكعوب، ورقص «الفلانكو»، الإسباني بالطرق بالكعوب كذلك. كلها رقصات تتركز على أحذية خاصة بها، لا تكتمل الرقصة، أو لا توجد وإن ناقصة، من دون هذه الأحذية. وهي رقصات ذات علاقة بالإنعاق أكثر مما هي بالموسيقى، الإنعاق هنا هو الأساس، كما الحداء وحركات القدم هي الأساس، فالرقص وحركات الجسد فوظيفتها هي المساندة والتناغم مع الإنعاق والأقدام، وتكون الأخيرة خطيات أو طرفاً على الأرض تندمج بالإنعاق وتحول لآلة إيقاعية لها مساحتها السمعية الضخمة، ضمن باقي آلات الإنعاق والموسيقى، وبذلك يصير الرقص بركصه وبعذائه عازف إيقاع مرافق لإيقاعات الآلات. ينتهي الجزء الأول بإشارات أخرى لاستخدام الحداء في الرقص، إنما خارج مجالات الإنعاق، هنا شكل الحداء وليس وظيفته الإيقاعية ما يهم، كما في الرقص الإيرونيكي الإغرائي، أكان بحركة سريعة أم بطيئة، الحداء أهم ما في زي الراقصة هنا.

يتناول الجزء الثاني من الفيلم الرقص اعتماداً على الجسد، لا القدم أو الحداء، وتحديد اعتماداً على العري النسبي، فقد بدأت عروض الرقص شبه العاري في أمريكا لغاية الترفيه في نوايا ليلية ومطاعم، كان ذلك في مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية، أما بعدها فدخل الرقص الترفيهي شبه العاري مرحلة جديدة وبنات تأثيرات الراسمالية والغاية الربحية للشركات، من خلال استغلال أجساد النساء في رقصات دعائية أو إعلانية لاستشارة الغرائز الاستهلاكية للمتفرج، بعيداً تماماً عن الغاية الفنية للرقص، وهذا دخل رقص «الستريتيز»، المعروف بغايته الإغرائية وتصنيفه الإيرونيكي، دخل إعلانات هذه الشركات ليساهم في الترويج لسلع مرصقة بأجساد نساء شبه عاريات يتولين أمام الكاميرا.

يأتي ذلك في مرحلة صارت العروض الراقصة فيها جزءاً أساسياً من الأفلام الأمريكية، وصارت نجمات هذه الأفلام رموزاً للإغراء، أبرزها مارلين مونرو التي لا يكاد يخلو فيلم لها من عروض راقصة، وهي في الوقت ذاته كانت (وما تزال) مثلاً لا يمكن أن تكون عليه المرأة المغرية.

في ستينيات القرن الماضي صارت للرقص رسائل سياسية، صار تظاهرة سياسية إجتماعية للحركات المدنية وناشطي السلام، وجزءاً من التظاهرات ضد

* كاتب فلسفي

كلمات... كأوراق خريف منثورة على الثرى

محمد محمد خطابي *

انصرف فصل الصيف، مر كاضيف كسحابة صيف، مر بجره وحرارته وقبته وزمهريره، وأطل وهل، وأقبل علينا فصل الخريف الشاحب الكئيب، بحرفه وتخريفه وزياحه وعواصفه وتوابعه وزواجعه، بغفائه وسيله وعزمه وأعاصيره وبرقه وورعه وبرده، وبرده، وقره وصقيعه وتلجه وندفه... أوله قبظ وآخره شتاء.

أوراق الشجر

انطلقت الذئاب من عراشها منزعجةً مفررة، وبرحت مخابئها وأسرت مهورلة نحو الغاب البعيد، بحثاً عن فريسة سهلة.. إنها تنظر إلى بعضها قلقة، متوجسةً جزئة، ملتاعة خائفة، أصبح الطقس بارداً، وأديم الثرى مبلولاً، وأوراق الأشجار الصفراء اليابسة تتطاير وتتساقط الواحدة تلو الأخرى، بسدون انقطاع من علباء أنواعها الشاهقات، ومن أغصان أشجارها السامقات... ما انفتحت الذئاب تحديق النظر في بعضها، نظراتها حيرى... ماذا جرى؟ ماذا جد واستجد في علم الله؟ أمعت ذئبة النظر في عيني رفيقك دريها، وأنيس عمرها في هذا الربع الخالي الخفيف والفق الموحش الرهيب، مرراً وأشدّها دعاءً وانفتحت خطيباً وأقواماً جسماً، وأحدّا أنياباً وأثقبها نظراً وأكثرها خداعاً على خشفة المسرح نصاً مشهدياً يتفاه خيلها ما الخطب... ما الذي أراه؟ ما هذه الأوراق الصفراء المتناثرة، المسافطة المنثورة على الثرى التي أراها في كل مكان من الغاب؟ فيجبها الذئب الحكيم على الفور: هذه يقرب قدم فصل الشتاء القارس.. حيث لا زاد ولا مؤونة، ولا نزع ولا زرع، فعلينا إنن أن ندرخ نقر السستخاط ما أمكننا من القوت والغثات، والثريد والقديد، حيث يستعجز علينا أو يسحب الجولان والصولان، في ما بعد في الهزيع الأخير من الليالي الحالكات، وسيسحب علينا الخروج إلى المراعي والسرورج، والسسهول والحقول، والجداول والجدائل التي تكون خالية في هذا الفصل من الغمائم والبعز، وتكون الاضطرابات والوزوب التي تخص المذيع والنيسور والدواجن والطيور محكسة الأبواب ومغلقة النوافذ والسلك، موصدة المنافذ والشبابيك مع تزايد هطول الأمطار، وتكاثر وتفاقم الأخطار.. ثم سرعان ما عوى، ثم أقعى، فاهتجت، ثم هجت... فصار كالبرق يتبعه البرعد.

هذه لفظه أو لحظته أو برهته أو هنيهة، أو مشهد من حياة الذئب أو التغالب ذات المخالب المغالب والثائب، التي يكرننا بها فصل الخريف المنقلب الشاحب الحزين، والتي لا تغيب ظف من حياة بعض البشر وتفكيرهم وأثقالهم ومعاشياتهم وسلوكهم وصرفاتهم، ومعاملاتهم وصرعاتهم وشراسمهم، وهدرهم وكراههم وغيمهم وخذاعهم، ألم يق أحد شوقي ذات يوم: بزز الشعلد يوماً... في ثياب الواعظيين... ويسبق الماكربنا، ويسبق الحمد لله... إنه العالمين... يساعده الله توبوا... فهو رب التائبين... إنهم قالوا وخير القبول ول قول العارفين... مخطئ من ظن يوماً... أن للشعلد وحري، أو جدير أو حقيق أو قمين بنا نحن أن نقول اليوم، تبا لك زمننا هذا (اللعين).. ما سائلنا لا تعجل علينا.. وانظرنا نحرك اليقين.. كم من تغلب أو ذئب.. أضحى اليوم يعيش بيننا، أو كامنا فينا.

عائنا الصغير

عائنا المعاصر أصبح اليوم علماً صغيراً ومحدوداً، هذا ما يقوله ويؤكده سبيل إيطالي ساتر، ومثل إسباني دارج آخر تتداوله وتتناقشه حجم «مديبل» الجيب الصغير، ولكن مشاكلكه غدت مشاكل كبيرة لا عد واحد ولا حصر لها، ترى هل فتحت المذابح، أو رأيت المشواف أو مررت بحسابات التواصل الاجتماعية يوماً، التي أصبحت تصلا حياتنا في

معاً.

ليس لبعض الناس عزاء سوى الصبر والسلوان، ومرارة التحمل ومضه مهما عظم المصائب، ألم يقولوا في التقديم بأن الصبر مفتاح الفرج، وهو حيلة من لا حيلة له، وبعض الناس صبروا على الصبر، حتى ضاق الصبر من صبر سيهم! قديماً قيل كذلك: الصبر كالصبر من في مذاقه.. ولكن عواقبه أحلى من العسل.. وهناك منهم من يلوذ بالفرار إلى عوالم الفنون والجنون والألوان والأشجان، والخلق والإبداع يلغون فيها ما تختزنه نفوسهم من ضغوط، وما تضيق به صورههم من مفض العيش ويغيبه، وتكده ويغيبه، بعضهم يجد في ذلك ضرباً من التسرية والتسلي والعزاء النفسي، أو التعويض الوهمي لمعاناتهم وأثامهم وأمانهم ومصائبهم، وهناك نوع آخر لا يقوى على تنفيذ الاختيار الأول، ولا الثاني فقرأه يهرب جلده فساراً خارج الحيا المألوفة والمعروفة، أي بمعنى أوضح يبيع نفسه لشيطان البردي رخيصة، اختياراً وطواعية ورضى حيناً.. أو سوقاً مجبراً ومرجوراً إليها قهراً وقسراً رغم أنه حيناً آخر.

وهناك من يعجز عن القيام بما فعله هذا أو ذاك، أمثال هذا النوع لا تلتبث أن تراه ضامناً تائباً، مارفاً مجتهداً بين دهاليز الجنون، ويرأش الخبل النفسى، والخلل العقلي، وتلك لعمرى من أقسى وأعتى ضروب المعاناة والماسي قاطية.. وليس من قبيل الصدفة والاعتباط أن يكون أبو العلاء نفسه الذي جنى عليه أبوه، وهو لم يجن على أحد، هو صاحب البهجة الشهيرين كذلك: ضحكاً وكان الضحك منا سفاهما... وحق لأمل السبعة أن يبكوا.

تطمنا الأيام حتى كاننا... زجاج ولكن لا يعاد له سبك

فاوست المنكود الطالع

ألم تر إلى قول (فاوست) المسكين المنكود الطالع، الذي ينتمى إلى هذه الفئة الأخيرة حيناً قال هو الآخر: «لقد أجدت نفسي في دراسة الفلسفة والطب، وتفتحت في القانون، ولكن هيئات، ولملت أيضاً ويا لاسف، بعلم اللاهوت، ثم أرائنا أنا الأحق المسكين، ما زلت كما كنت من قبيل، لم أزد عقلاً»، ألم يدفع به ذلك إلى الإعلان أو الاعتراف بهذه الحقيقة المرّة؟ ألا هي عجزه عن المعرفة والإدراك الحقيقيين، واستعجاب حقيقة حياته، وكنه وجوده وجوهه، وعدم قدرته أو ضوره على مواجهة أو مجابهة ما يحدث في عالمه الشاحب الكئيب المدهل من اضطرابات من كل نوع؟ حتى بلغ به الأمر أن أبرم عقداً وباع نفسه للشيطان.. سامحك يا بوهان غوث، المسئلة في الواقع إنن ليست مشكلة فاوست وحده، وإنما هي مشكلة كل إنسان، وتلك هي حال الدنيا، وذلك هو حال صندوقها العجيب الذي تدفعه، وتتقاذفه زواج، وتلعب به التوابع، وتعبث به الواهب وهجوب الأعاصير، ولا يجد الكيرون من هؤلاء مفرراً ولا مناصاً ولا مهرباً ولا سلافاً ولا منقذاً، سوى الروض لاسر الواقع، حلوه ومره، خيره وشره، وآماله وآلامه، تبعه، وشقاءه، تخوفاته وتوحشاته، هدوءه وقلق.

* كاتب مغربي



فرح الفاسي: «أفراح صغيرة» يغوص في نفوس نساء الخمسينيات وحكم التقاليد



الداخلية - «القدس العربي»

من قاطمة بوغنيور:

تلقب بصاحبة «العيون الساحرة» أو «أجمل عيون» في السينما المغربية وزبيدة ثروت الفن المغربي. تعرف عليها الجمهور المغربي أول مرة في فيلم «زمن الرفاق»، الذي يستلحق الذكر الطويلة السياسية في المغرب عبر تاريخ منظمة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب التي شكلت أحد أطراف الصراعات الأيديولوجية والسياسية في مغرب الستينيات والسبعينيات التي سبغت الإسلاميين وبقايا المكونات اليسارية.

وكان اختيار المخرج لطلبة حقيقين ولوجوه جديدة لم تعمل في الفن قبل ذلك متعمدا كي تبدو الشخصيات بجدتها وتلقائيتها وحماسها أقرب لواقع الفيلم. وقد نجحت فرح في الاختيار وانتقلت فورا إلى مصاف الأسماء الشابة المطلوبة لأدوار البطولة. فتوالى الأفلام والأعمال الفنية وأخيرا «أفراح صغيرة» الذي عادت فيه مرة أخرى للمخرج مكتشفها.

«القدس العربي» التقت فرح الفاسي في مهرجان الداخلية السينمائي الذي تحضره كنجمة شابة يسعى الجمهور للالتقاط الصور معها فكانت هذه الدرشة:

□ حديثنا عن «أفراح صغيرة» عمك السينمائي الأخير إلى جانب مكتشفك المخرج محمد الشريف الطريقي؟
■ الفيلم يرصد عادات وتقاليد مجتمعات المدينة العتيقة المتغلقة داخل مدينة تطوان شمال المغرب في فترة الخمسينيات. بحيث يغوص عميقا في نفوس نساء المنطقة وتفاعلها مع المحيط الخارجي نتيجة التشدد في التقاليد، ولأن الفيلم هو تعاوني الثاني مع المخرج شريف الطريقي فهو خطوة متميزة لأن العمل مع مخرج اكتشفه أول مرة يزيد من الحماس والثقة بالنفس ويهيك نفسيا لأقصى حالات الإبداع فهو دليل على أنني سببت ثقته ولم زلت عند حسن ظنه. خصوصا وأنني في دور البطولة.

□ نجحت منذ البداية، رغم أنك لم تدرسي الفن، كيف؟
■ لم أفكر يوما في دخول هذا الميدان والأمر جاء بالصدفة، حيث اخترني زميل دراسة في معهد لتدريس اللغة الإنكليزية بأن هناك «كاستينج» فيلم «زمن الرفاق» فكان أن اخترتني المخرج الشريف الطريقي ثم مررتنا بعد الاختيار لثلاثين ورشات مكثفة، والحمد لله حقق الفيلم نجاحا وجوازا عالمية وبعد ذلك شرعت في حوض عدد من التدريب والورشات المكثفة في التمثيل والتأجير والمهن المرتبطة بالسينما.

□ في المغرب نتحدث كثيرا عن مشاكل تعيق تقدم الفن والدراما والوضع الاعتباري للفنان كقلة الإنتاج، ألم يخفك الأمر؟
■ بالفعل يخيف أحيانا، خصوصا حين أسمع عن

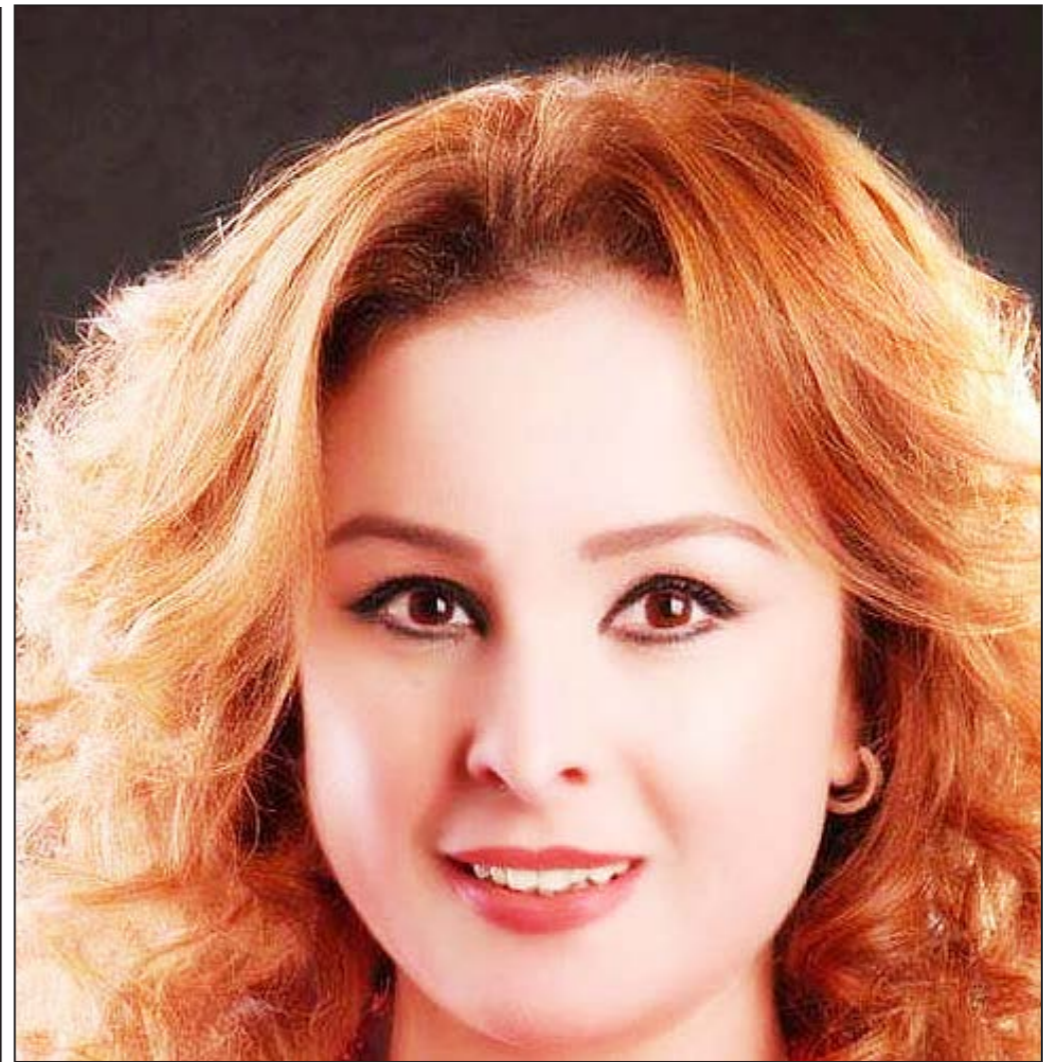
والنقاد بموجة الوجه الجميلة. كيف يخدمك جمال الوجه فنيا؟

■ جمال الوجه قد يساعد على قبولك الأولي من الجمهور، لكنه فقط خطوة أولى وتأثيره محدود. بدني يعمل أو علمين، فما يساعد أكثر على الاستمرارية والثبات هي المهنية والثقافة، فهناك فقط يمكن التوغل كثيرا في عالم الفن وتحقيق الأحلام والذات.

□ لقيت بصاحبة أجمل عيون في السينما المغربية، كيف يمكن أن تستثمري هذه الهبة في التشخيص؟

■ الوصف يعني لي الكثير ويمدني ثقة أكبر بنفسني لأنني أتوفر على شيء مختلف، لهذا سيكون جميلا لو عرض علي سيناريو دور يحتاج مواصفات معينة في العين ولغة العين، ويحتاج شخصية بعيون مختلفة لتبرز أكثر رسالة الدور.

□ دور أو شخصية تحلمين بأدائها؟
■ أدوار كثيرة جدا: كالشخصيات «السيكوباتية» وشخصيات الأثارة والأكشن وأيضا أدوار تاريخية تصور حياة شخص مروا عبر التاريخ، فانا أحلم بأن اللعب دور امرأة طبعته التاريخ وأن أكون مقبولة في الدور لدرجة أن يؤمن بي الجمهور حد ربط وجهي بتلك الشخصية التاريخية.



حنان شوقي

حنان شوقي: إبتعادي عن التمثيل سببه الشائعات

القاهرة - «القدس العربي» محمد عاطف:

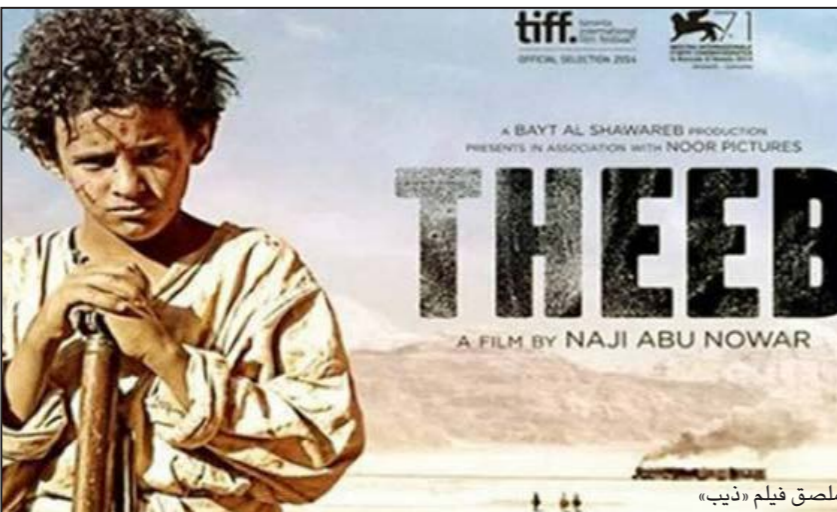
في الأعمال الفنية؟! وترى أن الفن الحقيقي ينفذ بجد من أول إلى آخر عنصر فيه، وهي محظوظة لأنها لحقت بجيل من الممثلين الجدد ولو في عمل كوميدي.

وتقول: تجربتي الوحيدة مع المخرج عاطف الطيب في فيلم «دماء على الأسفلت»، لمست فيها الفن الحقيقي، وكنا نتسابق في العمل والتواجد المبكر، وكان يعمل 15 ساعة يوميا ولم أشعر بالتعب معه، وحينما كنت أعود للمنزل أشعر بالإرهاق في كل جسمي وهكذا كل أيام التصوير.

أكدت النجمة حنان شوقي أن ابتعادها عن الفن كان بسبب الشائعات التي تحاصرها مثل «الدروشة»، وتتمنى أن تصل إلى تلك المكانة لأنها تعني أن تكون عبدا ريانيا.

وقالت: هناك شائعات أخرى مثل اغتزال الفن وهو ما لم يحدث، وأخري أنني أحصل على مبالغ كبيرة في المسلسلات وهو غير حقيقي والمسألة أصبحت مصالغ وتكليل للبيعض. وتتساءل: لماذا حينما يحصل الفنان على جائزة لا يطلوبونه

إقبال شديد على فيلم «ذيب» الأردني يدفع مهرجان القاهرة لتخصيص عرض ثالث



والعالم العربي مع بداية العام «المقبل»، والفيلم الذي يمثل الأردن في مسابقة «الأوسكار» 2015 لأفضل فيلم أجنبي يتنافس في مسابقة «أفاق السينما العربية» في «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي»، الذي تعلن جوائزها الثلاثاء المقبل.

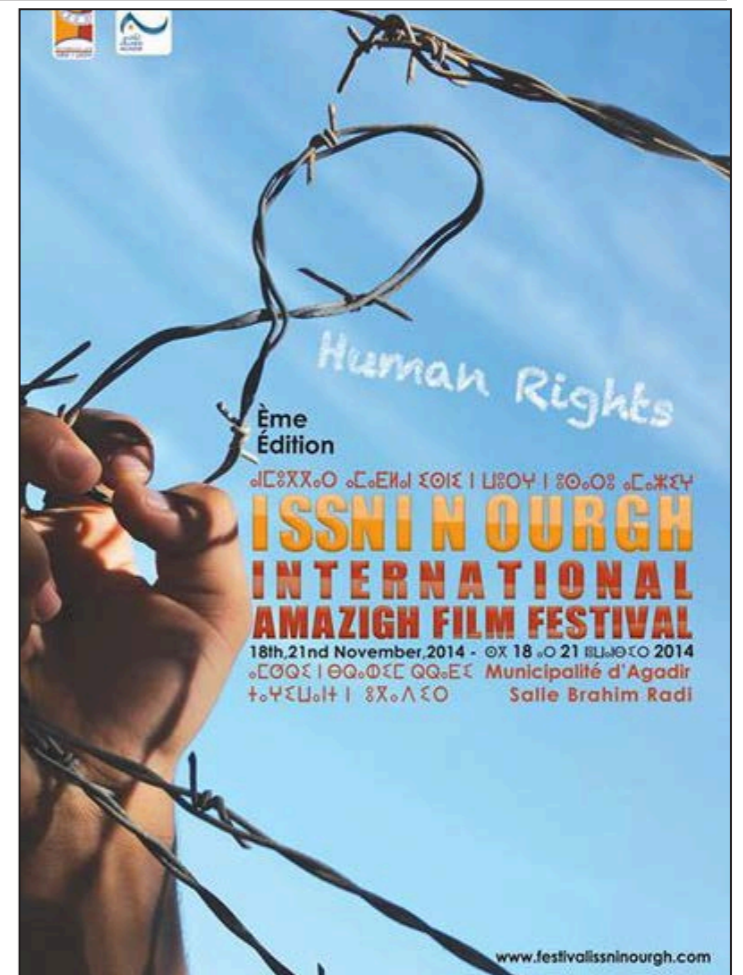
«وذيب»، الذي تدور أحداثه في صحراء الأردن أثناء الحرب العالمية الأولى في مجتمع ملحق بفتح عينيه على صدمة التغيير منحه «مهرجان أبوظبي السينمائي» الشهر الماضي جائزة أفضل فيلم من العالم العربي، كما فاز في المهرجان نفسه بجائزة أفضل فيلم رواثي من الاتحاد الدولي لنقاد السينما (فيبريسبي).

أما أبو نوار فنال عن الفيلم جائزة «أوريزونتي» لأفضل مخرج في «مهرجان البندقية السينمائي» هذا العام وجائزة «فارايتي» لأفضل مخرج من الشرق الأوسط لهذا العام أيضا.

القاهرة - رويترز: أربك إقبال شديد على مشاهدة الفيلم الأردني «ذيب» برنامج عروض مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مما دفع إدارة المهرجان التي تخصص عرض ثالث بعد أن تجمع الجمهور أمام المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، الذي لم تتسع مقاعده حاملي التذاكر الليلية الماضية.

ويخصص المهرجان الذي افتتح الأحد الماضي عرضين لكل فيلم، وعرض «ذيب»، الذي أخرجه ناجي أبو نوار صباح الاثنين ثم مساء الثلاثاء، لكن الإقبال ومطالبية الجمهور بحقه في المشاهدة بعد دفع تذكرة الدخول جعل المهرجان يعلن عن عرض ثالث.

وقال المهرجان في بيان «بسبب الإقبال الاستثنائي على عرض فيلم «ذيب»... تقرر تنظيم عرض ثالث للفيلم وسوف يتم إعلان الموعد قريبا، كما سيتم عرض الفيلم بدور العرض في مصر



«سينما حقوق الإنسان» في عروض في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

توفيق ناديري:

وعبر نافذة «السينما الضيف»، تشارك مليون سولوي بـ10 أفلام وثائقية، بالإضافة إلى فيلم للمخرج والمنتج البريطاني بيتر غاردينير يحضور الممثلة الرئيسية في

الفيلم، نزهة عقيل. وتشترك تحست قاطمة «السينما الضيف» 5 أفلام من توقيع خريجي ماستر الفيلم الوثائقي بجامعة مارييليا في فرنسا، والذي يشرف عليه باسكال سيزارو.

وتترأس لجنة تحكيم الفيلم الطويل والقصير، خديجة البناوي، فيما عهد برئاسة لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي للمخرج والمنتج دانييل كلينغ، ويترأس لجنة تحكيم «فيلم الفيديو» الممثل السينمائي الجزائري سالم أيت علي بلقاسم.

تنظم الدورة الثامنة للمهرجان الدولي للفيلم الأمازيغي في مدينة آغادير من 18 إلى 21 من الشهر الحالي، وستضيف دورة هذه السنة، السينما المحترفة بحق الإنسان، عبر «فيلموغرافيا» للمخرجة والمنتجة الفرنسية ميلين سولوي.

ونذكر للجنة المنظمة أن هذه الدورة تتميز بمشاركة أكثر من ستين فيلما في المسابقة الرسمية والسينما، تغطي مختلف الأجناس. ففي صنف الفيلم الطويل، تشارك 6 أفلام إلى جانب 19 عملا في الفيلم القصير و10 أفلام وثائقية، فيما تشارك 10 أفلام ضمن صنف الفيديو.

... والمهرجان يعرض فيلما لخرج تركي عن «مذابح الأرمن»



القاهرة - رويترز: عبر جغرافيا تمتد من تركيا إلى أمريكا، مروراً بسوريا ولبنان وكوبا تدور أحداث فيلم «القطع» عن «مذابح الأرمن» العثمانية ضد الأرمن» في الحرب العالمية الأولى والذي قدمه مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في عرض أول في العالم العربي وأفريقيا.

واختار المهرجان فيلم المخرج الألماني - التركي فاتح أكين كفيلم افتتاح الدورة السادسة والثلاثين وعرضه على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية بحضور مخرج الفيلم وعرض مرة ثانية الثلاثاء.

والفيلم الناطق بالتركية والعربية والإنجليزية مدته 138 دقيقة ويطلبه الحداد الأرمني الشاب «نزارات»، أحد أبناء مدينة ماردين، والذي ينتزع من بين أسرته المكونة من بنتين وزوجة تنفيذيا لفرمان يجبر كل شاب على التجنيد في الحرب التي دخلتها دولة الخلافة العثمانية متحالفة مع ألمانيا.

وتستعرض مشاهد الفيلم كيف كان يتم إطلاق الرصاص على من يتباطأ في تنفيذ أمر التجنيد وكيف أفلت بطل الفيلم من القتل حين عملت السفين في عنقه وناى الجرح الغائر إلى إصابته بالخرس لكنه ظل على قيد الحياة.

وكانت إدارة المهرجان قالت في سبتمبر/أيلول الماضي في بيان إن الفيلم «ملحمة كبيرة» ولا علاقة لعرضه في القاهرة بخلافات سياسية بين مصر وتركيا منذ عزل الجيش في مصر

الرئيس المنتمى لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي في يوليو/ تموز 2013 بعد احتجاجات شعبية حاشدة على سياساته.

وتوترت العلاقات بين البلدين بسبب تكرار وصف الحكومة التركية ذات الجذور الإسلامية عزل الجيش لمرسي بانسه «انقلاب» وهو ما ترفضه القاهرة.

وقال الناقد السينمائي سمير فريد رئيس المهرجان في مؤتمر صحافي آنذاك إن المهرجان «لا يتخذ موقفا (معاديا) تجاه السينما التركية... رغم معارضتنا الموقف الذي اتخذته تركيا ضد مصر» على مستوى العلاقة الرسمية. ويقيم «نزارات» في الصحراء ليصل إلى بقايا مخيم تتطير فيه الخيام ويقايا ثياب الموتى حيث تحول نزارات إلى هيكل عظمية وبعضهم في النزاع الأخير يتالم ويطلب شربة ماء مستحيلة ومنهم أخت زوجة «نزارات» التي تبلغه بمقتل أسرته وهو عاجز عن الكلام ولا يستطيع أن يقدم لها الماء ولا يملك إلا أن يحتضنها في لقطات متوسطة وقريبة عبر مشهد طويل وهي تطالبه بتخليصها من العذاب فلا يملك بعد تردد إلا أن يستجيب ويخفها وهو يبكي.

ولا يتقصد «نزارات» من الموت في الصحراء إلا شيخ من مدينة حلب يحمله فوق عربة يجرها حصان ويحايل على اثنين من الشرطة فيسمحو له بالعبور.

لقطة من فيلم «القطع»

حل العدد السابق

3	4	2	6	5	7	8	9	1
7	6	8	1	2	9	3	4	5
5	9	1	3	8	4	7	2	6
9	3	6	8	1	2	4	5	7
2	7	4	5	9	3	1	6	8
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	3	2	7	1	6	8	9
8	1	9	4	6	5	2	7	3
6	2	7	9	3	8	5	1	4

الجدى:

تفاصيل غير دقيقة بأمر يهملك
يسبب لك أزمة، حب يحافظ على
مستواه، رغم كل الظروف ستجج
في امتحان عسير.

الدلو:

صحتك هي محط تفكيرك هذا
اليوم ولكن لا تياس لأن كل شيء
سيسير حسيا تشتتهي.

الجوز:

حب قد يتطور إلى زواج، تتطور
الأمر لمصلحتك في مسألة
قضائية، مشكلتك تنحصر في
الأمر الصحية.

الجدى:

واقعا، بنفسك عن طريق المتابعة
والاجتهاد.

الميزان:

هدف تحققه وتبلغ ذروته، أمور
محيرة تقلقك، ضعف في تحقيق
أمر ما، قوة خفية تساعدك.

القرب:

حافظ على هدوء أعصابك،
انتبه إلى صحتك أكثر من القراءة
فهذا يفيدك، مفاجأة عاطفية.

القوس:

حوادث تتكرر في حياتك، سرعة
إقبال على الحياة، جهد في غير
محله، انتبه إلى صحتك هذا اليوم.

الجوز:

بعض الاضطرابات تتلقى عرضاً
طيباً قريباً.

السرطان:

أنت مسؤول عما أصابك من
الناحية المادية، انتبه إلى الاسلوب
الذي تعيشه، ابق على الحياء في
المشكلة المعروضة عليك.

الأسد:

سرعة في تقبل الأمور، زيارة
غير متوقعة من صديق، سعادة
تصلك عن طريق البريد.

العذراء:

حب جديد إذا كنت خالياً، لا
تنسق وراء الظروف بل اخلق

الجوز:

اعمل ما تقدر عليه إذا كان هذا
ممكناً، أنت في الأساس تبث عن
حب وكل ما صادفك سببه الفراغ.

الثور:

مساعدة تأتي في مكانها من
شخص له نفوذ، تطور مهم على
الصعيد العاطفي يسعدك ويبهج
أيامك.

الجوز:

أمر ضرورية لحياتك حاول أن
تحققها، اعتقادات قد تسوقك إلى

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها
بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود
او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9
خطوط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل
السطر افقي وعمودي وكل مربع من المربعات
التسعة.

		5	2					
9				4				
	7				5	1		
			3					
		9				1		
6	1	7	4	9	3			
					7			
1	9		3					
			3					9
				8	7			



فضائيات وأرضيات

التلفزيون الأردني لمقاومة الأرق ليلا حين استضافني «اقرأ... و تويتير» أحلام مقياسا للوعي العربي

مالك العثمانة*

■ ومسا كان، أنني كنت أكتب في الشأن الأمريكي كثيرا وأبحث فيه دراسة وتحصييا.

وفي فترة الانتخابات الأمريكية عام 2008، والتي نجح فيها باراك أوباما في دورته الرئاسية الأولى، كانت بعض المحطات تستضيفني للحديث في مداخلات تعليقا على الانتخابات.

وحدث أن اتصلت بي قناة «اقرأ» الدينية، لتطلب مني أن أكون ضيفا عبر الأقمار الصناعية في الاستوديو في عمان!!

شخصيا، استعيرت أن تطليبي قناة «اقرأ»، وحين تأكدت من المتصل أنهم لم يخطئوا في شخصي، لبنت الطلب بدافع الفضول الشديد، لعلمي أن المحطة دينية بحتة وضيوفها شيوخ ودعاة وفقهاء شريفة.

توجهت للإستوديو في مدينة الإنتاج الإعلامي ليلا، وبعد تعليق الميكروفون وسماعة الأذن المتصلة بالاستوديو الرئيسي في «جدة»، أعلموني أنني سأكون ضيفا على برنامج يقدمه الدكتور الشيخ فلان الغلاني (فعلا نسيت الأسماء).

وقبل الهواء بدقائق، ظهر ستوديو جدة أمامي على المونيتور، وأحسست بغصة في الحلق وعطش شديد، فالدكتور مقدم الحلقة شيخ متكامل الهيئة، وضيعة الأخرى إلى جانبه شيخ أيضا بلحية وشداشة وغطاء رأس مهيب.. وأنا القابع في استوديو عمان، البس قميصا وجاكيتا إفرنجيا، حليق اللحية والشوارب، وعلى شعري لعة «جيل»!!

مسا علينا، بعد أن تقيت تحية من الشيخ الدكتور في جدة بدقيقة، كنا على الهواء مباشرة، وبدأ مقدم البرنامج - جزاه الله خيرا - بتقديم ضيفه في جدة بألقاب بدأت بكلمة سماحة مبرورا بالعلامة والفقيه والدكتور البروفيسور العالم بدينه فلان الغلاني. ثم توجه إلى حضرة جنابي ليقدمني بإقتضاب باسمي بلا أي القاب أو مقدمات تسبقه، وعرفني أنني محلل «أمريكي»!!

حين حاولت التصحيح مؤكدا أنني لست كذلك، وأني لست أمريكيا أيضا، كانت تعليقاته الشفيخين في أدني مع تعليقاتي أنني محسوب عليهم حتى لو لم أكن منهم.

السؤال الأول، كان لضيوف الاستوديو في جدة، ومنه عرفت أن لي أظيل البقاء في البرنامج، فقد كان السؤال الذي تأكدت أنه سيقه لي أيضا، مفاده (هل يمكن لباراك أوباما أن يتوب إلى رشده ويعود إلى دين أبيه ثم يخدم الإسلام بدعوة شعبه إلى الإسلام؟).

وبعد كثير من البسملة والحوالة وديباجة التسابيح والأدعية الماثورة من ضيف جدة، فما فهمته من كلامه أن أوباما إن لم يفعل فهو مرتد.. وعليه أن يفعل ذلك.

وجاءت اللحظة الحاسمة، ووجه الشيخ سؤال لي وهو السؤال ذات مع صياغة مختلفة تضمنت تأكيدا للمتلقي أنني المتحدث باسم واشنطن لا البيت الأبيض وحسب.

حينها، لجأت إلى حيلة «فقد الصوت» وأني لا أسمع السؤال، ولا أسمع جدة، ولا أسمع شيئا بالطلق، ولو لزم الأمر لأدعي أنني أصبت بالطرش والصمم في اللحظة ذاتها.

وهكذا، ولغايات تقنية لم أكمل مشاركتي القيمة في البرنامج القيم، مما حرمني الاستفادة من علم وفقه الشيخ وضيعة، وفضيت بقية البيت وأنا جالس في مكاني وستوديو جدة، يتأمل عودة الصوت. وأنا أفسس نفسي مع كل فاصل ونداءات ستوديو جدة (لا تندوها ما في حدا لا تندوها).

فضائيات تساعدك على النوم

بعيدا عن فضائيات المنابر، وعودة لفضائيات الدراما.. فيبعد المكسيكي ومشتقاته اللاتينية من مسلسلات مدبلجة، والفرق في تفاصيل حياة «كريستيانو» وسيرة عشاق «الكساندرا» وأخوانها، وبعد التوسع الدرامي التركي وتغطية الطورانية بدبلجة عربية عامية، والضياع في قصص العشق ممنوعه ومسومحه، لم يقفنا إلا لاستيراد الدراما الكورية وبلديتها على بعض المحطات الفضائية لتضيق الطائفة وتزوع العين وتصبح متابعة تلك الدراما تحديدا أشبه بمسابقة «إبحث عن الفارق بين الزوج»!!

بحكم حالة خمول طارئة على أريكة يوم عطلة أعقبت عشاء كامل الأهلية الكولسترولية، لم تستطع بيدي الوصول إلى «الريومات كونترول» مما اضطرني إلى متابعة ما تبثه فضائية التلفزيون الأردني.

وكانت السهرة ليبتها مع مسلسل كوري مدبلج، حاولت بما تبقى لدي من دقة ملاحظة أن أنجح في تمييز أبطاله بين المشاهد المتتابعة فلم أنجح، خصوصا أنني وقعت في التباسات مشوشة تعلقت بالخلط بين أخت البطل وحبيبته، وحين وصلنا إلى مرحلة الالتباس بالبطل والتشكيك بأنها شخصيا «حبيبته» أدركت أن العشاء ثقيل جدا، كما أن ذائقة الاختيار البرامجي في التلفزيون الأردني أثقل.

نحن نتحدث عن محطة تلفزيونية رائدة تاريخيا في العالم العربي، ولن لا يعرف، فقد كانت استوديوها هذا التلفزيون بطواقمه الفنية حينها هي مطبخ إنتاج كلاسيكيات درامية عربية مهمة وبرامج منوعات ما قبل فترة «الكليب الغنائي» حين كان الطرب يقف على أرضية يجدها له مدير الاستوديو مع مامش حركة متر في كل اتجاه، ويكبر من الغلبن وأكروبات إضاءة يتقن بها مخرج شاطر، وكنا مذهولين بهذا الإبداع وقتها.

هذا التلفزيون، اليوم، ينضم إلى قائمة المحطات الأفضل لمقاومة الأرق ليلا، فما عليك في حال وقوعك في براثن الأرق الليلي وعدم القدرة على النوم إلا أن تتابع التلفزيون الأردني لتنام خلال ربع ساعة نوما هائلا كالأطفال. وإذا أردت نوما خلال عشر دقائق معزز بجلسم ثقافي سيربالي، فعليك بتلفزيون السودان الذي يضمن لك ندوة بعد منتصف الليل قد ترى فيها المصور وراء الكاميرا أكثر من ضيوف الندوة أنفسهم!!

تلفزيون اليمن، منوم شديد المفعول، لكن له أثاره الجانبية في جلب الكوابيس المتعلقة بكائنات من الفضاء.

هذه وصفتنا السحرية لنوم سريع عبر فضائيات لا قيمة لها إلا تلك الخدمة.. جزاه الله عنا وعن كل المؤرقين ألف خير.

ملاحظة: إذا أردت طرد النوم، واليقظة والانتباه بكل حواسك مع أعراض فزع، فعليك بلميس الحديدي على قناة «سي بي سي».

صار هناك نتمة فرعية للفضائيات وما يتابعه المرء عليها، وأعني هنا وسائل التواصل الاجتماعي، فلم يعد مستوريا أن تتابع برنامجا ما، ويبدك جهاز الموبايل مثلا، متوصلا بتفاعلية مع ما تشاهده عبر ال«فيسبوك» أو ال«تويتير». وأغلب البرامج الآن لها تفاعليتها مع وسائل الانترنت، فيمكنك أن تكون ضيفا تغريد أو إدراج فيسبوكي أو تعليق وتصويت.

لكن.. هناك متعة أخرى إضافية عبر التويتير خصوصا، من خلال متابعة بعض «نجوم» تلك البرامج أثناء وبعد البرنامج.. من خلال متابعة حواراتهم الساخنة مع متابعيهم.

أحلام.. فعلا هي الأناشط على «تويتير»!! ولن فاته التعرض لرفع الضغط و«التجلط الدموي» في حضورها الحي على الهواء، يمكن له زيادة ذلك المنسوب من خلال متابعتها على «تويتير»، وقراءة ما تعطينه من درر وجواهر لكل «حلومي» على حسابها.. كما تحب، هي أن تسبيهم.

من خلال متابعة نصف ساعة لأحلام على حسابها، تأكدت من عدة أمور، أهمها أن أحلام لها سطوتها على محطة «أم بي سي»، وهي تعطي الانطباع الواضح والمباشر بذلك من خلال حواراتها مع متابعيها.

ومن الأمور التي تعلمتها أن طريقنا إلى تحرير فلسطين طويل، وطريقنا إلى مرحلة الوعي المحترم، أطول.. فما دام هناك هذا الكم الهائل من المتابعة لكل تغريدة «حلومية» فهناك تعطل يقاس بالسنوات الضوئية.. ولا أراكم الله مكروها في عزيز.

* كاتب وإعلامي أردني يقيم في بروكسل

ممثلو فيلم الرعب اللبناني «مسكون» تعرضوا للإختناق بسبب كثافة الدخان

بيروت - «القدس العربي»:



ممثلون يضعون كمادات بسبب نقص الاوكسجين

خلال تصوير مشاهد صعبة وحقيقية من فيلم الرعب «مسكون»، تعرض فريق العمل لحادثة اختناق بسبب كثافة الدخان الناتج عن النيران التي تلتهم المكان في سياق القصة.

سريعا استدعي فريق الصليب الأحمر اللبناني لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين بسبب تنشقهم كميات كبيرة من الدخان، رغم كل الإجراءات الوقائية التي اتبعت، وتعليقا على الحادث، قالت الكاتبة والمخرجة كريستال حويس: «لأننا نقدم مشاهد حقيقية ومقنعة، لا بد أن نتعرض لمخاطر خلال التصوير».

أما الكاتب والمخرج شريف عبد النور فعلق قائلا: «منذ انطلقنا في تصوير العمل، أخبرنا النجوم والفريق أن التجربة لن تكون سهلة، وأنها محفوفة بالمخاطر والصعاب، وتطلب صبرا وقدرة على التحمل نظرا لقسوة أماكن التصوير الختارة. وقلنا لهم، منذ البداية، إن صعوبات ستعترضنا، لنصنع فيلما مختلفا، وأنها لن تكون قليلة».

يذكر أنها واحدة من حوادث عدة تعرض لها فريق التصوير، في فيلم يخطي حدود الكلاسيكية في التنقيذ، فلا يعتمد لا على (كروما) ولا على مؤثرات بصرية. «مسكون»، فيلم رعب لبناني، كتابة وإخراج كريستال حويس وشريف عبد النور، بطولة وسام حنا وليلى بن خليفة مع عدد كبير من الممثلين، وسيبصر النور في الصالات اللبنانية والعربية وحتى الغربية خلال العام المقبل.

افتتاح أسبوع النقد الدولي في مهرجان القاهرة السينمائي بفيلم «الرقص مع ماريا»

القاهرة - «القدس العربي»:

رانيا يوسف:



من افتتاح أسبوع النقد الدولي

وإشادة الحضور ودارت ندوة للنقاش حول الفيلم بدأها جورجيت مخرج الفيلم، الذي أعرب عن سعادته لعرض فيلمه للمرة الأولى في أفريقيا في مهرجان القاهرة، وعن سبب اختياره ماريا مادة لفيلمه، فقال إن ماريا فوكس راقصة أرجنتينية شهيرة خطت التسعين من عمرها، وزوجته إحدى تلاميذها، الذين تعلموا الرقص على يديها، والتي تظهر أيضا في الفيلم، فهي جاءت من إيطاليا إلى بيونيس آيرس خصيصا لتعلم الرقص على يد ماريا وهي التي طلبت مني عمل فيلم عن ماريا.

وقال أنه لا يعتبر فيلم «الرقص مع ماريا» تجسيدا لتاريخ تلك الراقصة، وإنما هو تجسيد لحالة من المشاعر يعبر عنها الرقص بين أنماط مختلفة من البشر والجنسيات، خاصة أنه كانت هناك شخصية أخرى في الفيلم موازية للشخصية الرئيسية وهي ماريا خوسيه، وهي حالة أيضا لمشارع إنسانية نفقدها كثيرا في عصرنا هذا، ويقول إيفان: «الرقص في الفيلم على العلاقات الإنسانية بين ماريا وطلابها أكثر من التركيز على حياتها وتاريخها... وهذا تدخل سفير الأرجنتين في القاهرة قائلا: «ماريا فوكس جزء من ثقافتنا الأرجنتينية، وأشكر إيفان أنه أخرج هذا الفيلم الرائع وأشكره أنه اختار القاهرة لتكون منفذ عرضه الأول».

الكثيرين، رغم أهميتها الشديدة لصناعة السينما، ومن دونها لن يتم تقييم أي عمل سينمائي تقنيا علميا متخصصا. واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم التسجيلي «الرقص مع ماريا» من إنتاج إيطاليا والأرجنتين للمخرج إيفان جورجيت، والذي حاز على إعجاب

صديق عزيز جدا لي، وهو المخرج الراحل شادي عبد السلام، وأضاف: «أجد الأطفال تمنى في طفولتها أن تمشي المهن كلها إلا مهنة الناقد السينمائي، رغم أن تلك المهنة وجدت منذ أن وجدت السينما، وبالتالي من الصعب أن يتكلم الإنسان عن مهنة غير موجودة في أذهان

أما رئيس لجنة التحكيم خميس الخياطي فأكد اعتزازه بوجوده كرئيس لجنة تحكيم تلك المسابقة، التي تقام للمرة الأولى في مصر، ومصر غنية عن التعريف فهي في قلب كل عربي، كما يؤكد: «ولها مني كل التقدير ولتلك المسابقة كل الاعزاز، خاصة أن جائزتها الكبرى تحمل اسم

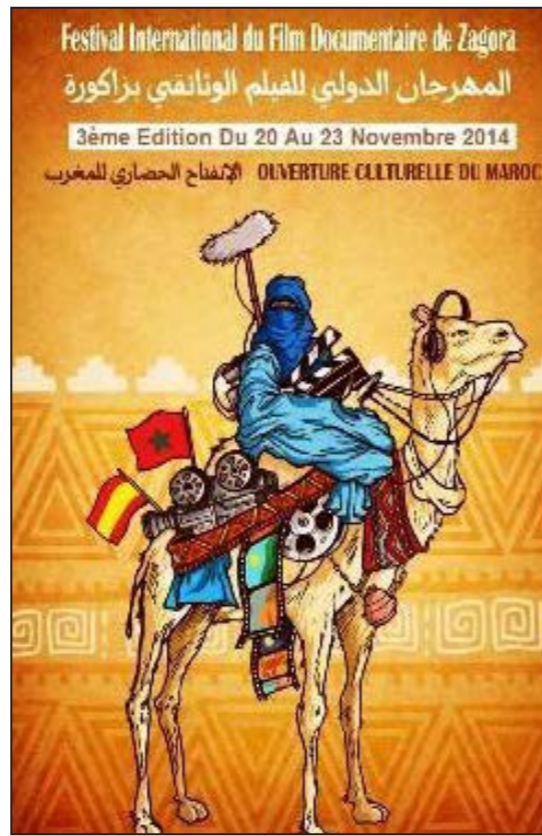
الافتتاح أسبوع النقد الدولي الأول المقام ضمن فعاليات الدورة السادسة والثلاثين من «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» بحضور الناقد محسن ويغي، ورئيس جمعية نقد السينما المصريين، والمخرج أحمد حسونة، مدير الأسبوع وأعضاء لجنة تحكيم مسابقة «أسبوع النقد الدولي» الناقد التونسي خميس الخياطي، رئيس اللجنة، وإبراهيم لوي، الناقدة الأثينية، وسفير الأرجنتين في القاهرة سيرجيو البرتو.

وقال ويغي إن فعاليات الأسبوع تقام لأول مرة مثل ندوة كيف تصبح ناقدا سينمائيا وحلقة بحث عن السينما المصرية وأفلام النوع بالتعاون مع برنامج الثقافات الرئية في الجامعة الأمريكية في القاهرة يومي 14 و 15 من الشهر الجاري.

وقال الناقد والمخرج أحمد حسونة: «إن السينما حلم جميل تعبره به عن خيالنا ومشاعرنا وفي أسبوع النقد كل ناقد يحكم على الفيلم من منظور الخاص ورؤيته للفيلم، والنقاد ليسوا آية لا تخشى، وفي النهاية النقد يختلفون في آرائهم، لكنهم يجتمعون على حبهم للسينما».

أولاد السيد رئيسا للجنة التحكيم الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي

الرباط - «القدس العربي»:



وبالموازاة مع عروض المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية تنظم ورشات تكوينية لعائدة التلاميذ والطلبة المهتمين حول مواضيع «أسرار مهن المهن كلها إلا مهنة الناقد السينمائي، تنشيط المخرجة يوانا كرابوبيسكا) وقصص مرثية».

القصص في كل مكان» (من تأطير أنا سالا)... مآشيا مع البرنامج التكويني السنوي للجمعية الذي يرمي إلى إشعار الشباب بأهمية السينما عموما وبجانبها الوثائقي خصوصا.

ويأمل رئيس المهرجان عزيز الناصري من هذه الورشات أن تمكن المستفيدين منها من البيات التفاعل مع الثقافة السينمائية وخوض غمار الدراسة بالمعاهد المتخصصة في السينما والسيمي والبصري. تجدر الإشارة إلى أن الدورة الثانية لمهرجان زاكورة الدولي للفيلم الوثائقي، أقيمت ما بين 29 و 31 مارس/أذار 2013، وقد تميزت بفوز المخرجة الفرنسية سيسيل كورو بالجائزة الكبرى وجائزة النقد عن فيلمها الوثائقي «جدور».



عزيز الناصري



داود أولاد السيد

تنظم جمعية الفيلم الوثائقي في مدينة زاكورة بدعم من المركز السينمائي المغربي ولجنة دعم تنظيم المهرجان السينمائية التابعة لوزارة الاتصال - الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي في دار الثقافة وفضاءات أخرى من 20 إلى 23 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري.

ويتضمن برنامج الدورة مسابقة رسمية تتنافس الأفلام المشاركة فيها على الجائزة الكبرى (جائزة زاكورة للفيلم الوثائقي) وجائزة لجنة التحكيم وجائزة الإخراج، أمام لجنة تحكيم يتألفها المخرج والفنان الفوتوغرافي داود أولاد السيد، وتضم إلى جانبه المخرجة والمثلة والناقدة الفنية البولندية يوانا كرابوبيسكا والناقد والمصاحف السينمائي أحمد سيديلماسي والممثلة المسرحية فاطمة الزهراء أحرار والفنان التشكيلي رشيد رفيع.

كما تتبارى هذه الأفلام أيضا على جائزة النقد التي تمنحها لجنة ثانية (لجنة النقد) المكونة من الصحافية رجاء نصر الشراوي والناقد عبد الحق بوزيد والناقد والأستاذ الجامعي أيوب بوححو.

مهرجان «قرطاج» سينظم سنويا لأول مرة في محافظات تونسية عدة

تونس - يسرى وناس:



أعلنت الهيئة التنظيمية لمهرجان «أيام قرطاج السينمائي» في دورته الـ 25 أنه سيصبح سنويا بدءاً من هذا العام بعد أن كان ينظم مرة كل سنتين، لافتة إلى أن المهرجان لأول مرة سيشارك العاصمة ليطل على 6 محافظات داخلية. وخلال مؤتمر صحافي في العاصمة تونس، للتعريف ببرنامج الدورة، قالت مديرة المهرجان، درة بوشوشة، إن المهرجان سيصبح سنويا بعد أن كان ينظم مرة كل سنتين بالتناوب مع مهرجان «أيام قرطاج المسرحية».

وأوضحت أنه سيتم عرض 7 أفلام في كل محافظة منها أفلام مخصصة (للكتاب والأطفال) وذلك في إطار اللامركزية الثقافية.. وأضافت بوشوشة أن «هذه الدورة تعد استثنائية ببلوغها 25 سنة كونها صدرت رغم الصعوبات ولأنها تدرج ضمن فترة تعيش فيها البلاد تحولات سياسية تزامنا مع العملية الانتخابية».

وعن ميزانية المهرجان قال بوشوشة إن «ميزانية المهرجان تبلغ 2 مليون دينار تونسي (09, 1 مليون دولار) متأتية من وزارة الثقافة وبعض الممولين (لم تحددهم) فضلا عن تخصيص 400 ألف دينار (217 ألف دولار) لإصلاح قاعات السينما وإعادة تهيئتها».

وسيتتم عرض فيلم «مبكتو» للمخرج الموريتاني، عبد الرحمان سيساكو، خلال حفل افتتاح المهرجان يوم 29 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري والذي يتواصل حتى 6 ديسمبر/كانون الأول المقبل بمشاركة 50 فيلماً من 22 دولة منها 15 فيلماً وروايتا و19 فيلماً تسجيليا و16 فيلماً قصيرا.

ماجدة الرومي تغني في الكويت بعد غياب 17 عاما

الكويت - «القدس العربي»:



تعزمت للجنة العليا المنظمة لمهرجان «هلا فبراير» في دورته السادسة عشرة دعوة الفنانة ماجدة الرومي لتدشين حفلات «هلا فبراير»، حيث ستغني الرومي في الثامن من شهر يناير/كانون الثاني المقبل على خشبة «مسرح صالة التزلج» الذي سيحتضن حفلات «هلا فبراير» الغنائية، وذلك بعد غياب دام 17 عاما عن مسارح الكويت، التي غنت عليها آخر مرة بمناسبة الأعيادها الوطنية في عام 1997.

وتحرص اللجنة المنظمة لمهرجان «هلا فبراير» هذا العام على إضفاء تغييرات كبيرة في دورته الجديدة، حيث تعد لتغييرات في شكل وروح المهرجان أسوة بما يحدث في مهرجانات دبي وغيرها لإسعاد الجماهير في الكويت والخليج، حيث يحضر جمهور كبير تحديدا من السعودية وقطر لحضور الحفلات الغنائية.

ومن التغييرات التي تحملها دورة «هلا فبراير» الجديدة عودة النجم الإماراتي حسين الجسمي بعد أن غاب عنها في الدورات الأخيرة، حيث تأكدت مشاركته في هذه الدورة من المهرجان مشاركة نجوم الكويت مثل عبد الله الرويشد وتبيل شعيل ونوال.

3 مليارات دولار غرامات أوروبية وأمريكية على 5 مصارف عالمية تلاعبت بأسعار الصرف

■ لندن - وكالات الأنباء: أعلنت هيئة الرقابة المالية الأمريكية والبريطانية أمس الأربعاء فرض غرامات قيمتها الإجمالية 2.5 مليار يورو (3 مليارات دولار) على خمسة مصارف دولية كبرى متهمه بالتلاعب في سوق الصرف. وفرضت اللجنة الأمريكية للتداول بالسلع الأجلة، المكلفة الرقابة على سوق المشتقات، وهيئة الرقابة المالية البريطانية غرامات على مصرفي «اتش.إس.بي. سي» و«روبال بانك» وأوف سكوتلاند البريطانيين ومصرفي «سي تي سي» و«جيه.بي مورغان تشيس» الأمريكيين و«ميريل لينش» و«بي.إس. سويسري» لعدة تهم منها السعي لتخفيض سعر مرجعي في السوق.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك فليب هامبتون إن الغرامات هي «تذكير صارخ» لأهمية الثقافة والنزاهة في القطاع المصرفي، وسوف يتم الحكم بحق كل قوة التداول بالأسواق.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك، روس مال إيوان، إنه تم تعليق عمل ثلاثة مديرين تنفيذيين ومن المرجح أن تتم معاقبة آخرين. وقال أوزبورن «كل هذا العمل يعني أن العالم يمكن أن يثق في نزاهة الأسواق المالية في بريطانيا» مضيفاً «اليوم نتخذ إجراءات صارمة للقضاء على الفساد الذي يمارسه عدد قليل، بحيث يكون لدينا نظام مالي يعمل من أجل الجميع». واستمرت من مطلع 2008 إلى نهاية 2013. وتدرج الغرامات في سياق تسوية تم التفاوض عليها مع هيئتي الضبط الأمريكية والبريطانية التي باشرت محادثات قبل عدة أسابيع مع مجموعة من ستة مصارف هي المصارف الخمس المذكورة إضافة إلى

الرقابة المالية الأمريكية والبريطانية أمس الأربعاء فرض غرامات قيمتها الإجمالية 2.5 مليار يورو (3 مليارات دولار) على خمسة مصارف دولية كبرى متهمه بالتلاعب في سوق الصرف. وفرضت اللجنة الأمريكية للتداول بالسلع الأجلة، المكلفة الرقابة على سوق المشتقات، وهيئة الرقابة المالية البريطانية غرامات على مصرفي «اتش.إس.بي. سي» و«روبال بانك» وأوف سكوتلاند البريطانيين ومصرفي «سي تي سي» و«جيه.بي مورغان تشيس» الأمريكيين و«ميريل لينش» و«بي.إس. سويسري» لعدة تهم منها السعي لتخفيض سعر مرجعي في السوق.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك فليب هامبتون إن الغرامات هي «تذكير صارخ» لأهمية الثقافة والنزاهة في القطاع المصرفي، وسوف يتم الحكم بحق كل قوة التداول بالأسواق.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك، روس مال إيوان، إنه تم تعليق عمل ثلاثة مديرين تنفيذيين ومن المرجح أن تتم معاقبة آخرين. وقال أوزبورن «كل هذا العمل يعني أن العالم يمكن أن يثق في نزاهة الأسواق المالية في بريطانيا» مضيفاً «اليوم نتخذ إجراءات صارمة للقضاء على الفساد الذي يمارسه عدد قليل، بحيث يكون لدينا نظام مالي يعمل من أجل الجميع». واستمرت من مطلع 2008 إلى نهاية 2013. وتدرج الغرامات في سياق تسوية تم التفاوض عليها مع هيئتي الضبط الأمريكية والبريطانية التي باشرت محادثات قبل عدة أسابيع مع مجموعة من ستة مصارف هي المصارف الخمس المذكورة إضافة إلى

أعمال قمة مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مراحل اقتصادية مختلفة، «فهناك الكثير من المصالح المتباينة، ما يجعل من الصعب جدا إبرام اتفاقات حول إصلاحات حقيقية». وأضاف رئيس «أن النمو لن يكون ممكنا تحفيزه إلا في حال البدء بالإصلاحات»، لافتا إلى أن «النتائج العملية» التي تحصل عليها دول مجموعة العشرين لا تتوافق على الإطلاق تقريبا مع النوايا المعلنة.

ومنذ أيلول/سبتمبر قال وزير المالية الفرنسي، ميشال سابان، إن الهدف الذي حددهه مجموعة العشرين لرفع النمو بنسبة 8% إضافية سيكون صعبا تحقيقه. وقد صرح بذلك عقب اجتماع عقده وزراء مالية مجموعة العشرين في كيرنز شرق أستراليا تحضيرا لقمة بريزبين.

وفي بريزبين ستبحث مجموعة العشرين أيضا إصلاحات النظام المالي العالمي بغية مكافحة التهرب الضريبي بشكل خاص. وقد عادت هذه الظاهرة إلى واجهة الأحداث بعد الكشف الأسبوع الماضي عن منظمة مكثفة للتهرب الضريبي وضعت في لوكسمبورغ لصالح الشركات المتعددة الجنسية.

نقص في الأموال المتوافرة للبنى التحتية، ونقص في الوظائف في العالم، كذلك فإن نمو المبادلات يبقى مخيبا للأمل. وتعتبر قدرة مجموعة العشرين على إثبات إمكانياتها في مواجهة هذه التحديات أساسية لصداقية هذا المنتدى في المستقبل». وكانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تضم أغنى 34 دولة صناعية في العالم، قد دعت الأسبوع الفائت الاقصادات الكبرى إلى اتخاذ مزيد من التدابير لدعم النمو، محذرة في الوقت نفسه من خطر متنام لاستمرار فترة الكساد لمدة أطول في منطقة اليورو، ما يلقى بظلال قائمة أكثر على الآفاق الاقتصادية العالمية غير السارة أصلا.

ولفت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» يوم الإثنين الماضي، في تقريرها الفصلي، إلى أن النمو العالمي لا يتوقع أن يعاود الارتفاع بصورة ملفتة بحلول 2016. في ضوء تباطؤ الاقتصاد الصيني وعقبات بنوية في منطقة اليورو.

وذكر أن النمو العالمي ما زال ضعيفا، فهناك

لمجموعة العشرين التزام أعضاء المنتدى باتخاذ تدابير تسمح بزيادة قيمة إجمالي الناتج الداخلي لمجموعة العشرين بنسبة 8% إضافية بحلول 2019. ما يعني زيادة إجمالي الناتج العالمي بواقع ألفي مليار دولار.

لكن العديد من الخبراء ليسوا مقتنعين بأن هذه النتيجة ستتحقق نظرا إلى النمو المخيب للأمل المسجل في أوروبا وفي اليابان، والتباطؤ المسجل في الاقتصادات الناشئة مثل الصين.

وفي مقالة نشرتها مجلة «فايننشال ريفيو» الأمريكية أمس الأول قال أيوت إن على رؤساء الدول والحكومات في مجموعة العشرين أن يبتدوا جدوى هذا المنتدى من خلال التوصل إلى نتائج

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

إنشاء صوامع وتحسين طرق التخزين سيسهمان في تقليص الواردات

إحتياطي مصر الإستراتيجي من القمح يكفي حتى نهاية آذار



مجمع صوامع قمح في مصر

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، إن الإحتياطي الإستراتيجي لبلادها من القمح يكفي حتى نهاية مارس/آذار المقبل أي حتى موعد بدء حصاد موسم القمح المحلي.

وأوضح الوزير أن مصر ستشتري من المزارعين المحليين في الموسم المقبل نفس الكمية التي اشترتها في الموسم الأخير، وهي نحو 3.7 مليون طن قمح. ويقول خبراء القطاع إن حجم ما تفقده مصر سنويا بسبب مشاكل التخزين يصل إلى 30 في المئة.

وتوقع حنفي الانتهاء في مارس من تحويل جميع الشؤون الترابية (مخازن الغلال المفتوحة) إلى نظام جديد تكنولوجياي يقلل نسبة الفاقد بين 15 و20 في المئة.

وأوضح حنفي أن جميع الصوامع التي تعهدت الإمارات العربية المتحدة ببنائها لمصر لمساعدتها في تخزين نحو 1.5 مليون طن قمح مازالت تحت الإنشاء، ولم يتم الانتهاء منها بعد.

وقال إن مصر بدأت قبل أسبوع العمل في مشروع لبناء مجمع لإعادة التصدير وتجارة السلع الأولية على 3 ملايين متر مربع بتكلفة نحو ملياري دولار على أن تنتهي منه خلال عامين.

وأضاف حنفي في مقابلة جرت الليلة قبل الماضية «الإحتياطي من القمح الآن يكفينا حتى نهاية مارس للمقبل-أي مع بدء حصاد القمح المحلي نظريا يمكن ألا نستورد ولكننا لن نفعل ذلك».

ومع نهاية ديسمبر/كانون الأول المقبل ستكون الحكومة استوردت نحو 2.5 مليون طن قمح من الخارج.

ورفض الوزير الخوض في أي تفاصيل بشأن ما تسعى الحكومة لاستيرادها خلال النصف الثاني من السنة المالية 2014-2015، قائلا «أنا أكبر مستورد ولاعب في السوق العالمي. لا أستطيع ذكر ما نحتاج إليه. دعنا ندخل السوق بشكل احترافي».

استوردت مصر 5.46 مليون طن قمح في السنة المالية 2013-2014، بالإضافة إلى شراء 3.7 مليون طن من القمح المحلي.

وتوقع حنفي أن تشتري الحكومة في السنة المالية الحالية من القمح المحلي نفس كميات السنة الماضية، قائلا «المتوقع أن يكون في نفس حدود المحصول الماضي».

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

القمح وفول الصويا والسكر والسلع الأخرى، عن طريق تشييد ميناء جديد على البحر المتوسط وتنضم إقامة أول بورصة للسلع في المنطقة.

وقال الوزير نحن في مرحلة تفاوض مع كبرى الشركات العالمية منذ بداية الأسبوع. نريد تحالفات في مجالات مختلفة منها أنشطة تجارة الحبوب بجميع أصنافها، وأيضا في الصناعات المرتبطة بالحبوب، وتحالفات في النقل البحري وفي اللوجيستيات وفي الموانئ وفي الإنشاءات. في كل مجال سيكون معنا لاعب أو اثنين من كبار اللاعبين في المنطقة».

ويسأل الوزير عما يمكن أن يضيفه هذا المشروع لبلادها قال «سيكون لنا قوة تفاوضية كبيرة في الشراء. سيكون لدينا شروط جيدة في التخزين والتداول، وهذه كلها تكاليف كبيرة لأننا سنخفض تكلفة النقل بمقدار 50 في المئة، وتكلفة التداول والتخزين التي تشكل من 20 إلى 25 في المئة من تكلفة الشراء. سنستعمل على إنشاء صناعات ذات قيمة مضافة على تجارة الحبوب. سنحول المنطقة إلى مركز عالمي للتجارة والتداول».

وتسأل الوزير قائلا «كيف تكون المنطقة أكبر مستورد للحبوب والغلال ولا يكون بها مركز للتداول. بإذن الله المشروع سينجح».

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

مجموعة العشرين ستركز على إنعاش الاقتصاد العالمي

أبار الإماراتية تواصل زيادة حصتها في «أرابتك»

تراجع معظم البورصات العربية

مع هبوط السهمين القيايين صناعات قطر وبنك قطر الوطني واحدا و0.3 في المئة على الترتيب. وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.6 في المئة. ويرجع ذلك بشكل كبير إلى تراجع سهم البنك التجاري الدولي في 3.4 في المئة، رغم أن البنك سجل زيادة قدرها 5.6 في المئة في صافي ربح الربع الثالث متوافقا مع توقعات المحللين.

وهبط سهم غولبل لتكوم 5.6 في المئة بعدما زاد صافي خسائر الشركة في تسعة أشهر 66 في المئة على أساس سنوي. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي هبط المؤشر 0.2 في المئة إلى 4578 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى 4939 نقطة. وتراجع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 13724 نقطة. كما تراجع المؤشر السعودي 0.02 في المئة إلى 9766 نقطة. وارتفع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7202 نقطة. كما ارتفع المؤشر العماني 0.5 في المئة إلى 6955 نقطة. أيضا ارتفع المؤشر الجبريني 0.5 في المئة إلى 1438 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 0.6 في المئة إلى 9346 نقطة.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة حيث بدد سهم «أرابتك» القابضة للبناء الأكثر تداولًا مكاسبه المبكرة وهبط 0.2 في المئة. وزادت آبار للاستثمار الزراع الاستثمارية لحكومة أبوظبي حصتها في «أرابتك» إلى 43.93 في المئة من 18.94 في صفقة خارج السوق. واشترت آبار الأسهم من حسن أسميك، الرئيس التنفيذي السابق للشركة الذي استقال فجأة في يونيو/حزيران.

وتعد الصفقة عاملا إيجابيا لـ«أرابتك» حيث تؤكد التزام آبار ذات السيولة المالية الوفيرة بدعم نمو شركة البناء، وتبديد عدم اليقين بشأن حصة أسميك في الشركة. ورغم أن الصفقة تفتت بسعر شراء خمسة دراهم للسهم، بعلاوة كبيرة عن سعر الإغلاق أمس للأول عند 4.26 درهم، إلا أنها نفذت خارج السوق لذا فإن المستثمرين الآخرين لم يتمكنوا من طرح أسهمهم بسعر نفسه كما كان يأمل البعض. وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة ووسط أداء متباين من الأسهم القيادية، وهبط سهم أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) واحدا في المئة بعدما أعلنت الشركة اليوم عن انخفاض قدره 27 في المئة في صافي ربحها للربع الثالث من العام مستهدفة بارتفاع الضرائب.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة

دبي - رويترز: ارتفع سهم البنك الأهلي التجاري السعودي بالحد الأقصى عشرة في المئة عند إبراجه أمس الأربعاء في بورصة الرياض. وفتح السهم أمس عند 49.5 ريال مع عدد من طلبات الشراء التي لم تنفذ. ومنحت شركة الأوراق المالية والاستثمار، ومقرها الجبرين، سهم البنك الأهلي التجاري توصية بالشراء، محددة سعره المستهدف عند 72 ريالًا، مستشهدة بتوقع نمو قوي في الميزانية العمومية وهو أمر إيجابي مستدام.

في الرياض، إنه من المرجح أن يتطرح معظم المستثمرين الذين شاركوا في طرح خدمات الأولى حتى يتم تداول السهم عند مستويات مرتفعة قبل أن يقرروا البيع، وهو ما قد يستغرق ثلاثة أو أربعة أيام.

واستقر المؤشر الرئيسي للسوق السعودية تقريبا مع تراجع عدد من الأسهم من بينها سهم بنوك أخرى، حيث هبط سهم بنك «ساب» 2.1 في المئة، وسهم مجموعة «سامبا» المالية 0.8 في المئة. وفي أنحاء أخرى من المنطقة تراجعت سوق الإمارات بدعم مكاسب قوية في الجلسات القليلة السابقة.

ولم يسمح للمستثمرين من المؤسسات بالشاركة، وسيكون عليهم شراء السهم الذي من المتوقع أن يحجز مكانا في كل حفظة سعودية في السوق الثانوية. وأعادت بورصة الأوراق المالية والاستثمار الجبرينية توصية بشراء السهم، وحددت السعر المستهدف عند 72 ريالًا، مشيرة إلى توقع نمو قوي للميزانية العمومية وهو أمر مستدام.

كان البنك طرح 25 في المئة من أسهمه خلال الفترة من 19 أكتوبر/تشرين الأول وحتى الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني، بواقع 300 مليون سهم للأفراد السعوديين و200 مليون سهم للمؤسسة العامة للتقاعد التي تديرها الدولة.

وسجل البنك نموا نسبهته 7.8 في المئة في صافي ربح الربع الثالث من العام ليصل إلى 1.86 مليار ريال. وبلغت موجودات البنك في نهاية الأشهر التسعة الأولى من العام 438 مليار ريال، فيما بلغت ودائع العملاء خلال الفترة نفسها 344 مليارا.

وتزاد أهمية الطرح بانظر إلى توقيتته يأتي قبل أن تفتح هيئة السوق المالية البورصة أمام الاستثمار المباشر من المؤسسات المالية الأجنبية في النصف الأول من العام المقبل.

سعود كبير لسهم البنك الأهلي التجاري السعودي في أول أيام تداوله وتوقعات بأن يواصل الارتفاع

الرياض - رويترز: شهدت سوق الأسهم السعودية صباح أمس الأربعاء إرداج وبيد تداول سهم البنك الأهلي التجاري، أكبر مصرف في المملكة من حيث قيمة الأصول، بعد طرح عام أولى قيمته ستة مليارات دولار، هو الأضخم على الإطلاق في العالم العربي، وثاني أكبر طرح في العالم هذا العام.

وقفز سهم البنك الملوك للدولة بالحد الأقصى المسوح به في الدقائق الأولى من الجلسة إلى 49.5 ريال (13.2 دولار) بزيادة 10 في المئة عن سعر الطرح البالغ 45 ريالًا.

وسجلت أوامر الشراء غير المسعرة في الجلسة الأولى من التداول النقدي في السوق المالية السعودية، إنه توقع أن تزيد القيمة السوقية للبورصة أكثر من 90 مليار ريال بعد إدراج سهم الأهلي التجاري، وهو ما

سيعزيز مكانة البورصة السعودية التي تحتل المركز 21 على مستوى العالم. وإدراج الأهلي التجاري هو الخامس هذا العام في البورصة السعودية - التي تتجاوز قيمتها السوقية حاليا تريليوني ريال - وسيرفع عدد البنوك المدرجة في السوق إلى 12 مصرفا وعدد الشركات المقيدة إلى 168.

وقال منصور الميمان، رئيس مجلس إدارة الأهلي التجاري «إدراج وتداول أسهم البنك سيسهم في تعميق سوق المال السعودي، كما سيشجع للمواطنين المشاركة في ملكية مؤسسة مالية عريقة وذات مركز مالي يتميز بالقوة أثبتت على مدى عقود قدرتها على تحقيق الأرباح والنمو المستدام».

كان البنك الملوك للدولة قال لدى إنتام الطرح الأولى الأسبوع الماضي إن شريحة المستثمرين الأفراد البالغة 3.6 مليار دولار استقطبت طلبات إكتتاب بلغت 23 مثل العروض، حيث شارك نحو 1.25 مليون مكتب أي حوالي واحد من كل 16 مواطنا سعوديا.

ويبع السهم بسعر 45 ريالًا. وشهد الطرح الأولى طلبا مهلا لأسباب منها أن السلطات السعودية تميل إلى تسعير الإصدارات بأسعار رخيصة كإداة لتوزيع الثروة بين المواطنين. وبلغت المحصلة النهائية لإكتتاب الأفراد 310.7 مليار ريال.

اليوم افتتاح كأس الخليج الثانية والعشرين

السعودية تترصد بقطر... والبحرين تتأهب للانقضاض على المنتخب اليمني



المنتخب البحريني 2/صفر في كل من مباريات الذهاب والإياب ليؤكد تفوقه على المنتخب اليمني الذي يحتاج إلى تفجير مفاجأة كبيرة للعبور من هذه المجموعة أو على الأقل لتحقيق فوزه الأول في تاريخ كأس الخليج.

وسيق للفريقين أن التقيا مرتين فقط في كأس الخليج ففاز المنتخب البحريني 1/5 في «خليجي 16»، في الكويت، وتعادلا 1/1 في «خليجي 17»، في قطر، وكانت آخر المواجهات بين الفريقين في تصفيات كأس آسيا 2015 حيث فاز

عناصر تفوق الفريق في هذه البطولة. ويرى المنتخب البحريني ومدربه أن الفوز في مباراة اليوم ضرورة لا يمكن التخلي عنها لأنه سيصطدم بعدها بمبارتين غاية في الصعوبة أمام السعودية وقطر.

رصيده قاصرا على ثلاثة تعادلات و18 هزيمة خلال مشاركاته السابقة في البطولة. ويمتلك المنتخب البحريني خبرة كبيرة بالبطولة الخليجية كما يمتلك العراقي عدنان حمد مدرب الفريق خبرة تدريبية رائعة قد تكون أحد

التاريخ المتواضع في كأس الخليج. وبينما يبحث المنتخب البحريني عن بداية قوية أملا في الفوز بلقبه الأول في بطولات الخليج، ما زال المنتخب اليمني في مرحلة البحث عن الفوز الأول له في بطولات كأس الخليج، حيث لا يزال

القطري في بطولات كأس الخليج إلى النسخة الخامسة عشرة التي استضافتها السعودية أيضا في 2002، حيث فاز المنتخب السعودي 1/3 في ختام مباريات البطولة التي أقيمت بنظام دوري من دور واحد بين الفرق الستة المشاركة، وكانت المباراة بمثابة النهائي حيث أحرز المنتخب السعودي اللقب بتصدره برصيد 13 نقطة وبقا

ونقطة واحدة أمام العنابي. وقد تكون هذه المواجهة في ختام خليجي 15 دفعة معنوية هائلة للاخضر في مباراة اليوم لتحقيق فوز يبدأ به الفريق مسيرته نحو استعادة اللقب الخليجي الغائب عنه منذ 2004.

أما آخر فوز للمنتخب القطري على نظيره السعودي في كأس الخليج فكان في النسخة السابعة عام 1984 بعمان، أي قبل ثلاثة عقود، ولم يسبقه سوى فوز واحد للعنابي على الأخضر وذلك في «خليجي 4» بقطر.

ويخوض المنتخب السعودي المباراة مدعوما بالساندة الجماهيرية الطاغية، التي تمثل محطة إعداد مهمة للفريق بقيادة مدربه الأسباني خوان لوبيز كارو قبل ثلاثة شهورين على خوض نهائيات كأس آسيا. علما أن المنتخب السعودي يطمح أيضا إلى استعادة بريقه الآسيوي بعد ما حققه من الفوز من نصيب الأخضر في تسع منها وتعادل الفريقين ثماني مرات

وفاز العنابي في مباراتين فقط. ويشهد هذا السجل على تفوق هائل للأخضر في مواجهاته والتي كان آخرها في البطولة قبل الماضية (خليجي 20) في اليمن وانتهت بالتعادل 1/1

ليكون التعادل الرابع على التوالي بين الفريقين في كأس الخليج، ويعود آخر فوز للمنتخب السعودي على نظيره

الرياض - «القدس العربي» - د ب: أ: يرفع الستار اليوم عن فعاليات واحدة من أهم النسخ في تاريخ بطولات كأس الخليج لكرة القدم عندما يصطدم المنتخب السعودي بنظيره القطري على استاد «الملك فهد الدولي» في العاصمة السعودية الرياض في المباراة الافتتاحية للنسخة الثانية والعشرين من البطولة.

ويتطلع المنتخب السعودي (الأخضر) إلى تقديم بداية قوية وجيدة وتحقيق نتيجة إيجابية في المباراة الافتتاحية على حساب نظيره القطري (العنابي) رغم صعوبة المواجهة التي يعقبها اللقاء الثاني في المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة، حيث يلتقي المنتخب اليمني

نظيره البحريني على استاد ذاته. ويدرك المنتخب السعودي تماما مدى أهمية مباراة اليوم نظرا لأن البدايات تلعب دورها كثيرا في تحديد شكل

وقدر الفريق على المنافسة، وهو ما ظهر بقوة في النسخة الماضية عندما سقط الفريق في فخ الهزيمة صفر/2 أمام نظيره العراقي ليودع البطولة بعدها من الدور الأول. ويسعى المنتخب السعودي إلى الحفاظ على سجله الجيد في المواجهات مع المنتخب القطري في بطولات كأس الخليج، حيث التقي الفريقان 19 مرة

سابقة فكان الفوز من نصيب الأخضر في تسع منها وتعادل الفريقين ثماني مرات وفاز العنابي في مباراتين فقط. ويشهد هذا السجل على تفوق هائل للأخضر في مواجهاته والتي كان آخرها في البطولة قبل الماضية (خليجي 20) في اليمن وانتهت بالتعادل 1/1

ليكون التعادل الرابع على التوالي بين الفريقين في كأس الخليج، ويعود آخر فوز للمنتخب السعودي على نظيره

بلازتر يحضر الافتتاح

الرياض - د ب: أ: وصل إلى العاصمة السعودية الرياض مساء أمس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلازتر لحضور افتتاح بطولة كأس الخليج الثانية والعشرين مساء اليوم. وقالت اللجنة المنظمة للبطولة في بيان لها إن زيارة بلازتر تأتي تلبية لدعوته له، مشيرة إلى أنه سيتابع مباراتي اليوم الأول للبطولة اليوم. كما سيفتح بلازتر ملعب الهدا في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولي صباح اليوم. وفي الوقت ذاته، وصل الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي الرياض لحضور الافتتاح.

كما سيشهد افتتاح منتدى الاستثمار الرياضي الرابع والذي يناقش محاور متعددة في الإدارة الرياضية والرايات والاحتراف والتنمية والسياحة الرياضية.

مدرب اليمن: «خليجي 22» مهمة صعبة

الرياض - د ب: أ: أكد التشيكي ميروسلاف سكوب مدرب المنتخب اليمني أن فريقه ينتظر مباريات صعبة وعالية المستوى في كأس الخليج العربي، مشيرا إلى أن مستويات المنتخبات الأخرى مرتفعة، حيث تمتلك هذه الفرق نجوما يتمتعون بمستويات عالية وخبرات كبيرة. وأضاف: «عناصر فريقنا جاهزة فنيا ونفسيا ومباريات البطولة فرصة لهم لإثبات مستوياتهم الحقيقية والاستمتاع بالمباريات بعيدا عن الضغوط والشحن النفسي». وأكد: «فترة الإعداد لم تكن مرضية لي إلى حد كبير بعدما الغيت مباريات ودية كثيرة لعدم توفر الإمكانيات. ومع هذا، أستمتع بالعمل مع المنتخب اليمني وأطمح لتحقيق نتائج إيجابية لهذا المنتخب المتين».

مدرب البحرين: مباريات الافتتاح صعبة

الرياض - د ب: أ: أوضح العراقي عدنان حمد مدرب المنتخب البحريني أن اللقاء ضد اليمن مهم جدا في مسيرة الأحمر مشيرا إلى أن مباريات الافتتاح تحدد دائما نسبة كبيرة من نتائج أي منتخب في البطولة. وأضاف: «نتطلع لتحقيق الفوز الأول في مباراتنا الأولى وتحديد وضعا مبكرا في مواجهة المنتخبات الأخرى للوصول إلى الدور التالي. ولن نقلل من شأن أي فريق خاصة المنتخب اليمني الذي تطور مستواه في الفترة الأخيرة». وشدد حمد على أن تحقيق نتيجة سلبية في أولى المباريات لا يعني خسارة المنتخب البحريني لفرصه في البطولة متمنيا أن يحصل فريقه كأس البطولة التي لم يجزها سابقا. وأشار إلى أن اللاعبين لا يعانون من أي ضغوط خلال المشاركة في البطولة وأن الضغوط تنصب على الفرق التي فازت بلقب البطولة من قبل.

مدرب قطر: سنستمتع بالحضور الجماهيري!

12 نوفمبر تشرين الثاني (خدمة) ويترز الرياضية العربية) - تشير مواجهة أصحاب الأرض مع انطلاق أي بطولة بعض التوتير من المنافسين في أغلب الأحيان لكن الجزائري جمال بلماضي مدرب قطر يستهدف الاستمتاع بالحضور الجماهيري مع بداية مشواره فريقيه أمام السعودية الدولية الضيفة. ومع غياب ثاني الهجوم المتكون من خلفان إبراهيم أفضل لاعب في آسيا 2006 وسيبستيان سوريو قد يجد بلماضي نفسه في مهمة صعبة مع انطلاق البطولة لكن المدرب الجزائري لا يشعر بالقلق. وقال: «لا يوجد شك في قوة الفريق السعودي ومن المؤكد ان المباراة معه ستكون قوية وصعبة وهو المرشح الأول للقب ورغم كل ذلك أتوقع مباراة جميلة من الفريقين. نحن سعداء باللقب في هذه المباراة بسبب الحضور الجماهيري الكبير المتوقع». وتابع: «من الجميل أن تلعب أمام ملعب مكتظ بالجماهير. هذا أفضل من اللعب أمام درجات خالية لأن متعة كرة القدم في حضور الجماهير».

لاعبو السعودية: قطر أول عقبة في طريق الفوز باللقب

الرياض - د ب: أ: أكد لاعب المنتخب السعودي معتز هوساوي على أهمية الفوز في المواجهة الأولى في كأس الخليج أمام قطر، وقال: «دائمًا اللقاءات الأولى في البطولات تحمل أهمية كبيرة لذا سنلعب من أجل الفوز على قطر نحن ندرك تماما أهمية هذه المواجهة».

وأضاف: «المنتخب القطري واحد من المنتخبات المتطورة وأحد أبرز المنافسين لذا نحن أعدنا العدة لهذه المواجهة».

ومن جهته، قال حارس المنتخب السعودي وليد عبدالله: «نعمل جيدا صعوبة اللقاء لما تحمله من ندية لذا سندخل اللقاء بتركيز كبير نحو تحقيق الفوز لنستهل مشوارنا الخليجي بانتصارات».

عمان

اللقب: المحاربون الحمر
تأسيس الاتحاد: 1978
الانضمام للاتحاد الآسيوي: 1979
الانضمام للاتحاد الدولي: 1980
رئيس الاتحاد: السيد خالد بن حمد البوسعيدي
تصنيف الفيفا: المركز 83
أفضل تصنيف سابق: 50 في آب/ أغسطس 2004
أسوأ تصنيف سابق: 117 في تموز/ يوليو 2003
الهداف التاريخي: هاني الضابط (46 هدفا)
المدرب: الفرنسي بول لوغووين
مشاركاته في كأس العالم: لم يتأهل
أفضل النتائج في كأس العالم: لا يوجد
مشاركاته في كأس آسيا: مرتان في 2004 و 2007 وتأهل لبطولة 2015
أفضل نتائج في كأس آسيا: الدور الأول
مشاركته في كأس الخليج: 19 مرة
أفضل إنجازاته في كأس الخليج: الفوز بلقب 2009
إحصاءاته في كأس الخليج: خاض 89 مباراة، فاز في 14، وتعادل في 18، وخسر 57، وسجل 68 هدفا مقابل 169 في مرماه



اليمن

اللقب: اليمن السعيد
تأسيس الاتحاد: 1962
الانضمام للاتحاد الآسيوي: 1962
الانضمام للاتحاد الدولي: 1980
رئيس الاتحاد: أحمد صالح العيسى
تصنيف الفيفا: المركز 178
أفضل تصنيف سابق: 90 في آب/ أغسطس 1993
أسوأ تصنيف سابق: 186 في شباط/ فبراير 2014
الهداف التاريخي: علي النونو (29 هدفا)
المدرب: التشيكي ميروسلاف سوكونك
القائد: سالم سعيد
مشاركاته في كأس العالم: لم يتأهل
أفضل النتائج في كأس العالم: لا يوجد
مشاركته في كأس آسيا: لم يتأهل
أفضل نتائج في كأس آسيا: لا يوجد
مشاركته في كأس الخليج: ست مرات
أفضل إنجازاته في كأس الخليج: الدور الأول
إحصاءاته بكأس الخليج: خاض 21 مباراة، لم يغب في أي منها، وتعادل في ثلاث، وخسر 18، وسجل عشرة أهداف مقابل 56 في مرماه

الإمارات

اللقب: الأبيض
تأسيس الاتحاد: 1971
الانضمام للاتحاد الآسيوي: 1974
الانضمام للاتحاد الدولي: 1972
رئيس الاتحاد: يوسف الشكرال
تصنيف الفيفا: المركز 79
أفضل تصنيف سابق: 42 في تشرين الثاني/ نوفمبر 1998
أسوأ تصنيف سابق: المركز 138 في كانون الثاني/ يناير 2012
الهداف التاريخي: عدنان الطلياني (53 هدفا)
المدرب: الوطني مهدي علي
مشاركته في كأس العالم: مرة واحدة في 1990
أفضل النتائج في كأس العالم: الدور الأول
مشاركته في كأس آسيا: ثماني مرات أعوام 1980 و 1984 و 1988 و 1992 و 1996 و 2004 و 2007 و 2011 وتأهل لبطولة 2015
أفضل نتائج في كأس آسيا: المركز الثاني في 1996
مشاركته في كأس الخليج: 20 مرة
أفضل إنجازاته في كأس الخليج: الفوز بلقبين 2007 و 2013
إحصاءاته بكأس الخليج: خاض 98 مباراة، فاز في 37، وتعادل في 22، وخسر 39، وسجل 104 أهداف مقابل 131 في مرماه



الكويت

لقب الفريق: الأزرق
تأسيس الاتحاد: 1952
الانضمام للاتحاد الآسيوي: 1962
الانضمام للاتحاد الدولي: 1962
تصنيف الفيفا: المركز 120
أفضل تصنيف سابق: 81 في كانون الأول/ ديسمبر 1998
أسوأ تصنيف سابق: 128 في تشرين الثاني/ نوفمبر 2008
الهداف التاريخي: بشار عبد الله (75 هدفا)
المدرب: البرازيلي جورفان فييرا
القائد: نواف الخالدي
مشاركته في كأس العالم: مرة واحدة سابقة عام 1982
أفضل النتائج في كأس العالم: الدور الأول في مونديال 1982
مشاركته في كأس آسيا: تسع مرات في 1972 و 1976 و 1980 و 1984 و 1988 و 1996 و 2000 و 2004 و 2011 وتأهل لبطولة 2015
أفضل نتائج في كأس آسيا: 21 مرة
مشاركته في كأس الخليج: 21 مرة
أفضل إنجازاته في كأس الخليج: الفوز بلقب عشر مرات
إحصاءاته بكأس الخليج: خاض 104 مباريات، فاز في 56، وتعادل في 20، وخسر 28، وسجل 190 هدفا مقابل 95 في مرماه

قطري

اللقب: العنابي
تأسيس الاتحاد: 1960
الانضمام للاتحاد الآسيوي: 1972
الانضمام للاتحاد الدولي: 1970
رئيس الاتحاد: الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني
تصنيف الفيفا: المركز 88
أفضل تصنيف سابق: 51 في آب/ أغسطس 1993
أسوأ تصنيف سابق: 114 في كانون الأول/ ديسمبر 2010
الهداف التاريخي: منصور مفتاح (53 هدفا)
المدرب: الجزائري جمال بلماضي
القائد: مشعل عبد الله
مشاركته في كأس العالم: لم يتأهل
أفضل النتائج في كأس العالم: لا يوجد
مشاركته في كأس آسيا: ثماني مرات في أعوام 1980 و 1984 و 1988 و 1992 و 2000 و 2004 و 2007 و 2011 وتأهل لبطولة 2015
أفضل نتائج في كأس آسيا: دور الثمانية في 2011
مشاركته في كأس الخليج: 21 مرة
أفضل إنجازاته في كأس الخليج: الفوز بلقب 2004
إحصاءاته بكأس الخليج: خاض 100 مباراة، فاز في 38، وتعادل في 24، وخسر 38، وسجل 113 هدفا مقابل 123 في مرماه



العراق

اللقب: أسود الرافدين
تأسيس الاتحاد: 1948
الانضمام للاتحاد الآسيوي: 1970
الانضمام للاتحاد الدولي: 1950
رئيس الاتحاد: عبد الخالق مسعود
تصنيف الفيفا: المركز 81
أفضل تصنيف سابق: 39 في تشرين أول/ أكتوبر 2004
أسوأ تصنيف سابق: 139 في تموز/ يوليو 1996
الهداف التاريخي: حسين سعيد (61 هدفا)
المدرب: الوطني حكيم شاكر
مشاركته في كأس العالم: مرة واحدة عام 1986
أفضل النتائج في كأس العالم: الدور الأول في 1986
مشاركته في كأس آسيا: سبع مرات أعوام 1972 و 1976 و 1996 و 2000 و 2004 و 2007 و 2011 وتأهل لبطولة 2015
أفضل نتائج في كأس آسيا: الفوز بلقب 2007
مشاركته في كأس الخليج: عشر مرات
أفضل إنجازاته في كأس الخليج: الفوز بلقب ثلاث مرات
إحصاءاته في كأس الخليج: خاض 50 مباراة، فاز في 25، وتعادل في 16، وخسر تسع مباريات، وسجل 95 هدفا مقابل 48 في مرماه

بطاقات المنتخبات الثمانية

السعودية

اللقب: الأخضر
تأسيس الاتحاد: 1956
الانضمام للاتحاد الآسيوي: 1956
الانضمام للاتحاد الدولي: 1956
رئيس الاتحاد: أحمد عبد
تصنيف الفيفا: المركز 97
أفضل تصنيف سابق: 21 في تموز/ يوليو 2004
أسوأ تصنيف سابق: 126 في كانون الأول/ ديسمبر 2012
الهداف التاريخي: ماجد عبد الله (71 هدفا)
المدرب: الأسباني خوان لوبيز كارو
القائد: سعود كبري
المشاركات في كأس العالم: أربع مرات أعوام 1994 و 1998 و 2002 و 2006
أفضل النتائج في كأس العالم: الدور الثاني في مونديال 1994
مشاركته في كأس آسيا: ثماني مرات أعوام 1984 و 1988 و 1992 و 1996 و 2000 و 2004 و 2007 و 2011 وتأهل لكأس آسيا 2015
أفضل نتائج في كأس آسيا: الفوز بلقب 1984 و 1988 و 1996
مشاركته في كأس الخليج: 20 مرة
أفضل إنجازاته في كأس الخليج: الفوز بلقب ثلاث مرات
إحصاءاته في كأس الخليج: خاض 97 مباراة، فاز في 50، وتعادل في 22، وخسر 25، وسجل 146 هدفا مقابل 89 في مرماه

البحرين

اللقب: الأحمر
تأسيس الاتحاد: 1957
الانضمام للاتحاد الآسيوي: 1969
الانضمام للاتحاد الدولي: عام 1966
رئيس الاتحاد: الشيخ علي بن خليفة آل خليفة
تصنيف الفيفا: المركز 104
أفضل تصنيف سابق: 44 في أيلول/ سبتمبر 2004
أسوأ تصنيف سابق: 139 في آذار/ مارس 2000
الهداف التاريخي: حسين علي (33 هدفا)
المدرب: العراقي عدنان حمد
القائد: فوزي عايش
مشاركته في كأس العالم: لم يتأهل
أفضل النتائج في كأس العالم: لا يوجد
مشاركته في كأس آسيا: أربع مرات في 1988 و 2004 و 2007 و 2011 وتأهل لبطولة 2015
أفضل النتائج في كأس آسيا: المركز الرابع عام 2004
مشاركته في كأس الخليج: 20 مرة
أفضل إنجازاته في كأس الخليج: المركز الثاني أعوام 1970 و 1982 و 1992 و 2004
إحصاءاته بكأس الخليج: خاض 96 مباراة، فاز في 30، وتعادل في 28، وخسر 38، وسجل 107 أهداف مقابل 123 في مرماه

رئيس الاتحاد الافريقي: الإعلان عن البلد المنظم لكأس الأمم خلال يومين أو ثلاثة!

برلين - د ب أ: أكد الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم أنه سيتم الإعلان عن البلد الذي سيستضيف نهائيات كأس الأمم الافريقية المقرر مطلع العام المقبل خلال اليومين المقبلين، عقب إصرار المغرب على الاعتذار عن عدم تنظيم المسابقة. وقال على الموقع الإلكتروني لـ«كاف»: «نتنظر ليومين أو ثلاثة أيام فقط».

وكان «الكاف» قد قرر خلال اجتماعه الطارئ الذي عقد في القاهرة تجريد المغرب من تنظيم البطولة وعدم مشاركة المنتخب المغربي في النسخة المقبلة لعدم مشاركته في التصفيات، عقب إصرار المغرب على تأجيل إقامة البطولة عن مواعدها الأصلي المحدد خلال الفترة بين 17 كانون الثاني/يناير حتى الثامن من شباط/فبراير المقبل، بسبب المخاوف من انتشار فيروس «إيبولا» القاتل الذي أودى بحياة ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص في القارة السمراء حتى الآن. لكن حياتو شدد قائلاً: «لا يمكننا التوقيع على شهادة



رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو يبحث عن حلول في الأيام المقبلة

الفيفا يؤكد إقامة كأس العالم للأندية في المغرب

زيوريخ - رويترز: أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أن المغرب الذي رفض الأسبوع الماضي استضافة كأس الامم الافريقية في يناير/كانون الثاني بسبب مخاوف من انتشار فيروس الايبولا سيسضيف كأس العالم للأندية الشهر المقبل. وقال الفيفا في حسابه على «تويتر»: «كأس العالم للأندية 2014 ستقام في المغرب وكل الاستعدادات تسير مطلقاً كما مخططاً».

وتقام البطولة، التي استضافها المغرب العام الماضي أيضاً، سنوياً وتضم أبطال كل قارة. وسيشارك هذا العام ريال مدريد (أوروبا) وسان لورينزو (أمريكا الجنوبية) وويسترن سيدني (آسيا) وأوكلاهون سيتي (أوقيانوسيا) وكروز آزول (أمريكا الشمالية) والوسطى والكاريبي) وفاق سطيف (أفريقيا) بالإضافة للمغرب التطواني بطل الدولة المضيفة. وتم تجريد المغرب من حق استضافة كأس الأمم الافريقية في ظل إيمانه بأن آلاف المشجعين الذين سيأتون من غرب أفريقيا يمثلون خطراً، وأراد تأجيل النهائيات لسنة 2014 على الأقل مع كثيف الحملة ضد اليبولا. وقتل 4950 شخصاً في أسوأ تفش لليبولا منذ اكتشاف المرض في 1976.

وطلب المغرب تأجيل كأس الامم لكن الاتحاد الافريقي، قال إن البطولة يجب أن تمضي قدماً في يناير/كانون الثاني وفبراير/ شباط مطلقاً كما كان مخططاً، وقال إنه سيعين عن الدولة المضيفة الجديدة في غضون ثلاثة أيام.

وزير الشباب المغربي: لم نتصل من التزاماتنا وطلبنا فقط تأجيل البطولة

مطلون خطراً، وأراد تأجيل النهائيات لسته أشهر على الأقل مع كثيف الحملة ضد اليبولا.

لكن الاتحاد الافريقي رفض أي تأجيل للمواعيد المحددة، مبرراً ذلك بجداول المباريات المزمع ومنح المغرب مهلة نهائية حتى السبت الماضي لسحب طلب التأجيل الذي تم رفضه.

وقال الاتحاد الافريقي إنه سيطلب تعويضاً ومخسرون بالتأجيل في ظل وجود قوة القاهرة حيث وقف العالم عاجزاً أمام وباء اليبولا الذي لم يجدوا له لادواء ولا أقراصاً ولا إبراً ولا مضادات حيوية أو تطعماً، ويؤمن المغرب أن آلاف المشجعين الذين سيأتون من دول غرب أفريقيا

يطلبون خطراً، وأراد تأجيل النهائيات لسته أشهر على الأقل مع كثيف الحملة ضد اليبولا.

لكن الاتحاد الافريقي رفض أي تأجيل للمواعيد المحددة، مبرراً ذلك بجداول المباريات المزمع ومنح المغرب مهلة نهائية حتى السبت الماضي لسحب طلب التأجيل الذي تم رفضه.

وقال الاتحاد الافريقي إنه سيطلب تعويضاً ومخسرون بالتأجيل في ظل وجود قوة القاهرة حيث وقف العالم عاجزاً أمام وباء اليبولا الذي لم يجدوا له لادواء ولا أقراصاً ولا إبراً ولا مضادات حيوية أو تطعماً، ويؤمن المغرب أن آلاف المشجعين الذين سيأتون من دول غرب أفريقيا

يطلبون خطراً، وأراد تأجيل النهائيات لسته أشهر على الأقل مع كثيف الحملة ضد اليبولا.

لكن الاتحاد الافريقي رفض أي تأجيل للمواعيد المحددة، مبرراً ذلك بجداول المباريات المزمع ومنح المغرب مهلة نهائية حتى السبت الماضي لسحب طلب التأجيل الذي تم رفضه.

وقال الاتحاد الافريقي إنه سيطلب تعويضاً ومخسرون بالتأجيل في ظل وجود قوة القاهرة حيث وقف العالم عاجزاً أمام وباء اليبولا الذي لم يجدوا له لادواء ولا أقراصاً ولا إبراً ولا مضادات حيوية أو تطعماً، ويؤمن المغرب أن آلاف المشجعين الذين سيأتون من دول غرب أفريقيا

رغم الحملة الإعلامية وضغوط عربية للمقاطعة والانسحاب

مصر ترفض الاعتذار وتعلن مشاركتها في مونديال قطر لكرة اليد

مع إشارة بعض التقارير الصحافية إلى أن القرار قد يكون لأسباب سياسية، وهو ما دفع بعض الإعلاميين المصريين لمطالبة اتحاد اليد بالانسحاب من البطولة، بسبب الخلافات السياسية السابقة مع قطر. ويعقد الاتحاد الدولي لكرة اليد اجتماعاً يوم 21 الجاري المناقشة العقوبات التي من المنتظر توقيعها على البحرين والإمارات.

وكان الاتحاد المصري للسباحة أعلن في وقت سابق اعتذاره عن عدم المشاركة في بطولة العالم في قطر التي ستقام في نهاية الشهر الجاري.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أن دولا عربية تمارس محاولات حثيثة على اتحاد كرة اليد المصري لإقناعه بالاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة. وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها أن سفيراً إحدى الدول التي قاطعت دولة قطر دبلوماسياً أعلنت انسحابها من مونديال اليد المقبل، يمارس ضغوطاً كبيرة على مسؤولين في وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية ليدفعهم لاتخاذ قرار بالمقاطعة وعدم الاشتراك في البطولة.

وأعلنت البحرين والإمارات انسحابهما من البطولة،

لذلك لن يتم الاعتذار عن عدم المشاركة في تلك البطولة العالمية». وأضاف: «أنه في حال الاعتذار، فإن الاتحاد الدولي للعبة سيقيم بتوقيع عقوبات مغلظة تصل للإيقاف من عامين إلى أربعة أعوام، بالإضافة إلى عدم المشاركة في أي بطولة قارية، فضلاً عن عقوبات أخرى».

وطلب بعض الإعلاميين خلال الأيام الماضية منتخب مصر بالانسحاب من كأس العالم لكرة اليد بسبب إقامته بقطر، ووصل الأمر لدرجة مطالبة الرئاسة المصرية بالتدخل لمنع مشاركة الفرقة في البطولة..

القاهرة - «القدس العربي»

عبد الله محمد حلمي:

قال رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد، خالد حمودة إن اتحاد اللعبة رفض الاعتذار عن عدم خوض بطولة كأس العالم التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة في يناير/كانون الثاني المقبل، مؤكداً مشاركة منتخب بلاده في تلك المناسبة.

وقال: «من الضروري فصل الرياضة عن السياسة،

البطولة الختامية للتنس في لندن بيرديتش يتجاوز شيليتش ويحافظ على أماله في المربع الذهبي



التشيكي بيرديتش حقق فوزاً ثميناً

لندن - د ب أ: حافظ التشيكي توماس بيرديتش على آماله في التأهل إلى الدور قبل النهائي للبطولة الختامية لموسم التنس للرجال المقامة حالياً في العاصمة البريطانية لندن بعدما تغلب على نظيره الكرواتي مارين شيليتش 3/6 و1/6 في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثانية.

وكان بيرديتش وشيليتش بحاجة للفوز لتعويض خسارتهما بنتيجة واحدة 1/6 و1/6 في أولي مبارياتهما بالمجموعة أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا والصربي نوفاك ديوكوفيتش على الترتيب. لكن بيرديتش (29 عاماً) استطاع تعويض خسارته في المباراة الأولى في المسابقة بعدما تغلب على منافسه الكرواتي الذي بات موقفه صعباً للغاية، إن لم يكن مستحيلًا، في التأهل إلى الدور قبل النهائي.

وصرح بيرديتش، الذي رد باعتباره من خسارته أمام شيليتش في بطولتي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز، هذا العام «لم تسر مبارياتي الأخيرة على النحو الأفضل، ولكنني حاولت التركيز في أثنائي اليوم».

وأضاف اللاعب التشيكي «لعبت نقطة بنقطة طوال المباراة وكان يتعين علي بذل المزيد من الجهد والقتال، لكنني نجحت في الفوز بالمباراة في النهاية». وأوضح بيرديتش، الذي يشارك في البطولة للمرة الخامسة في مسيرته: «لقد خسرت في مبارياتي الأولى في البطولة من قبل، أعرف كيف يمكنني العودة مرة أخرى للمنافسة، وصنعت خبراتي السابقة في البطولة الفارق خلال اللقاء». وتابع: «سيتعين علي تقديم أفضل أداء لي أمام ديوكوفيتش (يومي الجمعة). الفوز في مباريات التنس لا يأتي عن طريق المعجزات، لكن بالأداء الجيد. إذا كان باستطاعتي القيام بذلك، فإني أتمنى أن تكون مباراة عظيمة».



المدرّب الإيطالي كابيولو لم يتلقى راتباً منذ 5 شهور

اتحاد الكرة الروسي غير قادر على دفع راتب المدرب كابيولو!

موسكو - رويترز: قال سيرجي ستياشين عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الروسي لكرة القدم ان الاتحاد لا يملك ما يكفي من المال لدفع راتب مدرب المنتخب الروسي الإيطالي فابيو كابيولو.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن ستياشين قوله: «استطاع القول ويكل تأكيد ان الاتحاد الروسي ببساطة لا يملك ما يكفي من المال لدفع راتب كابيولو». وأضاف: «عدم القدرة على دفع مستحقات مدرب منتخب روسيا الاول ليس مدعاة للفخر».

وأردف: «كان علينا التفكير في مصادر مالية لدفع راتبه عند التعاقد معه... واليوم علينا العثور على هذه المصادر المالية».

وتقول تقارير اعلامية ان كابيولو (68 عاماً) الذي سبق له تدريب منتخب انكلترا واندية عدة لم يصرف راتبه منذ خمسة شهور. وكان كابيولو تولى تدريب روسيا في 2012، وقاد الفريق للظهور في نهائيات كأس العالم للمرة الأولى خلال 12 عاماً. وفي يناير/كانون الثاني الماضي، مدد الاتحاد الروسي تعاقد مع كابيولو ليستمر حتى نهائيات كأس العالم 2018 التي تستضيفها روسيا. وحسب تقديرات اعلامية روسية فان راتب كابيولو السنوي في العقد الجديد يبلغ تسعة ملايين يورو.

فيتيل يثير الشكوك حول مستقبله في فورمولا 1!

برلين - د ب أ: أثار السائق الألماني سباستيان فيتيل، بطل العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 في الأعوام الأربعة الماضية، الشكوك حول مستقبله مع سباقات السيارات، خاصة بعد معاناته من العديد من الانتكاسات في بطولة العالم هذا الموسم. ويلعب فيتيل (27 عاماً) مع ريد بول منذ ستة أعوام، لكن يبدو أنه في طريقه للرحيل عن الفريق والانتقال إلى فيراري في الموسم المقبل.

وأشار فيتيل إلى التغييرات الأخيرة التي طرأت على رياضة فورمولا-1 حيث قال: «عندما تجد نفسك فجأة بدون أنثنتين من الاستطوانات المتاحة لديك، وإذا كنت لا تستطيع ببساطة تشغيل السيارة، لكن يتعين عليك تشغيلها مثل جهاز الكومبيوتر، فإنك بعد ذلك تتساءل نفسك عما إذا كان هناك أي شيء له علاقة

ببمساقات السيارات». ورغم ذلك، يرى فيتيل أنه لا يوجد أمامه بديل آخر سوى مواصلة اللعب في هذه الرياضة. وأوضح ان «السيارات باتت أكثر بطشاً، لكنها ما زالت الأسرع». وكان السائق الألماني قد أبلغ فريق ريد بول في تشرين الأول/أكتوبر عن طريقه للانضمام إلى فيراري. وانضم فيتيل إلى ريد بول عام 2009 مع فريق تورو روسو، وقام مع الفريق الألماني ببطولة العالم في فنتي السائقين والصانعين في المواسم الأربعة الماضية. وعند سؤاله عما إذا كان رحيله عن ريد بول يشكل مجازفة له، رد قائلاً: «إذا لم أكن مقتنعاً بتحقيق النجاح هناك، فما كنت أخذت هذا القرار من الأساس».

دوري السلة الأمريكي مافريكس يعوض نخلفه بـ24 نقطة ويهزم كينغز

لوس أنجلوس - د ب أ: نجح دالاس مافريكس في تعويض تخلفه بفارق 24 نقطة في نصف المباراة الأول ليفوز على ضيفه ساكرامنتو كينغز 106-98 في مسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل الألماني ديرك نوفسكي 23 نقطة ليجتاز اللاعب حكيم أولاغونوف في المركز التاسع بقائمة أعلى المسجلين في دوري السلة الأمريكي على مر العصور، حيث رفع نوفسكي إجمالي رصيده من النقاط بالسابقة الأمريكية إلى 26 ألفاً و953 نقطة مقابل 26 ألفاً و947 نقطة للاعب أولاغونوف التنجيري الأصل. كما أصبح نوفسكي الأجنبي صاحب أعلى رصيد من النقاط بتاريخ دوري السلة الأمريكي.

وسجل تشاندلر باروسنز 19 نقطة لمافريكس، وأضاف مونتزا ليس 16 نقطة أخرى، جميعها في نصف المباراة الثاني لأصحاب الأرض الذي رفع رصيده من الانتصارات هذا الموسم إلى خمسة 85-78.

لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن تعريم استون فيلا وتوتنهام 20 ألف جنيه استرليني لكل منهما، لفشلهما في السيطرة على اللاعبين. وجاءت العقوبة في أعقاب الأحداث التي اندلعت خلال مباراة الفريقين في الثاني من الشهر الجاري، والتي انتهت بفوز توتنهام 1/2. وأوضح الاتحاد أنه في الدقيقة 66 فشل الهدافين في السيطرة على اللاعبين، حيث تعرض كريستيان بينيتيكي مهاجم فيلا للطرء بعد توجيه ضربة باليد إلى وجه راين مايسون. وظهرت الإعادة التليفزيونية أن مايسون أيضاً وجه نكحة بالراس إلى وجه بينيتيكي، قبل أن يتعرض الأخير للطرء.

دأدار الملاعب رونالدو ينفى شتم ميسي ويتوعد صحيفة بمقاضاتها!

مريد - الأناضول: نفى نجم ريال مدريد، كريستيانو رونالدو، الأنباء التي ترددت حول قيامه بالتعدي لفضلياً على المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة. وفي تصريح على حسابه الشخصي في «فيسبوك»، قال رونالدو: «الأنباء التي تحدثت عن قيامي بالتعدي لفضلياً على ميسي في الصحف غير حقيقي تماماً». ومضى قائلاً: «المحامي الخاص بي سيبدأ في اتخاذ الإجراءات القانونية في زملائي المسؤول عن ذلك، وأكمل: «احترم كل زملائي ويحل وضوح ميسي بينهم بدون أي استثناء». وكانت صحيفة «إلبيس تيليغراف» البريطانية نقلت أنباء مقتبسة من كتاب للصحفي الإسباني غيليم بالاي تفيد بنعت رونالدو لميسي بـ«ابن العاهرة».

مارادونا في دبي: العرب أكرموني وبلاز يباريني ويشوه صورتي!

دبي - د ب أ: جدد الاستطورة الأرجنتيني ديفيو مارادونا انتقاده لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر، معتبراً أنه حقق ثراء كبيراً من كرة القدم ولا يهتم بالعلماء في هذه الرياضة. وأضاف أن بلازتر ومعه رئيس الاتحاد الأوروبي ميشيل بلاتيني «بروجان أكاذيب حولي لتفويه صورتي». وتابع: «هما يحاربانني ويقدمان صورة سيئة عنّي لأي فريق يطبطني لتدريبه، وبلازتر أعلق الباب في وجهي في موندبال البرازيل». ويعمل مارادونا سفيراً شرفياً للرياضة في دبي، وقال: «ستعقد لحضور كأس الخليج في الرياض، وانتظر دعوة للسفر إلى السعودية». وأضاف: «أحب جدداً الكرة العربية، وأتمنى لها التطوير أكثر، وأنا مستعد لتقديم أي خدمة يطلبها مني العرب لخدمة الرياضة، لأنهم استقبلوني أفضل استقبال واكرموني، بينما أعلق رئيس الفيفا الباب في وجهي».

إعادة تفعيل الموقع الرسمي لشوماخر

جنيف - أ ف ب: سيعاد تفعيل موقع الإنترنت الرسمي لبطل العالم السابق الألماني مايكل شوماخر اليوم بمناسبة العيد العشرين لأول لقب عالمي أحرزه في بطولة العالم للفورمولا واحد، بحسب ما ذكرت صحيفة باسم العائلة. وقالت سابين كيم: «في العيد العشرين للقبه العالمي الأول ستعيد تفعيل صفحة مايكل. نأمل منح مساحة لمشجعيه من العالم اجمع الذين لم تنقص عاطفتهم بعد الحادث الذي تعرض له». وردد شوماخر (45 عاماً) منذُ تعرضه لحادث ترزح في جبال الالب الفرنسية في كانون الأول/ديسمبر 2013، في المستشفى حيث وضع في غيبوبة مصطنعة لتخفيف الضغط عن دماغه بسبب الإصابة الخطيرة التي تعرض لها، ثم بدأت عملية إيقاظه في 30 كانون الثاني/يناير الماضي، لكن يظل العالم 7 مرات خرج من المستشفى في لوزان في في ايلول/سبتمبر الماضي بعد دخوله في 16 حزيناً/يونيو، ليتابع علاجه في منزل العائلة في مدينة غلاند السويسرية على ضفاف بحيرة ليمان الشهيرة.

ستارديج يعود لتدريبات ليفربول

لندن - د ب أ: تعززت صفوف ليفربول الانكليزي بعودة مهاجمه دنيل ستارديج للمشاركة في التدريبات مجدداً، عقب تعافيه من الإصابة التي أبعده عن الفريق قرابة شهرين. وتعرض ستارديج للإصابة في فخذه خلال مشاركته في إحدى المباريات مع المنتخب الانكليزي في ايلول/سبتمبر الماضي، وكان على وشك العودة إلى الملاعب الشهر الماضي لولا الإصابة في رية الساق (السمانة) خلال أحد التدريبات، وكتب على حسابه في «تويتر»: «شاركت في التدريبات مجدداً. سعيد بالعودة مرة أخرى». ولم يشارك ستارديج مع ليفربول سوى في ثلاث مباريات فقط هذا الموسم أحرز خلالها هدفاً واحداً.

تعريم كل من استون فيلا وتوتنهام 20 ألف جنيه

لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن تعريم استون فيلا وتوتنهام 20 ألف جنيه استرليني لكل منهما، لفشلهما في السيطرة على اللاعبين. وجاءت العقوبة في أعقاب الأحداث التي اندلعت خلال مباراة الفريقين في الثاني من الشهر الجاري، والتي انتهت بفوز توتنهام 1/2. وأوضح الاتحاد أنه في الدقيقة 66 فشل الهدافين في السيطرة على اللاعبين، حيث تعرض كريستيان بينيتيكي مهاجم فيلا للطرء بعد توجيه ضربة باليد إلى وجه راين مايسون. وظهرت الإعادة التليفزيونية أن مايسون أيضاً وجه نكحة بالراس إلى وجه بينيتيكي، قبل أن يتعرض الأخير للطرء.

معاينة وهران الجزائري بخوض أربع مباريات من دون جمهور

الجزائر - د ب أ: عاقبت لجنة الانضباط في دوري المحترفين الجزائري، نادي مولودية وهران بخوض أربع مباريات من دون حضور الجمهور، منها اثنتان موقوفة للنقاد، على خلفية تخريب مقاعد الدرجات والقفاز في أرضية الملعب، ما تسبب في توقف طر في المباراة التي تغلب فيها الفريق على ضيفه جمعية الشلف 1/1 صفر السيت الماضي في الجولة العاشرة من الدوري. ولحت اللجنة الي إمكانية إلزام وهران بتعويض الخسائر الناجمة عن تخريب مقاعد الدرجات مع تعريمه 200 يورو لسوء سلوك الفريق، وهي الغرامة التي طبقت على شباب بلوزداد لكن بسبب سوء سلوك لاعبيه، في حين تم تعريم اتحاد الجزائر 500 يورو لسوء تصرف مشجعيه مع مسؤولي المباراة التي فاز فيها على ضيفه اتحاد بلعباس 2/صفر.

ستويكان مدرب دينامو الضحية 13 في رومانيا

بوخارست - رويترز: أصبح مدرب دينامو بوخارست لافويس ستويكان المدرب 13 الذي يرحل أو يتم إقالته في أقل من أربعة أشهر في الدوري الروماني المؤلف من 18 فريقاً، وتركت ستويكان (37 عاماً) مدافع منتخب رومانيا السابق دينامو اسم بعد توليه المسؤولية لأقل من 14 شهراً، وقال دينامو، وهو واحد من أكبر ناديين من حيث الشعبية في رومانيا يجب أن غريمه ستويوا بوخارست، في بيان إنه توصل لاتفاق من أجل إلغاء تعاقد ستويكان.

اجهزة الامن الفلسطينية والاعلام والمتحدثين الرسميين هم الذين يحرضون ويتسبون بالارهاب

نداف هعتسني

إلا أن رئيس الحكومة لا ينتقل من الاقوال الى الافعال. لأن الاجهزة الامنية والصحافة والمتحدثين الرسميين للسلطة الفلسطينية هم الذين يحرضون. فلماذا لا تتم معاملتهم كأعداء؟ لماذا لا يتم اعتقال زعماء المحرضين، ولا يتم أخذ بطاقات هوياتهم، ولا يتم وقف نقل الاموال من خزانة الدولة اليهم، ولا يتم وقف المشاريع والدعم الذي يتلقونه من العالم؟ لقد وضعنا حصارا على غزة، لكننا لا نجرؤ على عمل ذلك تجاه رام الله.

السؤال عن هذا الامر هو قسم من الاعلام الذي ما زال يدافع بأي ثمن عن اصحاب فكرة اوسلو. اغلبية المحللين في الصحف ولا سيما الالكترونية الذين لم يتخلصوا من افكار اوسلو المدمرة، يخفقون كل يوم بوظيفتهم، وهم لا يقولون الحقيقة حول دور فتح وأبو مازن ولا يتحدثون عن الاستخلاصات المطلوبة - سور واقي - ضد رام الله.

ايضا النيابة العامة ووزارة العدل لديهم اسهام بالفشل. ففي الوقت الذي تنتشل فيه وزيرة القضاء بسن قانون ضد كل ولد يهودي يكتب شعارات ضد العرب، هي تصمت أمام من يدفع بالارهاب الى الامم، من يحرك المخربين الافراء، من يحرض على الدهس والطعن واشعال الحرم. يجب أن تكون هناك مبادرة من السلطة القانونية على جانبي الخط الاخضر لاعتقال ومحاسبة وسحب المواطنة والعمل بقبضة حديدية ضد من يريد تدمير الدولة، وتدمير انجازات الصهيونية والديمقراطية. توجد ضلالتنا مسيرة ارباب مركبة ومكتمة، طورها الفلسطينيون ونحن نرد ببلونة، ونحن اسرى افكارنا، ونشل حركتنا لدرجة الضياع، ومنذ سنوات نغض النظر عن تحريض السلطة الفلسطينية والحركة الاسلامية، تحريض تجاوز القانون في الحرم وتحريض متواصل للسكان العرب. إن هذا الصمت اصبح الآن أكثر خطورة من اي وقت مضى.

إلا أن رئيس الحكومة لا ينتقل من الاقوال الى الافعال. لأن الاجهزة الامنية والصحافة والمتحدثين الرسميين للسلطة الفلسطينية هم الذين يحرضون. فلماذا لا تتم معاملتهم كأعداء؟ لماذا لا يتم اعتقال زعماء المحرضين، ولا يتم أخذ بطاقات هوياتهم، ولا يتم وقف نقل الاموال من خزانة الدولة اليهم، ولا يتم وقف المشاريع والدعم الذي يتلقونه من العالم؟ لقد وضعنا حصارا على غزة، لكننا لا نجرؤ على عمل ذلك تجاه رام الله.

على عكس الروح المقاتلة التي أظهرها الجمهور الإسرائيلي في الصيف الماضي في وجه القصف من غزة، فإن حالة من الخجل تسود في وجه جولة الارهاب التي نزلت علينا فجأة، الجمهور قلق، غاضب ومحبط، ولكن أكثر من كل شيء ضائع. ضائع بسبب المسؤول عن أمنه والذي يقف على رأسه - الشرطة وقوات الامن، والنيابة والحكومة. يمكن الجدل حول مستوى الحكمة التي أبدتها الحكومة والجيش في الحرب على غزة في الصيف، ولكن من وراء هذا الرد كانت هناك افكار واضحة، التي انتقد عليها رئيس الحكومة مع وزير الدفاع ورئيس الاركان، أما الآن فإن الصورة معكوسة، موجة الارهاب في القدس هي بسبب اهمال الشرطة، فخلال أشهر يقوم رجال فتح بتسخين الاجواء حول الحرم وخطوات التماس في العاصمة، والشرطة تغض النظر وتخفي الصورة الحقيقية. منذ نحو نصف عام يقوم الشرك ضدنا في القدس والحرم بهدف دفع افراد وجماعات الى الدهس، الطعن والحرق والتخريب. والهدف - اجبارنا على الخضوع وعمل ما لن نستطع وزير الخارجية الأمريكي عمله لنا. في القيادة عندنا يعرفون ذلك ويصمتون، وأخطر من ذلك أنهم أيضا يخفون الامر.

إلا أن رئيس الحكومة لا ينتقل من الاقوال الى الافعال. لأن الاجهزة الامنية والصحافة والمتحدثين الرسميين للسلطة الفلسطينية هم الذين يحرضون. فلماذا لا تتم معاملتهم كأعداء؟ لماذا لا يتم اعتقال زعماء المحرضين، ولا يتم أخذ بطاقات هوياتهم، ولا يتم وقف نقل الاموال من خزانة الدولة اليهم، ولا يتم وقف المشاريع والدعم الذي يتلقونه من العالم؟ لقد وضعنا حصارا على غزة، لكننا لا نجرؤ على عمل ذلك تجاه رام الله.



شباب فلسطينيون خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

العربية تعرف قوتنا. وهم لن يتجرأوا (لن يتجرأوا؟ وماذا كانت حرب يوم الغفران؟). سجدنا للردع، ورحبنا وتباركنا به. الحقيقة هي انه لا يوجد شيء كهذا يسمى الردع، ربما كان ذات مرة، ولكنه مات، دفن ولم يعد. الفترة المنقضية بين الحروب والانقراضات على انواعها هي فترة اعداد، بالاساس في الجيوش العربية وفي منظمات الارهاب. هناك ايضا، ربما يتأخر، فهو ايان لا حاجة الى القتل كل الوقت، فهو هناك بأنه يجب تنظيم النفس، جمع الكثير من الوسائل القتالية، التفكير،

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التعايش هو بين طرفين يريدان العيش معا من يريد التهدة فعلا عليه الكف عن اتهام الطرف الآخر

ليلاخ سيغان

أنها تمثل طريق السلام فلتقم بعمل سلام داخلي. التعامل الناتج من قبلها تجاه اليمين وكأنه مجرد لا يعتبر طريقا للحوار أو التهدة وإنما تحريضا. يمكن أن يكون جميعهم يقومون بعبئة سياسية رخيصة على حسابنا، ولكن لا يجب أن تهدد اللعبة السياسية حياة الانسان. من يريد أن يكون قائدا لليمين ولا يستنكر النداءات من نوع «الموت للعرب»، فإنه يسمح باستمرار الظاهرة، ومن يريد التعايش، من اليسار، فليكف عن البكاء حول التمييز وليبدأ بالعمل من أجل تقليص التمييز الحقيقي. ليُجند الميزانيات وليضم أعضاء كنيسة آخرين الى المبادرة وليقوم بسن قوانين وليزلزل الى جذور المشكلة.

الوضع الذي نشأ هو أن رؤساء السلطات الذين يريدون تهدة العنف، يجب عليهم السير بين النقط للسياسيين والنشطاء على اختلافهم، الذين يركزون باتجاه العناوين، وهذا ليس مصلحة شخصية فقط وإنما أيضا غياب كامل للمسؤولية. زعماء اليمين يدعون أنهم يحملون مسؤولية كبيرة تجاه حياة الانسان، ولكن فعليا يقولون بأبواب الصراخ، الذي هو تهديد على حياة الناس. وزعماء اليسار في المقابل اعتادوا الكذب، ولا يخبرون أنفسهم حسب الافعال وإنما حسب صورتهم أمام الصوتين لهم.

أذا، أيها السياسيون الاعزاء، ولا يهم في أي جهة أنتم: الصورة التي تتجشون عنها جميلة، لكن يظهر هنا العنوان الفرعي، من يريد التهدة فعلا فليكف عن اتهام الطرف الآخر، التعايش هو أحد طرفان يريدان العيش معا، وهما مستعدان لعمل شيء ما لأجل هذا، مثل اتخاذ مواقف ليئة وليس فقط اتهام الواحد للآخر.

معاريف - 2014/11/12

ليس هناك نص لا يرافقه نص فرعي، وإذا أردنا تعريف الفرق بينهما فإن النص هو الكلمات والنص الفرعي هو المقصود. لذلك عندما نكتب الى ما حدث لدينا في الاسبوع الاخير، يتضح لنا السبب الحقيقي لعدم الهدوء. وعندما يتسابق ممثلو اليمين فيما بينهم من اجل صورة «الصلب والارادة»، مثلا، فانهم لا يبتون الأمن بشكل حقيقي. الأمن ينبع من القدرة على التوصل الى اتفاق من موقع القوة. ومن القدرة على خلق الائتلاف لاتجاح المصالح المشتركة وبحكمة. و فقط من يشعر بالضعف يحتاج الى أن يكون استفزازيا كي «يتبث» أنه يستطيع. نتخاها، وبينت وليبرمان مع بهارات مثل فايلغين وحوطوبي يحاولون اقتاع المقتنعين عندما يتحدثون عن المخاطر والتهديدات، ومن أجل الاحساس بالامن نحن بحاجة الى قائد مسؤول يعمل أكثر مما يتحدث، وليس الى طائفة من الابطال اللينة في القدس. ولكن استراتيجية متوحدة وبعبءا يركزون لروية تأخير ذلك في استطلاعات الرأي.

المشكلة هي أن ممثلي اليسار ايضا يريدون الطين بلة بدل المساهمة في الحلول. والسؤال هو ليس اذا كان اليهود والعرب يستطيعون العيش معا، بل هو هل العرب واليهود الذين يقولون إنهم يريدون العيش معا مستعدين للكف عن العمل على ذلك. عندما يشتكي احمد الطيبي من أن الشرطة لا تكفل بقتل عير ولكنها قتلت العربي الذي هاجم سيارة الشرطة ويبيده سكين، فهو لا يتبث حقيقة أنه يوجد هنا تمييز. ويظهر بذلك أنه مستعد لاعطاء المبرر والغطاء للمهاجم التالي، ونفس الامر بالنسبة لرهاقا غلثون وعصابتها، بدل أن تدعي

أبو مازن وحماس اخوة في التحريض

دان مرغلتي

■ جهاز «الشباك» يهتم بالكشف عن عمله السري في برنامج «عوفده» للذكورة ايلانا ديان من اجل الانتصار على جيش الدفاع في السباج حول من كان سبب المتراجح الاستخباري في الحرب على غزة، وهو ليس متفرغا للمعلومات التي تصل حول خطط أبو مازن. على يورام كوهين أن يقدم اجابة على سؤال جوهرى هو: هل يفهم رئيس السلطة الفلسطينية ان المظاهرات اسرائيل؟ لا توجد لاسرائيل معلومات كافية بل استشارات ضعيفة، وقد تكون مجرد أمنيات للشبابك، والاستخبارات العسكرية.

بنهايين نتخاها وموشيه يعلون تعهدا بالحفاظ على الوضع الراهن في الحرم - مصر الاحداث الأخذة في الارتفاع - وأبو مازن لا يبارك هذا، بل هو مستمر بالقول ان: اسرائيل تقوم بتغيير الوضع في الحرم، وهي مسؤولة على الحرب الدينية في المستقبل. ولا توجد في موقفه أي مساهمة في التهدة، باستثناء التقاهم على الحفاظ على الهدوء النسبي في يهودا والسامرة التي تحت سيطرته، وهو لا يبالي برؤية اسرائيل وهي تتزف في القدس التي هي تحت سيطرتها.

وهذا ايضا هو نطق ملق منافسيه في حماس، فهم يحرضون الفلسطينيين في يهودا والسامرة على الإخلال بالنظام والطعن والدهس والقاء الحجارة، في المقابل يشددون على الحفاظ على الهدوء في قطاع غزة من أجل عدم إعطاء اسرائيل فرصة ضربه.

الرسالة الاسرائيلية مركبة أكثر، المفارقة ظهرت في خطاب نتخاها، من جهة تعهد بالساواة في الحقوق للمواطنين العرب منجماهل المهزلة وكأنه بالامكان سحب الوطنية من العرب، من جهة اخرى زيادة قمع المظاهرات. أما العرب في اسرائيل فهم يتابعون ما يحدث لاخوانهم في الضفة، هناك محرضو حماس والجهاد الاسلامي يرقصون على الدماء سحب الضيغة التي قدتها ملعون: كل عملية دهس أو طعن ناجحة - تحمل في طياتها عملية اخرى.

في ظل الواقع المتهيب، وحسب التصديق في مجلس الامن الذي سيجتمع مناقشة اقتراح الفلسطينيين حول انسحاب اسرائيل الى الخط الاخضر في غضون عامين - يجب تخفيف الاجازع ايضا في القدس، رغم أنه لا يوجد دواء لاسرائيل فهم يتابعون ما يحدث لاخوانهم في الضفة، هناك محرضو حماس والجهاد الاسلامي يرقصون على الدماء سحب الضيغة التي قدتها ملعون: كل عملية دهس أو طعن ناجحة - تحمل في طياتها عملية اخرى.

اسرائيل اليوم - 2014/11/12

الشعب بحاجة ماسة لقيادة حكيمة وملتزمة بمستقبله في هذه اللحظة لا نحتاج الهيكل بل الأدوات لبناء الأمة

باميبي شيلغ

الواقع، وحتى عندما كانت لرجال الحركة يد في الحلم كانت لهم دوما يد في الواقع، والان جاء وقت الشر. فقد انقلعت العلاقة بين الحلم والواقع، ويخيل أن الحاجين الى الحرم مفعوم جدا باحساس القوة الداخلية لديهم لدرجة أنهم لا يلاحظون الواقع، وهم يؤمنون بان ما يريدونه هو ما سيكفون.

لقد حان الوقت لان نقول دون أي مواربة: كل الانشغال بموضوع الحرم في هذه اللحظة يبعد المجتمع عن الانشغال بمشاكله الحقيقية: الفقر المدقع، الفساد العام العميق، سلب الاكثريه من قبل الاقلية، غياب سلم قيمي مشترك، مشاكل العنصرية، العنف والفساد، والغياب الصارخ للنخبة التي تضع في رأس اهتمامها خدمة الشعب وبناءه. فلا الهيكل نحتاجه في هذه اللحظة بل الأدوات لبناء الامة.

الشعب اليهودي المعذب والمطارذ عاد الى الديار بعد رحلة الفتي سنة وهو بحاجة ماسة الى قيادة حكيمة وملتزمة بمستقبله.

«فيليني الهيكل» هي صلاة عتيقة تهب أركان النفس اليهودية التي تصلي لمستقبل الشعب، ولكن من يعتقد بان السيطرة اليهودية الحالية على المكان المقدس هي التي ستبني الشعب من جديد لايقول الحقيقة، فيهد سيطرة عليلة ومثل السيطرات العليلية فليس هناك ما هو أخطر منها.

هو الحلف الذي بين المزمتمين المسلمين وبين المزمتمين اليهود، الحلف الذي يعد بالدم والعنف الكثيرين، يمكن وقفه، على الحكومة أن تصحوا أن توقف السيرك في الحرم، المزمتمون المسلمون بعد الحكومة بوقفهم، فهي تعتزم بذات الجدية أن توقف المزمتمين من الداخل أيضا؟

يديعوت - 2014/11/12

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

أحداث الايام الاخيرة زادت الضغط على عباس لاعطاء اجابات للجمهور الفلسطيني بالانتقال من التصريحات الى الافعال

الفخ الذي وقعت فيه السلطة: بين التنسيق والمقاومة

أحد المتشاورين القريبين من عباس قال أمس لـ «هارتس» إن الاتهامات التي وجهها عباس لحماس ليست تصريحات سياسية وإنما هي استناد الى معلومات تؤكد ان حماس هي التي تقف خلف هذه الاعمال. وحسب قول المستشار القانوني، أحد أزرع حماس في غزة الذي قد يتضرر من المصالحة، «لا شك ان حادثة كهذا تتشوا وتؤخر تحقيق الصلحة وعمل الحكومة، وايضا إعادة اعمار القطاع الذي ينظره السكان بفارغ الصبر».

في حماس لم يقوما مكتوفي الايدي وادعوا أن سياسة عباس تقود الى طريق مسدود. حسين أبو كويك، أحد زعماء حماس في الضفة، قال ان «العليات على الارض تشير بشكل واضح ان المقاومة في الضفة تزداد، وذلك يعني انهيار التنسيق الأمني المهين والذي يهدف الى الدفاع عن الاحتلال والمستوطنات، الجبل الفلسطيني الشاب صمم على تبني المقاومة من اجل تحقيق حقوه، وهذا هو الطريق الوحيد الذي يضمن الغاوة ووقفه يعني ان السلطة كذراع حاكم ستفك من العمل وتعيد الفاتح للحكومة الاسرائيلية، لذلك فإن هذا القرار لا يعني فقط وقف اللقاءات بين مسؤولي الاستخبارات ومنتسب الحكومة في المناطق». حماس تستمر بسياستها وضع عباس في موقف التحدي، اذا كان تم الحديث في الشهر الماضي عن حكومة توافق، ففي هذا الاسبوع تغيرت الحال كليا. أمس اتهم عباس بشكل واضح قيادة حماس بوضع المخفترات في منازل وسيارات مسؤولي فتح في غزة وإفشال احتفال الذكرى العاشرة لولفاة عرفات الذي كان مقرا لأول أمس، وحسب قوله فان سلوك حماس في غزة والضفة الغربية يضر جهود إعادة اعمار القطاع ولا يشير الى استعداد المنظمة للمصالحة.

هارتس - 2014/11/12

نرى في كل المستوطنات عمل غير شرعي ومناقض للقانون الدولي وعلى اسرائيل ازالته، لأنها تريد دولة فلسطينية بدون مستوطنات.

من تحدث بدون اعتبارات سياسية وبدون خوف وشبهة هو مروان البرغوثي، رئيس التنظيم سابقا، والمسجون في اسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات لكنه ما زال يحافظ على مكانته كقائد فلسطيني شعبي. وقد نشر البرغوثي في أول أمس رسالة قام بإرسالها من السجن بعنوان «العلاقات مع اسرائيل وتعزيز المقاومة فيها بقطع العلاقات مع اسرائيل وتعزيز المقاومة كسبيل وحيدة لانهاء الاحتلال وتحقيق الحرية وعودة اللاجئين، وايد البرغوثي التوجه الى المنظمات الدولية وعلى رأسها المحكمة في لاهاي، ودعا القيادة الفلسطينية للعمل على دعم المقاطعة ضد اسرائيل بدلا من التمسك بالمفاوضات التي لم تثمر حتى الآن لانجاز للفلسطينيين. وحسب قوله فإنه يجب إعادة النظر في دور السلطة الفلسطينية التي هي موجودة ولا يقل كل شيء للمقاومة وليس للحوار مع اسرائيل».

كلمات البرغوثي هذه لم تسقط على آذان صماء، والضغط على عباس لاتخاذ خطوات فعلية بالذات في موضوع التنسيق الأمني ليس بجديد، مسؤول في فتح ومقرب من البرغوثي قال ان كلمات البرغوثي هدفها نقل رسالة واضحة للرئيس الفلسطيني وأعضاء فتح، الذين لا يستطيع بعضهم الخروج بتصريحات كهذه. يوجد في فتح من لا يترددون في قول أمور مشابهة رغم أنهم يتفقون مع موقف عباس حول ضرورة استفاد التوجه الى الامم المتحدة قبل وقف التنسيق. توفيق الطيراوي، المسؤول في فتح، قال أمس لصحيفة «هارتس»: «اذا فشلت خطوه الامم المتحدة، فإن

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

التياب وعندما الخروج الى الطريق العمومي، يمكن الصراخ في الوترات الحماسية «من مع تصفية الارهاب؟» (ومن لا في واقع الامر؟) ويمكن الكذب على انفسنا بان في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي الارهاب بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الاطلاق. لا يمكن تصفية افكار النشأ والاحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم من يباذون السكين من المطبخ ويخرجون لسيد اليهود. نحن يمكننا أن نقل ألف تلميح لارهاب، إن فهم نصف مليون منهم سجون جماعية، نحن لا يمكننا أن نقل شعبا كاملا

تعقيبا على مقال هاشم شفيق؛
رواية أحمد سعادي، فرانكشتاين في بغداد،

فانتازيا سردية

أشكر هاشم شفيق على تعريفنا بالتركيب العربي أخيرا، بعد أن حصلت هذه القصة على التكريم الأجنبي، ومن وجهة نظري سر نجاح هذه القصة مثلا هو سر نجاح كتاب الدونة Riverbend، والتي تم تكريمها على مستوى العالم وبعده لغات، هو المصداقية في الطرح، بداية من حسن اختيار عنوان يلخص الاشكالية الحقيقية في النظام الديمقراطي، ليصبح من خلالها نظاما غير أخلاقي على الإطلاق، وبسبب «الإعلام» التي يتم «توجيهها» بواسطة «الإعلام» في العادة من خلال «الحصانيات»، يتم تصميمها بطريقة بحاجة في نفس يعقوب، كما تقول حكمة العرب.

وأضيف في الإسلام، تقاس الناس، بقربها أو بعدها من الحق (ما ورد في القرآن والسنة النبوية)، ولا يقاس الحق، بقرب أو بعد الناس عنه، كما هو الحال في النظام الديمقراطي/الديكتاتوري، ولذلك مستجد أن هذا النظام، يتعارض مع كل شيء له علاقة بالأخلاق أو الحياء والحلج ما دام أن أسلوب الممارسة العملية، هو الغاية تزيير الوسيطة من خلال ما يسمى «التوقيفية السياسية»، أو «الضوابط تبسج المحظورات»، بداية من انتخاب الحاكم. ولذلك أننا نكرز بأن الثقافة الديمقراطية (القومية أو ثقافة الأنا)، والتي أساسها فلسفة الثورة الفرنسية، هي ثقافة تحقير العلم، العلماء، والقائمة، بكل أنواعها، وأولها المقاومة السلمية، والتي تعتمد على، حاججة الرأي بالرأي، وفق دليل منطقي وموضوعي، وبالتالي بالتاكيد لن يتعارض مع أي شيء علمي، كما تقوم بذلك «حضان الزرع»، التي أمنت بالديمقراطية وشاركت في العملية السياسية الديمقراطية، وتم انتخابها كعضو في الكنيست في دولة الكيان الصهيوني، والسبب في ذلك من وجهة نظري على الأقل، هو مفهوم الصراع بين الأضداد، حيث في أي وسط أساسه مفهوم الصراع، لا يمكن أن يكون هناك أي مجال، للحوار بين الآراء، وخصوصا المختلفة منها، ولذلك من المنطقي عندما ترفض التعايش معها في مكان واحد.

ولذلك أننا نكرز بأن ثقافة الدولة القومية (الدولة القطرية الحديثة، بركازتها الثلاث العلمانية والديمقراطية والحداثة)، يعاني من ضابطة لغوية وجعل لغوي، والتي تعني في المقابل ضابطة فكرية، وتشتت، يؤدي إلى جهل فضيع، في تحديد الأولويات، وعلى ضوئها تحديد المواقف ولذلك، لن استغرب إن وجدت، أنه هو أول من يعمل، على تدمير كل ما هو جميل بنا؟ كما يحصل مع غزة العزلة ومقامتها الآن من قبل من يصر على انهاهم بتفجيرات أمام 15 بيت من بيوت قياداتها دون أن يصب أي أحد فيهم؟ وأزيد على ذلك من أن نتعجب، والنظرة السلبية، والاهتزاز الشخصي، لدى مثقفي الذين يعتمدون العلمانية والديمقراطية والحداثة، كنهج لهم في الحياة، شاء أو أبى، ستحول حتى انتفاضة تونس ومصر وليبيا وسوريا والعراق واليمن وغيرها في نتاجهم الأدبي، إلى مؤامرة مذبذبة، ممن هم يحسسون بالنتيجة أو العبودية لهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فلو كان النظام الديمقراطي في عصر العولمة يحقق طموحات المواطن ولا يحتاج إلى نقد، فلماذا في بريطانيا حصل استفتاء استكتندة، وفي اسبانيا أهل كتالونيا يطالبون بالاستفتاء، وفي فرنسا أهل الياسك يطالبون بالاستفتاء، وفي ألمانيا أهل فافاريا يطالبون بالاستفتاء؟ المهستيريا لدى الأجهزة الأمنية والعسكرية في الدول المتحالفة الآن لا تقبل بأي تحليل منطقي أو موضوعي وبالتالي لن يتعارض مع العلم في مناقشة أي شيء له علاقة بما يطلقون عليه هم الإرهاب والاستعمار متعاون مع الإرهاب. فكل النخب الحاكمة فرنسية الهوي كانت، أم أمريكية أو روسية، بلا استثناء في المنطقة، الآن في جانب واحد يمثل ثقافة الله، أنا، على الأقل من وجهة نظري، وبالتالي ليس بالضرورة في جانب الشعب، والذي يمثل ثقافة الرحمن على الأقل من وجهة نظري.

س. عبد الله

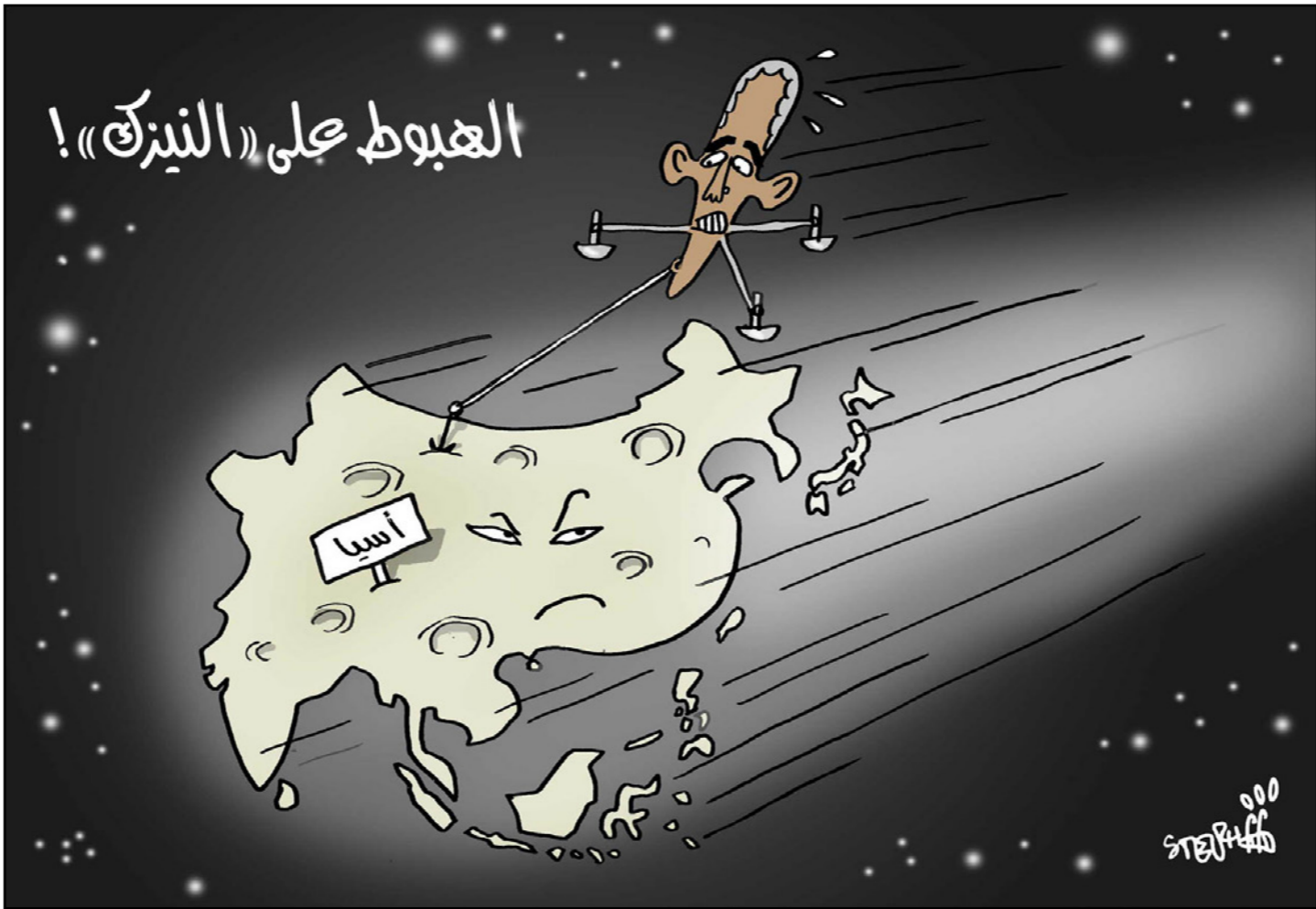
أزمة العالم: الحاجة إلى نظام عالمي جديد

على الإحباط، مما يعطي الانطباع أن الحرب المعلنة، المستهدف الوحيد فيها هو المسلم السنني دون سواه، فهو للأسف المتطرف والنهم والقاتل والمقتول والجلاد والصحية».

لا أمسك الإجابة الدقيقة عن هذه الأسئلة، ولكني على يقين بأن العالم الإسلامي مستهدف منذ زوال الاتحاد السوفياتي، وفشل أفكاره الأيديولوجية، وهذه النتيجة يصل إليها كل من يتابع كتابات الغربيين من ساسة ومفكرين وصحافيين، ولعل ما أنشئت إليه في بداية المقال خير دليل، فقد اعتبر منتخون الإسلام خطراً على الغرب، بما يحمله من قيم لا تستطيع المنظومة القيمية الغربية أن تستوعبها أو تحويها، مما يجعل حالة الصدام أكيدة، فالصدام هو ما يحدث عنه العقل السياسي الأمريكي، لأنه لا يؤمن بوجود الآخر، الواعي لذاته والمهموم بقضيته، والصانع لمجاده الراهنه والمستقبلية، أما الآخر التابع فهو الذي يريد، والكل يتذكر عندما عارضت فرنسا وألمانيا غزو العراق، كيف كانت ردة فعل الإدارة الأمريكية، حيث تهكمت على هذه المعارضة بأنها من أوروبا العجوز، أما أوروبا الجديدة فهي سائرة في الركب الأمريكي.

إن النظام الذي تقوده أمريكا لا يمكن أن يبقى على قيد الحياة دون إثارة الشكوك والافتعال الأمزات، فهو يتخسف الصراع، ويتغذى بالحروب، ولا يمكن لأمريكا أن تقود حرباً ضد الصين أو روسيا أو أوروبا، لأنها تكلفها الكثير، لذلك فهي تخلق كل مرة أعداء جدداً يسمعون لها بعمارة هوائياتها المفضلة، وهي بذلك تغذي نظامها، وتعمل على تحطيم أعدائها الكبار تدريجياً، الذين لديهم حلح منافستها في قيادة العالم، وذلك بالتحكم بأسعار النفط، هذا بالنسبة للأقوى.

سعدون بخلف



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: إنها المعركة الحاسمة لمصير القدس

1- تبدأ من الغرب وعلاقة التوتر السائدة بينه والجزائر من اجل قضية تصفية الاستعمار المغرب يريد من الصمراء الغربية أن تكون مغربية والجزائر تريد من الصمراء الغربية دولة تقرر مصيرها إما بالاندماج في المغرب أو رسم كيان لها بعد خروجها من قبضة استعمار اسبانيا.

2- مصر وحالها الداخلي لا يعبت على الامطنان وما أحدثه السياسي من انقلاب على الشرعية خطط أوراق المصريين وجعلهم شعبا منشئت التوجهات مما خلق زمن اللااستقرار.

3- ما أحدثته الطائفة في العراق جعلت الشعب العراقي يشكو ويبت همومه ولا يستطيع وكل يوم شوارع العراق تسيل دماء دون مراعاة أدنى حرمة لأي فصيل سواء سني مغلوب على أمره أو شيخي مدعوم من اطراف لها أجددة سياسية توسعية في المنطقة كل يموت بدم بارد.

4- تونس البلد الهادئ المطمئن جعلوا منه ساحة للربيع العربي وإن كانت حقيقته (الخريف العربي) ليحلطوا الاوراق من اجل التمكن لقوة معادية للعقيدة السمحاء ولابناء تونس ويريدون ان يجعلوا من «النهضة» الشفاعة التي يدخلون منها.

5- سوريا (سويسرا العرب) لم يهدأ لهم بال حتى جعلوا منها حطاما وخرابا على مرأى وسميع من جميع العرب.

6- فلسطين(غزة) (القدس) لم يبق لهم إلا الله لأن العالم العربي منهمك في مشاكله الداخلية والمحيط به وذلك بتأمر من الغرب واسرائيل وبعض من يديرون دفتي الحكم لأنهم مهددون بكشف مستورهم السياسي والاقتصادي وغيره لذلك طبقوا الصمت في قضية كل العرب والمسلمين.

بولنوار قويدر- الجزائر

سؤال غريب عن الحكام العرب

سؤال غريب أين العرب، هم حكام مهزومون امام شعوبهم، مهزومون امام العالم، لا يكفي ما عملوه وصرخوا به أثناء الحرب على غزة أنهم حلفاء لنتنياهو، ليس هذا ذل وعارا عليهم، ان يصلوا إلى هذا الهوان.

ان الشعوب العربية تحلى على حكامها، لا أمل لنا في حكامنا، ستراهم قريبا يفرون من البلاد، ولا يتفعم احد.

ابو سالم

تهويد الأقصى

نتنياهو ماض في مخططات تهويد القدس والأقصى تحت سمع وبصر سلطة رام الله والكل العربي الإسلامي العالمي، ومناوراته الكلامية التي توحى بالمحافظة على الوضع الراهن لا تنطلي إلا على الأغبيا من الزعماء العرب وغيرهم.

الصهيونية العالمية وسوطها الباطش (امريكا) برمجت الوضع العربي الرسمي الحالي ليكون عنوانا للجزع والسذل والمهانة للامة العربية الاسلامية بحيث لا يستطيع ان يعمل شيئا ضد غطرسة وتعالى اسرائيل.

ولذلك على شعوب العرب والمسلمين وحركاتهم الجهادية ان ينفخوا أيديهم من أي أمل في معظم زعمائهم وان يشددوا ضرباتهم ويسدوها ضد اسرائيل خاصة وكل داعميا من هؤلاء الزعماء وازلمتهم اوان يكون التحرير هو الهدف النهائي ومن الجبر إلى النهر (وايسوا) بغير صليل السيوف...يجيبون صوتا لنا اوصدي

ع.خ. احسن

خيار غريب بين القدس والكرسي

حكام العرب ناثمون في قصورهم ولا يستطيعون إلا عندما يتأمرون على دولة عربية فخيرهم نتنياهو الكرسي ام القدس فقالوا! إن الكرسي أغلى، وافعل بالقدس ما تشاء اهدم الأقصى ابن المستوطنات اطرذ الفلسطينيين فقط اعطنا الكرسي وكل شيء ارضح لك حتى نقل كل الشعوب العربية مستعدين لعل ذلك وكل ثروانا مستخره لكم وحرمة على اعدائكم وهم الفلسطينيون وخير برهان ستون سنة لم نقدم لهم شيئا وتركتكم اهم تقفون بهم كيف تشاؤون.

عبد الله

الابتعاد عن الضلك الأمريكي

لا تحدث من منطلق التشاؤم ولكن من باب الواقع الاليم الذي تعيشه الشعوب العربية والإسلامية وقضيته المركزية فلسطين اقول انه لا ينبغي التعويل مطلقا على الانظمة الرسمية في العالين العربي والإسلامي ومؤسساتها الدينية التي تدور في فلكها ومنظمتها التي لم تكن في يوم

تعقيبات

مقال بسمال البدايين، سؤال المطارات أردني أم من أصل فلسطيني

دولة القانون الطريق لتحرير فلسطين

كلام جميل ولكن في الأردن لا أحد يطلب منك ان تكون اردنيًا. والدفاع عن الأقصى واجب ديني، وبالرغم من تخاذل العرب والمسلمين لقد كان الكلام المعسول والتباكي والشعارات أفضل سهام العدو في اضعاف الامه لقد خان العرب ببغداد وسلموا بعد الأقصى على طبق من ذهب إلى اسرائيل وساهموا بطريقة جهنمية في تدمير ليبيا وسوريا واليمن ومصر والسودان.

يجب ان نبحث عنمن يبيع الدم العربي قبل ان نتكلم عن مجالس او جنسنيات او هويات كلنا عرب ولا يوجد بننا الغول ولا الذئب ولكن يوجد لدينا الكثير من الخونة والإعدام الأخلاقي.

ماذا يفعل الهندوس لو قتل منهم هندوسي او احرق لهم معبد الكرامة والعدالة ودولة القانون في كل الدول العربية هي الطريق لتحرير فلسطين. اما ان نبقي لنا بعضنا بعض فقد سرنا بالهواء سواء الذي يعيش في فلسطين وبالرغم من الاحتلال الان افضل من الذي يعيش في سوريا والعراق وليبيا واليمن.

خالد الزويد- الاردن

خبر: بليز عمل وسيطاً سوريا لشركة سعودية

سمسار رخيص

أبى الدهر إلا ان يسود وضعيه... ويملك أعناق المطالب وغده... خط القدر لنا نحن العرب ان نعيش اليوم في حالك الظلم والظلام بتسليط ارنذ خلق الله على مصائرنا وكان الفلسطينين بعد مرور اكثر من نصف قرن على مسانئهم حتى يأتي بليز الجشع حفيد شايلوك اليهودي كوسيط لحل مشكلة فلسطين.

انه استغل وقته كسمسار رخيص مع تجار الحكم. من الواضح اليوم ان شبكة عنكبوتية من التجار السياسيين والسماسرة تخيم على الوطن العربي وتتاجر بصير شعوب العرب. اللهم اليك نشكو ضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس.

سامي حداد- العراق

خبر: داعش يجر قبر والد صدام في تكريت

حرمة الموتى

بالرغم من انني ابغض صدام حسين الا انني ارفض على يقينه او قبر أبيه، ولا اعلم ما ذنب أبيه ان يتم الاعتداء على قبره وتجزيره، الدواش مجرمون بكل معنى الكلمة، وكل من يؤيدهم فهو عدو للانبياء الذين اعتدى الدواش على مقاماتهم الشريفة. ومنهم النبي يونس عليه السلام، هم يستطيعون تبرير قتلهم لأحياء بمختلف الأكاذيب والأضاليل ولكن لا يمكن ان يبرروا قتلهم الأطفال والنساء واعتداءهم على قبور ومقامات، فهذه أفعال يضاف إلى كونها جريمة بأنها أفعال دنئية.

علي نور الله

تقرير خالد الحمادي، بحاح متفائل ومفاوضات لإقناع المعتدلين

العصور الحجرية

كل الشعب يعلم الذي دمر البلد ونهبها وقتل أهلها أين مخزجات الحوار الوطني لن يظهر إلا النور لأن ثوراتكم كانت طيبلا ومزمارا وغناء وتركتكم على صالح في قصره من شلته في ظلمهم يأكلون ويشربون ثم يخطبون مع الحوثيين من جديد للقضاء على ثورتكم فقضوا على ثورة الرقص والمزمار مما شجعهم بوصولهم إلى مدتك وقراكم فاصبحتم شعوبا مستعبدا من الطائفة الحوثية برئاسة صالح وكانكم تعيشون في القرون ما قبل الحجرى.

أنور

مقال عبد الحميد صيام؛ اختبار صعب لاصر

العسكر ضد حقوق الإنسان

مصر تعيش دائما ظروفا إستثنائية، تخرج من إستثناء لتدخل في آخر .كلها أعداء وتبريرات ومماطلة لا نهاية لها. العسكر بطبعيتهم ضد حقوق الإنسان، يجيدون إستخدام كل الأسلحة للإخضاع والهيمنة والقهر، وسحق أي معارضة، السياسة هي السمع والطاعة وتنفيذ الأوامر، حرية الرأي والتعبير والنقد إهانة من المحرمات تستحق العقاب، إنتخايات نزيهة وبرلمان حر تعرف لوجود مخاطر إستثنائية، نفس الظروف الإستثنائية تتطلب غالبا تعليق الدستور والقوانين والتحاييل عليها بعد الوصول إلى السلطة.

يبدو أننا أمام مسرحية هزلية، ما هو سجل السعودية وسلاح العجاج ومونتيجرو في مجال حقوق الإنسان، يجيدون وبعضها لا يعترف عمليا بأبسط حقوق للإنسان؛ ماهي التوصيات يا ترى التي سكتبها هذه الدول ؟ ولماذا عدم إختيار الأفضل في هذا المجال؟

م . حسن - هولندا

«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضاياات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



د. فايز رشيد*

■ مرة ثالثة أنشأول القدس على صفحات العريزة «القدس العربي» خلال شهور قليلة فقط، ما تعنيه «مدينة الله» لوطننا الفلسطيني وشعبنا وأمتنا العربية من المحيط إلى الخليج من أهمية، فهي أحد رموز الصراع الأساسية (التي تشملها فلسطين) مع العدو الصهيوني، في مرة سابقة، كتبت وقارت بين دمين: صهيوني لأورشليم.. وعربي للقدس. بينت الفرق الهائل بين اتساع دعمهم لمن يدعونها «عاصمة» ولتدهور ومستقر هياكلهم» المزعومة، وبين تصورات أمتنا في دعمها لأولى القبلتين وثالث التوراة الشرقيين، مع أننا والأمة الإسلامية دأبوا والتغني بالقدس؛ إنه تغني الخواء البين الذي لا يسيء ولا يبخس من جوع، سوى المحاولة لسد تعويض شعور تضيير صاحبه، الذي لا يغير من واقع الأمر شيئاً. في هذه المقالة سأقارن بين الرسامة اليهودية ودعمها للكيان وتهوديد القدس والمسجد الأقصى، والرأسمالية الفلسطينية والعربية، وتقصيرات دعمها للفلسطين ولصمود أهالي القدس في وجه ما يستهدفها من مخططات تهوديدية، تأمرية بشعة، ولكن من دون ذكر أسماء. لقد دُمدت أحياء في البلدة القديمة، حسي المفارحة هدم وتحول ساحة للمبكي، كما جرى هدم حارة العرفاء، وتحولت إلى عبي استيطانية، إضافة إلى مصادرة عقارات كثيرة داخل البلدة. لقد بدأت إسرائيل بانتزاع حجارة من أسوار الحرمية التي قام ببنائها ونفذوا نقشوا عليها رموزاً دينية يهودية، لإثبات الحق التاريخي لليهود في فلسطين، وبدوا في دفن قبور وهمية في الأرض، واستخراجها، وإثبات وجود آثارهم في القدس، والإقحامات الإسرائيلية الحالية التي تتم للأقصى هي عمليا اختبارات لردود الفعل



رأساليوهم يهودون القدس... ورأساليونا مقصرون في دعمها

معلومات عاكسة لما أقول، فيلنفضل بالتعليق على مقالتي هذه، ولبورود حقاقتي، وسأعتر حينها بما كتبت حول هذه القضية. مع الصعيد الإسلامي، في أعقاب حريق المسجد الأقصى عام 1967 قررت قمة المؤتمر الإسلامي التي عقدت في المغرب إنشاء صندوق إسلامي لدعم القدس. الشريب أنه لم يعقد أي إجتماع لهذا الصندوق منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، وبالتالي لم يقدم الصندوق أي دعم مالي للقدس. مع ان العدو الصهيوني يقوم بغرض ضرائب باهظة على سكانها العرب (على البيوت والمحللات التجارية)، ويقوم بنزع هوياتها، وإعطائهم بطاقات إقامة مدة عشر سنوات (بدلاً من الإقامة الدائمة)، ويقوم بإبعاد العديدين منهم، والتصقيط عليهم وصولاً إلى خنقهم، ويشتري البيوت في البلدة القديمة بكل الوسائل القذرة، وبيع «حق الإيجار» من قبل (الاستاجر). لذا أصبح من الطبيعي رؤية الأعلام الصهيونية تزحف على مبان كثيرة في المدينة القديمة من القدس. في الوقت الذي يستحيل فيه تجييش الجيوش لتحريرها من الحقل الصهيوني، فلا أقل نحن دعمها ماليا ودعم صمود أهلها... وذلك أضعف الإيمان. ولكن الشفعا: سامعوا في منع تهوديد الأقصى والقدس... ادعوا عربيتها وصمود أهلها.

* كاتب فلسطيني

المخدرات الرقمية بين الخدعة ومهارة الترويج!



د. صبري صيدم*

■ إزداد الحديث في الآونة الأخيرة عما اصطلح على تسميتها بالمخدرات الرقمية، خاصة بعد أن قامت إحدى المحطات الفضائية العربية بالحدثين من هذا الأمر، عبر تقرير متلفر أعدته لفت الانتباه إلى هذا النوع من «المخدرات». وتلك المخدرات هي عبارة عن ملفات صوتية يجري تحميلها على الهاتف الذي عبر تطبيقات محددة، وصممت بالمخدرات تم بفعل ما تشيع عن أثر تلك الملفات في تغيير مزاج مستمعها وإدخالهم في حالة من النشوة، وبحكم الاختصاص ولغرض إعداد هذا المقال، قمت بإجراء بعض التحقق من صدقية هذا النوع من المخدرات. حقيقة الأمر أن الناس دائماً ما تتأثر بتسميها للموسيقى والغناء، إما بالتعبير عن إعجابها مقطوعة أو أغنية تحبها، أو امتعاضها منها، وفي كلتا الحالتين فإن الناس يعبرون عن مدى تأثرهم ما يسمعون في نغماتها وأحياناً بطريقة تلقائية، إما بالغناء الموزاي خلال عرض أو بث عبر شاشة وتعبير الأغنية والفقر عنها، وسواء أعجبنا النغم أو لم يعجبنا فإن تعامل البشرية مع الموسيقى لم يعد محصوراً بثقافة معينة، بل وبفعل الإنترنت تقنيات البث الفضائيات والإنترنت والمعالجة الرقمية للموسيقى، فإن العسالم أضحت قادراً على تنويع موسيقى الثقافات المختلفة ومزجها مع اللحن المحلي وتدعيمها بالآلات مختلفة وغير تقليدية.

وقد فر هذا التطور إمكانية لتداخل الموسيقى وتنوع نغماتها وتعدد تركيباتها الأمر الذي أفسح المجال أمام ولادة نغمات جديدة ومثيرة وغريبة أحياناً، ومع هذه الولادة توسعت قائمة النغمات والنوتات الموسيقية وبصورة محوسبة سهلت عملية الجمع والتركيب والتحرير والموسيقين.

لذا أزداد البعض باحترافية عالية أن يجمع ما بين الترويج لنشر الموسيقى اليوم وعالم تطبيقات الهاتف الذكي، والسيولة التجارية المريح، الذي يتوافق واهتمامات ملحوظة من الناس، لذلك بدأنا نسمع عن المخدرات الرقمية.

وفي استعراض مدد للوصلات الغنائية المراجعة تحت هذا المسمى، اتضح أن بعض تلك النغمات والموسيقى المستعملة سبق أن استعملت في أغاني بعض المغنين العرب والأجانب، وهي فعلياً ليست مدعاة لأي نوع من النشوة مع مراعاة اختلاف الأنواع طبعاً.

الأمر المحلل أن هذه النغمات ربما تؤثر في من يعانون من أمراض عصبية كمرض كرون مثلاً، وهو الأمر الذي يسبب الاسترخاء والشعور بالراحة، لكن هذه الشريرة والمقارمة مع سكان الأرض ليست كبيرة أصلاً.

لذا فإن الحديث عن المخدرات الرقمية ما هو إلا محض هراء وتقلية تسويقية نوعية ساهمت في رواج المبداء وتضاعف اهتمام الناس بالموضوع.

وقبل أن أنهى مقالتي هذا أذكر القارئ الكريم بأن العلاج بالموسيقى بات أمراً شائعاً وتستخدمه عيادات برمومة محلياً وعالمياً، أما التعذيب بالصيغ والموسيقى الصاخبة أيضاً فهو أمر شائع لدى بعض الأجهزة الاستخباراتية في العالم.

وهذا أذكر بمحاولات إسرائيل ذات يوم تعذيب الرئيس الشهيد أبو عكار بعد هدم مقره في رام الله عبر استخدام مكبرات مزعجة للصوت. لكن الجنود القاموا بتركيب تلك المكبرات كانوا ذاتياً من ضمامة الصوت فقام جيش الاحتلال بالاستغناء عن الفكرة.

على العموم وفي ظل تطور التقانة من حولنا وإساءة توظيفها أحياناً فإن تزايد الأفكار الغربية لن يكون أمراً مستهجنًا، بل تطوراً لا مفر منه، لذا لا استغرب من أن نسمع عن تطبيقات جديدة تستخدم اهتمامات الناس وفضولها كقود تطورها؛ ولله بالفضل في خلقه شؤون!

* كاتب فلسطيني

بجر نفق تحت الأرض يوصل ما بين المبنى الاستيطاني والبريد. الجانب الثاني من الصورة يتمثل في النقصير الفلسطيني والعربي والإسلامي المسيحي إلى حد كبير تجاه تهوديد القدس، والمحافظة على عروبيتها. للأسف هذا ما يحصل وحول ذلك نقول، إن مستشفى المقاصد الإسلامية، على سبيل المثال لا الحصر، في القدس الشرقية بحاجة إلى مبلغ 10 ملايين دولار، ونتيجة لعجزه، فهو مهدد بالإغلاق وهو أشهر مستشفى في الضفة الغربية. من المؤسسات التي في أمس الحاجة إلى الدعم: جامعة القدس، مدارس دار الإيمان الإسلامية، مركز مكافحة الإمان والمخدرات (العدو الصهيوني يغرق القدس بالمخدرات لإفساد شبابها) وغيرها من المؤسسات.

التقصير العربي يتمثل في عدم الوفاء من قبل الدول العربية بالمبالغ التي تقرها لدعم القدس، ففي عام 2010 تقرر دعم القدس بمبلغ 500 مليون دولار سنوياً، وفي عام 2013 تقرر إنشاء صندوق لدعم المدينة بمبلغ مليار ونصف المليار دولار سنوياً، مجموع ما تم تقديمه من مبالغ 35 مليون دولار (أي ما نسبته 2.3% من المبلغ المقرر). للأسف، لم نسمع عن مليونين أو ثلاثة مليارات فلسطينية أو عربي (أو أكثرهم) قام بدعم مشاريع عربية في القدس، قد يتدبرون بأن الأموال سيجري تبذيرها؛ هذه شائعة لتعليق النقصير عليها، ففترات التبذير السيئ لا تلغي ثورة عموم الشعب وضلاله المستمر منذ قرن زمني، وبإمكان هؤلاء التبرع مباشرة للمؤسسات بدون وسطاء، وليس لأفراد وإنما لجموع السؤولين عن هذه المؤسسات. إذا كان أحد يمتلك



تحالف الثعابين في اليمن

وتسريب آخر يتحدث عن أن تصريف الحكومة سيكون ساعات معدودة، في نوع من الحرب النفسية التي لا طائل من ورائها. «تعاين القدس» في هوية جديدة مستفزة. واليوم يسرب حلفاء 21 سبتمبر بعض الأخبار الغرض التهريب والحرب النفسية، فمن طرف الحوثيين يكذب صالح الصماد - وهو مستشار رئيس الجمهورية الذي عين مؤخراً - معترضاً على حكومة خالد بحاح، أن الذين شكوا بخياد عن أنفسهم، ويتفنون أنهم خادو من شعبهم وما يدعون إلا انفسهم، فإن استجابوا لخطب الشعب بإزاحة الفاسدين فيها ونعمت والوطن لا يحصل المزيد من الاستبداد واللعب بالرائ، وإن لم يستجيبوا في عهد عزدي عند الله وعندكم»، ويضيف «انتم تحفرون حفرة السوء وستكون أول من يقع فيها، والشعب هو من سينتصر في الأخير ولن يرحمكم بما أسرفتم، ولن يتفهم من خدمتم وهو الرضيتموه، وإن حساب شعبيكم إن غداً لناظره قريب»، في تهديد مبطن للحكومة الجديدة التي يتظاهر بالفلساء، بدون حياة من تحالفه الجديد مع من كان يقول عنه إنه «رأس الفساد». والصماد والناسية وهو مستشار الرئيس الذي قال يوماً، إن الحجر والنشوة قتال مع الحوثيين ضد اليهود، نشاطاً، المؤتمر الذي يدخل اليوم في حالة من الزواج المؤقت مع وكلاء طهران الجدد في «العربية السعيدة».

* كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»



السوريون خبز وانترنت

في ادعاء لإعادتهم الى القرن الهجري الأول. أخيراً... وعندما أمضت الأضواء الصفراء للراوتر، والتقط أفراد عائلتي الصغيرة شارة (الواي فاي)... صفقنا جميعاً وهنقنا فرحين مستبشرين بهذه الامواج الالكترونية الحبيبة، التي ستصلنا بأهلنا، الذين ما يزالون في الوطن، ويصدقنا وأقاربنا، الذين نفروا في مختلف البلدان والقارات... كانت لحظة فرح حقيقية، بددت غصني من رفضهم البيوت السابق التي أعجبني كثيراً.

بيئت لي هذه اللحظة العائلية السعيدة، أن الشعب السوري، سيبقي أكثر تمسكاً بالانترنت، حتى بعد انتهاء هذه الحرب، ليس فقط للحفاظ على تماسكه الأسيرو والوطني كما يفعل اليوم، وإنما أيضاً، بسبب الأجر للعلم والتكنولوجيا الحديثة، ولما حاجته الماسية إليها، من أجل بناء سورية جديدة ورأسخة، تنافس الدول الأخرى في تكنولوجيا الانترنت ونظيراته، ولثقته بقدراته واستعداداته البديعة... فليس من الصدفة أن يكون ستيف جوبز مبدع «آبل» كما تكتوش من أصول سورية، وليس من الصدفة أيضاً، متعامح مع أرقى التطبيقات الحديثة، رغم ظروفهم القاهرة، وقدرتهم على تجاوز صعوباتها ببراعة، واستخدامهم هذه التكنولوجيا لللمعة شنتاتهم، ومدادة جراحهم، التي لا بد لها من الشفاء... الشفاء العاجل، إن شاء الله.

* كاتب سوري

مد خبوطه مع بعض عناصر «القاعدة»، ووظف ملفها توظيفاً جيداً لخدمة نظام حكمه آنذاك، وقيل ذلك بعده «مصدر» مع طرحه من الإصلاح الذي وظفه في حرب 1994 لصالحه، قيل أن يتراً منه في ما بعد، وما هو إلا يعانق «التعاين القدس» في هوية جديدة مستفزة.

واليوم يسرب حلفاء 21 سبتمبر بعض الأخبار الغرض التهريب والحرب النفسية، فمن طرف الحوثيين يكذب صالح الصماد - وهو مستشار رئيس الجمهورية الذي عين مؤخراً - معترضاً على حكومة خالد بحاح، أن الذين شكوا بخياد عن أنفسهم، ويتفنون أنهم خادو من شعبهم وما يدعون إلا انفسهم، فإن استجابوا لخطب الشعب بإزاحة الفاسدين فيها ونعمت والوطن لا يحصل المزيد من الاستبداد واللعب بالرائ، وإن لم يستجيبوا في عهد عزدي عند الله وعندكم»، ويضيف «انتم تحفرون حفرة السوء وستكون أول من يقع فيها، والشعب هو من سينتصر في الأخير ولن يرحمكم بما أسرفتم، ولن يتفهم من خدمتم وهو الرضيتموه، وإن حساب شعبيكم إن غداً لناظره قريب»، في تهديد مبطن للحكومة الجديدة التي يتظاهر بالفلساء، بدون حياة من تحالفه الجديد مع من كان يقول عنه إنه «رأس الفساد». والصماد والناسية وهو مستشار الرئيس الذي قال يوماً، إن الحجر والنشوة قتال مع الحوثيين ضد اليهود، نشاطاً، المؤتمر الذي يدخل اليوم في حالة من الزواج المؤقت مع وكلاء طهران الجدد في «العربية السعيدة».

* كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

السوريون خبز وانترنت

في ادعاء لإعادتهم الى القرن الهجري الأول. أخيراً... وعندما أمضت الأضواء الصفراء للراوتر، والتقط أفراد عائلتي الصغيرة شارة (الواي فاي)... صفقنا جميعاً وهنقنا فرحين مستبشرين بهذه الامواج الالكترونية الحبيبة، التي ستصلنا بأهلنا، الذين ما يزالون في الوطن، ويصدقنا وأقاربنا، الذين نفروا في مختلف البلدان والقارات... كانت لحظة فرح حقيقية، بددت غصني من رفضهم البيوت السابق التي أعجبني كثيراً.

بيئت لي هذه اللحظة العائلية السعيدة، أن الشعب السوري، سيبقي أكثر تمسكاً بالانترنت، حتى بعد انتهاء هذه الحرب، ليس فقط للحفاظ على تماسكه الأسيرو والوطني كما يفعل اليوم، وإنما أيضاً، بسبب الأجر للعلم والتكنولوجيا الحديثة، ولما حاجته الماسية إليها، من أجل بناء سورية جديدة ورأسخة، تنافس الدول الأخرى في تكنولوجيا الانترنت ونظيراته، ولثقته بقدراته واستعداداته البديعة... فليس من الصدفة أن يكون ستيف جوبز مبدع «آبل» كما تكتوش من أصول سورية، وليس من الصدفة أيضاً، متعامح مع أرقى التطبيقات الحديثة، رغم ظروفهم القاهرة، وقدرتهم على تجاوز صعوباتها ببراعة، واستخدامهم هذه التكنولوجيا لللمعة شنتاتهم، ومدادة جراحهم، التي لا بد لها من الشفاء... الشفاء العاجل، إن شاء الله.

بيئت لي هذه اللحظة العائلية السعيدة، أن الشعب السوري، سيبقي أكثر تمسكاً بالانترنت، حتى بعد انتهاء هذه الحرب، ليس فقط للحفاظ على تماسكه الأسيرو والوطني كما يفعل اليوم، وإنما أيضاً، بسبب الأجر للعلم والتكنولوجيا الحديثة، ولما حاجته الماسية إليها، من أجل بناء سورية جديدة ورأسخة، تنافس الدول الأخرى في تكنولوجيا الانترنت ونظيراته، ولثقته بقدراته واستعداداته البديعة... فليس من الصدفة أن يكون ستيف جوبز مبدع «آبل» كما تكتوش من أصول سورية، وليس من الصدفة أيضاً، متعامح مع أرقى التطبيقات الحديثة، رغم ظروفهم القاهرة، وقدرتهم على تجاوز صعوباتها ببراعة، واستخدامهم هذه التكنولوجيا لللمعة شنتاتهم، ومدادة جراحهم، التي لا بد لها من الشفاء... الشفاء العاجل، إن شاء الله.

* كاتب سوري

وصنيتي الحوثيون بكل الصفات القبيحة المكنة، ولعل أهمها أنني «أحمل مبخرة رأس الفساد على صالح»، حسب توصيفاتهم حينها، والذي وهب نفسه حكومية، وجعلوا لي أراضي ياسمي في عدن وصنعاء، بل إنهم أصدروا لي في أوهاهم قراراً جمهورياً يعينني محافظاً لصعدة، ووظفوني لدى أجهزة الاستخبارات العالية كـ،السي أي آيه»، والموساد، وقالوا إنني عدل الله بن أبي الذي يقف ضد «المسيرة القرآنية»، وغير ذلك من الغتوت.

ودارت الأيام، وجاء اليوم الذي يتخذ فيه «الزيمع» الحوثي حليفاً، وأريت الذين وصوني بإسحاح مبخرة رأس الفساد، وأيتهم يحوطون قصر علي عبدالله صالح في وسط صنعاء ويحومونه من كل سوء، على الرغم من أن صالح حسب إعلامهم هو «رأس الفساد»، وعلى الرغم من أنهم يقولون «إنهم ما دخلوا صنعاء إلا لتطهيرها من الفاسدين».

لم تكن الصورة أوضح مما هي عليه الآن، نحن اليوم إزاء عنق «الثعابين المقدسة»، ولا بد أن نقول إنها مقدسة، لأنها تعانين فيما دعاها إليه، سواء كانت تلك هي آلهة الحميريين، أو آلهة قريش، هذه الثعابين دخلت في حالة من العناق الذي ينثني بإمجاز عاقلني حميم. الفاسدون اليوم يشكلون حلفاً جديداً غير مقدس، دعونا نسميه حلف 21 سبتمبر الذي أريد له أن يلغى 26 سبتمبر المجيد.

* كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

إبراهيم العلووش*

■ لم نستطع استئجار البيت في أطراف إحدى ضواحي أورفا التركية، رغم انخفاض أجره الشهري، بالمقارنة مع المواقع الأخرى، إلا أن خدمات شبكة الانترنت الرقمية (4-3-1) لا تصل إليه، لم تشغل للشقة الخليلتها ولا موقعها، لقد أجمع أفراد العائلة وبصوت واحد: لا نستطيع العيش بلا انترنت.

هذا هو حال السوريين، أينما كانوا، سواء أكانوا محاصرين داخل البلاد، أو داخل أحيائهم وبيوتهم، أو نازحين إلى مدن أخرى داخل البلاد، أو لا جئين مثلاً في دول الجوار، الجميع يحتاج الانترنت، وبالبنسبة للجميع أيضاً، الانترنت هو حاجة ماسة، قد يأتي ترتيبها بعد لقمة الخبز.

احتل الانترنت حيزاً واسعاً من حياة السوريين، وشغل اهتماماتهم، وصار باعة خدمة التفت في الأماكن المحررة، أكثر من باعة البساتن، ومن الباعة الجوالين الذين يحتلون مختلف الأحياء والشوارع، وعلى أيدي القرى النائية في شتى أنحاء البلاد، المتعطشة لخبر جديد عن عزيز غائب، أو ابن معتقل، أو ابن أجنبي الخوف من الاختطاف، أو ابن عطف نفسه، على أيدي الذئاب التي استحلت الجميع سلوكها في انتقاماتهم المتبادلة.

تشتمت العائلات السورية، فجزء منها في مناطق سيطرة النظام، وجزء في المناطق المحررة، وجزء في الأردن، أو لبنان أو العراق، أو تركيا، وجزء أخرى أسعد حظاً، وسلورا إلى أوروبا، أو إلى بعض دول الخليج، التي أحكمت إغلاق أبوابها بوجه السوريين إلى درجة القطعية القاسية.

لقد كان للانترنت دور كبير في إشعال الثورة

د. محمد جميح*

■ على عبدالله صالح، الراقص على رؤوس الثعابين، عاد وتحالف مع تعيان جديد. صالح الذي وهب نفسه رتبة «زعيم»، عاد ليتحالف مع «مصدر» وهو لنفسه رتبة «رئيس رسول». صالح الذي خاض ضد الحوثيين سنة حروب في «الحداب عن الجمهورية ضد القوى الإمامية والكهنوتية» ضد معجازه الإعلامي الضخم آنذاك، يتحالف اليوم مع الحوثيين، تطبيقاً لدعوة للجنة العامة لحزبه إلى ضرورة تحالفات جديدة.

منذ سنوات بعيدة، وأنا أكتب عن الحوثيين، وأرى أنهم ليسوا أكثر من نسخة غير منقحة من حزب الله اللبناني، وأنهم السوكلاء الجدد لطهران في «العربية السعيدة»، وأننا تلك السنوات كان يتأنيب بين الحين والآخر - اتصال تلفوني من الرئاسة اليمنية، يتشدق ويدي، ويقول وأصل فضح باءاء الجمهورية»، وأواصل للفتاوى بالمكالمات التلفونية، أو ببعض ما كان يطرخ خلال اللساعات التي كانت تتم في لندن أو صنعاء، ولكن لفتاوتي الفعلية بأن الحوثيين هم فعلاً خصوم «الجمهورية اليمنية»، لأنهم أولياء «الجمهورية الإسلامية».

وفي أحد الأيام في لندن دخلت على علي عبدالله صالح في غرفته في الفندق، أثناء إحدى زيارته لها، وجرى بعض الحديث، ونسدت على يدي مرجحاً «بالبلط الذي يدافع عن الوطن في الإعلام»، مشيراً إلى بعض مواقيف ضد المنعريين الحوثيين، قبل أن اتحول اليوم إلى «موظف لدى الأمريكيين، يتأمر على الزعيم».

على الجانب الآخر، وخلال السنوات الطويلة

■ لم نستطع استئجار البيت في أطراف إحدى ضواحي أورفا التركية، رغم انخفاض أجره الشهري، بالمقارنة مع المواقع الأخرى، إلا أن خدمات شبكة الانترنت الرقمية (4-3-1) لا تصل إليه، لم تشغل للشقة الخليلتها ولا موقعها، لقد أجمع أفراد العائلة وبصوت واحد: لا نستطيع العيش بلا انترنت.

هذا هو حال السوريين، أينما كانوا، سواء أكانوا محاصرين داخل البلاد، أو داخل أحيائهم وبيوتهم، أو نازحين إلى مدن أخرى داخل البلاد، أو لا جئين مثلاً في دول الجوار، الجميع يحتاج الانترنت، وبالبنسبة للجميع أيضاً، الانترنت هو حاجة ماسة، قد يأتي ترتيبها بعد لقمة الخبز.

احتل الانترنت حيزاً واسعاً من حياة السوريين، وشغل اهتماماتهم، وصار باعة خدمة التفت في الأماكن المحررة، أكثر من باعة البساتن، ومن الباعة الجوالين الذين يحتلون مختلف الأحياء والشوارع، وعلى أيدي القرى النائية في شتى أنحاء البلاد، المتعطشة لخبر جديد عن عزيز غائب، أو ابن معتقل، أو ابن أجنبي الخوف من الاختطاف، أو ابن عطف نفسه، على أيدي الذئاب التي استحلت الجميع سلوكها في انتقاماتهم المتبادلة.

تشتمت العائلات السورية، فجزء منها في مناطق سيطرة النظام، وجزء في المناطق المحررة، وجزء في الأردن، أو لبنان أو العراق، أو تركيا، وجزء أخرى أسعد حظاً، وسلورا إلى أوروبا، أو إلى بعض دول الخليج، التي أحكمت إغلاق أبوابها بوجه السوريين إلى درجة القطعية القاسية.

لقد كان للانترنت دور كبير في إشعال الثورة

■ لم نستطع استئجار البيت في أطراف إحدى ضواحي أورفا التركية، رغم انخفاض أجره الشهري، بالمقارنة مع المواقع الأخرى، إلا أن خدمات شبكة الانترنت الرقمية (4-3-1) لا تصل إليه، لم تشغل للشقة الخليلتها ولا موقعها، لقد أجمع أفراد العائلة وبصوت واحد: لا نستطيع العيش بلا انترنت.

هذا هو حال السوريين، أينما كانوا، سواء أكانوا محاصرين داخل البلاد، أو داخل أحيائهم وبيوتهم، أو نازحين إلى مدن أخرى داخل البلاد، أو لا جئين مثلاً في دول الجوار، الجميع يحتاج الانترنت، وبالبنسبة للجميع أيضاً، الانترنت هو حاجة ماسة، قد يأتي ترتيبها بعد لقمة الخبز.

احتل الانترنت حيزاً واسعاً من حياة السوريين، وشغل اهتماماتهم، وصار باعة خدمة التفت في الأماكن المحررة، أكثر من باعة البساتن، ومن الباعة الجوالين الذين يحتلون مختلف الأحياء والشوارع، وعلى أيدي القرى النائية في شتى أنحاء البلاد، المتعطشة لخبر جديد عن عزيز غائب، أو ابن معتقل، أو ابن أجنبي الخوف من الاختطاف، أو ابن عطف نفسه، على أيدي الذئاب التي استحلت الجميع سلوكها في انتقاماتهم المتبادلة.

تشتمت العائلات السورية، فجزء منها في مناطق سيطرة النظام، وجزء في المناطق المحررة، وجزء في الأردن، أو لبنان أو العراق، أو تركيا، وجزء أخرى أسعد حظاً، وسلورا إلى أوروبا، أو إلى بعض دول الخليج، التي أحكمت إغلاق أبوابها بوجه السوريين إلى درجة القطعية القاسية.

لقد كان للانترنت دور كبير في إشعال الثورة



من «غزة - أريحا أولاً» إلى «حلب أولاً»!

بكر صدقي*

■ بات اسم حلب، في الأونة الأخيرة، نقطة تقاطع اتهامات دولية متعددة، فمن تركيا التي حذرت من سقوط المدينة تحت الحصار الكامل للنظام، إلى فرنسا التي تجاوزت مع المخاوف التركية من تدفق مليون ونصف لاجئ إضافي إلى الجارة الشمالية سوريا، إلى النظام الكيماوي الذي يروج، منذ أشهر، للهدنة و«المصالحة» التي عاصمة الشمال التي يطبق عليها الحصار، وصولاً إلى الأمم المتحدة التي تبني مثلها مستفاناً دي ميستورا تجزئة الحل السياسي جغرافياً وزمنياً، تبدو المدينة المنكوبة وكأنها خرجت من النسيان لتلعب دور الكاشف للمصالح الدولية المتصارعة على أرض سوريا ومن حولها.

تماماً كما نجح نظام الكيماوي في «إفئاع» المجتمع الدولي، أخيراً، بتغيير الأولويات في المشكلة السورية من ثورة حربية وكرامة إلى حرب على الإرهاب، نجح أيضاً في تغيير الأمم المتحدة لخدمة خطته الأمنية المفضلة في الهدنات المحلية التي عمل عليها العام الماضي في أكثر من منطقة، وفي غضون ذلك كانت بقايا المجموعات المسلحة المحسوبة على الجيش الحر تتآكل بفعل حرمانها من السلاح والنخيرة، وتعرضها لهجمات ثلاثية من قوات النظام الكيماوي والمليشيات الشيعية المتحالفة معه، وتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وجبهة النصرة.

هذا يفسر ترحيب رأس النظام باقتراح دي ميستورا «الجدير بالدراسة» على قوله، وتعني «الدراسة» هنا تطبيق الخطة الأممية بصدد حلب بمجموعة من الشروط التفصيلية بما يجعلها متطابقة تماماً مع احتياجات النظام وأهدافه، أي عملياً تحقيق استسلام كامل للثوار في المناطق الخارجة عن سيطرته داخل المدينة، الأمر الذي فشل عسكرياً في تحقيقه طوال عامين ونيف. أضف إلى ذلك أن قوات النظام والمليشيات الشيعية الحليفة قد انتهكت في الدفاع عن «حلب النظام»، ومن شأن «تجميد القتال، المقترح أن يترك لها فرصة لالتقاط الأنفاس وربما تحريك قسم من تلك القوات إلى مناطق أخرى لقتال الجيش الحر فيها.

تشير استراتيجية النظام الكيماوي في مواجهة الثورة، عموماً، إلى أنه تعلم الكثير من إسرائيل في مواجهة المقاومة الفلسطينية، يمكن وصف تلك الاستراتيجية الكثير ما بأنها الاستمرار في الضرب على رأس الخصم حتى يروع ويستسلم، أو ضرب رأس المسار بالطريقة إلى النهاية. كم تذكرنا خطة النظام الكيماوي بصدد الهدنات المحلية التي اشتراها منه دي ميستورا وأعاد تقديمها له بصيغة «حلب أولاً» كما لو كانت ابتكاراً خصمه، بتلك الخطة الإسرائيلية سيئة الذكر «غزة - أريحا أولاً» التي ما زال الفلسطينيون يدفعون، إلى اليوم، ثمن مقتضياتها.

يريد دي ميستورا التسوية لخطة على أنها «مقدمة لحل سياسي شامل» في الوقت الذي انتقل فيه «أصدقاء الشعب السوري» المزعومين من البحث عن حل وسط مع النظام الكيماوي إلى حرب على الإرهاب تكاد تحوله إلى حليف في المواجهة المشتركة مع «الدولة الإسلامية»، والهدف «النهائي» المعلن، على أي حال، هو الوصول إلى تسوية بين النظام والمعارضة المسلحة، ليتفرغ الطرفان لاحقاً لقتال «داعش»، هذا ما يجمع الأمم المتحدة والإدارة الأمريكية وروسيا معاً، روسيا التي تريد العودة إلى وليمة لعبة الأمم حول سوريا بعدما استبعدت منها بسبب حربها على أوكرانيا وبسبب دورها في إفشال مؤتمر جنيف 2، تطيح الآن بمبادرة سياسية جديدة، حسب ما نقلت بعض وسائل الإعلام، تقوم على اختيار «معارضة سورية مقبولة» من النظام (معاد الخليلي وقدرى جميل وجماعة هيئة التنسيق وبعض المنشقين من الائتلاف المعارض) للجلوس إلى طاولة مفاوضات معه، وصولاً إلى.... تحالف الطرفين ضد داعش!

ليست المشكلة إذن في عصابة مسلحة استولت على الدولة السورية منذ خمسين عاماً واستخدمتها في أعمال بليجة اقليمية، بعدما جيبست السوريين في قمع الاستبداد وحرمتهم من أحتمال التحول إلى مجتمع حي، ليست المشكلة إذن في شن العصابة نفسها حربها المدمرة على السوريين منذ قرر هؤلاء الخروج من القمع والمطالبة بالحرية والكرامة قبل نحو أربع سنوات، ليست المشكلة إذن في أن العصابة استعانت بعصابات شيعية تشبهها من لبنان والعراق وأفغانستان بعدما فشلت لوحدها في القضاء على التمرد الشعبي وباتت مهددة بالسقوط، ليست المشكلة إذن في أن ظهرها الإيراني جعل نار حربه المقدسة في سوريا تمتد إلى الجوار القريب والبعيد وصولاً إلى اليمن... بل العصابة هي - في نظر حلفاء النظام الدوليين وخصومه معاً - في «أرهاب»، متطابق مع المجموعات الجهادية الإسلامية السنية حصراً دون شقيقاتها الشيعيات.

الإعلان الفضائحي لتنظيم «الدولة» عن قيام دولة الخلافة الإسلامية في القرن الواحد والعشرين، ومراسماته الهولوبودية في فضاءاتها بحق السكان في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، ساهما بقسط طوبى في تغيير أولويات الاهتمامات الدولية من مشكلة العصابة الكيماوية في دمشق إلى حرب جديدة على الإرهاب، بطريقة مشابهة لساهمة أداء الإخوان المسلمين في مصر، خلال السنتين التابعتين من حكمهم، في تغيير أولويات دول خليجية من الخطر الإيراني إلى الخطر الإخواني، الأمر الذي أراح يد طهران لتصول في الاقليم وتحويل على هواها. ما هي حظوظ خطة «حلب أولاً»، من النجاح؟ ما دامت الخطة جزءاً من استراتيجية الضرب على رأس المسار الموصوفة أعلاه، مهما حاول دي ميستورا إخراجها على أنها من بنات أفكاره، فإن نجاحها يتوقف على قبول المجموعات المسلحة المحسوبة على الجيش الحر في حلب الحرة، بالاستسلام لشروط النظام الكيماوي، صدر أول موقف من المجلس العسكري في حلب من الخطة، فوضع شروطاً لا يمكن النظام الكيماوي أن يقبل بها، ولكن أي مدى يستطيع الجيش الحر الصمود في موقفه هذا في وقت تتكاثف فيه كل القوى الفاعلة ضده؟ حتى إذا وضعنا جانباً كل تلك القوى، فإن وضع السكان المدنيين العالقين في حصار قاتل، ويتعرضون لحرب البراميل المتفجرة بشكل يومي، سيكون العامل الضابط الأكثر نقلاً على قرارات الجيش الحر.

* كاتب سوري

من اجراء الانتخابات، وهو الاستكمال الشكلي لخارطة الطريق، وبالتالي استكمال خطوات «شرعة النظام»، وإزالة ما بقي من تحفظات أو عوائق أمام الحصول على مساعدات أوروبية وأمريكية بشكل خاص، وقد كانت هذه بالتحديد منهجية مبارك في اجراء الإصلاحات السياسية منذ العام 2005، إذ كانت جميعها مصممة لإرضاء واشنطن وليس لتحقيق الديمقراطية، وكانت النتيجة هي أنه بمجرد أن تحرك الشعب كانت واشنطن أول من تخلى عن حليفها القديم، وهو ما يشعره المرارة أكثر من ثورة الشعب ضد.

2- أن الهاجس الرئيسي الذي يحكم مقاربة النظام بالنسبة إلى تشكيل البرلمان المقبل هو عدم السماح بوجود أي معارضة للنظام بين نوابه. ولم يخف السيسي مخاوفه بهذا الشأن، عندما قال في تصريحات منشورة أن (الاستور منح البرلمان القدرة على إقالة الرئيس لذا يجب أن يأخذ الناس بالهم جيداً)، وعلى هامش حضوره اجتماعات الجمعية العامة قال (إذا وصل الإخوان إلى البرلمان فإن الشعب سيلغيه). وهي تصريحات تمثل وصاية واضحة على الشعب في اختيار نوابه. وبالطبع يستدعي هذا النهج تلقائياً قرار نظام مبارك بإسقاط كافة المعارضين تقريباً في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في العام 2010.

هل يتعلم السيسى الدرس من مصير مبارك؟

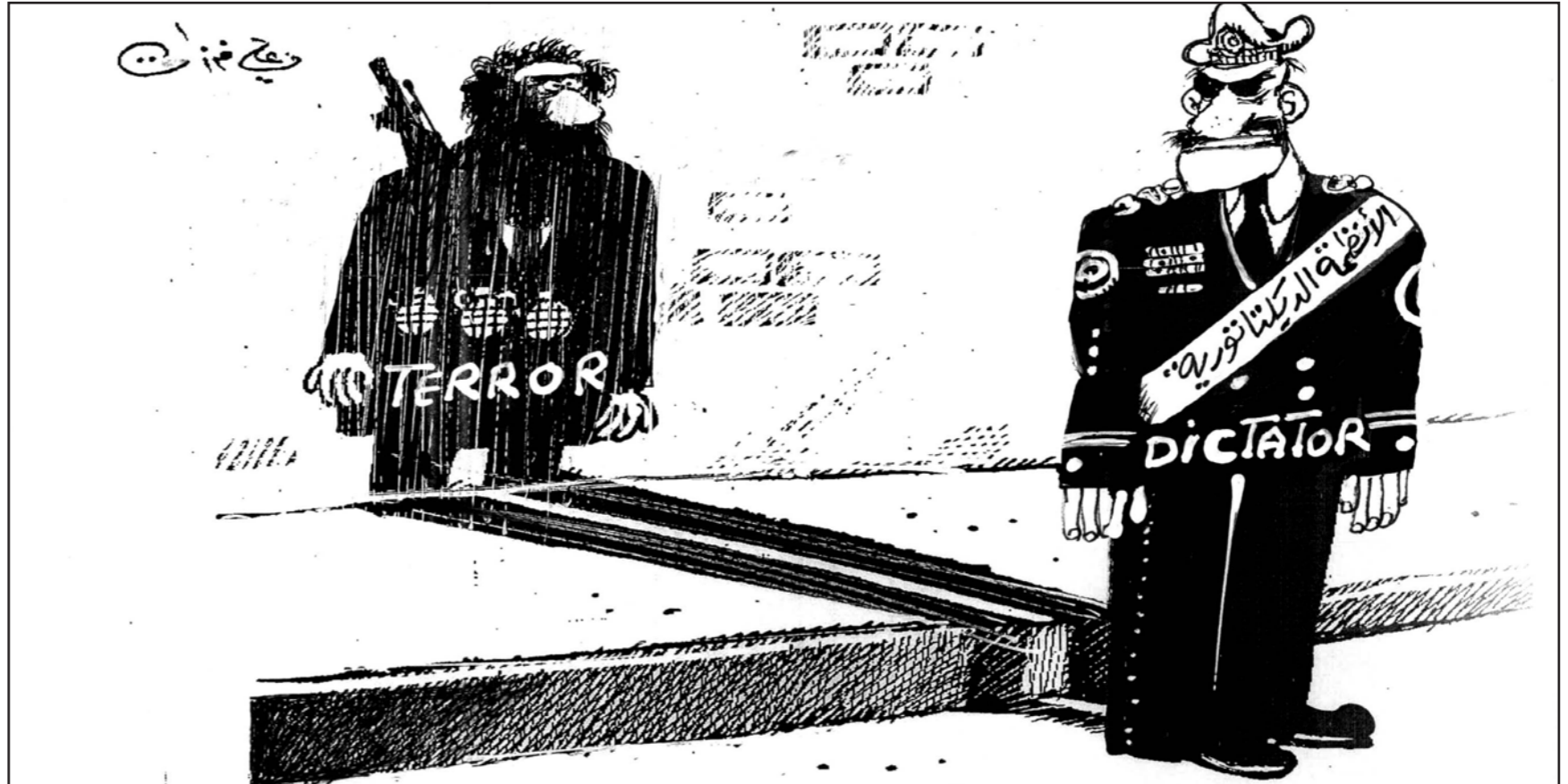
4- يعد أن نشأ الاعلاميون المؤيدون للنظام «غرفة لصناعة الاعلام» تمنع الفضائيات من استضافة أي شخص ينتقد السيسي أو حتى الحكومة، يتجه صحافيون من الاتجاه نفسه لإنشاء «غرفة صناعة الصحافة» التي ستقوم بالدور نفسه، في بلد تعد تصدر فيه صحيفة معارضة واحدة، من بين مئات الإصدارات الصحافية المنظمة، بالرغم مما يملكه من ثرات صحافي عريق، وتاريخياً يدرك من يعرفون مصر جيداً أن كان دائماً فالأستين أن يقوم الحاكم بإغلاق الصحف المعارضة ومنع الآراء المخالفة، بدءاً من الرئيس الراحل أنور السادات الذي اغتيل بعد فترة وجيزة من إغلاق صحيفة (الشعب)، إلى مبارك الذي أطاحه الشعب بعد أسابيع من أكبر حملة إغلاق للفتوات الفضائية.

1- أما على صعيد الانتخابات البرلمانية المرتقبة: فإن السيسي ارتكب خطيئة سياسية عندما أعلن قبل يومين عن تاريخ شبه محدد لإجراء الانتخابات البرلمانية أثناء استقباله وفداً من رجال الأعمال الأمريكيين، بدلاً من أن يعلن ذلك أولاً أمام الشهداء المصريين، ولعل ذلك يشي بالهدف الحقيقي

خلال الشهور الماضية. وهو نتج ابتدعه مبارك نفسه، ويديهي لو أن تلك القناعة صحيحة لكانت نجحت في عهده، ولما اطاحت في النهاية ثورة بدأ الظول حملة لمنع الاحتفال بها، وجعل الخامس والعشرين من يناير يوماً للاحتفال بعيد الشرطة و«حمية السيسي»(..).

2- يوفر النظام دعماً غير رسمي لإشاعة أجواء من الترهيب الجمعي لمعارضيه عبر وسائل الاعلام، ومثال ذلك الحملة المتوترة التي شنتها قنصة تعتبر بوقارسميا لـ «جهاز أمن الدولة»، والتي طالبت بالقتل الفوري للمتهمين بالأرهاب بلا قانون أو محاكمات، وذلك في أعقاب الهجوم الإرهابي المدان بكل قوة على جنود الجيش المصري في كرم القواديس.

3- بالرغم من أن مصر تلقت في اجتماع المجلس الدولي لحقوق الانسان في جنيف الاسبوع الماضي عدداً قياسياً من الاسئلة والانتقادات والاحتجاجات، يتجه النظام إلى اتخاذ اجراءات قمعية ضد عدد كبير من منظمات المجتمع المدني التي لم توفق اوضاعها، حسب قانون لا يليق ببلد ثار على الظلم وقدم آلاف الشهداء والمصابين من أجل الحرية.



د. بشير موسى نافع* لم يعد ممكناً استنساخ النموذج التركي في أغلب الدول العربية



الأطراف كافة كانت تدرك أن الشعب التركي لم يعد بإمكانه القبول بانقلاب عسكري جديد، وأن خطوة

الاروبى، التي تعود إلى نهاية الخمسينات، عملت لصالح استمرار المسار الديمقراطي وتوفير السووع للبرامج الإصلاحى، أما السبب الثالث، فيعود إلى أن توازن القوى السياسى في تركيا ظل غير متوازن، وبعد انقلاب ما بعد الحداثة في 1997 والكارثة التي جرتها حكومات السنوات الخمس التالية على اقتصاد البلاد ومالياتها العامة، كان توازن القوى في البلاد قد مال بصورة كبيرة لصالح الديمقراطية والدولة المدنية، بالرغم من أن نصيب الحرية والعدالة من الأصوات لم يقرب من 50 بالمائة سوى في الانتخابات البرلمانية الثالثة التي خاضها في 2012.

ليس ثمة ما يوحى بوجود ولو شيء من العقلانية في تصرف القوى السياسية العربية، ولم يزل الصراع على توازن القوى والحكم صراعاً على الوجود نفسه، وبالرغم من أن القوى الكبرى، الغربية وغير العربية، رحبت بحركة التغيير التي تخشى وصول ربح الإصلاح والتغيير إلى برما باستثناء عدد قليل من الدول، يبدو واضحاً أن دول الحرية والديمقراطية في المجال العربي لا يمكن الوصول إليها بعملية انتقال سلمي، تدريجياً، وما زال شاقاً ومكلفاً بات ضرورياً قبل كسر ارادة الدولة القديمة ودرج الاقلبات التقليدية الحاكمة.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الفنحاز تركيا على جوراها نظر إليها أحياناً باعتبارها سياسة اقتصادية بحتة، ونظر إليها في أحيان أخرى باعتبارها سياسة عثمانية - إسلامية، فالحقيقة أنها سياسة لم تشمل الجوار العربي والبلقاني السلم وحتى اليونان، وأنها لم تعد على تركيا بأي عائد اقتصادي في كثير من الأحيان، بنيت الجمهورية على عقيدة التوجه غرباً والقطعية مع الماضي والجوار، ولكن الدولة الجمهورية عملت أيضاً على بث الخوف من مؤامرات وهمية ومتواصلة، وأن حرب الاستقلال كانت تتهتم تماماً بعد، وقد استخدم هذا الخوف من الخارج من أجل السيطرة على حقيقته، وتأييد سيطرة الأقلية الكماليية على المقامات الاقتصادية لخدمة أهدافها، ولا يستطيع أن يحدث انقلاباً جدياً في منظومة القيم التي تحكم عمل مؤسسة الدولة وعلاقة الدولة بشعبها، تضمن هذا التوجه الإصلاحى تغيير عقيدة الجيش، الذي لعب منذ انقلاب 1960، دوراً مهماً في مؤسسة الدولة وتأييد سيطرة الأقلية؛ كما تضمن وضع حد للطبيعة النخبوية لأجهزة الدولة، سيما القضائية والأمنية والدبلوماسية منها؛ وتضمن روحاً نضوية في البلاد، واحتضان طاقات عمل وابتكار وتجارة، همشت طوال عقود، وهذا ما ساعد على تحقيق ازدهار اقتصادي لم تعرفه تركيا منذ القرن التاسع عشر.

بيد أن من الواضح أن استلهام النموذج التركي لم يعد ممكناً في أغلب البلدان العربية، أولاً، لأن المسيرة التركية نحو الديمقراطية لم تبدأ في 2002، عندما فاز العدالة والتنمية للمرة الأولى في الانتخابات البرلمانية، بل في نهاية الحرب العالمية الثانية، نجم عن التحول الديمقراطي في 1950، ثم في دورتين متتاليتين بعد ذلك، فوز الحزب الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية، والبرامج حريات واسعة وصالحة وطنية، وقد عمل كعقود المسار الديمقراطي، واستمرار النخبة الكماليية في الحكم بصورة أخرى، واستمرار النضال من أجل قيام دولة ديمقراطية، حرة، على عقيدة الحياة السياسية إلى حد كبير، وانحسار الصراع الصفرى بين القوى السياسية، فوز العدالة والتنمية لم يمر بلا معارضة شرسة، ولا بدون محاولات لتعطيل المسار الديمقراطي، ولكن

الطبقة الحاكمة القديمة إلى المحكمة الدستورية لحل حرب العدالة والتنمية الحاكم، وحتى الآن، وبالرغم من تقدم عملية السلام الكردية، لم تزل هناك أجنحة في حزب العمال الكردستاني ترى أن العمل المسلح هو الوسيلة الأنجع لتحقيق الأهداف القومية لكرد تركيا، إضافة إلى ذلك، لم تستطع تركيا العدالة والتنمية، وضع دستوراً حقيقياً، وضع دستوراً توافقياً جدياً، لحل محل دستور 1982، الذي كتبت تحت إشراف الجنرالات الانقلابيين، وتعرض لعشرات التعديلات في السنوات العشر الماضية.

كان ثانياً هذه التغييرات هو وضع نهاية لسيطرة الأقلية الكماليية على مقدرات الحكم والشرطة، وفتح أبواب الدولة والساحة الاقتصادية لكافة شرائح الشعب التركي، بما في ذلك ما يعرف بالحاقظين الإسلاميين، وهذه كانت عملية بطيئة وتدريجية، نظراً لأن نظاماً اقتصادياً في حكم القانون ونهج التغيير السلمي لا يستطيع الإطاحة الأجهزة البيروقراطية والقضائية والأمنية بين يوم وليلة، ولا يستطيع أن يحدث انقلاباً جدياً في منظومة القيم التي تحكم عمل مؤسسة الدولة وروح النخبوية في البلاد، واحتضان طاقات عمل وابتكار وتجارة، همشت طوال عقود، وهذا ما ساعد على تحقيق ازدهار اقتصادي لم تعرفه تركيا منذ القرن التاسع عشر.

بيد أن من الواضح أن استلهام النموذج التركي لم يعد ممكناً في أغلب البلدان العربية، أولاً، لأن المسيرة التركية نحو الديمقراطية لم تبدأ في 2002، عندما فاز العدالة والتنمية للمرة الأولى في الانتخابات البرلمانية، بل في نهاية الحرب العالمية الثانية، نجم عن التحول الديمقراطي في 1950، ثم في دورتين متتاليتين بعد ذلك، فوز الحزب الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية، والبرامج حريات واسعة وصالحة وطنية، وقد عمل كعقود المسار الديمقراطي، واستمرار النخبة الكماليية في الحكم بصورة أخرى، واستمرار النضال من أجل قيام دولة ديمقراطية، حرة، على عقيدة الحياة السياسية إلى حد كبير، وانحسار الصراع الصفرى بين القوى السياسية، فوز العدالة والتنمية لم يمر بلا معارضة شرسة، ولا بدون محاولات لتعطيل المسار الديمقراطي، ولكن

وفي الوقت ذاته لم تعلن أي مجموعة مسؤوليتها عن الحادث، وذلك ما جعل الأذهان تنصرف إلى عمليات مماثلة قامت بها جماعة أنصار «بيت المقدس»، وهي الملاحقة التي تمارس عملياتها - بصفة خاصة - في شمال سيناء، ويعتقد الكثيرون في مصر إن جماعة بيت المقدس هي من الجماعات المتشددة التي تقيم علاقات قوية مع تنظيم الدولة الإسلامية.

واللاحظ هو أن الجيش المصري يشن بانتظام حملات على المتشددين في شمال سيناء، وقالت وكالة «رويترز» إن مصدرًا في الجيش المصري أكد لها أن الجيش يعزّم نقل الآلاف من سكان المناطق الحدودية، وذلك من أجل توسيع مساحة المنطقة العازلة، بين مصر وطواق غزة، وأيضاً إتاحة الفرصة لتدمير الأنفاق التي يهرب السلاح والمتشددون من خلالها.

وقد بدأت مصر بالفعل بإخلاء حدودها مع غزة من السكان وذلك من أجل التصدي لأعمال العنف التي

■ ثمة أسئلة تفرض نفسها، مع محاولة المراقب قراءة التوجهات الرئيسية لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي من منظور موضوعي بعيداً عن أي أجندة جاهزة، أو مواقف مسبقة، أو مواقف متخندقة، وتتعلق أساساً بأن كان تعلم شيئاً من سقوط حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك إثر اندلاع ثورة يناير التي أطاحت بثلاثة عقود من الديكتاتورية في ثمانية عشر يوماً؟

بالطبع تبقى تلك الأسئلة شبه سرية، في ظل حالة اعلامية منغلقة مشوهة، ذات نغمة واحدة ولون واحد، وغير مسبوقة حتى في عهد مبارك نفسه الذي سمح دائماً بهامش، تباينت مساحته عبر السنين، من حرية الرأي بما في ذلك القدرة على توجيه الانتقاد لشخصه وسياساته.

الان مناقشتها أصبحت حتمية في هذا التوقيت، لسببين رئيسيين: أولاً اعتماد النظام سياسة الاعتقال في قمع الحريات وتكميم الأفواه رداً على تصاعد الاعمال الإرهابية. وثانياً- استخدام الانتخابات كورقة سياسية لإرضاء الحليف الأمريكي خارجياً، وإقصاء أي معارضة سياسية داخلياً.

1- أما على صعيد الحريات والحقوق: أن الواضح أن هناك قناعة خاطئة تحكم سلوك النظام مفادها ان القمع والكتبت يستحيلان مكافحة الارهاب. ويمكن بسهولة ملاحظة العلاقة الطردية بين الاجراءات القمعية والعمليات الارهابية

■ ليس من المبالغة القول أن تركيا شهدت خلال العقد الماضي عملية انتقال كبرى، أقرب إلى الثورة السلمية منها إلى التطور السياسي التقليدي في دولة ديمقراطية. وقد جذبت المتغيرات السياسية التركية، وما أكتفيا من نهوض اقتصادي كبير وسريع، اهتمام قطاعات سياسية وشعبية كبيرة في الجوار العربي والإسلامي. هذه قوى إسلامية مشرقة عاشت حقبة طويلة من الاستبداد والتردد بين الديمقراطية المشروطة والانقلابات العسكرية، دولة لصيقة بالجنال الأوروبي، مثقلة بعواقب متركة التقدم الغربي والتراج المشي، تقوم على قدميها خلال أقل من عقد واحد من الزمان وتصبح واحدة من أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، ليس هناك تجربة دولة وشعب ما يمكن استنساخها حرفياً في دولة أخرى؛ ولكن دوائر عربية متعددة، وليس فقط دوائر الإسلام السياسي، ظنت طوال سنوات أن شيئاً شبيهاً بتركيا يمكن أن يتكرر في الدول العربية، وفي الدول الرئيسية منها على وجه الخصوص.

ثمة تشابه كبير بين سياق تركيا التاريخي الحديث، ودول مثل مصر وسوريا والجزائر والعراق، وليس هناك ما يمنع استمرار ما بات يعرف بالتجربة التركية، بهذه الدرجة أو تلك. إن استطاعت تركيا أن تنتقل سلمياً من حكم الأقلية وهيمنة الجيش وبيروقراطية الأقلية؛ فلماذا لا تستطيع دول عربية مجاورة، تشترك مع تركيا في تاريخ وتقاليد عميقة الجذور، تحقيق إنجاز مشابه؛ لا بد من مرور زمن، بالطبع، قبل أن يستطيع دارسو شؤون الشرق الحكم على تجربة تركيا الجديدة، وأن جميع المتغيرات التي شهدتها تركيا على صعيد العلاقة بين الدولة وشعبها غير قابلة للتكسوف. ولكن هذا لا يمنع من ملاحظة عدد من المتغيرات التي أثارها اهتمام بعض من القوى السياسية العربية.

أول هذه كان استمرار العملية الديمقراطية باعتبارها المسار الوحيد للارتقاء والتغيير السياسيين. من يمكن هذا إنجازاً سهلاً، بالتأكيد؛ فقد نهبت البلاد إلى أزمة كبيرة عند ترشح عبد الله الحل للرياسة في 2007، ولم تجد الأزمة طريقها نحو العمل الانتخابي برلمانية مبكرة، كما تعرضت البلاد لمحاولة انقلاب واحدة على الأقل؛ وعندما لم تنجح المحاولات، لجأت القوى الكماليية

د. يوسف نور عوض*

■ قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن الأحداث التي وقعت أخيراً في شبه جزيرة سيناء والتي أدت إلى قتل عشرات الجنود المصريين تقف وراءها قوى خارجية تستهدف كسر إرادة الجيش المصري. غير أن الرئيس «السيسي» لم يحدد تلك القوى التي تتآمر على الجيش المصري من أجل كسر إرادته.

وفي الوقت ذاته لم تعلن أي مجموعة مسؤوليتها عن الحادث، وذلك ما جعل الأذهان تنصرف إلى عمليات مماثلة قامت بها جماعة أنصار «بيت المقدس»، وهي الملاحقة التي تمارس عملياتها - بصفة خاصة - في شمال سيناء، ويعتقد الكثيرون في مصر إن جماعة بيت المقدس هي من الجماعات المتشددة التي تقيم علاقات قوية مع تنظيم الدولة الإسلامية. واللاحظ هو أن الجيش المصري يشن بانتظام حملات على المتشددين في شمال سيناء، وقالت وكالة «رويترز» إن مصدرًا في الجيش المصري أكد لها أن الجيش يعزّم نقل الآلاف من سكان المناطق الحدودية، وذلك من أجل توسيع مساحة المنطقة العازلة، بين مصر وطواق غزة، وأيضاً إتاحة الفرصة لتدمير الأنفاق التي يهرب السلاح والمتشددون من خلالها.

وقد بدأت مصر بالفعل بإخلاء حدودها مع غزة من السكان وذلك من أجل التصدي لأعمال العنف التي



تداعيات الأعمال الإرهابية في شبه جزيرة سيناء

يوجهها المتشددون ضدها، ويبلغ عمق المسافة التي أخلتها مصر في الوقت الحاضر نحو خمسمئة متر، وهي قابلة للزيادة بدرجة كبيرة..

وقد أخلت السلطات المصرية منطقة في مدينة رفح شرقى في البلاد، وقدمت تعويضات للمواطنين فيها قالوا إنها كانت مجزية.

وتقول السلطات الأمنية أن هناك فترات هي مختلف البيوت يطلق عليها المتشددون أنفاقا وهي تستخدم لنش العمليات الإرهابية ضد مصر.

وأكد فلسطينيون في منطقة رفح أنهم يسمعون أصوات انفجارات مستمرة في المنطقة، ويؤكد محافظ شمال سيناء أن المنازل التي ستزال يزيد عددها عن ثمانمئة منزل.

وأكد الرئيس «السيسي» أن أي تطور يأتي من قبل المتشددين سيقابله تشدد مماثل من قبل الحكومة المصرية حتى تنتهي المشكلة من جذورها، وأحجم الرئيس «السيسي» عن ذكر تفاصيل ما ستقوم به الحكومة المصرية، ولكنه أكد أن بعض الإجراءات ستتخذ في منطقة رفح الحدودية.

واستعدادا لما ستقوم به الحكومة المصرية عقد مجلس الدفاع الوطني اجتماعا ترأسه الرئيس «السيسي» عقب الأتداء في صحراء سيناء والذي أعلنت بعده حالة الطوارئ في المنطقة وتشمل هذه الحالة حظر التجوال خلال فترة الليل في المناطق

تداعيات الأعمال الإرهابية في شبه جزيرة سيناء

يوجهها المتشددون ضدها، ويبلغ عمق المسافة التي أخلتها مصر في الوقت الحاضر نحو خمسمئة متر، وهي قابلة للزيادة بدرجة كبيرة..

وقد أخلت السلطات المصرية منطقة في مدينة رفح شرقى في البلاد، وقدمت تعويضات للمواطنين فيها قالوا إنها كانت مجزية.

وتقول السلطات الأمنية أن هناك فترات هي مختلف البيوت يطلق عليها المتشددون أنفاقا وهي تستخدم لنش العمليات الإرهابية ضد مصر.

وأكد فلسطينيون في منطقة رفح أنهم يسمعون أصوات انفجارات مستمرة في المنطقة، ويؤكد محافظ شمال سيناء أن المنازل التي ستزال يزيد عددها عن ثمانمئة منزل.

وأكد الرئيس «السيسي» أن أي تطور يأتي من قبل المتشددين سيقابله تشدد مماثل من قبل الحكومة المصرية حتى تنتهي المشكلة من جذورها، وأحجم الرئيس «السيسي» عن ذكر تفاصيل ما ستقوم به الحكومة المصرية، ولكنه أكد أن بعض الإجراءات ستتخذ في منطقة رفح الحدودية.

واستعدادا لما ستقوم به الحكومة المصرية عقد مجلس الدفاع الوطني اجتماعا ترأسه الرئيس «السيسي» عقب الأتداء في صحراء سيناء والذي أعلنت بعده حالة الطوارئ في المنطقة وتشمل هذه الحالة حظر التجوال خلال فترة الليل في المناطق

هواة طلق



«عرب إسرائيل» عرب فلسطين وتنتياهو وعباس في «حيف بيص»

سهيل كيوان

يوجد إجماع صهيوني من اليمين واليسار على أن تكون إسرائيل هي القوة الوحيدة في المنطقة العربية التي تمكك السلاح النووي، ويرى الجميع فيه سلاحاً استراتيجياً يحمي إسرائيل من أي ضغوط مستقبلية قد تحدث لإرغامها على القبول بحلول لا ترضاهم. إلا أنهم ورغم غناهم النووي الفاحش، يرون في الحجر الفلسطيني سلاحاً استراتيجياً خطيراً، فقد شددت نتنياهو (وهو شخصية تافهة حسب تسريبات من البيت الأبيض)، على رفع سقف العقوبات على من يلغون الحجارة والألعاب النارية على جنود الاحتلال والإسراع في هدم بيوت منفذي عمليات «داهس» أو «طاعن» بعد إعدامهم. نتنياهو واقع في حيف بيص، من جهة يريد أن يكون أكثر تطرفاً من أكثر المتطرفين في حكومته من خلال تكثيف توسيع الاستيطان والمصادرات والسماح بالسيطرة على الأقصى (جبل الهيكل حسب تسميتهم) والإيمان بالتحريض على أبو مازن، والتأكيد بأنه ليس شريكاً للسلام، وبفلس الوقت، لا يريد أن يخرج الملك الهاشمي صاحب الوصاية (الأقضية) على الأماكن المقدسة في القدس. احتلال اليهود للأقصى ومنع المسلمين من حرية دخوله يعني إخراج ملك الأردن والعرب باتفاقية سلام تعتبر من أهم إنجازات الحركة الصهيونية بعد كامب ديفيد، هذا مسرح نتنياهو (التافه - حسب البيت الأبيض)، وستكون ورقة قوية ضده في انتخابات أصبحت حتمية في العام القادم.

نتنياهو يتهم الرئيس محمود عباس بالتحريض على الدهس والطمع، وذلك رداً على نشاط عباس الدبلوماسي الضابط في محاولة لإرهابه وردعه ولحشره في خاتمة المطرفين، بينما يحرض عباس من ناحيته على نتنياهو وحكومته ويتهمها بدفع المنطقة إلى حرب دينية، وهذه حقيقة، لكن أبو مازن أيضاً في حيف بيص، فهو يعلم أنه ضدي عمل «عنيف»، وفي الوقت ذاته يعرف أنه لا يمكن وقف الهجمة الإسرائيلية على الأقصى بالذات بدون حد أدنى من المقاومة الشعبية التي تسمى في إسرائيل «إرهايا»، بل هو يريد التأكيد أنه في الجانب الذي يحارب «الإرهايا» بسل أنه شخصيته، فيوازن بين تطرف نتنياهو و«تطرف» حماس في الخطاب يفرضه خلال إحياء الذكرى العاشرة لرحيل الرئيس ياسر عرفات، فاتهم حماس بتفجير بيوت قادة من فتح في قطاع غزة، بدون إثباتات ولا دلائل، وفي وضع قطاع غزة وحالة الحرب التي يشهدها النظام الصهيوني والانتقالي المصري على حماس يستغني السيد عباس إمكانية أن تكون التفجيرات من تدمير مخابرات وعماله واحداً من المنظمات المشتبه فيها ضد الإرهاب، أو كليهما، حيث جمعتهما مصلحة مشتركة، هي رأس المقاومة في غزة، ثم أنه تقدم برسالة شكر للدكتور توفيق عاكشة على موقفه الحداثي من القدس حيث دعا لتحريرها، فكيف يطلب تحرير القدس من يحرض على قتل الفلسطينيين بالشيشب ومبيدات الصراصير، وعلى ماذا يستحق الشكر والتقدير! أراد عباس القول إنه شريك مع النظام المصري وفي خندق واحد في مواجهة حماس.

نتنياهو (التافه - حسب تسريبات من البيت الأبيض) هدد عرب إسرائيل «سراييلستاتن» بسحب جنسياتهم، وطلب من «المشغفين» أن يرحلوا إلى بلاد قطاع غزة أو واسعة والصفة الغربية الشاسعة، ولكنه عندما رأى إلى أين تتجه الأمور يتسارع، توجه إليهم بلغة دبلوماسية مؤدية ما عاها ماقال «أنتم مواطنون متساوون الحقوق»، وحتى لا يكون هذا القول مأخذاً تاريخياً وانتخابياً عليه فقد أتبعها جملة «ومساوون في الواجبات أيضاً»، أي أنه اشترط المساواة في الحقوق بخدمة علم الاحتلال، وهذا ما ترفضه الأكثرية الساحقة من العرب، على أن هذا أيضاً غير صحيح، فمن خدموا في الجيش لم يحصلوا على المساواة، أضف لهذا أن الجماهير العربية تطالب بحقوقها كقومية وليس فقط بحقوقها المدنية!

من هدمهم نتنياهو تظاهروا احتجاجاً على قتل واحد من أبنائهم برصاص رجال الأمن الذين لا يعنون للعشيرة عندما يكون الدم الذي سيهزق عربياً، علماً أن الكاميرات المنتشرة في الشوارع فضحتهم، فقد كان ممكناً اعتقاله ببساطة، ولكن وبما أنه رقم (لا يوجد ولا يأخر) ودمه ليس من النوع الفاخر، فقد تسابق الطامحون بأوسمة الشاشعة والبطولة (والندالة) على إعدامه بدم بارد، وهذا في قرية كفر كنا، التي قام السيد المسيح فيها بمعجزة النبيذ في العرس، وتغزل الشاعر إبراهيم طوقان بميمضاتها في قصيدة «بيض الحامض حسبيته... أني أردت سجنين» ولم يقلل عن مدح رمانها الشهير.

أتى استشهاده الشاب الكناوي خير حمدان ليؤكد من جديد أن علاقة الدولة الصهيونية بمواطنيها العرب هي علاقة عدائية وليست علاقة بين دولة ومواطن، وهذا يدخل نظرية إمكانية وجود «دولة يهودية وديمقراطية»، ولم تتسلم حتى مثال موسى نجمة -برنامج العرب (أيول) من التحريض ضدها على موقع يدعو آحرونوت العبري، فهو حجت لأنها وصفت خير حمدان بأنه «شهيد»، فهم يريدون إعدامه ميدانياً بدم بارد حتى ولو كان على خلفية جنائية بسيطة، وبفلس الوقت لا يريدون من المواطنين العرب اعتباره شهيداً. في الواقع إن الحركة الصهيونية بذلت جهوداً جبارة لاحتواء العرب، فاختلقت لهم قومية أسسها «الوسط العربي»، كي لا يكونوا إسرائيليين (من الشعب المختار) وفي الوقت ذاته لا ترضيهم فلسطينيين (لأنه لا وجود لفلسطين).

أما «عرب أرض إسرائيل» حسب الرواية الصهيونية، فهم كل نسل «شعيل» الذين يعيشون بين النهر والبحر، وهذا يشمل سكان الضفة الغربية.

هذا يتلوهن الأم في الواقع، فعرب إسرائيل هم من يحمون حدود إسرائيل ويقبضون العلاقات معها سراً وعلانية وينفقون لحاربة «الإرهايا».

هم من يشدون الحصار على قطاع غزة أكثر مما تستطيع إسرائيل نفسها.

هم من يتعاونون مع الموساد لضمان بقائهم في الحكم. هم من يقطعون رؤوس البشر ويرتكبون فظائع تنفرم فظائع إسرائيل مقارنة بها.

هم من يقتلون المخالفين والمعارضين السياسيين ويغتالونهم في السجون ويرغمون شعوبهم على الهجرة بحثاً عن الكرامة الإنسانية المقفودة.

عرب إسرائيل هم من لا يستحون من مهاجمة العرب الفلسطينيين الذين يقوا في وطنهم ويرغمون أنهم تهودوا أو تصيبنوا لأنهم يحملون الجنسية الإسرائيلية ويصطادون تصريحا أو موقفاً لعمل هنا أو هناك ويلبسونه لكل الفلسطينيين.

من يردد أقوال توفيق عاكشة وأمثاله بأن الفلسطينيين باعوا أراضيهم للمصانية وقبضوا ثمنها، ثم صاروا يطالبون بها، رغم كل ما يرونه من قتل وتدمير ومصادرات، هو الإبن الأوفى للحركة الصهيونية.

هو لا يريد أن العربي لا يستحق من الحكم سوى الدكتاتورية، هؤلاء كثر استراتيجي إسرائيل. من يردد كلام أفيحاي اندري الناطق باسم الجيش بأن هيثم خلايلة ونال موسى في برنامج عرب أيول هم «عرب إسرائيل»، ولا يمثلون الفلسطينيين فهو عرب إسرائيل.

من يجبي من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية أسعاراً للعمرة والحج أكثر بكثير مما يدفع إخوانهم في الضفة والقطاع بحجة أنهم «عرب إسرائيل» فهو عرب إسرائيل.

كذلك من يعرفهم بأنهم «إسرائيليون» من أطلقت على الفداء على يد الاتحاد السوفيتي في عام 1957، لكن الكلية ماتت من الإجهاد بعد وصولها إلى الفداء بفترة وجيزة، وعاد السوفييت بعد ذلك لإرسال المزيد من الكلاب إلى الفداء وعادت بسلام إلى الأرض.

عيون عارضة الأزياء... سرحت في عالم آخر



خلال عرض مبعترات

بيت الأزياء «ليلاس»

في أسبوع أزياء شتاء

2015 في «ساو باولو» في

البرازيل سرحت عارضة

الأزياء بخيالها بعيدا

فكثت هذه اللقطة

● الشاعر الفلسطيني مراد السوداني الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والعلوم والثقافة يزور المغرب حالياً للمشاركة في اجتماعات حول دول المنظمات الإقليمية في تنمية الثقافة تعقدتها منظملاً الاسيسكو واليونيسكو.

● تجري حالياً جلسات عمل مكثفة بين فريق العرض المسرحي الموسيقي «إخناوتون» من تأليف وإنتاج هشام عبد الخالق، وهو منتج مصري يقيم بين فرنسا وأمريكا، وتشاركه الكتابة محمد متولي والموسيقى للموسيقار نزيه خليفة، ومن المقرر أن يتم العرض الأول في بداية عام 2016 على مسرح بروواي في نيويورك.

● لجنة فلسطين في رابطة الكتاب الأردنيين أقامت أمس ندوة بعنوان «في ذكرى وعد بلفور - القضية الفلسطينية إلى أين» للمناضلة ليلي خالد أدارها الباحث عليان في مقر الرابطة في العاصمة عمان.

● غادر القاهرة أمس الأربعاء الدكتور محمد بن إبراهيم التوجري، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية، متوجهاً على رأس وفد إلى برلين في زيارة لأمانيا يشارك خلالها في فعاليات الدورة الخامسة للملتقى العربي السنوي للطاقة والذي يبدأ اليوم الخميس.

أحوال الناس

العالم يترب أول عملية في التاريخ لإنزال المسبار «رشيد» إلى سطح مذهب

باريس - الأناضول: ترقب علماء أوروبيون نجاح أول تجربة في تاريخ البشرية، لإنزال مسبار من صنع الإنسان يحمل اسم «رشيد» على سطح مذهب، في رحلة حاسمة، من مهمة مستمرة منذ 10 سنوات لعودة المزيد من تاريخ مذنبات الكون وتشكيل الأرض والكواكب. وأعطت وكالة الفضاء الأوروبية في ساعة مبكرة من أمس الأربعاء إشارة إلى مركبة الفضاء (فيلة) التي تدور منذ أغسطس / آب الماضي، حول المذهب (67 بي، لإنزال مسبار «رشيد» لجمع عينات من سطحه.

وللمسبار على سطح المذهب هو الساعة 15:30 بتوقيت غرينتش.

وسترسل المركبة (فيلة)، إشارة تأكيد بنجاح عملية الهبوط في الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش، وقطع المسبار الذي يحمل اسم «رشيد» 6,4 مليار كيلومتر، قبل أن يقترب من المذهب في أغسطس الماضي، ويبدأ في التقاط الصور مذنبات الكون وتشكيل الأرض والكواكب. وأعطت وكالة الفضاء الأوروبية في ساعة مبكرة من أمس الأربعاء إشارة إلى مركبة الفضاء (فيلة) التي تدور منذ أغسطس / آب الماضي، حول المذهب (67 بي، لإنزال مسبار «رشيد» لجمع عينات من سطحه.

وللمسبار على سطح المذهب هو الساعة 15:30 بتوقيت غرينتش.

الاعتصاب وحظر الإجهاد

يدفعان فتيات السلفادور الى الانتحار

سان سلفادور - رويترز: قال مسؤول في حكومة السلفادور إن حظر الإجهاد في حالات الاعتصاب أو الإجهاد يدفع سنويًا مئات الفتيات اللائي يحملن بعد تعرضهن للاغتصاب إلى الانتحار لأنهن لا يجدن أمامهن أي خيار آخر. وحمل المراهقات هو أحد الأسباب الرئيسية للانتحار في السلفادور. وأظهرت أحدث الإحصاءات الحكومية أن ثلاثة من بين كل ثماني حالات وفاة لأم الحامل في السلفادور هي نتيجة للانتحار بين فتيات حوامل تقل أعمارهن عن 19 عاما.

وعدد كبير من هؤلاء الفتيات اللاتي يتعرضن للاغتصاب من جانب الحرام أو العصابات يجبرن على الصمت ويخفن من طلب المساعدة نتيجة لوصمة العار التي تطارد الضحايا. ويقول مدافعون عن حقوق الإنسان إن هؤلاء الفتيات يواجهن فوق كل هذا مصيرا مؤلماً لأنهن

«ذباب الفاكهة»

يساهم في بحوث الفضاء

القاهرة - الأناضول: عاود 3 رواد فضاء بصحة جيلى من حشرات «ذباب الفاكهة» التي تستخدم في محطة الفضاء الدولية إلى الأرض، بعد قضائهم 165 يوماً، لتكتمل بذلك حلقة جديدة من مسلسل الاستعانة بالكائنات الحية في بحوث الفضاء.

وذكر مركز التحكم في الطيران في موسكو في بيان، إن مركبة الفضاء الروسية «سويوز» عادت إلى الأرض بسلام، بقيادة رائد الفضاء الروسي مكسيم سورايف، الذي رافقه في المهمة كل من ريد وايزمان، من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا»، ورائد الفضاء الألماني ألكسندر غيرست، وبصحبته ذباب الفاكهة.

وانطلق الثلاثة معا، في رحلتهم إلى محطة الفضاء الدولية على متن المركبة، في الثامن والعشرين من مايو/ أيار الماضي، واستغرقت رحلة العودة قرابة ثلاث ساعات.

وانتجت وكالة «ناسا» الأمريكية، آنذاك فيديو يوضح كيفية الاستعانة بذباب الفاكهة في مهام الفضاء، حيث قالت شاراميليا باهتاريا من مركز أبحاث أميس التابع لوكالة ناسا، إن «ذباب الفاكهة لديها صفات مشتركة جينياً مع البشر، بما يؤهلها للاستخدام في الأبحاث الخاصة بوكالة ناسا». وأضافت شاراميليا: «الدراسات التي أجريت على ذباب الفاكهة أثبتت أن 77 في المئة من الجينات البشرية يمكن التعرف عليها من خلال الشفرة الجينية الخاصة بالذباب».

ولهذه الخصائص التي تتميز بها ذباب الفاكهة، أشارت شاراميليا إلى أنه تم إعداد مختبر خاص بذباب الفاكهة في محطة الفضاء الدولية بوكالة ناسا.

وعن الهدف من اصطحاب الذباب، قالت شاراميليا: «ترافق ذباب الفاكهة لإجراء عدة دراسات منها الدوران حول الأرض، لإجراء عدة دراسات منها تأثير الطيران الفضائي طويل الأمد على الوجود البشري، واختبار ما يتساق عن ضعف مقاومة الأمراض في الفضاء».

ويعد ذباب الفاكهة من أول الكائنات الحية التي صعدت إلى الفضاء، خلال الرحلة التي أطلقتها الولايات المتحدة إلى الفضاء بواسطة الصاروخ الألماني (V-2) في 19 يوليو/ تموز 1946.

وكانت الكلية «لايا»، قد أطلقت على الفداء على يد الاتحاد السوفيتي في عام 1957، لكن الكلية ماتت من الإجهاد بعد وصولها إلى الفضاء بفترة وجيزة، وعاد السوفييت بعد ذلك لإرسال المزيد من الكلاب إلى الفداء وعادت بسلام إلى الأرض.

النظام الغذائي المتبع في الغرب يضر بالإنسان والبيئة

سانت باول (أمريكا) - د ب أ: حذر باحثان أمريكيان من أن الانتشار المتزايد للأنظمة الغذائية المتبعة في الغرب يضر بصحة الإنسان والبيئة على حد سواء. وأوضح الباحثان الأمريكيان دافيد تيلمان ومايكل كلارك من جامعة مينيسوتا الأمريكية في الدورية العلمية المتخصصة «نيشتر» أن تناول اللحوم والدهون والسكريات لا يحد فقط من متوسط عمر الإنسان، ولكنه يؤثر بالسلب أيضاً على البيئة. وحذر العالمان الأمريكيان من أن مواصلة اتباع مثل هذه الأنظمة الغذائية يمكن أن يؤدي إلى زيادة انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة تصل إلى 80 بالمئة بحلول عام 2050 بسبب عمليات الصناعة التي تتم على هذه النويات من الأغذية. وأضاف العالمان أن الزراعة وعمليات تصنيع الأغذية تتسبب في إطلاق نحو 25 بالمئة من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم، ويؤثر ذلك بصفة خاصة على وزن المشية. وأوضح الباحثان أن ارتفاع متوسط الدخل وارتفاع مستوى التحضر والتمسك أدى إلى تغيير العادات الغذائية على مستوى العالم، وتم استبدال الأنظمة الغذائية الغنية بالخضروات بالأطعمة المحتوية على كميات كبيرة من اللحوم ونويات الأطعمة المحتوية على ما يعرف باسم «السعرات الحرارية الفارغة»، وهي الأطعمة التي تحتوي على كمية كبيرة من السعرات ولكن قيمتها الغذائية محدودة للغاية.

طفلة يمنية تنجو «دون إصابات» بعد سقوطها من ارتفاع 20 متراً

صنعاء - الأناضول: نجت طفلة يمنية، الأربعة، باعجوبة إثر سقوطها من الطابق الخامس في إحدى البنايات السكنية على ارتفاع عشرين متراً في مدينة عدن جنوبي البلاد، حسب شهود عيان. وبحسب وكالة الأنباء الرسمية، أفاد شهود العيان أن الطفلة آية هانسي حميد (3 سنوات)، نجت من موت محقق بعد أن سقطت من الطابق الخامس في عمارة سكنية بمنطقة التواهي بمحافظة عدن. وقال أحد شهود العيان للوكالة إنه شاهد الطفلة وهي تهوي من الطابق الخامس في العمارة، الذي يبلغ ارتفاعه عشرين متراً عن سطح الأرض دون إصابتها بأي أذى.

وبحسب شهود العيان، تم نقل الطفلة فور سقوطها إلى المستشفى لإجراء الفحوصات اللازمة، وعند الفحص الطبي أكد الأطباء أن الطفلة آية، لم تصب بأي رضوخ أو كسور أو خدوش، الأمر الذي أثار استغرابهم ودهشتهم.

عودة «بانع اللبن» تسعد ولاية أمريكية

هاريسبرج (بنسلفانيا) - د ب أ: انتهى عهد القلق بشأن احتمال نفاذ كمية اللبن في الصباح، وأن تضطر إلى الذهاب إلى المحجر القريب للحصول على عبوة أو اثنتين من اللبن لإعداد قهوة الصباح أو وجبة الحبوب، وهذا التطور يمكن أن يتحقق في كثير من الأماكن بولاية بنسلفانيا الأمريكية. وتم مرة أخرى بحث نشاط بائع اللبن القديم الذي كان يوزع سلعته على البيوت كل صباح، هذا الرجل الذي يقود عربة بيضاء ويرتدي قميصاً أبيض لتزويد المستهلكين باللبن الطازج قد عاد مرة أخرى إلى الشارع لمزاولة نشاطه.

وكان نحو 30 في المئة من الأسر الأمريكية لا تزال تستخدم هذه الخدمة في الستينيات من القرن الماضي، وذلك قبل أن تخرج متاجر السوبرماركت باعة اللبن من السوق.

أما الآن إذا زادت الاستفادة من خدمة بائع اللبن، فليكن أن تطلب خدمة التوصيل من خلال الإنترنت، وتوصل خدمة تعرف باسم «مستد ميلكمان» ومقرها لاندنيسفيل بولاية بنسلفانيا السكان بالعبوة من مشروبات الألبان التي تمنح خدمة توصيل اللبن بالإضافة إلى إمدادات أطعمة أخرى من الألبان.

تحريم تجارة لحوم القطط والكلاب في تايلاند

بانكوك - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام محلية الأربعاء أن المجلس التشريعي المؤقت في تايلاند وافق على قانون يحظر الاتجار في لحوم القطط والكلاب.

كما يحظر مشروع القانون 20 سلوكاً آخر سيئ للحيوانات من ذلك كحماية حيوة والممارسات الشاذة بين الإنسان والحيوان. وتهدف البنود القانونية المضافة إلى جعل بعض الممارسات السيئة للحيوانات عرضة للعقوبات القانونية كما تهدف لسد الثغرات القانونية.

وانضم مشاهير تايلانديون إلى نشطاء الدفاع عن حقوق الحيوان خارج مبنى البرلمان لمساندة مشروع القانون. وتكرت صحيفة «دايلي نيوز» أنهم قدموا عرضة تحمل توقيع 114 ألف شخص إلى أعضاء البرلمان. وتتضمن تجارة لحوم القطط والكلاب في بعض المناطق في شمال شرق تايلاند والكثير من أجزاء القارة الآسيوية.

103 حالات اغتصاب في ولاية جنوب السودان خلال شهر

جوبا - الأناضول: أفاد مسؤول أممي، في جنوب السودان، أنهم سجلوا 103 حالات اغتصاب، في غضون شهر، في مدينة واو، عاصمة ولاية غرب بحر الغزال، الواقعة في شمال غربي البلاد. وقال مفوض شرطة الولاية، غيراهام مونت، في تصريح للصحافيين الأربعاء، إن «نظام الشرطة بالمدنية سجلت منذ منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وحتى اليوم 103 حالات اغتصاب، وبين الضحايا أطفال من الجنسين».

وفي هذا الصدد، أعرب مونت عن قلقه إزاء تزايد انتشار هذه الظاهرة التي تتسببت فيها كما قال «عصابات إجرامية معظمها من الشباب الذين يتنكرون بأنفسهم باسم (النيقوز)»، في إشارة للخارجين عن القانون.

وطالب المسؤول الأمني سلطات بلاده بتدشين حملة للملاحقة هذه المجموعات الإجرامية المسؤولة عن هذه الظاهرة.

ارتفاع ضحايا عمليات «منع الحمل» في الهند إلى 12 حالة

نيودلهي - الأناضول: ارتفعت حالات الوفيات جراء عمليات منع الإنجاب، التي تجري في الهند، وفق برنامج حكومي، للحد من التضخم السكاني، إلى 12 حالة، تركزت في القسم الأوسط من البلاد. وأوضح عمار سينغ أن نتائج تحليل العينات التي أخذت من النساء اللاتي توفين، ستصير في الوقت الذي ما تزال فيه عشرات النساء يرددن في المشافي، بعد تعرضهن لانخفاض في ضغط الدم، وصداع، ومشاكل في الجهاز التنفسي.

من جهته، أشار وزير الصحة الهندي «لوف فيرما» إلى أن حكومة بلاده قررت إرسال مجموعة من الأطباء إلى ولاية تاشانيسغار، وسط البلاد، لتقديم المساعدة للأطباء المحليين.

ولفت رامان سينغ إلى أن الحكومة المحلية ستقدم تعويضات لذوي الضحايا، اللاتي توفين جراء تلك العمليات، وأن التعويضات ستصل إلى 6 آلاف و600 دولار أمريكي. وكانت ثمانية نساء في ولاية «تشاتانيسغار»، وسط الهند، توفين الثلاثاء، بعد إجرائهن عمليات جراحية لمنع إنجاب الأطفال.



النجمة «جيسكا أوياو» حضرت عرض «سيلما» في القاعة المصرية في هوليوود

جيسكا في القاعة المصرية